







Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7890 Wednesday 8 October 2014

مشتبه بتورطه في أعمال تعذيب ضد معارضين

القضاء البريطاني يسقط قرار الحكومة

منح الحصانة لنجل ملك البحرين

أجهزة الأمن في غزة وحرس الرئاسة يوفرون الحماية

لسنة السادسة والعشرون ـ العدد 7890 الاربعاء 8 تشرين الأول (اكتوبر) 2014 15 ذو الحجة 1435هـ

الخطاب وتماسك

الأيديولوجيا

يومية • سياسية • مستقلة

نسرين فاعور: حركة النهضة التونسية: التباسات

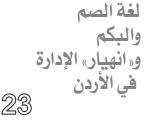
دائمة

الفن في فلسطين يعيش أزمة حياتية 15

A FDUCACIÓ AL SER

برشلونة سيحرم من الدوري الإسباني إذا انفصل إقليم كتالونيا!





شخص بحريني قال انه تعرض للتعذيب

على ايدى النظام في إطار قمع حركة

الاحتجاج التي أندلعت في شباط/

فبراير 2011 ضد اسرة آل خليفة الحاكمة،

وقال سيد الوداعي مدير المعهد

البحريني للحقوق والديمقراطية «انه

انتصار للشّعب البحريني»، مضيفا «الآن

واعلنت محامية الضحية سـو ويلمان

اثر هذا القرار انها تتوقع لقاء «خلال

الاسابيع المقبلة» مع السلطات البريطانية

المكلفة بالتحقيق في جرائم حرب،

مطالبة بنظام ملكى دستوري.

يتعين محاسبة البحرين».

« جبهة النصرة » تخطف كاهنا و20 مسيحيا... وكوباني على وشك السقوط ترکیا ستتدخل عسکریا إذا تهدد حراس ضریح «

عواصم وكالات إدلب

«القدس العربي» من حازم داكل:

قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إن مدينة كوباني الكردية الســورية «على وشك السقوط» بعد أن تقدم مقاتلو تنظيم الدولة الاســـلامية ودخلوها من الجنوب الغربي، مواصلين هجوما استمر ثّلاثة أسابيع وترددت أنباء عن سقوط 400 قتيل فيه.

وزاد احتمال سـقوط المدينة الحدوديـة في أيدي المتشددين الضغط على تركيا صاحبة أقوى الجيش في المنطقة للانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة

وقال خلال زيارة لمخيم للاجئين السوريين إن مشكلة تنظيم الدولة الاسلامية «لا يمكن حلها عن طريق القصف الجـوي. في اللحظة الحالية... كوباني

وأضاف أن تركيا ستتدخل إذا حدث تهديد للجنود الأتراك الذين يحرسون موقعا تاريخيا في سوريا تعتبره أنقرة أرضا تابعة لسيادتها الكن تركيا لم تتخذ حتى الان أي خطوة للمشاركة في القتال عبر الحدود. ومن الناحية الأخرى من الحــدود التركية القريبة كان بالامكان رؤية علمين لتنظيم الدولة الإسلامية يرفرفان على الجانب الشرقي من كوباني. وتعرضت المنطقة لهجومين جويين بينما ترددت أصداء طلقات

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء إنه وثق مقتل 412 شـخصا من مصادر على الأرض قتلوا -خلال المعركة المستمرة منذ ثلاثة أسابيع بين تنظيم الدولة الإســـلامية والمقاتلين الأكــراد في كوباني وفي محيطها. جـاء ذلك فيما أكـدت البطريركية اللاّتينية في القدس امس الثلاثاء أن كاهن رعية وعددا من المسيحيين اختطفوا من قرية سورية قرب الحدود مع تركيا، وقالت البطريركية التي تشـرف على الكنائس اللاتينية الكاثوليكية في اسرائيل ودول الجوار «أكدت حراسة الأراضي المقدسة في بيان لها أن عناصر تابعة لجبهـة النصرة قد اختطفت الأب حنا موسـى جلوف الفرنسيسـكاني كاهن رعية القديس يوسف في بلدة لقنية بمحافظة إدلب السورية وذلك في الخامس من تشرين الأول / أكتوبر الحالي».

من سعد الياس:

ب. ورق الجيش الاسرائيلي.

فيما كانت الانظار متجهة الي

الجرود البقاعية خشية تجدد هجمات

جبهة النصرة وداعش، جاء التطور

الامني المفاجئ من الحدود اللبنانية

_ الاسرائيلية التي شهدت انتكاسة

خطيرة، بفعل انفجار عبوة ناسفة بآلية

عسكرية اسرائيلية قبالة رويسات العلم

الحدودية، ما ادى الى اصابة 3 جنود

بجروح، حسبما اعلن متحدث باسم

وعلى الاثر قصفت المدفعية

الاسرائيلية منطقة تلة السدانة وتلة

الوسطاني، وحلقت طائرات استطلاع

ومروحيات معادية بكثافة في أجواء

شبعا وكفرشوبا. وسجل استنفار للجيش

وقوات اليونيفيل في محيط مزارع شبعا،

حزب الله يتبنى تفجير عبوة

ناسفة بدورية إسرائيلية وإصابة 3 جنود

إسرائيل تقصف محيط شبعا... ونتنياهو

يعلن «إحباط عملية تخريبية»

وأشــِارت صحيفة «يديعوت احرونوت»

عصراً الى انفجار عبوة ناسفة أخرى في

وقد أعلن حزب الله في بيان انه

«عند الساعة الثانية و22 دقيقة من بعد

ظهر الثلاثاء الموافق 2014/10/7 قامت

مجموعة علي حسـن حيدر فــى المقاومة

الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة عند

مرتفعات شبعا في دورية إسرائيلية

مؤللة، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات

في المقابل، أعلن الجيش الاسرائيلي

أن تفُّجير العبوة الناسفة في مزارع شبعاً

عمل خطير وحمّل الحكومة اللّبنانية

وحزب الله مسؤوليته. وأعلن رئيس

الوزراء الاسـرائيلي بنيامين نتنياهو أن

«الجيش الاسرائيلي احبط عملية

تخريبية في مزارع شبعا، وسنرد بشدة

في صفوف جنود الاحتلال.

على كل محاولة للمس بنا».

قال إن الأمريكيين قتلوا من المسلمين أكثر مما قتل منهم بفارق كبير

الموقع نفسه من دون إصابات.

أكراد يرمون الحجارة على عربات مدرعة تركية ترشهم بغاز مسيل للدموع فيما يحاول جنود منعهم من عبور الحدود السورية صالح مسلم لـ«القدس العربي»: امتناع التحالف عن صد

■ باريس - «القدس العربي» ـ من محمد واموسى: نفى صالح مسلم، رئيس حزب الاتحاد توجه مواطنين غربيين للقتال ضد تنظيم الدولة الاسلامية بعد الديمقراطي الكردي السوري أن تركيا وضعت شروطا في مقابل تدخلها عسكريا لحماية مدينة أشهر وجهت خلالها الولايات المتحدة ودول أوروبية تحذيرات من عين العرب، وكشف انه طالب فرنسا بتزويد القوات الكردية السورية بأسلحة الا ان باريس توجه مواطنيها لسوريا للقتال إلى جانب المتشددين الإسلاميين.

«داعش» يثير الشكوك بمساومات على مصير كوباني

وقال مسلم لـ«القدس العربي» عن الشروط التركية للتدخل «كل ما قيل حول الموضوع لا أساس له من الصحة، المسؤولون الأتراك وعدونا بالتحرك للرد ضد داعش عسكريا ومساندة واتنا وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة، لكن كل ذلك بقي حبرا على ورق، لذلك أقول إنه اليوم مصور فوتوغرافي مستقل يعمل لرويترز في سوريا إن أمريكيين باتت لدينا شكوك كثيرة بشأن الموقف التركي. عدم تنفيذ تركيا لوعودها وامتناع التحالف الدولي آخرين يحساربون أيضا هناك إلى جانب الفصائل الكردية عن قصف مركز لوقف تقدم «داعش» يثير الشكوك بوجود مساومات على مصير كوباني.

مقاتل أمريكي ينضم للأكراد

رفضت، معللة ذلك بأنها تزود اكراد العراق فقط وليس سوريا.

السوريين ضد «آلدولة الإسلامية»

■ القامشلي(سوريا) - من رودي سعيد: أظهرت تقارير حديثة وقال رجـل في مقابلة مصـورة مع رويترز داخل سـوريا إنه مواطن أمريكي وجندي سابق من ولاية أوهايو جاء للانضمام إلى

المقاتلين الأكراد في معركتهم ضد الدولة الإسلامية.

بعد أكثر من أسبوعين من الفراغ الحكومي

اليمن: هادي يكلف مدير مكتبه بتشكيل الحكومة والحوثيون وحزب صالح يرفضون القرار الرئاسي

أعلنت وكالة الأنباء اليمنية سبأ الحكومية ان الرئيس عبدربه منصور هادى كلف مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد عوض بن مبارك بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أكثر من أسبوعين من الفراغ

قرارا جمهوريا رقم 61 لسنة 2014 بتكليف الأخ الدكتور احمد

وقال في بيان رسمي ان «المجلس السياسي لأنصار الله (جماعة الحوثي) يعلن رفضه قرار تسمية بن مبارك رئيسا للحكومة المقبلة ويعتبره قرارا خارجيا بامتياز».

العام الذي يرأسه الرئيس السابق على صالح رفض حزب المؤتمر تعيين بن مبارك رئيسا للحكومة الجديدة. وجاء تكليف بن مبارك بعد 17 يوما من ســقوط العاصمة صنعاء في أيدي المسلحين الحوثيين وإعلان رئيس الوزراء

صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

وقالت أن «الرئيس عبدربه منصور هادي أصدر اليوم (أمس)

اليمن، وهو أستاذ جامعي مغمور سياسيا وخبرته السياسية محصورة في إدارته لمؤتمر الحوار الوطني.

عوض بن مبارك بتشكيل الحكومة». وأعلن المجلس السياسي لجماعة الحوثي رفضه القاطع لقرار الرئيس هادي بتكليف بن مبارك بتشكيل الحكومة الجديدة

إلى ذلك اعلن الناطق الرسمى باسم حزب المؤتمر الشعبي

محمد سالم باسندوه استقالته من رئاسة الحكومة في 21 من

وجاء إعلان تكليف بن مبارك بتشكيل الحكومة الجديدة

بعد جدل واسع ومفاوضات واسعة بين الرئيس هادي والقوى السياسية ولجنة المستشارين التي قطعت إجازة العيد والتقت صباح أمس لاختيار رئيس الوزراء الجديد، والذي تم الاتفاق عليه أثناء اجتماع اللجنة برئاسة هادي. واشار مصدر سياسي لـ»القدس العربي» إلـى أن الإعلان

العاجل لقرار الرئيس هادي بتكيف بن مبارك بتشكيل الحكومة أربك بشكل كبير جماعة الحوثي وقطع عليها الطريق الذى حاولت السير فيه من أجل إعاقة إعلان اسم رئيس الوزراء

وذكرت وكالة سبأ أن هادي التقى السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة اليمنية والمواقف الإقليمية والدولية إزاء مجريات الأمور في اليمن، في حين ذكر مصدر خاص لـ«القـدس العربي» ان هادى أطلع الســفير الأمريكي على اختيار بن مبارك لتشكيل الحكومة الجديدة قبيل إعلانه رسميا في وسائل الاعلام الرسمية. تجدر الاشارة إلى أن بن مبارك يعتبر أصغر رئيس وزراء في

التواصل الدولي.

أعضاء حكومة التوافق يصلون إلى غزة غدا غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

> لأول مرة منذ تشكيلها في مطلع حزيــران/ يونيو الماضـــي تلتئم حكومة التوافق الوطنــي برئاســة رامي الحمد الله حضوريا بكامل اعضائها، ولأول مرة يستضيف قطاع غزة اجتماعا لأى حكومة فلسطينية، منَّذ ما قبل حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات في مقره في رام الله عام 2002. ويفترض ان تصل الحكومة التى اتهمتها حماس قبل اتفاق المصالحة الاخير في القاهرة، بالتقصير في مهامها

ينظر في قضية رفعها شخص بحريني

قال انه تعرض للتعذيب، أن الامير

البحريني ناصــر بن حمد آل خليفة، وهو

ابن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى

آل خليفة، لا يتمتع بأي حصانة قضائية

في بريطانيا، إثر شبهات حول تورطه في

اعمال تعذيب بحق معارضين بحرينيين.

ويناقض هذا القرار الذي صدر صباح

أمسس الثلاثاء في لندن قرار الوزارة

البريطانيــة الصادر فــي 2012 القائل ان

الامير اللذي يترأس حاليا المجلس الاعلى

للشباب والرياضة في بلاده، يتمتع

بحصانة في المملكة المتحدة،

ازاء القطاع واهله خلال العدوان الاخير، عبر المدخل الشمالي لغزة الذي يعرف فلسطينيا بمعبر بيت حانون واسرائيليا بد«ايريز». وأكدت وزارة الداخلية التي يتولاها الحمد الله نفسه، في غزة استعدادها لتأميين وصول الحكومة ورئيسها، المقرر غداً. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريح صحافي إن وزارة الداخلية اجرت الترتيبات اللازمة لتأمين وصولهم وعقد الاجتماع. وسيوجد حسب ترتيبات مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، أفراد من الحرس الرئاسي إلى جانب قوة تابعة لوزارة الداخلية في غزة وجميعهم من حماس.

الحكم غيابيا بالسجن خمس سنوات على الجزائري رفيق خليفة في فرنسا بتهمة الاختلاس

■ فرنسا – أ ف ب : حكمت محكمة فرنسية امس الثلاثاء على رجل الاعمال الجزائرى السابق رفيق خليفة المسجون حاليا في الجزائر، بالسجن خمس سنوات بتهمة اختلاس الملايين عند افلاس مجموعته في 2002.

وادين الثري الذي حوكــم في نانتير (غرب باریس) فی حزیران /یونیو، بتنظيم عملية «نهب» مجموعته قبيل تصفيتها بـ»افراغها مـن بعـض اهم اصولها». وقــد اعتقل رفيــق خليفة في لندن في 2007 ثم تسلمته الجزائر نهاية 2013 وحوكم غيابيا في فرنسا ولم يمثله اي محام، واصدرت المُحكمة بحقه مذكرة توقيف وطلبت النيابة خللال المحاكمة

وحوكم ايضاً عشرة اشخاص في هذا الملف المتشعب من بينهم زوجته السابقة وكاتب عدل ومندوبون سابقون لشركته فى فرنسا وصانع ومنتج تجهيزات ملاحية، وافرج عن ثلاثة منهم بينما صدرت بحق المتبقين احكام سجن تتراوح بين ستة اشهر مع تعليق التنفيذ وستة اشهر مع التنفيذ. وقالت المحامية اليزابت ميزونديو- كامـو التي تدافع عن اطراف الحق المدني ان «هــذا الحكم يحدث خيبة كبيرة لدى كل الجزائريين الذين شكلوا الاطراف المدنية في هـذا الملف، واعتبرت المحكمة طلبهم غير مقبول بينما هم الذين افلسوا في هذه القضية».

الي هنا فان شخصا ما منهم سيكون

سجنه ثلاث سنوات.

روحاني يحث الجامعات الايرانية على الانفتاح ويرفض مخاوف التجسس

الدراسي الجديد أذيعت على الهواء في التلفزيون الحكومي دعا روحاني الى انشاء تعليم جامعى باللغة الانجليزية وأشار الى ان هناك الكثير الذي تكسبه الحياة الاكاديمية الايرانية من مزيد من الاختلاط الدولي. وقال لمستمعيه وسط تصفيق وتبدو تصريحاته فيي جامعة طهران الحاضرين «بعض الناس يقولون اننا اذا اتصلنا بالعالم الخارجي واذا ذهب مدرسونا الى الخارج واذا جاء اساتذتهم

وفى كلمـة بمناســبة بدايــة العام

■ دبي ـ رويترز: دعا الرئيس الايراني حسن روحاني أمس الثلاثاء جامعات ايران الى قبول مزيد من الطلبة والمحاضرين الاجانب ورفض مخاوف المحافظين من أن مزيدا من التواصل مع العالم الخارجي سيشجع على التجسس. هجوما جديدا على المتشددين في القيادة السياسية في الجمهورية الاسلامية التي تشـن حملة قوية ضد سياسـاته بشأن

جاسوسا. كفوا عن تقديم الاعذار».

انتقد من يستغلون اسم المرجعية الشيعية ويجمعون الثروات

النجم الأمريكي بن إفليك يدافع المرجع الشيعي العراقي الحسن الصرخي: الرهان على إيران خاسر بشدة عن المسلمين في برنامج تلفزيوني بغداد_«القدس العربي» أخطر من الدجال، كما ورد في الأحاديث

■ واشـنطن – أف ب: كان المثـل الامريكي بن افليك في صلب جدل محتدم الاثنين بعدما دافع بكثير من الاندفاع عن المسلمين في برنامج تلفزيوني امريكي. وكان المثل الامريكي ضيفًا مساءً الجمعة في حلقة من

برنامج «ريال تايم» مع بيل ماهـر المعروف بإلحاده وميوله اليسارية المتطرفة على شبكة اتش بي او. وعُندما انتقلُّ الحديث السذي كان يدور مع ضيف آخر هو الفيلسوف سام هاريس الى انتقاد الاسلام، سارع افليك

بغضب واضح الى اعتبار هذا الكلام «مقززا وعنصريا». و اضاف افليك الذي حضر لتقديم فيلم «غون غيرل» الذي يقوم ببطولتـه «هل انت خبير في الدين الاســلامي؟ لأن ما تقوله اشبه باتهام احد بانه يهودي خبيث».

ومضى يقول «هناك مليار شخص ليسوا متطرفين ولا يسيئون للنساء ويريدون الذهاب الى المدارس والصلاة خمس مرات في اليوم ولا يقومون بأي من الامور التي تقول ان المسلمين يقومون بها»، واضاف «لقد قتلنا من المسلمين اكثر مما قتلوا من صفوفنا بفارق كبير». واثار موقف افليك النادر في هوليوود ردود فعل تفاوتت بين التأييد والانتقاد.



وذكر ماهر في مقابلة الاثنين مع صالون. كوم بأنه «تقدمي» وان الامـر لا يتعلق بـ«ازدراء الأديـان... فنحن نناضل مّن اجـل التقدمية». ورسـخ افليك حضوره فـي هوليوود بعد فيلم «ارغو» الذي اخرجه وقام ببطولته حول ازمة الرهائن الامريكيين في ايران. كما انه مؤسسس مبادرة شرق الكونغو وهي منظمة خيرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

من مصطفى العبيدى:

وصف المرجع الشيعى البارز الحسن الصرخي الساسة في العراق الذين يراهنون على ايران بأنهم أغبى الأغبياء، وان ايران في اي مواجهة ســتنهار أسرع من سوريا والموصل، متوقعا فشل الحلف الدولي ضد داعش،

و في خطبة طويلة القاها بمناسسة عبد الأضحى وبثـت على الموقـع الالكتروني لمكتبه، فجــر مفاجآت وتقييمـــات جريئةً نادرة للتطورات في العراق والمنطقة. وقدحيا المرجع الشيعى البارز الصرخى

الشهداء من أتباعه «الذينّ قتلتهم السلطةً الظالمة، وأنهم ثبتوا على المبدأ والأصالة والايمان، معتبرا أن دماءهم اختلطت بدماء ابناء الأنبار والموصل وصلاح الدين وديالي». وحنر الصرخي الناس

النبوية لأنهم يقودون أهل السوء. وانتقد الصرخي الانتهازيين من حاشية المراجع الذين ذكر أنهم يستغلون اسم المرجعية ويجمعون الثروات، مشيرا الى أن كل من يحذر الناس من الانحراف يتهم بمختلف التهم كالوهابية والروافض والبعثي والداعشي والامريكي. وأكد «أن سبب اعتداء وهجوم السلطة

علينا هو رفضنا لفتوى الجهاد والحشــد الشعبي التي اصدرها المرجع الأعلى على السيستاني لمقاتلة داعش، لأننا اعتبرناها فتوى قاتلةً للتحشيد الطائفي وتقسيم العراق والقتال بين المسلمين»، مؤكدا على أن الفتوى ولدت ميتة لأن مصدرها اتبع منهج مجاملة المحتل والقبول بسياساته، كما أن نتائجها هي الهزيمة والانكســـار

وعدم تحقيق النصر، حسب قوله. ووجه نقدا قاسيا للجرائم التي ترتكبها

والمجرمين المنتسبين للشيعة». وان ايران ستحاول ارجاعه.

وعبر الصرخي عن تشجيعه للحكومة يحاولن الابتعاد ولو جزئيا عن ايران.

المحافظات السنية ووصفها «بجرائم يندى لها جبين الإنسانية، وإنه تمنى الموت على يد داعش على ان يقتل بيد هؤلاء الخونة وشن هجوما عنيف على رئيس

الوزراء السابق نوري المالكي واصفا اياه «بالعقرب الذي يعيش على المفاسد والأزمات»، محذرا من ان له مخالب كثيرة في الأجهزة الأمنية وانه ينتظر أية فرصة للانقضاض على كرسي السلطة مجددا

الحالية وبعض السياسيين الذين منبها الى أن سكان المحافظات السنية لن يقفوا مع السلطة التي ظلمتهم وسلطت عليهم الميليشيات للقتال ضد داعش داعيا الحكومـة والغرب الى الاعتماد على الفصائل السنية المسلحة التي حملت

السلاح دفاعا عن الوطن، وبغير ذلك فحربها ضد داعش خاسرة. أما عن ايران، فقد تنبأ الصرخى بانهيارها معتبرا «ان الرهان على إيران من قبل الساسـة في العـراق وغيرهم من رموز دينية هو رهان خاسر» قائلا: من يراهن على إيران فهو أغبى الاغبياء، لأن إيـران حصان خاسـر ... وأي خلل أو

وكانت حكومة نوري المالكي قد شـنت هجمات على مقر مكتب الصرخى وأتباعه وحسينياتهم وأماكن الدراســة الخاصة بهم ما تسبب في سقوط العشرات من القتلى واعتقال الكثير منهم بعد مواجهات

مواجهة مع إيران ستنهار إيران وتهزم

أسرع من انهيار الموصل».



حامد المطلك لـ«القدس العربي»: إشغال وزارتي الدفاع والداخلية أمر يحتاج لسرعة حسم

بغداد_«القدس العربي»

قال حامد المطلك النائب عن «ائتـلاف الوطنيـة» لـ«القدس العربي»، إن إشـغال وزارتي الدفاع والداخلية أمر يحتاج لسرعة حسم مع توخي الدقة في الاختيار

وكانت كتلة «ائتّلاف الوطنية» رشحت خمسة أسماء لاختيار احدهم لشغل حقيبة وزارة الدفاع، وهم كل من قيس الشذر وأحمد الجبوري وحامد المطلك وسالم دلى وعبد الكريم السامرائي، كما رشحت ثلاث كتـل نيابيةً عراقية عددا من الاسماء لشغل الحقائب الامنية واكمال التشكيلة الوزارية لحكومة حيدر العبادى ومعالجة الملف الامني، فيما سيكون التصويت بعد عطلة عيد الاضحى. وأجبرت الخروقات الامنية التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر الكتل النيابية على أيلاء موضوع وزارتي الدفاع والداخلية أهمية قصوى و اللجوء الى التسريع باختيار وزراء أمنيين يتحملون مسؤولية مواجهة

وكان «ائتلاف التحالف الوطني» أعاد في وقت سابق، ترشيح رياض غريب للمرة الثانية لتولى وزارة الداخلية رغم الضغوط التى يلح بها ائتلاف دولة القانون بزعامة

نوري المالكي لاختيار رئيس منظمة بدر هادي العامري.

وتم اعادة ترشيح رياض غريب مرة ثانية ليكون وزيرا للداخلية لوجود شبه اجماع عليه لشغل هذه الحقيبة

الوزارية المهمة وسيقدم الى البرلمان للتصويت عليه بعد

وأضاف المصدر أن قيادات الكتل السياسية تشعر

بأهمية حسم ملف هاتين الوزارتين بأسرع وقت نظرا

وأخفق مرشح التحالف الوطني رياض غريب في

الحصول على ثقة البرلمان خلال جلسته الـ14 التي عقدت

في 16 أيلول/سبتمبر بعد أن صوت لصالحه 117 نائبا

من أصل 251، فيما اخفق ايضا في التصويت على مرشح

ويعتبر النائب جابر الجابري هو الأبرزبين مجموعة

وقال النائب طه الفارس، إن الجابري هو الاكثر مقبولية

فى الائتلاف، كما توجد اسماء اخرى مهنية مثل خالد

العبيدي وحاجم الحسنى، فيما نفى ائتلاف متحدون

بزعامة نائب رئيس الجمهورية اسامة النجيفى ترشيح

وزير المالية السابق رافع العيساوي لتولى حقيبة الدفاع.

العيساوي لهذا المنصب، وان هنالك اسماء اخرى يتم

تداولها داخل ائتلاف اتحاد القوى العراقية ومن ابرزها

جابر الجابري وخالد العبيدي لتولى منصب وزير

■ لاهاي – أف ب: اعلنت وزارة

الدفاع الهولندية ان مقاتلتي «اف-16» هولندية شنت الثلاثاء اولى غاراتها

ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق

■ القاهرة ـ د ب أ: قال مسؤولون أمريكيون إن التحالف

الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا

باسم «داعش» لم ينفذ حتى اليوم سوى 10 % من الغارات

ونقلت شبكة «سي.إن.إن.» الإخبارية الأمريكية عن

وزارة الدفاع الأمريكية أن كلفة الحملة العسكرية ضد

أهداف داعش في العراق وسورية تجاوزت 62 مليون

ووفقا لبيان لوزارة الدفاع وصل عدد الغارات العسكرية

على داعش داخل العراق إلى 266 غارة ، تركزت معظمها في

المنطقة القريبة من سد الموصل وأربيل ومناطق قريبة من

أما إجمالي عدد الغارات في سوريا، فقد وصل إلى 95

من جهة اخرى استخدم الجيش الأمريكي مروحيات

وقال قائد كتيبة إيزيدية، متمركزة بجبل سنجار (شمالي

الأباتشي الهجومية في قصف أهداف لتنظيم «داعش»

في العراق لأول مرة منذ بدء غارات التحالف الدولي ضد

غارة جوية تراوح تركيزها بين دير الزور والرقة والمناطق

التي تحوي مصاف لتكرير النفط،

الجوية ضد أهداف التنظيم في العراق وسوريا،

وأوضح بيان صدر عن النجيفي، بأنه لم يرشح

اسماء مرشحة لشغل حقيبة وزارة الدفاع ضمن ائتلاف

للواقع الأمنى المتدهور والتحديات التي يواجهها البلد.

انتهاء عطلة عيد الاضحى، بحسب مصدر،

الدفاع جابر الجابري.

اتحاد القوى العراقية.

من فاضل البدراني:

لأهمية الملف الأمني.





مدرعات تابعة للجيش العراقي بالقرب من ديالي

أوضاع أمنية قلقة في الأنبار وسط مخاوف من تقدم «داعش»

الرمادي-«القدس العربى»:

أعربت مصادر متعددة عن قلقها من الوضع الأمنى في محافظة الأنبار واحتمال تقدم عناصر تنظيم «الدولة الاسلامية « نحو بعض المدن والنواحى، وخاصة بعد أخبار من مصادر صحافية عن انسحاب قوات الجيش الحكومي من معظم أنحاء مدينة الرمادي وتمركزها فى مقر قيادة عمليات الانبار شمالي

فقد صرحت مصادر امنية متعددة لوسائل الاعلام ان مدينة الرمادي (مركز محافظة الانبار)تعيش وضعاأمنيا حرجا بسبب تقدم عناصر الدولة الاسلامية (داعـش) داخل المدينة وسـيطرتها على بعض أجزائها، واشارت المصادر الي أن القوات الأمنية تتمركز حاليا في مقر اللواء الثامن مرورا بمستشفى الرمادى والصوفية والسجارية والبوفهد وصولأ الى الخالدية والحبانية اضافة الى مقر قيادة العمليات ومبنى المحافظة ، كما حذرت تلك المصادر من وجود مشكلة

خطيرة تتمثل في قلة العتاد لدي القوات الحكومية وخاصة العتاد الثقيل والمتوسط، وانهم اتصلوا بقياداتهم وطالبوا بالتعزيزات منذ اسبوع دون استجابة حتى الآن،

وأوضح مصدر أمني في الرمادي لوكالة محلية أن الحالة المعنوية لدى العسكريين في الوحدات الباقية ليست على ما يرام بسبب مضاوف من عدم نجدة القيادة لهم وتزويدهم بالعتاد اللازم وعدم توجيه ضربات جوية فاعلة للتنظيم وتكرار سيناريو قاعدة سبايكر والسجر وأماكن أخرى عندما فرضت عناصر داعش حصارا على تلك المعسكرات ودخلتها وارتكبت فيها

مجازر ضد الجنود . وكانت قيادة عمليات الأنبار قد أعلنت في وقت سابق قرب القضاء على عناصر داعش في مدينة الرمادي.

واضاف المصدر ان القوات التي تتصدى لعناصر داعش الآن في الرمادي هي قوات سوات والفرقة الذهبية والشرطة المحلية والصحوات

مدارسهم ومساكنهم .

في كل مكان من محافظات العراق.

والتي انسحب بعض عناصرها من مناطق المواجهة بسبب قلة العتاد وضعف الاسناد، فيما يقوم الجيش حالياً بحماية مقر قيادة عمليات الأنبار

محافظة الأنبار، مطالبة الحكومة الاتحادية بسرعة تسليح مقاتلي العشائر والقوات الأمنية في المحافظة لتمكينها من التصدي لـ(داعش)، معتبرا أن تجهيز تلك القوات الحالية «لا يتيح» لها مواجهة التنظيم الذي يمتلك أسلحة متوسطة وثقيلة وصواريخ، مكنته من مواصلة السيطرة على مناطق جديدة

وقال نائب رئيس المجلس، فالح العيساوي، في حديث صحافى له إن «حكومة الأنبار تجدد مطالبتها الحكومة الاتحادية ووزارتي الدفاع والداخلية بضرورة الإسراع بتسليح وتجهيز مقاتلي العشائر والجيش والشرطة وأفواج الطوارئ بالأسلحة الحديثة والمدرعات وتكثيف الدعم الجوي لكبح

وفي السياق نفسه، كرر مجلس

بأسلحة متوسطة وثقيلة وعجلات حديثة وصواريخ، ما مكنها من السيطرة على مدن جديدة بالمحافظة، منها هيت وكبيسة ، مع استمرار سيطرتها على المناطق الغربية والفلوجة». يذكر أن رئيس مجلس الأنبار، اتهم

وكانت مصادر أمنية في محافظة

تقدم داعش في مدن المحافظة». وأضاف أن «القوات الأمنية مجهزة بأسلحة خفيفة ومتوسطة لا تتيح لهل التصدي لعناصر تنظيم داعش المجهزين

في وقت سابق ، الحكومة بعدم تقديم

الدعم اللازم للقوات الأمنية الموجودة فى المحافظة فى تصديها لـ(داعش) ما أوصلها لطريق مسدود وجعلها عاجزة عن التصدي له، محذرا من سقوط الأنبار، إذا لم يتم نجدتها بفرقتس عسكريتين والدعم الجوي اللازم.

الأنبار، أفادت في وقت سابق ، أن (داعش) سيطر بالكامل على ناحية المحمداوي التابعة لقضاء هيت، وعلى أجزاء كبيرة من ناحية كبيسة، (95 كم غرب الرمادي) .

حامد المطلك

و تشهد البلاد تحديات امنية عنيفة جراء التفجيرات واعمال العنف التي تواجهها يوميا، فضلا عن تحديات تنظيم «داعش» في سيطرته على عدد من المدن الرئيسة في غرب وشمال البلاد منذ تسعة أشهر.

وكانت سلسلة تفجيرات عنيفة ضربت العاصمة بغداد فى أقوى رسالة تحد لحكومة حيدر العبادي، وصفها البعض بأنها رسالة ذات مغزى سياسى داخلى له ارتباط بالخارج و لا علاقة لتنظيم «داعش» فيها.

وبلغت حصيلة التفجيرات اكثر من 80 قتيلا وجريحا شملت بغداد ومدنا في جنوب العراق منها البصرة وكربلاء وبابل، وحصلت التفجيرات بسيارات ملغمة وصواريخ وقذائف هاون استهدفت السكان المدنيين.

وقال مصدر سياسي عراقي رفض ذكر اسمه، ان من يخاصم حكومة العبادي هذه الفترة هو من لجأ الى العنف لإجهاض جهود الحكومة والبرلان التي بدت موحدة وتحظى بدعم الجميع من داخل وخارج العراق.

وتشهد معارك الجيش بمساندة طيران الجيش وطيران التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة في تصديها لزحف تنظيم «داعش» الذي اخذ يحاول الاقتراب من تخوم العاصمة بغداد من الجهة الغربية وخاصة من عامرية الفلوجة التي تعد معقل الجماعات المسلحة.

و في محاولة ابعاد خطر «داعش» عن بغداد اخذت قوات الجيش تواصل تقدمها على حدود الانبار بمساندة القوة الجوية وطيران الجيش والطيران الامريكي والمتطوعين من العشائر لتطهيرها من عصابات «داعش»،

الدولة الاسلامية الارهابي. لقد اطلقتا

ثلاث قذائف على عربات مدرعة

للتنظيم كانت تطلق النار على مقاتلي

البشمركة الاكراد في شمال العراق».

العراق)، إن المروحيات شاركت في قصف مواقع تنظيم

«داعش» بست مناطق شمالي وجنوبي قضاء سنجار (124

وأضاف «نواف خديدا سنجاري»، مفضلا عدم ذكر

اسمه، «شاهدنا تحليق هـذه المروحيات وقصفها لمناطق

رجم العبد، علكانة، وعوينات (في الجهة الشمالية لجبل

سنجار)»، فيما أكد مقاتلون إيزيديون يتحصنون في

الجهة الجنوبية من جبل سنجار قيام الأباتشي بقصف

مواقع داعش في مناطق تل حيال، تل إسمير، وقرية ابو

وأوضح «سنجاري» أن حجم الخسائر التي نتجت عن

هذه الغارات لم يعرف بعد، لكنه رجح «وقوع عشرات

وقال كورتيس كيلوج، المتحدث باسم القيادة المركزية

المسؤولة عن القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، في

بيان له اليوم، إن القوات الأمريكية استخدمت مروحيات

ولا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من

«داعش» بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل

القتلى وإعطاب العديد من آليات تنظيم داعش».

ضد مسلحي «داعش» يومي الاثنين والأحد.

مقاتلتا «إف-16» هولندية تشن أولى الضربات

ضد تنظيم «داعش» في العراق

وجاء في بيان الوزارة ان «مقاتلتين

من طراز اف-16 استخدمتا اسلحة

للمرة الاولى هذا الصباح ضد تنظيم

أمريكا تقصف «داعش» في العراق بالأباتشي لأول مرة

وزارة الدفاع الأمريكية: التحالف الدولي نفذ 10 %

من حملته ضد داعش والكلفة تجاوزت 62 مليون دولار

كلم غرب الموصل).

خشب، وفق المتحدث نفسه.

وان جهاديين قتلوا على الارجح.

العبادي يزور مخيمات للنازحين في العيد: الحرب مع «داعش» لن تنتهي إلا بالقضاء عليه

وأوعز رئيس الوزراء بإيجاد وضع ملائم لطلبة

العوائل النازحة، مشيرا الى ان الحكومة تسعى لإيجاد الظروف لاستمرار دراسة الطلبة لحين اعادتهم الى

وبدوره أكد نائب رئيس الوزراء صالح المطلك حرصه

وأشار المطلك رئيس لجنة النازحين في الحكومة أثناء

زيارته الى منطقة العامرية لتفقد عوائل النازحين،أنه وجه الدوائر المعنية بالاستمرار بالدوام خلال عطلة

العيد من اجل الاستمرار بتقديم الخدمات للنازحين

وخاصة صرف منحة المليون دينار . كما أشار الى

مساعى الحكومة والجهات الدولية لتوفير السكن

للنازحين وخاصة الذين سيتم ترحيلهم من المدارس التي

على تجاوز كل المعوقات لتقديم الخدمة المناسبة للنازحين

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

فرض حجم معاناة النازحين من مناطق المعارك وظروفهم المأساوية،على بعض المسؤولون العراقيون القيام بزيارات أثناء عطلة عيد الأضحى الى بعض مخيمات النازمين في بغداد وقربها للتخفيف من

فقد زار رئيس الوزراء حيدر العبادي العوائل النازحة من المناطق التي تشهد معارك عنيفة بين القوات الحكومية وتنظيمات مسلحة مناهضة لها أو تلك التي تشكو من تهجير طائفي.

وتُفقد العبادي العوائل النازحة في مدينتي الصدر والسيدية في العاصمة واستمع الى احتياجاتهم ومتطلباتهم وأطلع على الاوضاع التي يعيشونها حيث اوعز بتقديم المساعدات الضرورية التي تحتاجها تلك

وقال اثناء الزيارة ان الحرب ضدداعش قائمة وهناك كروفرفي الحرب حتى تحقيق النصروإن الحرب للتخلص من داعش لا تتم الا عبر الدماء.

كما أشار ان هناك تقدما في الحرب بمحافظة الانبار»، مؤكدا أن «هناك تقلصا كبيرا لداعش على الارض والحرب معه لاتزال معه مستمرة حتى القضاء عليه». واشار بيان لمكتب رئيس الوزراء الى انه تحدث الى النازحين « أن حكومته تولى اهتماما متزايدا بملف العوائل النازحة ونسعى لايجاد الحلول المناسبة لهذه العوائل وتوفير متطلبات العيش الكريم لهم ، مبينا ان ما يسعى اليه هو اعادة هذه العوائل الى مساكنها وطرد وسحق العصابات الارهابية التي استولت على مناطقهم ومنازلهم وارتكبت ابشع الجرائم بحقهم.

■ صلاح الدين-الأناضول: أعلن

حمد النامس قائد شرطة محافظة صلاح

الدين شمالي العراق، امس الثلاثاء،

مقتل 13 و إصابة 14 من مقاتلي «الحشـد

الشعبي» بتفجير انتحاري استهدفهم

وقال النامس إن انتحاريا يقود

سيارة مفخخة فجرها في وقت متأخر،

من مساء الإثنين، بمقر تابع للحشد

الشعبى (متطوعون شيعة موالون

للحكومة) في منطقة «سور شناس»

جنوبى قضاء تكريت مركز محافظة

جنوبي قضاء تكريت.

الروتين والمعوقات الادارية لتسهيل خدمة النازحين. العراقي السيد عمار الحكيم إلى تضافر جهود الحكومة ومنظمات المجتمع الدولي لتقليل معاناة النازحين.

الحكيم مجمع النبي يونس للنازحين في مدينة النهروان جنوب غربي بغداد». الحياة التي تغيظ الأعداء هو أن أهلنا النازحين مازالوا

وبين أن» هناك مشاكل إدارية وبعض الاحتياجات

يسكنون فيها،كما كرر تأكيده على بذل الجهود لتجاوز ومن جهته دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي وذكر بيان لرئاسة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي امس «أنه في إطار جولات التهاني بعيد الأضحى المبارك زار رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار

> وأعرب السيد عمار الحكيم عن أن «ابرز مشاهد يتزوجون ويعيشون حياتهم بشكل طبيعي رغم ظروفهم

> تم الاستماع لها وحث الجهات المسؤولة على تذليلها»، مشيدا بمستوى الخدمات التي تقدم في هذا المجمع، داعيا



حيدر العبادي

الي» تضافر جهود الحكومة ومنظمات المجتمع الدولي العراقية والعربية والعالمية لتقليل معاناة النازحين في كل مكان في عراقنا الحبيب». وتحظى أزمة النازحين من مناطق المعارك أو

بسبب التهجير الطائفي باهتمام من القوى السياسية والاجتماعية والدينية نظرا لأبعادها الانسانية المأسوية بعدترك النازحين منازلهم ومصادر عيشهم وعدم وضوح مدى محدد لنهاية معاناتهم وعودتهم الى ديارهم.

مقتل 16 من «داعش» في مواجهات مع الأمن في الفلوجة

■ الأنبار - الأناضول: أعلن مسؤول في الجيش العراقي مقتل 16 عنصرًا من تنظيم «داعش» خلال مواجهات مع القوات الأمنية شرق وجنوب مدينة الفلوجة (غرب). وقال قائد عمليات الأنبار (تابعة للجيش)، الفريق الركن رشيد فليح، الثلاثاء، إن «قوة من الجيش بمساندة قوات الرد السريع وجهاز مكافحة الإرهاب اشتبكت مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الشهابي وأسفل جسر الموظفين (شرق الفلوجة) وفي منطقة النعيمية (جنوبها)».

وأضاف أن «المواجهات استمرت لثلاث ساعات، وأسفرت عن مقتل 16 عنصرًا من تنظيم داعش الإرهابي وتدمير عجلة (سيارة) تحمل سلاحًا ثقيلا، فيما تم قصف منزلين يأويان إرهابيي داعش وتفكيك 19 عبوة ناسفة في المناطق المذكورة». وأوضح فليح أن «العمليات العسكرية ضد التنظيم الإرهابي مستمرة على محيط مدينة الفلوجة، فيما تتواجد عناصر داعش داخل المدينة التي تحكم سيطرتها

عليها».) كما يسيطر عناصر التنظيم على أجزاء من مدينة الرمادي.

وقال فليح إن «قوة من الجيش، وبالتنسيق مع الطيران الحربي، تمكنت، من قصف أحد مواقع تمركز عناصر تنظيم داعش الإرهابي قرب

مسؤول عراقي: مقتل شاكر وهيب أمير «داعش» في محافظة الأنبار

■ الأنبار – الأناضول: أفاد قائد عمليات الأنبار، وهي إحدى تشكيلات الجيش العراقي، الفريق الركن رشيد فليح، بمقتل أمير تنظيم «داعش» في محافظة الأنبار، شاكر وهيب، في قصف جوي استهدف الإثنين، مسلحين من التنظيم غربى مدينة الرمادي، مركز المحافظة ذات

ناحية كبيسـة جنوبي مدينة هيـت (70 كم غربي

مع وسائل الإعلام.

الرمادي)؛ ما أدى إلى مقتل امير تنظيم داعش لولاية الأنبار، ويدعى شاكر وهيب». ومضى قائلا إن «وهيب مطلوب للقضاء العراقية لقتله عددا من أفراد القوات الأمنية والمواطنين في مناطق مختلفة من الأنبار». وختم المسـؤول العراقي بأن «مقتل وهيب يعد

انتصارا كبيرا للقوات الأمنية». وأحجم المسـؤول العراقي عن تحديد مصير جثة شاكر وهيب، وإن كانت في حوزة قوات الأمن أم لا. 13 قتيلا و14 جريحا من «الحشد الشعبي»

بتفجير انتحاري في صلاح الدين

صلاح الدين، ما أدى لمقتل 13 وإصابة

وأضافأن التفجير الانتحاري أدى

إلى جانب القتلى والجرحى لتدمير

سيارتين تابعتين للحشد وإلحاق أضرار

ولفت قائد الشرطة إلى أن «عناصر

تنظيم داعش الإرهابي بدؤوا باللجوء

إلى أسلوب الهجمات الانتحارية في

عملياتهم بعد عجزهم عن مهاجمة

القوات الحكومية والقوات الموالية لها

وجها لوجه»، على حد قوله.

14 بجروح من عناصر «الحشد».

مادية كبيرة في المقر،

www.alquds.co.uk

قيادي في إخوان مصر يدعو إلى مؤتمر داخلي لتصحيح مسار الجماعة

■ القاهرة – الأناضول: دعا قيادي بارز في جماعة الإخوان المسلمين بمصر، امس الأول الإثنين، إلى عقد مؤتمر داخلي للجماعة من أجل «تصحيح مسارهاً وتصويب وجهتها عبر عملية تغيير وتطوير

ففي تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال رضا فهمي، مسؤول لجنة فلسطِّين (معنيةً بدعم القضية الفلسطينية) داخل الجماعة حتى عام 2012، والمتواجد خارج مصر: «لديّ اقتـراح محدد.. عقد مؤتمـر داخلي أو أي صيفة أخرى مناسبة، يحضره جميع القيادات في المستويات الإدارية المختلفة رجال ونساء من داخل الجماعة والحزب وَّ من الذِّين شغلوا مواقع في الدولة بمختلف مؤسساتها رئاسة_حكو مة _ برلمان»،

ودعا فهمى، الذي شغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى السابق، إلى «تمتّيل و اسع للشباب في المؤتمر يتناسب وطبيعة الدور الذي قاموا به في الفترة

وطالب بأن يكون ما يصدر عن هذا المؤتمر في «قوة القرارات وليس التوصيات (أي للتنفّيذ وليس للإحالة للدراسة)، إلا ما يجمع الحاضرون على أنه يستوجب إجراء ء . من هذا النوع».

وأوضح أن «هذا المقترح (بعقد مؤتمر للجماعة) قابل للتطوير والتعديل أو الإتيان بغيره بما يحقق الهدّف الرجو».

وتحدث عما قال إنها «رغبة عارمة لدى جموع من الإخوان المسلمين تمنوا لوأن جماعتهم تخرج من كبوتها وتصحح مسارها وتصوب وجهتها عبر عملية تغيير وتطوير شامل على مستوى الرؤية والأهداف الإستراتيجية والخطط المستقبلية ومواقفها من القضايا المختلفة وإعادة ترتيب البيت الإخواني من الداخل على أسس وقواعد تراعى التّحولات الضخمة التي حدثت منذ

■ القاهرة ـ الأناضول: ربط المتحدث باسم اللجنة

العليا للانتخابات في مصر أمس الثلاثاء، بن تحديد موعد

انتخابات مجلس النواب (البرلمان) وصدور قانون خاص

بتقسيم الدوائر الانتخابية، ردا على تقارير صحافية محلية

تحدثت عن فتح باب الترشح للانتخابات منتصف الشهر

وقال مدحت إدريس: «لا تحديد لموعد انتخابات مجلس

النواب قبل صدور قانون تقسيم الدوائر الانتخابية». وأضاف إدريس أن تحديد موعد لفتح باب الترشح خلال

شهر أكتوبر / تشرين الأول الجاري «مجرد تكهنات لا أكثر» وأوضح: «نحن ننتظر صدور قانون تقسيم الدوائر وانتهاء الأجراءات المتعلقة بالعملية الانتخابية وفور صدور القانون وإنهاء باقى الاجراءات سنعلن الموعد»،

مستبعدا إمكانية تحديد موعد دقيق لصدور القانون وانتهاء

وتناقلت مواقع إخباريـة محلية، امس تصريحات لأعضاء

في اللجنة العليا للانتخابات، دون تسميتهم، تفيد أن اللجنة

ستعلن فتح باب الترشح للانتخابات البرلمانية منتصف

وحول آخر الاستعدادات التي تجريها اللجنة بشأن

إجراءات بدء الانتخابات، قال إدريس: «نحن في سبيلنا

لإنهاء إجراءات كثيرة متعلقة بالعملية الانتخابية وإن شاء

الله تنتهي على خير بتجهيز الأوراق والأحبار وكل ما هو

ووصف المتحدث باسم لجنة الانتخابات هذه الاجراءات

وقرر الرئيس عبد الفتاح السيسي، تشكيل اللجنة العليا

وقانون تقسيم الدوائر الانتخابية معنى بتحديد الدوائر

الانتخابية، ولم يصدر رسميا بعد، وتدور تكنهات عديدة في

مواقع محلية حول صدوره مابين شهري اكتوبر/ تشرين

وأعلن رئيس وزراء مصر إبراهيم محلب، في تصريحات

الأول الجاري ونوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

للانتخابات البرلمانية في 15 يوليو/ تموز الماضي، لإدارة

بأنها «المحطة قبل النهائية السابقة لإعلان موعد الانتخابات



شورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 (التي أطاحت بالرئيس الأسبق، حسن مبارك) وحتى يومنا هذا».

ورداً على سؤال من أحد متابعي صفحته على «فيسبوك» بشأن إمكانية عقد مثل هذا المؤتمر في ظل وجود عدد كبير من قيادات الجماعة في السجون وعدد آخر هارب خارج وداخّل مصر، أجاب فهمي: «حديثي موجه للإخوان في الداخل والضّارج علىّ السواء والآليات لتحقيق ذلك ميسورة إذا توفرت الإرادة»، دون مزيد من التوضيح. وأعرب عن اعتقاده بأن «القيادات داخل السجون أكثر منا غيرة وحرصا على

لجنة الانتخابات في مصر؛ لا تحديد لموعد

الإقتراع قبل صدور قانون تقسيم الدوائر

المصلحة العامة ومن حسن الظن بهم أنهم سيكونون أشد منا سعادة بإجراءات من هذا النوع، فهم يجاهدون بالصبر والثبات ونحن نجاهد بالعمل والبذل وتعويض ما

من يوليو/ تموز 2013، ظهرت دعوات من كتاب رأي وساسة وقيادات إخوانية في مصر تطالب بعملية تغيير واسعة في ــار الجماعة، والاعتراف بما يراها هؤلاءً وتقول جماعة الإخوان إنها بدأت بالفعل

عمليات تغيير لا تعلنها بسبب الظروف الأمين العام للتنظيم الدولي للجماعة، إبراهيم منير.

أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان سياق «تنكيل» السلطات بالحماعة.

لرسي «ثورة شعبية».

ويقبع عدد من قيادات جماعة الإخوان، وعلى رأسهم محمد بديع، مرشد الجماعة (أعلى منصب إدراي وروحي داخل الإخوان)، في السجون المصرية، جراء صدور أحكام بحق بعضهم واستمرار محاكمة آخرين في قضايا تتعلق في معظمها بالتحريض عُلى العنف والقتل، وهو ما تنفيه تلك القيادات، مرددة أنهم يخضعون لمحاكمات سياسية. بينما تقول السلطات إن القضاء في مصر مستقل ولا تتدخل في ومنذ الإطاحة بالرئيس الأسبق، المنتمى لجماعة الإخوان، محمد مرسي، في الثالثَّ

الأمنية، بحسب ما صرح به في وقت سابق، وفي 25 ديسمبر/ كانون الأول 2013،

المسلمين «منظمة إرهابية»، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرة أن هذه الخطوة جاءت في ويعتبر مؤيدو مرسي، الذين يتصدرهم الإخوان، أن الإطاحة به من قبل الجيش، بمشاركة قوى شعبية ودينية وسياسية، عقب احتجاجات شعبية مناهضه له، ما هو إلا «انقلاب عسكري»، بينما يراها معارضون

وبينما تتهم السلطات الحالية جماعة الإخوان بممارسة العنف والإرهاب، تقول الجماعة إنها ملتزمة بالسلمية، وتتهم قوات الأمن في المقابل بتعمد قتل أنصار لمرسي خلال احتجاجات شبه يومية على الإطاحة



مسلمون يؤدون شعائر الحج في الاراضي المقدسة

44 حالة وفاة بين صفوف الحجاج المصريين

■ مكة المكرمة – أش أ: أعلن اللواء شاكر الكيال الرئيس التنفيذي لبعثة الحج المصرية ورئيس بعثة حج القرعة، ارتفاع حالات الوفاة بين صفوف الحجاج المصريين إلى 44 حالة، وذلك بعد وفاة 3 حجاج من بعثة القرعة.

أضاف الكيال أمس الثلاثاء - أن مسـؤولي الجهاز التنفيذي قاموا بالإتصال بأهالي المتوفين الثلاثة بمصر، وأخذ موافقتهم بشأن دفن جثامين الحجاج المتوفين بمكة

المكرمة. وأشار الرئيس التنفيذي لبعثة الحج المصرية إلى أن إجمالي عدد الحجاج المتوفين بالأراضي المقدسة بلغ حتى الآن 23 حاجا من بعثة القرعة و18 حاجا من بعثة السياحة، و3 من بعثة التضامن

مؤكدا في ذات الوقت أن الحالة الصحية لجميع الحجاج المصريين بخير، وأنه لم تظهر حتى الآن أية حالات وبائية أو فيروسية بينهم.

الخارجية الامريكية تؤكد حضور كيري مؤتمر إعمار غزة في مصر

وصلاحيات رئيس الوزراء.

يذكر أن المهلة التي منحتها قمة

«إيغاد» الاستثنائية، التّي عقدت أو اخر

■ واشنطن - دبأ: اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكى يوم أمس الأول الاثنين ان وزير الخارجية جون كيري سيحضر مؤتمر اعادة اعمار غزة الذي سيعقد في مصر في الثاني عشر من الشهر الجاري. جاء ذُلك في مؤتمر صحافي عقدته ساكي في وزارة الخارجية الامريكية،بحسب

موقع وزارة الخارجية الامريكية. ومن المقرر ان يعقد مؤتمر اعادة اعمار غزة في 12 تشرين اول/ أكتوبر الجاري

ويهدف المؤتمر المرتقب إلى دعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعمل على إعادة إعمار القطاع وتوفير المواد اللازمة له. وكان قطاع غزة قد تعرض لدمار شديد خلال عملية الجرف الصامد التي شنتها اسرائيل في السابع من شهر تموز/يوليو الماضي بدعوى الرد على الهجمات الصاروخية انطلاقا من القطاع باتجاه الاراضى الاسرائيلية. وتسببت العملية في مقتل اكثر من الفي فلسطيني واصابة اكثر من عشرة الاف اخرين بينما قتل اكثر من 70 اسرائيليا وأصيب اكثر من 100 اخرين.

للوصول إلى حل دائم وشامل، مدتها 45

يوما بدأت يوم 25 أغسطس/ آب الماضي،

(الأناضول)

رئيس دولة جنوب السودان

يزور الخرطوم قريبا لتعزيز العلاقات الثنائية

■ الخرط وم ـ د ب ا: يـزور السـودان خلال الأيام المقبلة رئيس دولة جنوب

جاء ذلك في تصريح ادلى به سفير دولة جنوب السودان بالخرطوم ميان دوت

وقال السفير دوت انهم يرتبون لهذه الزيارة والتي كان من المفترض ان تتم

وأضاف السفير ميان ان أبرز القضايا التي سيتم بحثها خلال الزيارة تعزيز

كانت دولتا السودان وجنوب السودان قد وقعتا في شهر اذار/مارس عام

مصفوفة لتنفيذ اتفاقيات تعاون كان قد تم ابرامها في شــهر ايلول/ سبتمبر 2013

عام 2012. ومازالت هناك خلافات بين الدولتين تتعلق بالصدود ومنطقة ابيي

علاقات البلدين والمضى قدما في تنفيذ البرامج والمشروعات المشتركة.

قبل عطلة عيد الاضحى الى انها تأخرت بسبب مشاركة الرئيس سلفاكير في

للاذاعة السودانية ونشره المركز السوداني للخدمات الصحفية اليوم الثلاثاء.

السودان سلفاكير ميارديت لتعزيز العلاقات بين البلدين.

اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

حكومة جنوب السودان: تغيير مقر المفاوضات تحدده وساطة «إيغاد»

قال مايكل مكوي، وزير الإعلام

وكان مكوي طالب في الثلاثين من الشهر الماضى بضرورة نقل محادثات السلام من إثيوبيا إلى كينيا بعد أن اتهم الأولى بعدم النزاهة في التوسط بين طرفى النزاع الحكومة والمعارضة

أن تُعقد المفاوضات في العاصمة الأثيوبية

وأوضح في تصريحاته، التي تابعها

جوبا ـ من اليم سايمون:

والمتحدث باسم وفد حكومة جنوب السودان المشارك في محادثات السلام أفريقيا «إيغاد».

المفاوضات»، مشيرا إلى أنهم في إنتظار قرار الوسطاء بخصوص الأمر.

> التي تستضيفها إثيوبيا، إن تغيير مقر المفاوضات ينبغي أن يحدده رؤساء دول الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق

المسلحة بزعامة ريك مشار. قبل أن يعود، امس، ويقول في تصريحات صحافية بمطار جوبا الدولي عقب عودة وفد الحكومة من إثيوبيا، إن وسطاء إيغاد هم الذين قرروا في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي،

لقناة تلفزيونية محلية، يوم 29 سبتمبر /أيلول الماضي، أن انتخابات البرلمان المصري ستجرى قبل نهاية العام الجاري. وتعد الانتخابات البرلمانية ثالث الاستحقاقات التي نصت

> في يناير/كانون ثان الماضي)، وانتخابات رئاسية (تمت في يونيو/حزيران الماضي). يشار إلى أن الدستور المصري الجديد صار يشمل في نسخته التي تم إقرارها في يناير/ كانون ثـان الماضي غرفةً برلمانية واحدة هي «مجلس النواب»، بعد إلغاء غرفةً ثانية كان يشملها الدستور سابقا وهي ما كانت تُعرف بـ»مجلس

____ المستشار مدحت ادريس

عليها خريطة طريق مصر، والتي تم إعلانها في 8 يوليو/ تموز

2013 عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه

بخمسة أيام، وتضمنت أيضا إعداد دستور جديد للبلاد (تم

مراسل وكالة الأناضول، أن إيغاد هي

الوصول إلى اتفاق بشأن القضايا العالقة بعد إقراره بتسعة أشهر... دستور 14 20 يضع خمسة عوائق أمام السلطة في مصر

والمعارضة المسلحة.

وعن سير محادثات السلام، قال

المتحدث باسم وفد حكومة جنوب

السودان إنه تم تأجيلها إلى يوم الخامس

عشر من شهر تشرین اول/ أكتوبر

الجاري بسبب الخلافات حول سلطات

وزاد قائلا: «لقد إختلفنا حول سلطات

رئيس الوزراء (...) وسطاء إيضاد

قرروا تأجيل الجلسة لإجراء المزيد

من المشاورات حول سلطات رئيس

الوزراء»، ولفت مكوي إلى أن المحادثات

سوف تُستأنف في السادس عشر من

ومنذ 23 يناير/كانون الثاني الماضي،

ترعى «إيغاد»، برئاسة وزيـر الخارجية

الإثيوبي السابق، وسنفيرها الحالي في

الصين، سيوم مسفن، مفاوضات في

إثيوبيا بين حكومة جنوب السودان

وحتى اليوم، أخفق المتفاوضون في

شهر أكتوبر / تشرين الأول الجاري.

رئيس الوزراء.

■ القاهرة - الأناضول: «اللائحة الطلابية بها أزمة دستورية».. عنوان تكرر بأكثر من صيغة في تقارير نشرتها صحف مصرية مع استعداد طلاب الجامعات لبدء العام الدراسي المقرر السبت المقبل.

منبع الأزمة التي أشارت إليها التقارير هي «الصلاحيات التي يمنحها الدستور لرئيس الوزراء»، والتي لم يكن من بينها، بحسب ما يرى الطلاب، إصدار اللائحة الطلابية (لائحة حكومية تحدد طبيعة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة). هذه القضية وعلاقتها بالصلاحيات التي يمنحها الدستور لرئيس الوزراء، فتحت باب الجدل حول كثير من المواد آلتي ربما تحتاج إلى تغيير بعد تسعة أشهر من الاستفتاء على الدستور في يناير /كاون الثاني 2014، ومن بينها صلاحيات رئيس الجمهورية نفسه، حيث أمكن رصد ست عقبات تضعها مواد الدستور في طريق السلطة الحالية وقد تحتاج إلى تغييرها مع أول برلمان يتم انتخابه (لم يتم تحديد موعدها بعد).

1- حقوق المثليين

بينما أعلنت الشرطة في 7 سبتمبر/ أيلول الماضي عن القبض على منظمي أول حفل زواج للمثليين في مصر، أثيرت قضية مدى ملائمة القبض عليهم مع

وتنص المادة 93 من الدستور المصري على «التزام الدولة بالحقوق والحريات الواردة في الاتفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والتي تصدق عليها مصر»، وهو ما قد يكون مخرجًا قانونيًا لمثل هذه السلوكيات. فالمادة ورغم أنها تبدو في ظاهرها جيدة إلا أن المواثيق الدولية، التي ترعاها الأمم المتحدة، تقوم على إقرار حقوق الشــواذ، ومســاواتهم بالأسويا" في المجتمع، وهو ما قد يكون مبررًا قانونيًا لانتشار السلوكيات الشاذة. ويرى قانونيون أن هذا المأزق كان ينبغي تداركه بعبارة «فيما لايخالف أحكام الشريعة الإسلامية»، وهي الجملة التي تبناها دستور 2013 ، رغم اعتراضات بعض المنظمات الحقوقية.

2- اللائحة الطلابية

ومع استعداد طلاب الجامعات لبدء العام الدراسي في 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تثار - حاليًا - أزمة اللائدة الطلابية، والتي يرى الطلاب

الدستور لرئيس الوزراء. وتنص المادة 170 من الدستور على «إصدار رئيس مجلس الوزراء اللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين بما ليس فيه تعطيل، أو تعديل، أو إعفاء من تنفيذها، وله أن يفوض غيره في إصدارها، إلا إذا حدد القانون من يصدر اللوائح اللازمة

ويقول الطلاب إن طريقة إقرار اللائحة «مخالف» للمادة، فإذا كان من حق رئيس الوزراء إصدار اللوائح المختلفة، فإنه ليس من حقه إصدار لوائح تنص عليها قوانين أخرى، وبالتالي إقرار اللائحة من رئيس الوزراء «باطل»، وفقا للمادة 196 من قانون تنظيم الجامعات، التي تنص على أن من يقر اللائحة هو

الرافضون لها أن بها «مخالفة دستورية»، منبعها الصلاحيات التي يمنحها

ولم يصدر رئيس الوزراء اللائحة الطلابية حتى الآن، وقالت مصادر بوزارة التعليم العالى في تصريحات يـوم 5 أكتوبر / تشـرين الأول الجاري، إنه من المقرر أن يتم إقرار اللائحة الجديدة عقب إجازة عيد الأضحى مباشرة بالتزامن مع بدء الدراسة، تمهيدا للبدء في اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية، حيث سترسل وزارة التعليم العالى النسخة النهائية من اللائحة الجديدة إلى المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، خلال أيام لاعتمادها.

3- المصالحة الوطنية

وبينما يبدو الحديث عن صياغة مبادرة للمصالحة الوطنية غير واضح حتى الآن، حيث ترسل السلطة الحالية – أحيانا – بإشارات إيجابية، ثم ما تلبث بعدها أن تبعث بإشارات سلبية، فإن التحدي الذي سيواجهها هو ضرورة صياغة مبادرة بعد إقرار البرلمان المقبل لقانون العدالة الانتقالية. وتعيش مصر منذ عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي حالة استقطاب حادة، يخشى أن تؤثر بشكل كبير على السلم المجتمعي، وهو ما يستدعى بذل المزيد

من الجهد في اتجاه المسالحة الوطنية، وفق مراقبين. وتنص المادة 241 من الدستور على «التزام مجلس النواب في أول دور انعقاد له بعد نفاذ هذا الدستور بإصدار قانون للعدالة الانتقالية يكفل كشف الحقيقة، والمحاسبة، واقتراح أطر المصالحة الوطنية، وتعويض الضحايا، وذلك وفقا للمعايير الدولية».

وقال محمود فوزي، المتحدث الرسمي باسم وزارة العدالة الإنتقالية، إن

4- صلاحيات الرئيس

بعض ممن أيدوا الدستور ودعوا للتصويت عليه بنعم، هم أنفسهم من

يطالبون - حاليا - بسبب ما وصفوه بـ «الأوضاع الأمنية والاقتصادية المرتبكة»، بتغيير مواده التي تتعلق بصلاحيات الرئيس. وأبرزت جريدة «الشروق» المصرية الخاصة في 30 أغسطس / آب الماضي تصريحات مصادر سيادية وحكومية، قالت فيها إن مؤسسة الرئاسة تلقت بالفعل اقتراحات مكتوبة بتعديل الدستور لتعزيز صلاحيات الرئيس في ضوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وقال مصدر مقرب من الرئاسة للصحيفة (لم تسمه) إن الفكرة ليست مرفوضة تماماً وإن كانت أيضاً ليست مقبولة في المرحلة الحالية، وكشفت المصادر عن أن الرئيس تلقى توصيات من أكثر من شفصية سياسية وجهات سيادية ترى أن الدستور الذى صاغته لجنة الخمسين وتم إقراره بأغلبية كبيرة «لا يتناسب مع حال البلاد». ويبدو نظام الحكم في الدستور أقرب إلى النظام «شبه الرئاسي»، والذي

يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الوزراء في إدارة الحكومة والسلطة التنفيذية. ويمنح مجلس النواب حق اقتراح سحب الثقة من الرئيس وإجراء انتخابات مبكرة بناء على طلب مسبب وموقع من أغلبية أعضاء مجلس النواب، وموافقة ثلثي الأعضاء، وبمجرد الموافقة على اقتراح سحب الثقة، يطرح أمر سحب الثقة من رئيس الجمهورية وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في استفتاء عام بدعوة من رئيس مجلس الوزراء.

ويختلف هذا التوجه عن دستور 2012، والذي لم ينص على إمكانية سحب الثقة من الرئيس من جانب البرلمان، وهو ما يعكس السلطات الواسعة التي منحت للبرلمان في مقابل تقليص صلاحيات الرئيس في دستور 2014. وكان الرئيس الصري عبد الفتاح السيسي قد كشف قبل توليه الرئاسة، في تســريب لأجزاء لم تنشــر من حواره مع الكّاتب الصحافي ياســررزق، عن

عدم رضاه عن الدستور الجديد. وقال السيسي (كان وقتها وزيرًا للدفاع) في التسريب المسجل والذي أذاعته قناة الجزيرة القطرية في 13 يناير / كَانُونَ الثاني من العام الجاري، إن

تطبيق الدستور الجديد يحتم على البرلمان المقبل اتخاذ خطوة في أول دورة ما كان مطلوبا من لجنة الخمسين (المنوطة بتعديل الدستور) هو تعديل دستور انعقاد له في اتجاه ملف المصالحة الوطنية. «تطفيفا في الميزان» على حد وصفه. وأضاف السيسي أن «العقد» الذي تم في الثالث من يوليو/تموز الماضي

و تعطيل الدستور وإجراء تعديلات علية) كان ينص على إجراء تعديلات على الدستور، ولم ينص هذا العقد على كتابة دستور جديد. ووجّه السيسي خلال التسريب انتقادًا لما وصفه بالالتفاف حول المطالب التي تم التوافق عليها، مشيرًا بذلك إلى لجنة الخمسين التي كان من المفترض أن يقتصر دورها على إجراء تعديلات في دستور 2012 المعطل، تحقق ما وصفه ب» الانسجام بين الدستور والمصريين».

(في إشارة إلى خريطة المستقبل التي تضمنت عزل الرئيس محمد مرسي

5- قانون الطوارئ

الحكومة المصرية أصبحت في حاجة ملحة وضرورية لتعديل قانون

الطوارئ الحالي، والذي يتضمن مواد غير دستورية تأتي مناقضة لما جاء في المادة 154 من الدستور المصري الجديد، وفق قانونيين. وتشترط المادة الثانية من قانون الطوارئ رقم 162 لعام 1958 والمعمول به حتى الآن، «وجوب عرض قرار إعلان حالة الطوارئ على مجلس الشعب خلال خمسة عشر يوما التالية ليقرر ما يراه بشأنه، وإذا كان مجلس الشعب منحلا يعرض الأمر على المجلس الجديد في أول اجتماع». ويتعارض ذلك مع المادة 154 من الدستور المصري والتي تنص على أن «رئيس الجمهورية يعلن حالة الطوارئ بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، على النحو

الذي ينظمه القانون، ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية ليقرر ما يراه بشانه.. وإذا حدث الإعلان في غير دور الانعقاد العادي، وجب دعوة المجلس للانعقاد فورًا للعرض عليه». ونقلت صحيفة «المصري اليوم « الخاصة في عددها الصادر الأربعاء 10 سبتمبر / أيلول الماضي، عن مصادر بوزارة العدل أن هذا القانون من بين القوانين التي تعكف وزارة العدل - حاليا - على إعداد مشروع جديد لها. وقالت المصادر إن الرغبة في تعديل القانون ترجع لما وصفته بـ «الظروف

الاستثنائية التي تمربها البلاد، والتي قد تدفع الدولة إلى إعلان حالة الطوارىء

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7890 Wednesday 8 October 2014

في أي وقت».

حرب شوارع في «عين العرب»... وضربات جوية امريكية جديدة ضد «الجهاديين» في سوريا... و 400 قتيل على الأقل في معركة السيطرة على المدينة

■ مرشد بینار (ترکیا) ـ اف ب: دارت حرب شوارع بین المقاتلين الاكراد وعناصر تنظيم الدولة الاسلامية في عدة احياء من مدينة عين العرب (كوباني) السورية المهددة بالسقوط في ايدى الجهاديين رغم ضربات التحالف الدولي التي يعتبرها الاكراد غير كافية.

وبعد ثلاثة اسابيع على بدء الهجوم على عين العرب تمكن جهاديو تنظيم الدولة الاســـلامية مـــن الدخول إلى هذه المدينة الاستراتيجية الكردية الواقعة على الحدود

وسيطروا اول أمس الاثنين على ثلاثة احياء في الناحية الشرقية للمدينة قبل ان تتوسع المعارك الثلاثاء إلى جنوب وغرب المدينة التي ترتدى اهمية كبرى بالنسبة للاكراد الذين يدافعون عنها بضراوة لكنهم اقل عددا وتسلحا من الجهاديين المجهزين بدبابات،

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان حرب شوارع تدور حاليا في المدينة. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان امس الثلاثاء إن 400 شـخص على الأقل قتلوا خلال المعركة المستمرة منذ ثلاثة أسابيع بين تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين أكراد في بلدة كوباني السورية وفي محيطها.

وأضاف أن مقاتلين من الجانبين ومدنيين قتلوا. وقال إنه وثق مقتل 412 شخصا من مصادر على الأرض لكن يرجح أن يكون العدد الحقيقي ضعف ذلك.

وشنت طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة مجددا صباح أمس الثلاثاء ضربات على مواقع يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية في جنوب غرب كوبانى كما افادت صحافسية على الحدود التركية

وخلت المدينة في الاسابيع الماضية من غالبية سكانها الذين تخوفوا من ردود انتقامية يقوم بها الجهاديون الذين يرتكبون فظاعات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في سوريا والعراق مثل اعمال الاغتصاب والاعدام.

واكد ناشط يدعى مصطفى عبدي ان طائرات التحالف ضربت ليلا مواقع تنظيم الدولة الاسلامية. لكنه اكدان هذا القصف لم يترك اثرا على تقدم الجهاديين على الارض بعدما نصبوا الاعلام السوداء للتظيم على بعد مئة متر شرق وجنوب شرق كوباني.

وقال ان «المقاتلين الاكراد لا يزالون متفائلين.فهم ليسوا مجهزين سوى بأسلحة خفيفة وانما يعرفون جغرافيا المنطقة جيدا.وســيدافعون عن المدينــة حتى آخر عنصر

وتتولى وحدات حماية الشعب الكردي، ابرز ميليشيا كردية سورية، الدفاع عن المدينة. وعبر المسؤول الكردي ادريس نحسان ايضا عن أسفه لأن الغارات «ليست كافية لهزم الارهابيين على الارض» مطالبا «بأسلحة و ذخائر».

نفســها ضد مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية شرق المدينة ما ادى إلى مقتل «عشرات» منهم كما افادت مصادر كردية. وهى المرة الاولى التي تنفذ فيها مقاتلة كردية مثل هذه العملية منذ بدء اعمال العنف في سـوريا في اذار/مارس 2011. وحدرت حركتها بالقول «اذا لزم الأمر، فإن كل مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي سيقومون بالمثل». وبدأ تنظيم الدولة الاسلامية هجومه في اتجاه كوباني في 16 ايلول/سبتمبر، وتمكن من السيطرة على عدد كبير من القرى والبلدات في المنطقة ضمن قطر يبلغ حوالي اربعين كيلومترا .ومن شأن السيطرة على كوباني ان تتيح لهذا التنظيم التحكم بشريط حدودي طويل وواسع مع تركيا. وقتل في المعارك مئات المقاتلين من الطرفين، ونزح اكثر من 300 النَّف شخص، عبر اكثر من 180 الفا منهم الحدود نحو تركيا. وقال مسؤول محلي في مدينة سروج اقرب المدن التركية إلى كوباني ان حوّاليّ 700 شخص عبروا الحدود للجوء إلى تركيا خلال الليل وبينهم مدنيين ومقاتلين من وحدات حماية الشعب.

70 الف نسمة لكنّ عددا موازيا من الاشخاص لجأ اليها في السنوات الماضية. وبدون التدخل عسكريا، تراقب تركيا الوضع عن كثب لا سيما بسبب سقوط قذائف على اراضيها منذ اسبوع. وفي العراق قتل 17 شخصا على الاقل واصيب 13 بجروح حين فجر انتحاري عربة مدرعة محشوة بالمتفجرات كان يقودها ضد منازل يستخدمها مسلحون من الشيعة شمال سامراء،

ويوم الاحد وفي محاولة لصد تقدم الجهاديين الذين يحاصرون المدينة، فجرت مقاتلة في العشرين من العمر

وكانت كوباني تعد قبل الحرب في سوريا حوالى

وأعلن الجيش الامريكي أول أمس الاثنين انه استخدم للمرة الاولى مروحيات في العمليات التــى ينفذها ضد تنظيم «الدولة الاســلامية» المتطرف في العراق، في تطور يمثل تصعيدا في ادارة النزاع ويعرض الجنود الامريكيين لخطر اكبر. ونفذت استراليا وبلجيكا وهولندا في اليومين الماضيين اول مهام جوية لها في العراق في اطار التحالف



الدخان يتصاعد من وسط مدينة عينالعرب التي تشهد اشتباكات دموية

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو لحماية المدنيين في عين العرب

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه العميق إثر العمليات الهجومية التي تقوم بها جماعة «داعش» ضد بلدة عين العرب في شـمال سـوريا ووصفها بأنها

وقال في بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي إن تلك العمليات قد أدت إلى نزوح واسع للمدنيين الذين توجه بعضهم إلى تركيا، بالإضافة إلى سقوط عدد كبير من

وقال «إن داعش ارتكبت انتهاكات جسيمة وواسعة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في المناطق التي تسيطر عليها في سوريا والعراق في إطار حملتها الهمجية». وفي ضوء تلك الانتهاكات دعى الأمين العام جميع الأطراف القادرة إلى العمل الفوري لحماية السكان المدنيين في عين العرب.

دور الأكراد في القرار التركي للتدخل ضد «داعش»... وضريح سليمان شاه ربما يفجر الأمور

اسطنبول-«القدس العربي»

من محمد زاهد جول:

صوت البرلـــان التركي يوم الخميــس 2014/10/2 على مشاركة تركيا للتحالفُ الدولي ضد «داعـشِ»، وهذا التصويت لا بدأنه بحث عن المصالِّح التركية أو لا في هذا التحالف ، وإلا لكان بإمكان البرلمان أن يصوت على ذلك قبل بدأ العمليات العسكرية يوم 23 /2014/9، والتصويت لا يتوقف على التدخل ضد «داعش» وإنما على خوض معارك على الأراضي العراقية والأراضي السـورية، وهذه معارك لا بد أن يحسب لها البرلمان جيدا، وبالأخص أن فيها توترات قديمة بين تركيا والقومييات التي تسكن هذه الجغرافية الحدودية، وفي مقدمتها القــــومية الكردية التى يحاول الحزب الديمقر أطى الكردي في سوريا من إقامة حكم ذاتي فيها، أسوة بالحكم الذاتي الكردستاني في شمال

المؤشرات العسكرية تقول بأن الدبابات التركية بدأت بالحشد على الحدود التركية، وهذا يعنى أن الموقف التركى يتخوف من تداعيات الحرب الدولية ضد «داعش» التي تسيطر على أراضي عراقية وسورية، ولذلك فإنّ وضع أردوغان للشّـروط الثلاثة لمشاركة تركيا فــــى التحالف بعد عودته من واشنطن قبل أيام سيؤخذ بعين الاعتبار في أي قرار مستقبلي، وكذلك مواقف الأكراد من هذه الحرب إن كانت في صالح مستقبل العلاقة بين الأتراك

إن تركيا اليوم تعاني من كثافة عالية للاجئين السوريين والعراقيين وهي آخذة لتصل إلى مليوني لاجئ، وكلها من

جراء الحروب في سوريا والعراق في السنوات القليلة الماضية، وتركيا تسعى إلى حفظ حدودها من جراء الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على كثافة النازحين، ولذلك زادت تركيا من وتيرة المطالبة بمنطقة عازلة على الحدود السـورية التركية وداخل الحدود السـورية، ومن المعلوم أن هذا الطلب بالمنطقة العازلة ليس مطلباً جديداً، فقد طالبت به منذ سنوات، ولكنها تجددت الآن بسبب احتمالات كبيرة من نشوع مشاكل إنسانية كبيرة إذا لم يتم

إقامة المنطقة العازلة أمنيا وإنسانيا. لقد تناول أردو غان موضوع المنطقة العازلة مؤخراً وهو في نيويورك، وقد قدم أردوغان الرؤية التركية بعدم قدرتها الدخول في حروب مع الجوار دون حلول لمشاكل اللاجئين المتدفقين إلى تركيا، ومعنى وجود المنطقة العازلة ستكون منطقة آمنة، يمكن أن يتجمع النازحون فيها بدل الذهاب إلى تركيا، وعدم تحمس أمريكا بالموافقة على المنطقة العازلة كما جاء في تصريح رئيس الأركان الأمريكية الذي قال إن المنطقة العازلة غير واردة في عمليات التحالف الآن، وكذلك وزير الخارجية الأمريكي لم يرحب بفكرة المنطقة العازلة وإن وافق على دراسة الفكرة في المستقبل، وهذا يعنى أن الموقف التركي من المرجـح أن يبقى على حالة، فالبرلمان التركي غيـر معني بتوريط بـلاده مع التحالـف الدولي، والمجتمع الدولي نفسه وفي مقدمته أمريكا، التي لا تتوافق

مع الموقف التركي حتى في مفَّهوم المنطقة الآمنة. والحجج التي تطرحها أمريكا أو أطراف تحلل الموقف الأمريكي أنه من أجل حماية الأكراد في سوريا، والذي يدّعون بأن المطلب التركي سوف يكون على حساب الأكراد السوريين، بينما الموقف الكردي واضح وصريح بمطالبة تركيا المشاركة في هذا التحالف، فالموقف الكردي نفســـه

قد تغيّر قبل تغير الموقف التركي، فإذا كان الموقف الكردي يتخوف من الموقف التركي في حالة تدخله في التحالف الدولي من أن يوجه ضرباته باتجاه الأكراد، فلماذا تغير الموقف الكردي وأصبح آمناً من الموقف التركي؟

إن تركيا كانت مـن أوائل الدول التـى تطالب بمكافحةِ تنظيم «داعش»، وأعلن مجلس الوزراء التركي قراراً بأنها منظمة إرهابية محظورة على الأراضي التركية منذ عام 2013، فقد كانت في نظر الرؤية التركية والمعارضة السورية تعمل ضد مصالّح الثورة المعتدلة في سوريا، وكانت «داعش» تعمل وكأنها كتيبة تابعة لنظام الأســد قبل سنتين، وقامت «داعش» بتهجير عشرات القرى التركمانية كما هجرت الأكراد، وهـي التي احتجزت 46 رهينة تركية تم الإفراج عنهم بتاريخ 2014/9/22، ف «داعش» تعلن عداءها صراحة لتركيا، وتركيا تعمل بكل جد لوقف تمدد «داعش»، وهذا الموقف التركى كان مرفوضاً مـن قبل الغرب قبل أكثر من سنة تقريباً، ولكن ها هي أمريكا وأوروبا تسعى للأخذ بالموقف التركي.

والحكومة التركية لا تعمل على مواجهة المشروع الكردي في سوريا، لأن ذلك من مسـؤوليات الشعب السوري، فأي حل يتوافق عليه الشعب السوري، سواء كان حكم ذاتي كردي في سـوريا أو غيره، لا تسـتطيع تركيا إلا أن توافق عليه، بشَّـرط أن يكون بتوافق الشعب السوري بحسب ما جاء في تصريحات وزير الخارجية التركي السابق أحمد داود اوغُلو، وبشرط أن لا يتدخل في الشؤون التركية، ولا يعمل من أجل دعم حركات إرهابية داخل تركيا سواء كانت حركات إرهابية كردية أو غيرها،

لذلك فإن التعويل على الموقف الكردي ودوره في تغيير الموقف التركي من التحالف الدولي ضُد «داعش»

عدد من الرجال والنساء لايعرف عددهم بعد ولا لأي جهة تم

سوقهم، وعند سؤال اهالي إلقرية عنهم قالوا أنهم يخضعون

وقالت ابنة أحد المخطوفين رفضت الكشف عن اسمها

فى حديث خاص لــ«القــدس العربى»، إنهــا حاولت لأكثر

من يومين الاتصال بهاتف ابيها، الا انها تفاجأت برد احد

العناصر الاسلامية المسلحة عليها قائلا: ان ابيها يخضع

للتحقيق من قبل «جبهة النصرة»، وأن ثبت عدم تورطه

بشيء سيطلق سراحه لإحقا، مضيفة أنه اخبرها لو ثبت

وأضافت أنها سألت عن الخوري وباقى المخطوفين

فأجابها هاتفياً ذات العنصر، أن الخوري قصته كبيرة جدا

العاملين فيها بعد المعاناة التي عاشوها نتيجة ظلم النظام

وسيبقى المجاهدون مستعدين لمواجهة العدو المتربص

بالمدينة من خارجها والمفسدين المسيئين فيها.

العكس ستشاهد رأسه معلقاً في ساحة القرية.

لتحقيق وسيخرجون لاحقا.

غير دقيق، بل إن زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديمرطاش طالب بتاريخ 2014/9/30 الحكومة التركية بالتدخل لحماية الأكراد في عين العرب وغيرها، ولذلك يمكن القول ان أثر الموقف الكردي على القرار التركي إن وجد فهو لمساعدة الأكراد وليس لمكافحتهم، ويكفى طلب زعيم كردي كبير مثل صلاح الدين ديمرتاش من الحكومة التركية التدخل لمساعدة الأكراد، فلو كان يعلم أن الحكومة التركية تعمل ضد الأكراد، فهل يكشف نفسه أمام الشعب الكردي بأنه هو من يطلب المساعدة العسكرية التركية؟

التصويـت البرلماني لتدخل الحكومة فـي التحالف ضد «داعش» ضــروري، لأَن الحكومة لا تســتطيّع الدخول في التحالف دون تفويض من البرلمان التركي، والتصويت ركز حول نقطتين، الأولى: تمديد تفويض دخول قوات عسكريةً تركية إلى الأراضي العراقية عند الضرورة، والتصويت الثاني: حــول تفويض الحكومة بدخــول التحالف الدولي ضد «داعش»، أما دخول تركيا في التحالف الدولي و الأعمال العسكرية ضد «داعشط، فسـوف يكون مشروطاً ومتروكاً لمجلس الأمن القومي التركي والحكومة التركية والجيش التركي، فهي المسؤولة عن تقدير الموقف وليس الأمرتوكيلاً عاماً ودون قيود، وهو ما سـوف يجعــل الحكومة التركية امام مسؤولية اكبر امام الشعب التركي في تقدير المصالح

وقبل أسبوع كانت هناك زيارة لوفد من حزب الشعوب الديمقراطي لعبدالله أوجلان في ستجنه، من أجل مواصَّلة عمليــة التصالح الداخلي، وهذا يعنــي أن هناك عملية دفع كبيرة لعملية السلام الداخلي في تركيا، فحزب العمال الكردســـتاني لا يوافق أن يكون هنــاك أي صراع بين تركيا والأكراد، وعبدالله أوجلان يعارض موقف مقاتلي جبال

قنديل من مواصلة الأعمال العسكرية ضد تركيا، ولذلك نستطيع القول بخطأ من يظن أن تركيا في أزمة بشأن الأكراد أو بشأن خطر «داعش» على تركيا، أو بشأن اضطراب الموقف التركي من الحرب على «داعش»، فالحسابات التركية واثقة مـن خطواتها وواضحـة المعالم، وتعمل على حل مشـاكل المنطقة من جذورها وليس حل مشكلة «داعش» الآنية فقط، وإنما بمعالجة جذور المشكلة التي أنشأت «داعش».

إن البراان و الحكومة التركية ليست في معزل عن التوترات في المنطقة، ومن المؤكد أن طبيعة التداعيات القادمة في الميدان سيكون لها دور في تعاطى الدور التركي في المستقبل، فتركيا لا ترى إمكانية حل مشكلة «داعش» من خُلال الطلعات الجوية فقط، وتركيا لا تمانع من تدخل حزب العمال الكردســـتاني الحرب ضد «داعش»، بما فيها مقاتلي جبال قنديـل كما جاء في تصريح نائب رئيـس الوزراء التركي ذلك بتاريخ 2014/9/29، فالحكومة التركية تسـعي في عملية سلام واسعة مع الأكراد، وليس لديها ما يمنع من إقامة حكم ذاتى داخل سـوريا، إذا وافق الشـعب السوري على ذلك، فالمو أقف التركية من الأكراد في سـوريا والعراق هى تصالحية وتوافقية وتعاونية. والنقطة الخطيرة التي قد تؤجج الصراع بين تركيا

و «داعش» هي قيام تنظيم «داعش» بخطأ كبير في حق تركيا والشعب التركي في حالة مهاجمة ضريح سليمان شاه، جد الأسرة العثمانية في ريف منبج شمال حلب، حيث يوجد ضريح سليمان شام، وهذا الضريح وفق القوانين الدولية هي أراضي تركية ويحرسها جنود أتراك منذ الحرب العالمية الأولى، فإذا هاجمت قوات «داعش» الضريح فلن تكون الأمور سهلة ولا سلمية، بل ستذهب إلى عمل عسكري خطير

ابنة أحد القائمين على كنيسة في جسر الشغور السورية عقب خطفه برفقة أربعة: «النصرة» قالوا لي ستشاهدين رأسه معلقا في ساحة القرية إذا ثبت تورطه

ادلب_«القدس العربي»_من حازم داكل:

اعتقل تنظيم القاعدة في بلاد الشام «جبهة النصرة» القس القائم على كنيسة قرية القنية في ريف جسر الشغور التابع لمحافظة إدلب مع أربعة من مرافيقه العاملين في ذات الكنيســة بتهمة التعامل مـع جهات أجنبيــة هدفها ضرب المجاهدين في سوريا.

. وقال الناشط السوري جاك صقلي في حديث خاص لـ»القدس العربي»، إن مقاتلين من «جبهة النصرة» اقتحموا مدرسة الراهبات في القرية، وبقوة السلاح استطاعوا فرض السيطرة على المدرسة التابعة للكنيسة منذ اسبوعين، وردا على ذلك ذهب أبناء القرية إلى المحكمة الشرعية في بلدة دركوش وقدموا شكوى فيها، لكن المحكمة والتي تديرها «جبهـة النصرة» لـم تتخذ أيـة تدابير تذكـر وتم تجاهل الموضوع من قبلها.

وأضاف أنه في اليوم التاليي أبلغت ذات العناصر أهالي

بأنها اموال مصادرة لبيت مال المسلمين.

القرية بأن جميع اموالهم وبساتينهم مصادرة إلى ان يجمعوا الجزية والتي ستفرض على كل بيت من بيوت

ببيانات كاذبة مستقبلاً او لتلفيق تهم لخوري القرية من

وأضاف، أن عمالا سوريين بدؤوا الاسبوع الماضي حصد شج ر الزيت ون في بساتين الدير، الا ان عناصر «جبهة النصرة» منعتهم من جمع اي شيء فيها، معللة ذلك

وقال الناشط صقيلي، إن «جبهة النصرة» اقتحمت مجدداً كنيسة القرية وفتشوها بطريقة مشابهة لمخابرات النظام الســوري، وصادرت كل الاجهزة الالكترونية فيهاً بالاضافة ٰ إلى اختام الكنيسـة، محذراً انه بالأمكان ان يسـتخدموها

وانه يخضع للتحقيق، وتبين انه يتعامل مع جهات واطراف اجنبية لقصف الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» وحليفتها «جبهة النصرة». وأكد أنهم بعد مصادرة الاجهزة الالكترونية قاموا باعتقال عملية أمنية لقوات المعارضة السورية في داريا

دمشق_«القدس العربي»_من حازم صلاح:

قام مركز الأمن العام في داريا، بمؤازرة من جميع القوى العاملة في داريا «لواء شهداء الإسلام، ولواء سعد بن أبي وقاص، ولواء المقداد بن عمـرو، والمجلس المحلى لمدينة داريا»، بعملية أمنية واسعة لاعتقال عدد من المطلوبين بقضايا جنائية وأمنية ومتهمين بترويج المخدرات.

والمطلوبين هم مجموعة «مسلحة» من المتهمين بعدة قضايا جنائية وأمنية منها ترويج المخدرات، بقيادة افراد كانوا منتسبين لصفوف الثوار سابقا ولكنهم خرجوا عنهم لتنفيذ اجندات خاصة بهم نتيجة ضعف نفوسهم، فكان لهم الكثير من التجاوزات المزعجــة بحق أهل المدينة من المدنيين والعسكريين ما اضطر مركز الأمن العام بدعم من جميع القوى العاملة في المدينة لتنفيذ عملية واسعة للقبض

وقال بيان أصدره المركز الأمنى العام، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، إن العملية حققت الجزء الأكبر من الأهداف الموضوعة لها، وما تزال مستمرة حتى استكمال تلك الأهداف، بعد أن استمرت لساعات بسبب مقاومة المتورطين غير المتوقعة واستعصائهم في البناء الــذي تحصنوا فيه وعدم رغبة المهاجمين بإيقاع ضحايا منهم.

تنتهى بإلقاء القبض على مطلوبين بقضايا جنائية وأمنية

وقدم مركز الأمن العام للمدينة ووجهائها الكثير من الجهود لحل المشكلة، إلا انها لم تنجح لذا طلبوا من المتورطين تسليم انفسهم عدة مرات للخضوع لمحاكمة عادلة، لكن دون

وجاءت هذه العملية بعد استنفاد جميع المحاولات فيما سبق لإقناع المطلوبين بتسليم أنفسهم والخضوع للمحاكمة العادلة، وبسبب كثرة الشكاوى من أهالي المدينة وشبابها المرابطين فيها من تجاوزات أولئك المطلوبين. ولاقت العمليــة ترحيب مــن أهالي البلدة ومــن الثوار

لهم وتجاوزات هذه المجموعة داخل البلدة المحاصرة. وأكد البيان، أن جبهات المدينة لا تزال صامدة متماسكة جاهزة لأي محاولة اقتحام او تقدم لقوات النظام، والعملية الأمنية داخل المدينة ستزيد من مناعتها ضد أي عدوان عليها، ونؤكد أن جبهات المدينة العسكرية في أفضل أحو الها،

يشار إلى أن الفصائل العاملة في داريا كانت قد شكلت مسبقا «مركز الأمن العام في دارياً» والذي يهتم بمتابعة القضايا الداخلية وحل المشاكل داخل المدينة بغطاء ودعم من الفصائل العاملة في المدينة وفعــلا فقد تم إلقاء القبض على عدة مخبرين للنظام داخل المدينة وتم التحقيق معهم وكشف شبكات امنية للنظام تعمل مع الثوار مما ساعد في ضبطهم و تنفيذ الاحكام فيهم أمام الجميع.

ريف اللاذقية ـ «القدس العربي» من سليم العمر:

أفاد الأمير العام لحركة أحرار الشام الإسلامية أبو جابر الشيخ أثناء زيارته المفاجئة لجبال الساحل السوري لـ«القدس العربي»، أن «المعنويات مرتفعة جدا في جبهات الســـاحل، ونتعلم من المرابطين على الثغور شحذ الهمم والمعنويات المرتفعة».

وتأتى زيارة الشيخ المفاجئة للمنطقة بعد توليه منصبه الجديد، وهي زيارته الأولى للساحل حيث قام بزيارة كل من مناطق الاشتباك في جبلي الاكراد

وتشهد مناطق ريف اللاذقية اشتباكات عنيفة جدابين مقاتلي الحركة وعناصر النظام خصوصا في منطقة دورين التي تعتبر بوابة جبل الاكراد، وتكبدت الميليشيات الطائفية خسائر كبيرة في الأرواح دون ان تحقق أي خرق يسجل لصالح النظام السوري.

وتم تدمير دبابتين ومدفع عيار» 57» للنظام السوري بصواريخ تاو أطلقتها المعارضة المسحلة دون أن تخطيء هدفها ما أدى إلى مقتل العشرات من جنود النظام السوري في آخر محاولة تسلل، ويحاول النظام السوري ان يعتمد على سلاح الطيران الذي بلغت عدد غاراته خلال الساعات الماضية اكثر من عشرين غارة

بدوره، قال أبو عمر القائد العسكري لأحرار الشام في المنطقة في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، إن «الوضع جيد»، مضيفا أنه «ما من استراتيجية واضحة نتبعها للدفاع عن الضربات المتتالية للنظام السوري في قرية دورين والنبي يونس لكل منطقة خصوصيتها». وتواردت أنباء عن استقدام النظام السوري لتعزيزات عسكرية إلى مناطق جبل الاكراد على طول محاور القتال خصوصا بعد هزيمته في العملية التي اطلق عليها اسم «القصاص من جبل الأكراد» التي

تعرض لها بعد ان أظهرت الصفحات المؤيدة للنظام

السورى اسماء ضباط كبار برتبة عميد. من جهته، بين شاهد عيان من قلب اللاذقية فضل عدم ذكر اسمه، أن عدد الجثث التي خرجت من المشفى العسكري في اللاذقية اكثر من خمسين جثة في تشييع ترافق بإطلاق رصاص كثيف وغضب شعبى كبير، وفي السياق نفسه، قامت قوات المعارضة بتكثيف الضربات الصاروخية على مناطق تتمركز فيها قوات

أمير حركة أحرار الشام الإسلامية لـ«القدس العربي»:

نتعلم شحذ الهمم من المرابطين في جبال الساحل

النظام في كل من مشــقيتا والبهلوليــة والزوبار، وقد بلغت الصواريخ التى سقطت على مدينة اللاذقية خلال أيام عيد الأضحى ستة صواريخ مستهدفة القيادة البحرية على اطراف مدينة اللاذقية، وتمتلك قوات المعارضة في الساحل السوري سلاحا نوعيا مثل صاروخ التاو الحراري «أمريكي المصدر»،

فخلال اليومين الأخيرين خلال عمليات الاشتباك استطاعت قوات المعارضة عبر هذا السلاح من تحييد الدبابات وبشكل شبه نهائي عن المعركة، فيما اعتمد النظام بشكل واضح على سلاح الطيران، حيث لم يغادر سماء المناطق المحررة، مستهدفا وبشكل رئيسي مدينة سلمى التي يعتبرها مقرا كبيرا للارهابيين. ويحاول النظام السوري وبشكل متكرر منذ بداية

شهرتشرين الأول/ أكتوبر الحالى التقدم في جبل الاكراد خصوصا بعد التصويت في البرلمان التركي لقرار يمدد لاستخدام القوات التركية البرية خارج حدود الدولة، إذ ان خشية النظام باتت واضحة من أن تصبح المنطقة في الساحل ضمن المنطقة العازلة التى تعتزم تركيا اقامتها

ويقول ناشطون إن عشرين كيلو مستركافية لاستيعاب كافة المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة ضمن المنطقة العازلة لذلك يحاول النظام السوري بإصرار شديد ان يكتسب اكبر عدد ممكن من الأراضي في جبل الاكراد لكنه لا يقوم بأي عملية في «جبل التركمان» الملاصق وبشكل مباشر لتركيا ، حيث يعتبر جبال التركمان منطقة حساسة جدا فغالبية سكانها من القومية الستركمانية التي تتكلم اللغة سوريا وهو ما سيحدث فستضطر الولايات المتحدة للتدخل بشكل قوي وفي هذه الحالة فستكون خياراتها محدودة حسب

رأي النائبين. وتواجه إدارة أوباما مشكلة في التعامل مع الواقع السوري فبعد اسبوعين من القصف الجوي على مواقع «داعش»

لم تنجح الغارات بوقف تقدم مقاتليه نحو البلدة الكردية

المُهمة، عَين العرب (كوباني) حيث يتساءل الكثيرون عن الموقف

ويتساءل اللاجئون الأكراد عن السبب الذي يمنع الدبابات

التركية المصطفة على الحدود منع تقدم «داعش»، وفوّق كل هذا

عن سبب تأخر الطائرات الأمريكية. ويتوقع لاجئون وصول

الجهاديين للحدود فـي مدى أيام. وفي غياب الدعم انتشــرت

نظريات مؤامرة بين اللَّاجئين الأكراد الذين فروا باتجاه تركيا ونقل موقع «ديلي بيست» عن بعضهم اعتقادهم بوجود نوع

مُن التفاهم بين الْأتراك والأمريكيين لمنع نُشـوء دوُلة كردية في

ونقل باتريك كوكبيرن من صحيفة «إندبندنت» ما نشرته

صحف تركية عن زيارة زعيم حزب الإتحاد الكردستاني صالح

مسلم لأنقرة ومطالبه من الأتراك التدخل لحماية أكراد سورياً،

فاشترط الأتراك تخلي الأكراد عن منطقة الحكم الذاتي والقبول

بمنطقة عازلة، وهو ما رفضه مسلم الذي عاد لكوباني. ويعتقد

كوكبيرن أن سقوط البلدة يعتبر انتصارا مهما للتنظيم. ويقول

آخرون إن القوات التركية ستتدخل بعد سقوط البلدة لحرمان

الأكراد من الإنتصار. ويرى مراسل «ديلي بيست» جيمي ديتر

أن سيقوط كوباني سيكون نصرا رمزيا له «داعش»، وسيظهر

أن الجهاديين لا يزالون يحافظون على زخم المعركة رغم ما

ويرى الصحافي أن سقوط كوباني قديؤدي إلى إشعال

التمرد في داخل تركيا مما سيعقد من مهمة واشنطن إقناع أنقرة

نظرية الحلقات الخمس

وليس الأكراد هم وحدهم من يتساءل عن استراتيجية

«الصدمـة والترويـع» التي يقوم بهـا الجيـش الأمريكي بل

جنرالات سابقين حيث يقوّل العقيد المتقاعد من سلاح الجو

الأمريكي جون وردين «يبدو «داعش» حتى هذا الوقت قادرا

على العمل بدون مشكلة». وطور وردين نظرية الحلقات

الخمس والتي تقوم على ضرب العصب الحساس للعدو – من

القيادة والإتصالات والنقل والبنية التحتية والدعم الشعبي

ويقول العقيد المتقاعد إنه تم ضرب بعض القيادات الحلقة

وتم تطبيق هـذه النظرية أثناء حرب الخليـج الأولى، عام

1991. وعلى خلاف قوات صدام حسين التي شلت إلا أن تنظيم

الدولة لم يشل بعد. ويقول محللون إنّ الهجمات الجوية

الأمريكية ليست واسعة بسبب غياب التنسيق على الأرض

ويقول وردين إن الكثير من الأهداف يمكن العثور عليها من

ولكنــه اعتـرف أن المعلومـات الامنية مهمــة «ويجب توفر

معلومات أمنية مهمة من خلال الأجهزة الأمنية السورية،

ومساعلة اللاجئين الهاربين من مناطق سيطرة داعش». وتُنفى

الحكومـة الأمريكية تنسـقيها مـع النظام السـوري، وطلبت

الولايات المتحدة من بعض تنظيمات المعارضة العمل على

تحديد الأهداف إلا أن البعض الآخر مثل «جيش المجاهدين»

وعندما يتعلق الأمر بكوباني فعلى ما يبدو لا توجد أية جهود

لجمع المعلومات من اللاجئين الأكراد، ولأن الولايات المتحدة

تتعامل مع الأكراد كتنظيم إرهابي كون المقاتلين ينتمون لحزب

ويرى الكاتب أنه بعيدا عن نظريات المؤامرة فالموقف

المتردد الذي وصفه مدير الإستخبارات ووزير الدفاع السابق

من كوباني وغيرها يتســاوق مع الموهــف الامرية

من بسام البدارين:

ينفى وجود أي نوع من التنسيق مع المسؤولين الأمريكيين.

العمال الكردستاني، فلا توجد أي خطوط اتصال.

وعدم وجود من يحدد الأهداف ويوجه الطائرات على الأرض،

خلال طائرات التجسس وطائرات بدون طيار.

الأولى - وحقول النفط - الحلقة الثانية.

يتعرضون له من قصف جوى في العراق وسوريا.

لعب دور مهم في التحالف الأمريكي ضد «داعش».



في العراق تحالفات للحكومة مع عشائر سنية... مدفوعة بالمصلحة والثقة مفقودة

على الحدود نظريات مؤامرة حول «عين العرب»... تركيا وأمريكا تتفاهمان ضد الأكراد... وشعار أوباما «داعش أولا» لن ينجح بدون تدمير الأسد أولا



تصاعد الدخان من مدينة عين العرب السورية (كوباني) إثر استهداف طيران التحالف لقوات «داعش» التي تسعى للاستحواذ على المدينة (أف ب)

لندن ـ «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

كتب النائبان الجمهوريان ليندزي غراهام وجون ماكين مقالا في صحيفة «وول ستريت جورنال» ناقشا فيه أهمية الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد كطريقة للتخلص من خطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال النائبان إن الهجمات الجوية التي أعلن عنها الرئيس باراك أوباما ضد تنظيم الدولة الإســــلامية في العراق والشام «داعش» تستحق دعما من نواب الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيث بدأت هذه الغارات بإضعاف التنظيم، ولكنها أي الغارات لن تؤدي إلى تدميره بالكامل.

والسبب كما يريان هو غياب السياسة الفاعلة لدى الإدارة لتنحية الأسد عن السلطة وإنهاء النزاع في سوريا.

وينظر المسؤولون الأمريكيون للمدخل الذي تبنته الحكومة بأنه «داعش أولا» أما بالنسبة للأسد، فكما قال رئيس هيئة الأركان المشتركة مارتن ديمبسي فسيتم تأجيل قضيته للمستقبل. ويرى النائبان أن هذا تناقّض في سياسة أوباما وأن الأسد قد يستفيد بطريقة غير مقصودة من ضرب «داعش».

ويقارن الكاتبان بين مطالب الرئيس أوباما في العراق وموقفه في سوريا. فبعد دخول تنظيم «داعش» مدينة الموصل فى حزيران /يونيو الماضى طالب الرئيس أوباما برحيل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي حمله مسـؤولية الأحداث، فصعود الجهاديين كان نتاجا لسياسات المالكي الطائفية تهميشــه للسـنة. فبدون تنحية المالكي عن السـلطة لن يتم القضاء على التنظيم. ويتساءل النائبان لماذا لا يتم تطبيق

ويشَـيران إلى تناقض آخر في اسـتراتيجية أوباما تتعلق بتدريـب المعارضة، «فكيف سـنقّوم بتدريب وتسـليح 5.000 سوري ونتوقع منهم النجاح ضد الدولة الإسلامية بدون توفير الحماية لهم من طائرات الأسد وبراميله المتفجرة؟ أو نتوقع من المعارضة السورية المعتدلة الإستفادة من الغارات الجوية على «داعش» بدون القيام بالتنسيق معهم؟» حيث تشكو المعارضة السورية من غياب التنسيق معها، وعوضا عن ذلك يقوم الأسـد باسـتغلال الغارات ضد «داعش» لقتل الناس ويريد أن يكون شريكا للتحالف ، «وهذا ليس وصفة للفشل بل عمل غير أخلاقي» كما يقول النائبان.

ويواصل النائبان القول إن جهود الولايات المتحدة لبناء الجيش السوري الحرلتحرير سوريا من شرور الدولة الإسلامية ستفشل طالما لم يتم التصدى للأسد. فسيكون من التُخطأ افتراض وقوف النظام موقف المتفرج في الوقت الذي يحقـق فيه الجيش الحر تقدمًا، ويعتقد الكاتبـان أن الإدارة الأمريكية لن تحظى بشعبية طالما لم تتحرك لإنهاء حرب الأسد ضد شعبه، ويتساءل السوريون عن السبب الذي يدعو الولايات المتحدة ضرب «داعش» وتـرك النظام؟ وهذا يقودهم للإفتراض أن الولايات المتحدة لا تهتم إلا بمصالحها الخاصه. مما سيؤدي بالضرورة لتعزيز موقف «داعش» وإضعاف

السياسة في سوريا؟ فالأسد كما يقولان هو من قام بخلق ظاهرة «داعش» من خلال ذبحه لأكثر من 200.000 سـوري، وسماحه للتنظيم للنمو والعمل بدون خوف داخل البلاد «وحتى نواجه الواقع فإننا سنواصل إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية فيما ستظلُّ بربرية الأسد تعزز قوة التنظيم».

الإدارة خاسرة

شركاء أمريكا من المعارضة المعتدلة. ويشير النائبان إلى قصور آخر في استراتيجية أوباما لمواجهة «داعـش» وتتعلق باقتصـار الّحملة علّـى الضرّبات الجوية ومنع المستشارين العسكريين من العمل مع القوات العراقية والكردية مما يلغي تجربة 13 عاما من بناء القوات الأمنية في كل من العراق وأفغانستان. ويعتقد الكاتبان إن سياسة تضمين المستشارين للنصح ومساعدة القيادات العســكرية وتوجيه المقاتلات الأمريكية كانــت عامل نجاح في العراق وأفغانســـتان. وأكثر من هذا فالغارات الجوية لن تكونّ ناجحة بدون قـوات برية فالمهمة تظل غيــر مكتملة، خاصة أن

تحديد الأهداف وتجنب قتل المدنيين يظل صعبا من الجو. ويرى النائبان أن اســتراتيجية أوباما العسكرية في سوريا غير مترابطة مع هدفه السياسي القاضي بخلق ظروف لعملية «تحول» سياسـي وانتقال للسـلطة، فهدف كهـذا يحتاج إلى إضعاف النظام وتُقوية المعارضة السـورية لتغيير زخم النزاع لصالح الأخيرة وخلق الظروف المناسبة للحل السياسي.

وحتى يتحقق هذا فيجب على أوباما منح دور كبير للمستشـــارين وبناء مناطق آمنة في ســـوريا وتحديد مناطق حظر جوي لا يمكن لنظام الأسد اختراقها. ويعتقد النائبان أن الدول الإقليمية المتحالفة مع أمريكا ترى أهمية في مواجهة خطري النظام السوري و «داعش». ورغم تعاطف النائبين مع الرئيس أوباما إلا أنهماً يَشْــيران للآثار التي تركها تردده على النزاع طول الأعوام الماضية، فغياب الدور الأمريكي أدى لصعود الدولة الإسلامية. وفي النهاية يرى ماكن وغراهام أن خطوة أوباما لمواجهة التنظيــم جاءت متأخرة. فواقــع الأمر يقتضي

هزيمة كل من «داعش» و نظام الأسد. حياة السوريين والأمن القومي الأمريكي. وعندما يتدهور وضع

ويعتقد محللون أن تردد الولايات المتحدة بضرب مواقع «داعــش» في كوباني، علــى الأقل بنفس الوتيــرة التي توجه فيها ضربات للتنظيم في داخل العراق راجع لمحاولتها حماية التحالفات في منطقة الأنبار بين قبائل سنية والحكومة.

ليو بانيتا في كتابه الجديد «حروب تستحق».

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» للتحالف السري الذي جرى بين الحكومة وعشيرة عزة التي عانت من ممارسات «داعـش». ففي الشهر الماضي توصلت القبيلة لاتفاق مع المسؤولين العسكريين وقوات الشرطة تقوم من خلاله السلطات بتوزيع أسلحة على 1.150 من أبناء القبيلة مقابل مساعدتهم الحكومة لمواجهة «داعش»، وبعد أيام استطاعت القبيلة بالتعاون مع قوات الحكومة والميليشيات طرد الجهاديين من 13 قرية في محافظة ديالي.

وجآء تعاون عشيرة عزة مع قوات الحكومة بسبب تطاول «داعش» على مشايخ العشائر في ديالي حسب عثمان العزاوي، أحد مشايخ عزة وعضو مجلس المحافظة، وقال العزاوي إن «داعش» حاول تخريب نظام القبيلة وتحطيم الروابط القبلية بينها. وتشير الصحيفة لمظاهر قصور استراتيجية أوباما بالاعتماد على الغارات الجوية فقط والتي لم تمنع مقاتلي

«داعش» من التقدم نحو بلدة كوباني. مقاتلي العشائر في وحدات من الحرس الوطني في المناطق السنية التي يسيطر عليها «داعش».

وترى الصحيفة في تحالف الحكومة مع عشيرة عزة صورة عن تحالفات أخرى مدَّفوعة بالمصلحة المشــتركة والتي تمت مع عشائر أخرى لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وشاركت قبائل في معارك إلى جانب القوات الحكومية والميليشيات الشيعية. ففي ديالي التي تبعد 50 ميلا عن العاصمة بغداد، شارك أفراد من عشيرة الجبوري القوات الحكومية في معركة استمرت لعدة أيام.

و تشمل الإتفاقيات تقديم أسلحة للقبائل و أحيانا منح مالية. وفي بعيض الحالات لا يتعدى الأمر سيوى تفاهم بين الحكومة والعشيرة رغم العداء المستحكم الذي تبديه العشائر لحكومة بغداد. وقال وصفي العاصي العبيدي، الذي يترأس مجلسا للعشائر يعادي «داعش» أن معظم القبائل تتعاون مع الحكومة للضرورة ولكن على «الحكومة العراقية والتحالف تسليحنا

ودعمنا لأننا نحن من يقاتل على الأرض». مضيفا «يعرفون هذا جيدا وهم بحاجة لقواتنا على الأرض». وتعتبر التحالفات الجديدة تطورا خاصا أن الحكومة السابقة فشلت في تجنيد العشائر السنية، ولم تنجح حكومة نوري المالكي إلا بالتفاهم مع سبعة عشائر في الرمادي وقدمت لها السلاح وذلك بعد تقدم قوات «داعش» في محافظة الأنبار بداية العام الحالى، وبحسب أثال الفهداوي من مجلس مدينة الرمادي فقد تراجع الدعم منذ ذلك الوقت. ويرى الفهداوي أن معظم مناطق الأنبار سقطت بيد «داعش» بسبب ضعف الدعم «لم تلتزم الحكومة ولم تقدم لنا ما نريد».

وفي تطور آخر انضمت قبائل البيات لقوات الحكومة العراقية وقوات البيشمركة وطردت «داعش» من اربع قرى من منطقة طوز. وانضم أفراد من عشيرة البو نمر في هيت للقوات الحكومية للدفاع عن البلدة والتي سقطت بيد «داعش». و يساعد أفراد من عشيرة الجُغايفة القوات الحكومية للدفاع

عن سد الحديثة، وفي الرمادي يعمل أفراد من عشيرة البو الفهد مع قوات الحكومة ضد «داعش». وقالت الصحيفة أن هناك عدد من العشائر من البوعلوان والبو فياض والبو عيسي والبو شعبان والبو خليفة تقوم

بالتنسيق مع الحكومة في الأنبار. وترى الصحيفة أن حكومة بغداد تحتاج لتجاوز مسألة الثقة وتجاوز البعد الطائفي في محاولتها لكسب القبائل السنية. ففي منطقة تكريت تقاتــل قبيلة الجبور إلى جانب القوات الحكومية لكنها لا تزال تشك في نوايا الأخيرة.

وقال أبو عبير الجبوري أحد مشايخ القبيلة «ببساطة لا نثق

صالح مسلم لـ «القدس العربي»: الضربات الجوية ضد «داعش» لن تفيد دون وجود قوات برية على الأرض... وطلبنا من فرنسا تزويدنا بالأسلحة لكنها رفضت

من محمد واموسى:

في هذه المقابلة التي أجرتها «القدس العربي» مع صالح مسلم، رئيس ُحزب الاتحاد الديمقراطَى السوري يتحدث السياسي الكردي عن معارث اللحظات الأخيرة بين قوات وحدات حماية الشعب الكردي ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشَّام، وعن تشكيك الأكراد السوريين في جدية الموقف التركي ووعودهم بالتدخل لمنع سقوط مدينة عين العرب «كوباني» باللغة الكردية في يد «داعش» أضافة إلى امتناع دول غربية في مقدمتها فرنساعن تزويدهم بالأسلحة المضادة للدروع التي تستخدمها

□ تنظيــم «داعش» رفع علمه فــوق مبنى في الجانب الشرقي من بلدة عين العرب السورية الحدودية مع تركيــا أو «كوباني» كما تســمونها بالكرديــة هل هذه بداية ســقوط المدينــة في يد

■ ما جرى هو أن مقاتلا ينتمي إلى «داعش» نجح في التسلل إلى داخل المدينة ورفع رايتهم على مبنى على أطرافها لكن هذا لا يعنى أنهم وصلوا إليها لأننا تعهدنا بجعل كوباني مقبرة أنا ولهم وسنقاتل حتى آخر رمق من أجل الدفاع عن مدينتنا، نحن ما زلنا كقوات كردية نخوض معارض حاسمة ضد التنظيم الإرهابي الذي نقاتله منذعام ونصف تقريبا في كثير من الناطق والمدن الكردية كالحسكة وكوبانم وشانكال وغيرها، كوباني تتعرض اليوم لحصار من داعش من خلال تطويق الدينة بـ 12 دبابة متطورة من نوع ابراهام وبالتالي فإن ما سيحدث هو أن سكانها مهددون بالتعرض لذبحة كبيرة وإبادة عرقية، المدينة اليوم محاصرة من ثلاثة أطراف من قبل «داعش» والطرف الرابع هو الحدود مع تركيا وكل هذا يحدث امام انظار العالم، إرهابيو «داعش» ارتكبوا مجزرة في شانكال والآن يستعدون لتكرار ذلك في كوباني لكننالم نستسلم وشعب كوباني لن يستسلم مازال يقاتل ويقاوم الاعتداء، «داعش» استولت على أسلحة ودبابات امريكية متطورة في الموصل وهي تستخدمها اليوم ضدنا في المنطقة الكردية شمال سوريا ونحن سنحارب حتى آخر رجل وامرأة تحمل السلاح.

□ وضربات التحالف الدولى الجوية ضد «داعش» في سوريا ألم تقوض من قدر ات التنظيم؟ ■ ضربات التحالف الجوية ضد «داعش» غير فعالة ولن تفيد في شيء لأن الأمر ببساطة يتطلب وجود قوات برية على الأرض لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي والقضاء عليه، كانت هناك ضربات جوية من مقاتلات تابعة لقوات التحالف الدولي في محيط كوباني في محاولة لمنع تقدم الإرهابيين لكنها لم

الأمريكية وصواريخ يصل مداها إلى 30 كلم «داعش» استولت في الموصل على أسلحة تكفى لعشر فرق عسكرية لذلك فإن قدراتنا العسكرية الذاتية تبقى محدودة في مواجهتها لذلك أقول أن القوى التي تستخدم «داعش» كأداة توجهها وفق أهدافها واليوم منطقتنا الكردية شـمال سـوريا هي الهدف وحتى الآن لا نفهم سبب هجومهم علينا لأن منطقتنا لا توجد فيها قوات النظام السوري إلا إذا كان هدفهم

تكن فعالة في شيء، اليوم الاعتداء على كوباني يتم

عبر أسلحة متطورة بينها كما قلت دبابات ابراهام

تقويض وجودنا. □ هل اجريتم اتصالات بدول التحالف لتنسيق

الهجمات الجوية بشكل فعال ضد «داعش»؟ ■ نحن على اتصال بجميع دول التحالف بل وطالبنا بأن ننضم إليه و نكون جُـزءا منه لأننا كما قلت نقاتل «داعش» منذ عام ونصف لكننا لم نتلق أي جواب، لقد ابلغنا جميع اعضاء التحالف الدولي و البلدان الأوروبية بما يجري بالتجديد ووضعناهم · في صورة الوضع الحالي وقلنا لها يا جماعة إن إمكانياتنا الذاتية محدودة جدا، لقد طالبناهم بتزويدنا بالأسلحة التي تمكننا من مواجهة «داعش» ووقف تقدمها ونحن نتعهد أنه لوجرى تزويدنا بالدروع والصواريخ المضادة للدبابات من نوع ابراهام فلا حاجة للضربات الجوية وسنوفر عليهم الكثير من النفقات، بل إن قيمة ما نحتاجه من أسلحة لوقف تقدم «داعش» لن يكلفهم ولو عشر ما ينفقونه على الضربات الجوية والصواريخ التي تطلق من البحر الأحمر، نحتاج فقط لمضادات الدروع ونحن قادرون على الدفاع عن أنفسنا، قواتنا الذاتية لا تتوفر اليوم على صواريخ آربي جي و هي قادرة على مواجهة دبابات ابراهام لذلك فإن أبناءنا وبناتنا يضطرون لتنفيذ عمليات انتحارية ويفجرون أنفسهم أمام هذه الدبابات بهدف إعطابها دون جدوي.

□ هـل أجريتـم اتصالات مـع المسـؤولين الفرنسيين بخصوص إمكانية تزويدكم بالأسلحة كما جرى مع إقليم كردستان العراق؟

■ طرقنا باب الفرنسيين عدة مرات وطلبنا منهم تزويدنا بأسلحة مضادة للدبابات لكنهم أخبرونا ان فرنسا تعطي الأسلحة فقط لأكراد العراق وليس لأكراد سوريا ونحاول المساعى نفسها مع دول اوروبية أخرى و أيضا مع الولايات المتحدة وفي الإنتظار نسعى جاهدين لتأمين بعض الأسلحة لقواتنا الذاتية من بعض الأسواق السوداء وإمكانياتنا محدودة في هذا الإطار.

□ قمتم بزيارة إلى تركيا والتقيتم بمسـؤولين اتراك لبحث إمكانية تدخل تركي لمنع سقوط «عين العرب» في يد مقاتلي الدولة الإســـلامية كيف كان موقف الأتراك معكم هل فعلا تعهدوا بمنع سقوط المدينة في شباك «داعش»؟

■ فعلا قمت بزيارة إلى تركيا باعتبارها الدولة المعنية مباشرة بتطورات الأوضاع في سوريا من

ارهابيي «داعش» لم يبق أمامها سوى محورا وحيدا هو الحدود السورية التركية. □ هـل صحيح أنهـا أبلغتكم شـروطها مقابل

حول الموضوع لا أساس له من الصحة أبدا، كل ما جرى خلال محادثاتنا مع المسؤولين الأتراك في اسطنبول أنهم وعدونا بالتحرك للردضد «داعش» عسكريا ومساندة قواتنا الذاتية وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة والسماح للاجئين بالعبور إلى الاراضي التركية لكن كل ذلك بقي حبرا على ورق وبقيت وعودهم عالقة، لذلك أقول أنه اليوم باتت لدينا شكوك كثيرة بشأن الموقف التركي ولا نفهم استمرارهم في وضع المتفرج عن ما يتهدد كوباني،عدم تنفيذ تركيا لوعودها وامتناع التحالف الدولي عن قصف مركز لوقف تقدم «داعش» يثير الشكوك بوجود مساومات على مصير كوباني، لقد قلنا للأتراك صراحة نحن نضمن الحدود إذا وقفتم إلى جانبنا، واكثر من ذلك ابلغناهم أن موقفنا واضح وهو ضمن الإدارة الذاتية باعتبارها نموذجا أمثل لسوريا المستقبل سوريا علمانية ديمقراطية وهذا

يصب في مصلحة تركيا بالتأكيد. □ ربما هـم يعتبون عليكم لعلاقاتكم بحزب العمال الكردستاني؟

■ إذا كانوا يلوموننا لعلاقاتنا بصرب العمال الكردستاني فهم يجلسون ويتصاورون معه الآن أين هي المشكلة؟ وأقول لكم أننا على اتصال مستمر بإخواننا في حزب العمال الكردستاني لذلك فان تركيا ليس من مصلحتها السكوت عن سقوط كوباني لأن هذا سيكون له تداعيات كبيرة حتى على العملية السلمية الداخلية برمتها، وهنا أحيلك على التصريحات الأخيرة الصادرة عن الزعيم الكردي

إن عمليـة الســلام بــين حــزب العمال الكردســتاني جهـة و لأن «كوباني» المحاصرة مـن ثلاثة محاور من وتركيا ستنتهي إذا سمح لإرهابيي الدولة الإسلامية بارتكاب مجزرة في كوباني السورية، الكثير من المواقف الصادرة عن تركيا حتى الآن لا تبشر بالخير فهي لا تكتفى بلعب دور المتفرج فقط بل أنها تعمل دعمكم في مواجهة «داعش»؟ ■ هـذا غيـر صحيـح تمامـا وكل ما قيـل وكتب حتى على منع بعض شبابنا اللاجئ لديها من العودة من أجل مقاتلة «داعش» والدفاع عن كوباني وهي

عبد الله أوجلان من داخل سجنه والتي قال فيها

مرارا وتكرارا إن أمن الحدود يهمنا أيضا. 🗆 زرتم باريس قبل الســفر إلى بروكسيل ومن أسبوعين استقبلتم بشكل رسمي من قبل الحكومة البريطانية في لندن ما هي الرسالة التي تحملونها إلى الاوروبيين خاصـة وأن جل الدول الأوروبية باستثناء بريطانيا شأنها شأن الولايات المتحدة تتحفظ عن التعامل معكم بسبب وضعها حليفكم حزب العمال الكردستاني على قائمة المنظمات ■ نقول لهم إذا جرت مجزرة في كوباني سيكونون مسؤولين ،العالم كله سيكون مسؤولًا

لا تتردد في استخدام الغاز المسيل للدموع من اجل

تفريقهم، حقيقة الموقف التركي لا نفهمه قلنا لهم

لأنه لم يتصرك في الوقت المناسب لأننا حذرنا مسبقا، القوى التي تهاجمنا لا تمتلك أي استراتيجية هي فقط تنادي بالخلافة و تريد إرجاعنا عشرات الآلاف من الأعوام إلى الخلف عبر ذبح الناس واكل لحوم البشر، نحن اليوم لم نعد نعرف العدو من الصديق في سوريا الجميع يقاتل الجميع إلى تحولت سوريا إلى ساحة قتال لقوى أجنبية رغم اننا كأكراد لدينا وضعنا الخاص، نطالب الدول الأوروبية فقط أن تسمح بتزويدنا بالأسلحة ونحن نتعهد بدحر «داعش» والجماعات الإرهابية التي تدور في فلكها ولا نحتاج لضربات جوية من التحالف الدولي، صحيح هي مهمة لكنها تظل محدودة ولا فاعلية لها لذلك القضاء على «داعش» لا يمكن أن يتحقق إلا على



وهي «التعديل»: «داعش» في الأنبار تقلق الأردن

على الحدود،

ورقة يتيمة بيد رئيس الوزراء للبقاء

عمان_«القدس العربي»

يترقب الوسط السياسي الأردني بشغف إنتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك اليوم الأربعاء والعودة بأسسرع وقت ممكن للإيقاع السياسي الجديد الذي فرضته قضيتان لا زالتا تشعلان الرأي العام والنخب ومؤسسات القرار.

التطورات تلاحقت على جبهة التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والمشاركة الأردنية الفعالة في النطاق العملياتي فيما قفز خلال عطلة العيد خيار رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور بإجراء تعديل وزاري على أمل تفادي تكهنات التغيير الوزاري التي تضاعفت

على خلفية ملف التجسس الإسرائيلي المفخخ. فيما يتعلق ب«داعش» إعتقلت السلطات مشتبه بهم في التعاطف مع تنظيم الدولة الإسلامية فيما تضاعفت الإجراءات الأمنية بنعومة في المناطق الحساسة ومحيط السفارات وحتى المولات التجارية ووضعت قائمة بإعتقالات إحترازية جديدة يتوقع ان تطال

بعد الخلاف الذي ظهر مع المؤسســة العسكرية

نشطاء من التيار السلفي الجهادي. ميدانيا تعززت الإجراءات العسكرية الإحترازية على الحدود مع سوريا والعراق في نطاق عملياتي وإشارة تبرز تفاعل الترتيبات ذات البعد الأمنى والعسكري اردنيا مع إيقاع عمليات التحالف في العراق وسوريا،

الترتيبات الحدودية الجديدة وحسبما نقلت صحيفة «عمـون» الإلكترونية عن قيادات عسكرية تضمنت المزيد من الآليات المدرعة على الحدود وتصريحات تنصح بأن لا يختبر أحد القوات المسلحة ويحاول إيــذاء الأردن. من المرجح أن تعزيز الوجود الآلى المدرع على الحدود تزامن مع الهجـوم الضخم الذي قامت تعتبر بمثابة فاصل جغرافي مع الحدود الأردنية خصوصا بعد السيطرة على عدة قرى ونواحي في الأنبـــار وتخليصها من القــوات الحكوميةً التي يعترف كبار المسؤولين الأردنيين بأنها غير

الأردن أمنيا وكما قال لـــ«القدس العربي» مســؤول حكومي بارز يتصرف فى البعد الأمنَّى على أساس عدم وجود جيش عراقي نظامي يتميز بالكفاءة يمكنه مواجهـة قوات «داعش» خصوصا في غرب العراق حيث الحدود مع

ويتصرف ايضاعلي أساس أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يسيطر على منطقة درعا شمالي الأردن،

ولم يعد سرا في عمان أن إيقاع العمليات العسكرية في العراق وسوريا بدأ يفرض بصماته على إيقًاع ونوع الترتيبات الأمنية وإعادة إنتشار القوات في الأردن وخصوصا

-المســؤول أبلغ «القدس العربي» بأن القوات المسلحة الأردنية تتعامل مع وأجبات حماية الحدود على أساس عدم وجود جيش صديق عازل في مواجهة النقاط الحدودية الأردنية خصوصاً مع عدم وجود الجيش النظامي السوري في درعا وضعف كفاءة الجيش العراقي في الأنبار المحاذية للأردن. لُذلكُ حصلت عملية تعزيز وإعادة إنتشار في

السلطات في عمان لا تبدو مطمئنة لكفاءة

الجانب الأردني من الحدود مع البلدين.

الجيشين العراقي والسوري في مواجهة تقدم ونمو قوات «داعش» خصوصاً مع ندرة تأثير عمليات القصف الجـوي لقوات التحالف والإجراءات محليا برمجت على هذا الأساس في الوقت الذي يتوفر فيه للحدود الأردنية مع سوريا والعراق أفضل برامج الحماية والرقابة العسكرية في العالم على حد تعبير الناطق الرسمى بإسم الحكومة الدكتور محمد المومني، بهذا المعنى لاحظ الأردنيون مؤخرا أن عمليات القصف الجوى لم تخفف من فعالية خطط قوات «داعش» الهجومية التي لجأت لفتح جبهات جديدة تكتيكيا في عين العرب الكردية وجنوب لبنان وتمكنت من إستعادة بعض القرى في الأنبار وحافظت في الوقت نفسه على الطريق الواصل الحيوي ما بين الرقة ودير الزور

وفي نطاق محلي دخل الوســط السياســي بمرحلة الترقب للاستسفر عنه تقيميات وتشخيصات عطلة العيد للمواجهة التي شغلت الناس والرأى العام على خلفية ما عرف بإســم حفريات عجلون خصوصا بعد ظهور ملامح مناكفة من الحكومة لمؤسسات سيادية وظهور قصور في مستوى التعامل الحكومي مع هذا

والموصل والأنبار.

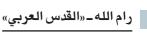
العديد من الساسة والمراقبين يرجحون القول بأن حكومة النسور في طريقها للمغادرة بعدما صرح رئيسها علنا بأن المؤسسات الأمنية والعسكرية حجبت عنه المعلومات في مسالة حفريات عجلون التي تسربت شائعات حول العثور على ذهب بكمية كبيرة أثنائها قبل ان يتبين بأن العملية عسكرية وتختص بإزالة وتفكيك متفجرات مشبوكة مع جهاز تجسس إسرائيلي منذ نحو 45 عاماً الورقة اليتيمة التي ســتظهر بأن الحكومة ستكمل مشوارها قد تكون التعديل الوزاري.. دون ذلك ضعفت جبهة الحكومة برلمانيا وشعبيا.

السلطة تشيد بمواقف السويد وفرنسا... وتعتبرها تمهيدا لاعتراف دول أخرى

مجلس العموم البريطاني يصوّت الاثنين المقبل على قرار للاعتراف بفلسطين



رئيس الوزراء السويدي الجديد ستيفان لوفين يقف امام مقر رئاسة الوزراء في روزينباد في ستوكهولم (أفب)



من فادى أبو سعدى:

بعد إعلان السويد على لسان رئيس وزرائها الجديد عزمها الاعتراف بدولة فلسطين رغم الضجة الكبيرة التي اثارها اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة وكذلك الإعلان الفرنسي اول من امس عن انه لا بد من الاعتراف بهذه الدولة في وقت ما، يأتي الدور على بريطانيا التي قال نبيل شعث مسوول العلاقات الدولية في اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال مشاركته في مؤتمر حزب العمال، ان اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين قد يجر وراءه اعتراف 12

وفي هذا الصدد يشهد مجلس العموم البريطاني الإثنين المقبل تصويتا على اقتراح تقدم به النائب العمالي غراهام موريس، يدعو إلى «الاعتراف بدولة فلسطين». وسيُصوّت النواب الــ 650 نائبا على اقتراح واضح ومحدد مفاده: «يعتقد هذا المجلس بأن على الحكومة أن تعترف بدولة فلسطين إلى جانب دولة «إسرائيل».

ورغم انه لا يعتقد بان تكلل هذه الجهود بالنجاح الاانه يؤمل في أن يدفع هذا التصويت حكومة ديفيد كاميرون المحافظة، لاحقا إلى إعادة النظر في موقفها الذي يربط «الاعتراف بفلسطين» بنتائج المفاوضات بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين.

بريطانيا وفي الأحزاب البريطانية المختلفة، وتقدّم أنصار «إسرائيل» باقتراح معدّل للتصويت عليه يربط الاعتراف بفلسطين «في نهاية مفاوضات سلام ناجحة بين الحكومة

والتصريحات الفرنسية. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمى باسم الرئاسة، إن المواقف السويدية المعلنة على لسان رئيس وزرائها، وكذلك الموقف الفرنسي المعلن على لسان المتحدث باسم خارجيتها، خطوات مشجعة وفي الاتجاه الصحيح، وتخدم وتعزز مستقبل مسيرة السلام في فلسطين والمنطقة.

وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان نادال، إن التوصل إلى قيام دولة فلسطين تعيش فى سلام وأمان، إلى جانب إسرائيل، أمر ملح، وهذا هو الحل الذي يسانده المجتمع الدولي. وأضاف «سيتوجب في وقت ما، الاعتراف بدولة فلسـطين». وهو ما أكده وزير الخارجية لوران فابيوس أمام مؤتمر لسفراء فرنسا. واضاف نادال في بيان صدر عن الخارجية الفرنسية، أن السلام يمر عبر مفاوضات، ويجب المساهمة في إعادة إطلاقها بشــكل عاجل، في إطــار يحظى بالمصداقية".

وفرنسا لا تدخر جهدا في هذا السبيل. ورأى أبو ردينة، في تصريح رسمي له أن التركيز الأوروبى والعالمي على ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين

واثار هذا الاقتراح حفيظة اللوبي الصهيوني في والمنسجم مع الشرعية الدولية، وقرار الجمعية العامة الصادر في 29 تشــرين الثانــي/ نوفمبــر2012، يلاقي كل الترحيب والتقدير من قبل الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، لأن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو الطريق الصحيح للأمن الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية» وليس قبل ذلك. ورحبت السلطة الفلسطينية بقرار السويد والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وحث أبوردينة دول العالم أجمع، على تبنى مثل هذه المواقف الشجاعة،معربا «عن استغرابنا للدول التي ما زالت تسير عكس منطق التاريخ، وضد عملية سلام ناجحة ودائمة، تمهد لعودة الأمن والاستقرار لهذه المنطقة، المضطربة والمتفجرة».

ولاقت هذه المواقف الأوروبية، ايضا ترحيبا من حركة «فتح»، التي أخصت بالترحيب موقف الحكومة السويدية الرامى إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 وفقا للقانون والشرعية الدوليين، رغم الضغوط الاسرائيلية الكبيرة وكذلك الأمريكية الامر الذي دفع وزارة الخارجية السويدية الى التصريح بان الولايات المتحدة ليست هي التى تضع السياسة الخارجية للسويد. وكذلك تأكيد السفير السويدي في اسرائيل بعد استدعائه من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية لتسليمه احتجاجا رسميا، ان

الاعتراف بدولة فلسطين ليس مرهونا بالمفاوضات. وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، إن هذا التوجه الهام للحكومة السويدية يعتبر «دعماً مباشراً

وعلم موقع «والله» ان المصريين ارسلوا

إلى ذلك كشفت صحيفة «هآرتس» ان الجيش

العسكري في الاستعدادات السياسية بعد

عدوان «الجرف الصامد»، لمواجهة التهم التي

يحتمل توجيهها الى إسرائيل بشان ارتكاب

جرائم حرب في غزة. ويتولى الطاقم الذي يضم

ممثلين عن الوزارات الحكومية ذات الشان،

اعداد المواجهة القضائية الإسرائيلية، وسيتولى

غور تقديم الرد القانوني والاعلامي للجيش في

هذه المسالة، ويقوم الجيش بجمع وثائق وادلة

تدعم ادعاءاته باستخدام حماس للمدنيين

وفي المقابل تعمل لجنة مكلفة من القيادة

العامة للَّجيش، بقيادة الجنــرال نوعام تيفون،

على دراسة 99 حادثًا وقعت في غزة خلال الجرف

الصامد، وقال الخبير الإسرائيلي البروفسور

مردخاي كرمينتسر، لموقع «القناة السابعة»

انه من مصلحة إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق

واعتبران إسرائيل تفوت فرصة معالجة

الشبهات ضدها بارتكاب اعمال غير لائقة

وربما جرائم في تعرضها لمنشات الأمم المتحدة.

الموضوع بواسطة «القبة الحديدية القضائية».

مستقلة لكى تصد التحقيق الدولي،

كدروع بشرية.

للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية». وأضاف أن توجه السويد يعتبر خطوة بالاتجاه الصحيح من قبل دولة كبيرة ومؤثرة وذات ثقل سياسي هام على المستوى الدولي، معربا عن ثقة حركة فتح أن دولا أخرى في أوروبا والعالم ستأخذ مواقف مماثلة وتنحاز تماما للعدالة الدولية، والقيم الإنسانية الرافضة لاستمرار احتلال أرض الدولة الفلسطينية، واستعباد شعبنا واستمرار نظام الأبارتهايد العنصري بحقه من قبل إسرائيل. أما المحلل السياسي راسم عبيدات، فقال لـ «القدس العربي» انه لا شك أن الاعتراف السويدي والفرنسي بفلسطين كدولة، هو خطوة هامة وشجاعة، وتنسجم مع الشرعية الدولية، وخطوة الى الأمام على أساس تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وهذه الخطوة تأتى من جانب هاتين الدولتين كرد على ما تقوم به حكومة

وهاماً لحقوق شعبنا، الذي يتطلع للعيش بحرية واستقلال

وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضه وشعبه، المخالف

بحق الشعب الفلسطيني، وتصعيد لعملية الاستيطان في القدس والضفة الغربية، وبما يلغى أية إمكانية لحل يقوم على اساس دولتين متجاورتين، وهذا يفتح الطريق نحو المزيد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة. ويؤكد عبيدات أنها بالتالي رسالة واضحة من هاتين الدولتين وبقية دول الإتحاد الأوروبي للحكومة الإسرائيلية

المتطرفة، أنهم قد ضاقوا ذرعاً بما تقوم به من استيطان

الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات وممارسات عنصرية،

وتوسع وقمع، من شانه إغلاق نافذة أي حل سياسي، وكذلك هي ايضا رسالة إلى إمريكا وتحذير لها، أن أوروبا الغربية، لن تبقى مجرد بنك اقتصادي تقدم الأموال، وفي المقابل لا يكون لها دور في العملية السياسية، فهي تقول للأمريكان إنه يجب عليهم ان يمارسوا ضغطا على اسرائيل، كي تستجيب وترضخ لمقررات الشرعية الدولية، وخصوصا أن ما يتوفر الان هو فرصة غير مسبوقة لحلول تقبل بها القيادة الفلسطينية، ومن غير المكن أن تقبل بها اي قيادة فلسطينية قادمة، ولم يعد امام الفلسطينيين أي مجال لتقديم اى تنازل اضافى، وأية قيادة فلسطينية تقدم المزيد من التنازلات ستنتحر سياسياً، لأن إسرائيل لا تقدم أي تنازل جدي وحقيقي من أجل «السلام» يلامس الحدود الدنيا لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في دولة

نبيل أبور ردينة

وختم عبيدات بالقول «نعم هي رسالة مزدوجة لإسرائيل وِامريكا. تقول لإسرائيل إن السويد وفرنسا قد ضاقتا ذرعاً بإجراءاتهم وممارساتهم، وخاصة مواصلة وتكثيف الاستيطان في القدس والضفة الغربية، ورسالة لأمريكا انه آن الاوان لها لكي تمارس ضغوطا جدية وحقيقية على اسرائيل لكي تقدم تنازلات جدية من اجل عملية السلام، دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 4 من حزيران/1967 وعاصمتها القدس، وعودة للاجئين وفق القرار الأممى 194».

مستقلة على حدود الخامس من حزيران 1967 وعاصمتها

باحثان إسرائيليان: حماس اضطرت لإطلاق النار من مناطق مأهولة مساع أوروبية لضم إسرائيل لمؤتمر إعمار غزة في القاهرة

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بخلاف الرواية الإسـرائيلية الرسمية يعتبر باحثان إسـرائيليان أن حركة حماس اضطرت لاطلاق النار من مناطـق مأهولة خلال العدوان على غزة. ويحاول الباحثان يتسـحاق بنبيجي والكسندر يعقوبسـون في مقال مشترك نشرته صحيفة «هآرتس» امس الرد على تساؤلات حول ان كانت أساليب قتال حماس في صراعها مع اسرائيل، شرعية. ويقولان ان الكثير من الادعاءات الإسرائيلية ضد حماس تتم صياغتها بشكل جارف جدا، حتى في مسألة سلوك حماس في العمل والاختباء بين المدنيين وكذلك في مسألة

التعرض للمدنيين الاسرائيليين. ويضيفان: «لـكل ارهابـي او محــارب في العصابات، لا يهم كيف نســميه، لا مفر الا العمل بن المدنيين، وبسبب ذلك يعرضونهم للمخاطر والاصابات. هكذا عملت كل العصابات السرية «الخيرة» و »الشريرة ٠٠ والأمر ينطوي على العصابات السرية اليهودية التي عملت في البلاد قبل قيام إسرائيل».

ويوضحان أن حماس في غزة لا تعتبر عصابة سرية، كونها هي السلطة الفعلية وتعمل في منطقة صغيرة ومكتَّظة البناء، ويصعب فيها ابعاد الاهداف العسكرية عن المدنيين. وينوهان الى أنه حتى في الدول التي تملك قدرات اكبر على الفصل بين القوات العسكرية والجبهة الداخلية المدنية، تقيم في مدنها منشــآت تعتبر اهدافا مشروعة لمهاجمتها من قبل العدو، خاصة العصابات السرية، وبذلك فهي تعرض مواطنيها

ويشير الباحثان الى أن مقر القيادة العسكرية الإسرائيلية، ايضا، يقوم في قلب مدينة تل أبيب، ناهيك عن ان العصابات التي تحارب دولة، تفضّل مهاجمة المنشآت العسكرية داخل المدن، لأن قدرتها على النجاح بمهاجمة الوحدات العسكرية في معسكراتها، محدودة غالباً. ويعتبران أنه من الصحيح القول عن العصابات التي تحارب دولــة، وكذلك عــن الدولة التي تحــارب رجال العصابات، انه عندما تقتل المدنيين الأبرياء ليس بالضرورة ان يكون ذلك جريمة حرب او عملا ارهابيا متوحشا. ويتابعان « ربما يكون ذلك مجرد «ضرر جانبي» غير ممنــوع، خلال عملية

الدعوات الى كل الدول التى يفترض مشاركتها في المؤتمر، ولكن إسرائيل لم تتسلم دعوة كهذه. ونقل عن دبلوماسيين اوروبيين انه تجري وراء الكواليس اتصالات لرؤية ما اذا كان يمكن دعوة اسرائيل للمشاركة في مؤتمر القاهرة، وان الدول الاوروبية اوضحت للقاهرة بأنها ترغب في رؤية مندوب اسرائيلي في المؤتمر، لأن مشاركته ستجعل المؤتمر اكثر نجاحاً، الإســرائيلي عين ضابطا برتبة كولونيل لرئاسة الطاقم العسكري المكلف بالاستعداد مع الطاقم السياسي لمواجهة أي تحقيق دولي ضد إسرائيل في التهم الموجهة اليها بعــد حرب غزة الأخيرة. و ســيتولى الكولونيل عوديد غور لافي، الجانب

الكسندر يعقوبسون

عسكرية شــرعية. ويســري على الدولة وعلى العصابات السرية واجب محاولة تقليص اصابة الأبرياء في الجانب الآخر ـ والاســتعداد بسبب معايير انسانية - للتفكير في الغاء العمليات العســكرية المشــروعة، وكذلك محاولة تقليص مخاطر التعرض للمدنيين كنتيجة للعمل بينهم». لكنهما يدعوان للأخذ بالحسبان أن امكانية نجاح العصابة السرية بعمل ذلك محدودة بشكل اكبر. ويـرى الباحثان أنه يمكـن احيانا الجدل حول ماهية الأهداف المشـروعة في الدولة التي تحارب عصابة ســرية، عندما لا يكــون الهدف منشأة عسكرية واضحة كمنشآت البنى التحتية

الاستراتيجية او مؤسسات السلطة وقادتها وممثليها. ولكنهما يستثنيان مهاجمة حافلات الركاب والأسواق والأكشاك بهدف قتل اكبر عدد ممكن من الابرياء. ويعتبران ذلك جريمة حرب. في المقابل ينبهان الى أن ذلك لا يحرر إسرائيل من واجب محاولة تقليص اصابة المدنيين خلال الحرب، ويرجح مصدر إسرائيلي ألا تشارك إســرائيل فــي المؤتمر الدولــي للــدول المانحة للسلطة الفلسـطينية في القاهرة الأسبوع المقبل والمكرس لمناقشة ترميم قطاع غزة، وقال موقع

ويدعي كرمينتسران على إسرائيل مواجهة هـذه الادعاءات من خلال تشكيل لجنة تحقيق كما اعتبر كرمينتسران تشكيل لجنة تحقيق إسـرائيلية لن يلحق ضررا بالقادة العسكريين والسياسيين الذين قد يتهمون بارتكاب جرائم «واللا» أن العديد من وزراء الخارجية في العالم، في غزة. متجاهلا حقيقة أن الجيش يحقق مع بما في ذلك الامريكي جون كيري، سيشاركون في نفّسـه. وقال «ان الطريقة الوحيدة لمنع الجهات المؤتمر، ولكن إسـرائيل بالـذات، «احدى الدول الدولية من عمل ذلك هي ان تعالج اسرائيل الهامة جدا في موضوع غزة»، لم تتلق حتى الآن

غزة ـ «القدس العربي»

من نوادر جنود

إسرائيل في

من أشرف الهور:

مع مرور الأيام على حرب إسرائيل الشرسة ضد قطاع غزة، تتكشف المزيد من الإخفاقات التي أصابت قيادة وجنود الاحتلال، أثناء احتدام القتال واشتعال أرض المعركة بالنيران التي خلفت جثثا وأشلاء، كان لجنود إسرائيل الذين دفعت بهم قيادتهم نصيب منها.

فأثناء قتال وحدات مختارة من جيش الاحتلال وتنفيذها هجمات دامية على المناطق الحدودية لقطاع غزة، موقعة آلاف الشهداء والجرحي في الجانب الفلسطيني، وخلال تصدي المقاومة الفلسطينية لعمليات التوغل البرية، بتكبيده عددا من القتلي، اختار قائد عسكري إسرائيلي الذهاب

وفى التفاصيل، كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قيام قيادة الجيش قبل أيام بتسريح ضابط في «لواء المظليين» من الخدمة العسكرية. ولم يكن التسريح الذي كشف عنه، بسبب اخفاق القائد العسكري في أرض المعركة، بل كان لإخلائه نقطة مراقبة مع جنوده خلال الحرب على قطاع غزة وقضائه وقت خدمته في السباحة في إحدى البرك المائية الموجودة في إحدى البلدات الإسرائيلية القريبة.

للاستجمام للهرب من حرارة الجو خلال خدمته مع عدد من الجنود.

المعلومات التى أوردتها مصادر إسرائيل ذكرت أنه وأثناء الهدنة التي كانت مقررة في الأول من آب/ أغسطس الماضي، وانهارت على الفور بفقدان الجيش لأحد ضباطه وهو هدار غولدن ومقتل اثنين آخرين شرق رفح، طلب من القوة تأمين الحدود ليلا ونهارا، إلا أن الضابط الذي يخدم كقائد فصيل قرر وعلى عاتقه الشخصي ترك الموقع مع جنوده نهارا والذهاب للسباحة والاستجمام في بركة في احدى البلدات القرية، ليعود ليلا للخدمة بحراسة

الضابط الذي كرر الحادثة أكثر من مرة، كان لا يرى جدوى في الخدمة النهارية في أعمال الحراسة، لكن قيادة الجيش التي شكلت لجنة تحقيق معه رأت في تصرفه انعداما للانضباط وتخليا عن الواجب العسكري. وفرضت إسرائيل خلال الحرب، مراقبة شديدة على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، لصد أي عملية تسلل خلف الخطوط من قبل المسلحين

الفلسطينيين، لكن مقاومين من كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس

نجحوا أكثر من مرة في التسلل، والاشتباك مع وحدات مراقبة على الحدود، وقتل عدد من جنودها، وأخذ أسلحتهم، وأعلنت أنها حاولت خطف أحد الجنود، غير أن «ظروف الميدان» حالت دون تنفيذ العملية. وكشف تصرف هذا الضابط عن وشاية كان وراءها جنديان من الوحدة،

قائد فصيل ترك الخدمة للإستجمام والسباحة

العدوان على غزة وجنود ألزموا بحراسة مخزن صواريخ بقنابل دخانية

ما دفع قائد «لواء المظليين» اليعازر تولدانو لطرد الضابط ومساعده من الجيش ومعاقبة الجنود بالسجن الانضباطي لمدة 30 يوما. وفي فضيحة أخرى لجيش الاحتلال، كشفت الإذاعة الإسرائيلية عن ترك جنديين إسرائيليين حراسة مخزن للذخيرة قرب الحدود مع قطاع غزة لكن

دون أن يكون لديهما أي قطعة سلاح. وأشارت المعلومات إلى أن الجنديين كانا يحملان فقط قنابل دخانية مسيلة للدموع، في تأمين مخزن السلاح هذا.

وخلال التحقيق في الحادثة تبين أن أحد الجنود كان معفى من الحراسة بسبب إصابته، فيما الآخر يعاني من حالة رعب وصدمة وليس بإمكانه الحراسة لوحده، وكانا يقومان بتأمين حراسة مخزن ذخيرة موجود خارج سياج إحدى القواعد العسكرية التي تبعد عن حدود غزة نحو كيلومتر، وفي مكان لا تعمل فيه أجهزة الاتصال العسكرية نتيجة عطل ما.

وشكلت وزارة الجيش الإسرائيلية لجنة تحيق في الحرب الأخيرة على غزة، وعقب الحرب عقد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء اجتماعا موسعا لكل الوحدات التي شاركت في القتال بهدف «استخلاص العبر».

وتعد حرب «الجرف الصامد» من أطول الحروب التي خاضتها إسرائيل في تاريخها، ودامت لـ 51 يوما، وتكبدت خلالها خسائر كبيرة في الحرب، أهمها مقتل نحو 70 من جنودها حسب اعترافها، في عمليات نفذتها المقاومة الفلسطينية أثناء عمليات التوغل البرية، إضافة إلى تمكن المقاومة من أسر جنود من أرض المعركة، وتنفيذ هجمات عبر الأنفاق الأرضية داخل الحدود الإسرائيلية، والعودة مجددا إلى غزة بدون خسائر في جانب المقاومة.

وشكلت الأنفاق التي شيدتها المقاومة على مقربة من الحدود هاجسا أمنيا كبيرا لدى إسرائيل، ودفعتها للحساب جيدا لعملية الدخول البري في عمــق غزة. وانتهت الحرب باتفاق تهدئة رعته مصــر ووافقت عليه الفصائل المسلحة وإسرائيل، وينص على وقف الهجمات المتبادلة، وفتح المعابر وإعمار غزة. ومن المفترض أن يعود بعد أيام للتفاوض «غير المباشر» وفد الفصائل، والوفد الإسرائيلي، لإنهاء باقي ملفات التهدئة وهي الميناء والمطار

الجيش الإسرائيلي يعتقل 11 فلسطينيا في الضفة خلال الليل

■ القدس المحتلة - الأناضول: اعتقل الجيش الإسـرائيلي الليلة قبل الماضية 11 فلسطينيا في وقال الجيش الإسرائيلي في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»، صباح

الضفة الغربية خلال ساعات الليلة قبل الماضية. أمس،إن «القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية

اعتقلت11 مطلوبا خلال ساعات الليل بشبهة المشاركة في اضطرابات ونشاطات إرهابية ضد المدنيين وقوات الأمـن». وأضاف: «تم تحويلهم للتحقيق من قبل قوات الأمن». ولم يحدد الجيش الإسرائيلي المناطق التي تم فيها اعتقال الفلسطينيين. ويقوم الجيش

الإسـرائيلي بحمــلات اعتقال شــبه يومية في الضفة الغربية، وأشار نادى الأسير الفلسطيني (غير حكومي) في تقرير أصدره، مؤخرا، إلَّى أن ما يزيد عن 7 آلاف فلسطيني معتقلون في السجون الإسرائيلية.

دعوة للمشاركة،



أجهزة الأمن في غزة تستعد للزيارة وشخصية قيادية في حماس تدعو لإستقبالها شعبيا حكومة التوافق تلتئم غدا في القطاع لأول مرة

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مؤشــر على نيــة حركة حماس تســهيل زيارة رئيس حكومة التوافق الوطنى وأعضائها لقطاع غزة، بخلاف المرات السابقة التي ووجه بها وزراء وصلوا لغزة بشكل منفرد بالتظاهر والإهانات، أعلنت وزارة الداخلية عن إجراء ترتيبات أمنية لحماية أعضاء الحكومة ورئيسها الذين سيصلون غداً قادمين من الضفة الغربية، عبر معبر بيت حانون (ايريز) . وهذه خطوة من قبل الداخلية الهدف من ورائها إعطاء تطمينات لهذه الحكومة تؤكد انه لن تكون هناك أي معيقات مستقبلية، عند بداية إشرافها القريب على معابر غزة، مع بداية مشروع إعادة الإعمار.

وأكدت وزارة الداخلية في غزة استعدادها

لتأمين وصول رئيسس حكومة الوفساق الوطنى الدكتور رامى الحمد الله ووزراء الحكومة لقطاع غزة، القررغداً. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في تصريـح صحافي إن مجلـس الوزراء سيعقد اجتماعه في غزة غدا بحضور رئيس الحكومة وكافة الوزراء»، مضيفاً أن وزارة الداخلية تقوم بإجراء الترتيبات اللازمة لتأمين

وسيتواجد حسب ترتيبات مؤسسة الرئاسة

وصولهم وعقد الاجتماع.

الفلسطينية أفراد مدنيون من قوة الحرس الرئاسي إلى جانب الحمد الله والوزراء القادمين إلى غزة، علاوة علــى قــوة وزارة الداخلية في القطاع. وتخضع الأجهزة الأمنية في غزة وفق ما جــرى التوافق عليــه لإمرة وزيــر الداخلية، كما أجهزة الأمن في الضفة، وقد توافقت حركتا فتح وحماس بعد خلاف طويل حول اسم وزير الداخلية، ان تبقى هذه الوزارة بيد رئيس

وخلال افتتاح مقروزارة الداخلية الأخير في غزة بعد الحرب، وهو مقر جهز من الخيام البلاستيكية، جرى الاحتفال بافتتاح مكتب للحمد الله، ودعته الوزارة وقتها إلى ممارسة صلاحياته كوزير للداخلية.

وكانت حركة حماس توجه الكثير من الانتقادات لحكومة التوافق، واتهمتها بالتقصير تجاه قطاع غزة، على حساب تنفيذ عملها بشكل وتسبب ذلك في بروز خلاف شديد مع حركة

فتح، كاد أن يودي باتفاق المصالحة، غير أن قبل أسبوعين. وفى دلالة على هدوء الموقف خلت صفحات الحركتين اتفقتا في اجتماعهما الأخير في مصر التواصل الاجتماعي من التحريض على الزيارة، على تمكين هذه الحكومة من العمل في غزة بشكل كامل والإشراف على المعابر وعملية إعمار غزة. من قبل أشخاص ق معارضين لحركة فتح، ففي مرات سابقة حملت دعوات للمعلقين لاستقبال وفي وقت سابق وخلال اشتداد الأزمة حول

حكومة التوافق تعرض وزير الصحة لهجوم من قبل شــبان غاضبين عند بوابة معبر رفح البري، و و قتها قدف هؤلاء الشبان الذين تجمهروا أمام البوابة الوزير بالحجارة، وأظهرت لقطات تلفزيونية ذلك، ما حدا وقتها بالوزير للعودة مجددا من حيث أتى (الأراضي المصرية) للعودة وناشد سكان غزة وقيادات العمل الوطنى منها إلى الضفة الغربية، وكذلك شكل عدم الترحيب من قبل مسؤولي غزة بوزير التعليم

العالى التي لم تسمح لها إسرائيل بزيارة غزة،

هاجسا للعديد من الوزراء ورئيس الوزارة

من الزيارة، وعبر عن ذلك الدكتور الحمد الله

صراحة خلال لقائه بعدد من الصحافيين الغزيين

وأشار إلى أن هذه الزيارة «تشكل منعطفا ايجابيا هاما في طريق الوحدة ولم الشمل وتوحيد الصف بن الإخوة وأبناء الشعب الواحد لتفويت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي

وزراء بـ»البيض والحجارة والطماطم». الى ذلك طالب الدكتور أحمد يوسف القيادي في حماس في تصريحات نفلتها وكالة «معاً» المحلية الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة للخروج لاستقبال رئيس وزراء حكومة التوافق، معلنا ترحيبه بهذه الزيارة.

والمجتمعي والأهلى للخروج في مسيرات حاشدة صوب معبر بيت حانون «إيريز» للترحاب والاستقبال كـ«تعبير عن حالة الشغف والاحترام لعودة الوحدة والوئام بين رئتي الوطن «الضفة الغربية وقطاع غزة».

و مخططاته فـــى التفرد و ابتــــلاع الضفَّة الغربيةً



والإبقاء على قطاع غزة كجرح نازف». ووصف الزيارة بأنها «خطوة على طريق تعزيز قدرات مشروعنا الوطنى وبداية بلسم على الم المعاناة وخاصة لأبناء شعبنا ممن شردوا وهدمت منازلهم وفقدوا أحباءهم في الحرب



ما بين من يعتبرها متأخرة ولكنها أفضل من لا شيء.. وبين ما يعتقد أنها لتثبيت تقاسم الكعكة

الشارع في الضفة منقسم حيال اجتماع الحكومة في غزة

رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

ما أن أعلن رسمياً عن نية عقد اول جلسة لمجلس الــوزراء في غزة بعد عيد الأضحى (غداً)، . حتى اختلفت الآراء في الشارع الفلسطيني، حول هذا القرار، رغم الارتياح العام السائد. فهناك من اعتبر الامر طبيعيا، وهناك من يرى ان الخطوة بحد ذاتها جاءت متأخرة جدا، وكان يجب أن تتم مباشرة بعد وقف العدوان الإسرائيلي على غزة في 26 اب/ أغسطس الماضي.

واستطلعت «القدس العربي» بعض آراء الشارع الفلسطيني، حول جلسة الحكومة التي

ستعقد غداً في غزة. فقال خضر البندك من بيت لحم «بالنسبة لي كمواطن، وبعد تداول السلطة من قبل حكومات كُثيرة، والحال على ما هو عليه، وبالتالي لا يعنى شيئا البتة»، وأضاف البندك ساخراً، حتى وإن عقدوا الاجتماع في «طلوزة» (قرية قرب مدينة نابلس شمال الضَّفة الغربية)، أعتقد أنها خطوة لن تقدم ولن تؤخر في تغيير

حالنا ولو بالقليل». وبدأ إياد أكثر إحباطاً من خضر، فهو يرى أن هذا الاجتماع ليس سـوى «تقسـيم إرث للجميع بدون استثناء، فكلهم مشاركون، والكراسي والمال هو من يحركهـم، كما أن الناس فقدت الثقةً فيهم، وفي كل الأحزاب السياسية، فكيف تريد أن نشق في حكومة لا تقوم بمسؤولياتها امام

شـعبها»، وختم بالقول «اليـوم المصالح هي من تحكم، ولا شيء أسمه وطنية». أما مصطفى صبري من قلقيلية، فقال ا «القدس العربي»، «بالنسبة لي هذا الاجتماع

كان من المفترض أن يتم منذ فترة، وليس الآن، فغزة منكوبة بكل معنى الكلمة، والأصل أن تكون حكومة الوفاق في مقدمة المتضامنين مع قطاع غزة، ولكن أن تأتي متأخراً، خيراً من أنّ

ويقول أن هذا الاجتماع، يجب أن يحمل شيئاً لأهالي غزة بشكل جدي، وأن لا يكون للاستعراض الإعلامي فقط، وأن تحمل قراراته إجابات عن عدة استفسارات تقلق الشارع الغزاوي في الآونة الأخيرة، منها الاعمار وإيواء

المشردين والموظفين وغيرها من قضايا ملحة حياتية ويومية. وقال حسام حسام صراحة، أنه لا يؤمن بفكرة

«التوافق» بين الطرفين، أي حماس وفتح الذي قامت على أساسه الحكومة، لكن بخصوص اجتماع الحكومة في غزة، فهذا حسب اعتقادي له أجندة خارجية، تهدف لاظهار التوافق في عقر البيت، وبالتالي فتح تنفذ أجندة الرئيس محمود عباس، وحماس تنفذ أجندتها هي الأخرى في

استقبال الاجتماع في غزة. ولا يبدو الإعالة م الفلسطيني، بعيداً عن هذا التناقض الحاصل، فقد كتب صلاح هنية «رئيس جمعية حماية المستهلك» في رام الله، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي

اللجنة الشعبية أكدت أن وضع غزة كارثى رغم انتهاء العدوان قبل 6 أسابيع

إسرائيل تهاجم صيادين... ومسؤول فلسطيني ينفي سماحها بدخول مواد البناء

«فيسبوك» مخاطب وسائل الإعلام بالقول «فضائية فلسطين، وبقية وسائل الاعالام الفلسطينية، لا يجوز استمرار تكرار ذات الخطأ غير المقصود، لأن تكراره بات واضحا أنه مقصود «الحكومة الفلسطينية لا تزور محافظات غزة، الحكومة تقوم بواجبها ودورها وتمارس مهامها»، وأضاف هنية، لا يعقل أن تكون العناوين الرئيسية «الحكومة تزور غزة»، بغض النظر عن

وتحدثت «القدس العربي» إلى الناطق باســم حكومة التوافق إيهاب بسيسو، الذي يعتقد أن عقد جلسة حكومة الوفاق في قطاع غزة، هو خطوة مهمة جـدا إلى الأمـام، لتعزيز المصالحة الوطنية، والوحدة الداخلية «ورسالة كذلك

تقيمنا لأداء الحكومة».

إلى أننا ماضون في الاتجاه الصحيح، للعمل السياسي و الرسمي» على الجانب الآخر كذلك هي خطوة مهمة أمام المجتمع الدولي على طريق إعادة إعمار قطاع غزة، الذي يطالب العالم أن تكون عملية الإعمار تحت إشراف حكومة الوفاق الوطني، وهذا الاجتماع في غزة يسهم كثيرا في تثبيت هذه الفكرة.

وبالتالي فإن اجتماع الحكومة بحسب بسيسو، هو رسالة مهمة للداخل الفلسطيني أن غزة هي على سلم أولويات الحكومة الفلسطينية، برغم كل الصعوبات التي مرت فيها، ورسالة مهمــة إلى المجتمـع الدولي، بجاهزيــة الحكومة الفلسطينية لتولى ملف إعادة الإعمار والشروع فيه على الفور.

مطالبة شرطة الاحتلال بتأمين حماية اليهود خلال اقتحامات المسجد إسرائيل تعرقل دخول حجاج غزة إلى الأقصى

رام الله ـ «القدس العربي»:

لكن هذه الاجراءات التي اعتاد عليها أهل القدس، الم تمنع مجموعات من المواطنين المقدسيين، من أن يكونوا في استقبال وافدي غزة الى الأقصى وتقديم الضيافة لهـم والترحيب بهم، كمـا نظمت الاوقاف الاسلامية في اليومين الماضيين، جولات ارشادية للوافدين، في رحاب ومرافق المسجد الاقصى، قبل أن

الجدير بالذكر، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سمحت لثلاث دفعات من غزة يقدر عدد كل منها بنحو خمسمائة مواطن، ممن تزيد أعمارهم عن . الستين عاماً من كلا الجنسين، بالوصول الى القدس، والصلاة في المسجد الاقصى، واقتصرت الزيارة على ساعات قليلة جداً، بدءا من الساعة العاشرة صباحا، حتى الساعة الثالثة قبل صلاة العصر، يأتى ذلك في وقت طالب فيه «اتحاد منظمات

نشرت دائرة الاوقاف الاسلامية على موقعها الالكتروني، أن قوات الاحتلال الإسـرائيلي واصلت لليوم الثالث على التوالي، عرقلة دخول المواطنين الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، الى المسجد الأقصى المبارك، اذ قامت بوضع متاريس حديدية بالقرب من باب الأسباط، وأخضعت الغزيين كافة الى التفتيش والتدقيق ببطاقاتهم الشــخصية، قبل السماح لهم بالدخول، فيما منعت المواطنين الغزيين من إدخال الطعام والشراب معهم الى المسجد.

يتركوهم لأدآء الصلاة.

الهيكل» التابع لمنظمات يهودية متطرفة، قادة الاحتلال، المثلين بوزيري الأمن العام، والجيش،

ومفوض عام الشرطة، ومفتش منطقة القدس، بتوفير قوات، عسكرية لتأمين الاقتحامات للمسجد الأقصى، خلال فترة عيد العرش «المظلة» التلمودي الذي يبدأ مساء اليوم، ويستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري، في حال عدم مقدرة الشرطة على ذلك. وطالب الاتحاد، في بيان له، بمنع جميع المسلمين من دخول الأقصى، خلال الأوقات المحددة لليهود، طـوال أيام العيد التلمودي، وتأمين صلوات اليهود، وإدخال ثمار العرش «سعف النخيل» إلى الأقصى خــلال العيد اليهـودي، ومضاعفــة أعداد الشرطة، وتوفير أعداد كبيرة من قوات الأمن داخل

الأقصى، وعند الأبواب. وأشار البيان صراحة الى أنه وخلال عيد العُرش، الذي يعتبر عيد «حج تلمودي»، ففي نية آلاف اليهود اقتحام المسجد الأقصى، من الحاخامات، والعشرات من أعضًاء «الكنيست»، وكبار أعضاء الأحزاب

وتضمن بيان اتحاد منظمات الهيكل، الذي كان موجهاً إلى حكومة الاحتلال، مطالبة من مفوض عام الشرطة ووزير الأمن، بالتدخل مباشرة في حال لم تستجب الشرطة للمطالب التي ذكرت سابقاً، ومطالبتهم بإصدار أوامر صارمة لضباط الشرطة، بتأمين دخول كل اليهود إلى الأقصى، خلال العيد وتأدية كل طقوسهم داخله.

غزة_«القدس العربي»:

نجا صيادون فلسطينيون من هجوم برشاشات ثقيلة شنته قطعة في البحرية الإســرائيلية، خلال عملهم في مســاحة الصيد المسموح بها، وهو اعتداء يُخالُّف اتفاق التهدئة الأخير الدى أبرم قبل أكثر من شهر برعاية مصرية،في الوقت ذاته نفي مســؤول فلسطيني صحة ما أشريع حول بدء إسرائيل بإدخال مواد البناء لإعادة إعمار ما دمر في الحرب،

وقال صيادون إن البحرية الإسرائيلية استهدفت عددا منهم وأطلقت صوب مراكبهم النار خلال إبحارهم قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة.

وجرت عملية الاستهداف من قبل أحد زوارق الاحتلال التي تراقب سـواحل غزة، خلال إبحار مركب فلسطيني في منطقة الصيد المسوح بها، و القدرة بستة أميال بحربة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على مغادرة البحر خشية على حياتهم.

ويعد الهجوم خرقا جديدا من قبل إسـرائيل لاتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وكررت إسرائيل خرق الاتفاق أكثر من مرة، وفي مرات تلت اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه برعاية مصرية يـوم 26 آب/

عددا من الصيادين، ونفذت عمليات توغل برية على الحدود الشرقية للقطاع، ونص اتفاق التهدئة الأخير الذي أنهى حرب

«الجـرف الصامد» التي دامـت 51 يوما، مخلفة نحو 2200 شـهيد، وأكثر من 11 ألف جريح، على إعطاء حرية أكبر لصيادي ومزارعي الحدود في غزة، وعلى تسهيل إدخال البضائع ومواد البناء إلى قطاع غزة. وشمل الاتفاق السماح للصيادين بالعمل في

مساحة ستة أميال بحرية، غير أن الصيادين أكدوا أن سلطات الاحتلال قلصت هذه المساحة إلى خمسة أميال بحرية، وينص الاتفاق على توسيع مساحة الصيد إلى 12 ميلا مستقبلا لا إلى ذلك وخلافا لما أشاعته إسرائيل عن

سماحها بإدخال مواد بناء لصالح شركات خاصة في قطاع غزة، نفي مســؤول فلســطيني مطلع صحة ما روجته إسـرائيل، مشيرا إلى أن عمليات إدخال هذه المواد لإعادة إعمار ما دمره الاحتـلال فـي القطاع خلال الحرب، وتحسـين العمل على المعابر لم تبدأ بعد.

و فتحت سلطات الاحتلال الإسـرائيلي يوم أمس معبر كرم أبو سالم وهو المعبر التجاري الوحيد لسكان غزة المحاصرين، جنوبي القطاع لإدخال 220 شاحنة مساعدات غذائية وكميات

غسطس قبل الماضي، اعتقلت قوات الاحتلال من البضائع والوقود. ومع إعلان إسرائيل عن سماحها لأول مرة منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة قبل أكثر من شهر لشركة فلسطينية خاصة إدخال مواد بناء إلى قطاع غزة، نفى مسؤول فلسطيني صحة الخبر.

البضائع في تصريحات صحافية إنهم تلقوا سابقاً وعوداً بنية الاحتلال السماح بإدخال مواد البناء، إلا أنه لم يجر حتى اللحظة وصول أي شاحنة تقل هذه المواد. واشار المسؤول الفلسطيني، أيضا إلى أنهم ينتظرون أن تبدأ إسرائيل بإجراء تحسينات

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال

على عمـل المعابر بعد أيام، كمـا وعدت في وقت وتمنع إسرائيل إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، ولا تسمح بدخولها إلا المنظمات الدولية

والمشاريع الخاصة التي تنفذها. وأكدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عدم سماح الاحتلال الإسرائيلي بدخول أي من مواد البناء امس عبر معبر كرم أبو سالم، كما كان معلنا عبر وسائل الإعلام، وشددت اللجنة على استمرار منع إسرائيل دخول أي من مستلزمات البناء والإعمار إلى القطاع الخاص في غزة، مشيرا إلى أنه لم يبن ولو غرفة واحدة في غزة منذ انتهاء عدوان استمر 51 يوما دمر الأحتلال خلالــه آلاف الوحدات



رائد فتوح

السكنية بشكل جزئي وكلي. وبينت أن الوضع في غزة كارثي رغم انتهاء العدوان منذ أكثر من شهر، إلا أن مئات العائلات ما زالت مهجرة وفي مراكر الإيواء، إضافة إلى تشتت العائلات. وأكدت أن العديد من الوحدات السكنية تضررت بشكل جزئى ويمكن إعمارها بشكل أسرع من الكلى، لكن منع إسرائيل دخول مواد البناء وإغلاق المعابر ما زال يشكل الأزمة

الأكبر في غزة ويشل الحياة. ومن القرر أن تبدأ حسب اتفاق أبرم مؤخرا بين السلطة وإســرائيل والأمم المتحدة بإدخال مـواد البناء وفق آليــة مراقبة محــددة، للبدء بإعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة في قطاع



هيئة الانتخابات تنبه المخالفين وتهدد باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم

بعد أقل من أسبوع على انطلاقها: تجاوزات بالجملة في حملات الانتخابات التشريعية في تونس

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت الهيئة المستقلة للانتخابات التونسية عن وجود تجاوزات كثيرة في الحملات الانتخابية للأحزاب، مشيرة إلى أنها ستتخذ إجراءات قانونية ضد المخالفين في استمرار

وقال عضو الهيئة لسعد بن حمد لـ»القدس العربي» إن التجاوزات التي رصدتها الهيئة حتى الآن تتلخص بتعليق الملصقات الخاصة بالقوائم الانتخابية خارج الأماكن المحددة لها، إضافة إلى قيام مجهولين بتمزيق بعض الملصقات واستعمال بعض الأحرزاب للافتات غير مرخصة كنوع من الدعاية لها في الشوارع العامة، فضلا عن عقد بعض المرشحين لاجتماعات عامة غير مرخصة، مشيرا إلى أنه يجب إعلام الهيئة عن الاجتماعات الجماهيرية للمرشحين قبل 48 ساعة بهدف الحصول على ترخيص قانوني بذلك.

وبدأت السبت حملة الانتخابات التشريعية (البرلمانية) التي سيتم إجراؤها في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الحالي، وشهد اليومان الأولان هدوءا كبيرا نتيجة تزامنهما مع عيد الأضحى المبارك، وتستمر الحملة حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال بن حمد إن هيئة الانتخابات وجهت تنبيهات عدة للقوائم المخالفة و»في حالة عدم الامتثال، ستقوم الهيئة الفرعية المتواجد في منطقة المخالفات بإزالتها، كما سيتم اتخاذ إجرات قانونية في حق بعض المخالفين (المسؤولين عن تمزيق الملصقات وغيرها) اعتمادا على مبدأ التدرج (في العقوبة)». وكانت حركة النهضــة امتثلت لقرار الهيئة الفرعية للانتخابات في ولاية جندوبة (شمال غرب) وقامت بإزالة لافتاتها من أحد الشوارع الرئيسية، ودعت بالمقابل الهيئة للتنبيه على بقية الأحزاب بهذا الشأن.



الملصقات الانتخابية احتلت جدران المدن التونسية

وتتنافـس 1327 قائمــة (1230 داخــل تونــس و97 في الخارج) موزعة على 33 دائرة انتخابية (27 داخل تونس و6 في الخارج) في الانتخابات التشريعية التي سينبثق عنها

مجلس تشريعي سيشكل لاحقا حكومة تتولى حكم البلاد لخمسـة أعوام قادمة، ويفترض أن تضعها أمام واقع جديد بعد أربع سنوات من مسار انتقالي تعثر لعدة مرات.

راضية النصراوي أن كلا السجينين (السويسي

وكانت النصراوي أشارت في وقت سابق إلى توثيقها

وفيما يتعلق بتمويل الحمالات الانتخابية، قال بن حمد «القَّانون على القوائم المترشحة فتح حساب بنكي خاص بالحملة وتعيين وكيل مالى للتصرف في حساباتها وهذا

وأعلنت هيئة الانتخابات أمس الأول الاثنين أن عدد الناخبين المسجلين إداريا في الانتخابات هو خمسة ملايين ومئتان وخمسة وثمانون شخصا (منهم حوالي 360 ألف في الخارج)، مشيرة إلى أن هذا العدد نهائي و »تم التوصل إلى هذا الرقم بعد انقضاء كل آجال الاعتراض، والانتهاء من

من شأنه أن يسلهل مراقبة تمويل الحملة، لكن ثمة اخلالات

تتعلق بعدم قيام بعض القوائم بفتح الحسابات أو تعيين الوكيل المالي، وقامت الهيئة بتنبيهها وفي حال عدم الالتزام

كليا ثمة عقوبات قد تصل لحد إسقاط القائمة لاحقا في حال رأت الهيئة أن هذا الإخلال له أثر كبير على النتائج».

عملية التدقيق». ويشير بن حمد إلى أن هذا العدد يشكل حوالي 70 في المئة من عدد الناخبين الكلي (حوالي 7 ملايين و600 ألف ناخب)، مشيرا إلى وجود عدة صعوبات ساهمت في تراجع عدد المسجلين، أبرزها وجود «أكثر من 300 ألف تونسى لا يملكون بطاقات تعريف (هويات شخصية)، وهناك أشخاص موجودون في مناطق بعيدة وهؤلاء سيتم العمل عليهم في

مناسبات انتخابية قادمة». لكنه يرى بالمقابل أن العدد المسجل حتى الآن يعتبر «مقبولا ومرضيا إلى حد ما ولا يبتعـد كثيرا عن المواصفات العالمية»، مشيرا إلى وجود مليون و 300 ألف ناخب تقريبا زيادة عن المسجلين في انتخابات 2011.

وتتوقّع الهيئة أنّ نسبة المشاركة في التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة ستتجاوز انتخابات 2011، على اعتبار وجود وضوح أكثر في الرؤية السياسية للأحزاب التونسية، ووجود نية لدى جميع الأطراف لإنجاح المسار الانتخابي كونه ضمانة للإستقرار على المدى البعيد لتونس. غير أن بعض المراقبين يشككون في هذا الأمر على اعتبار أن الناخب التونسي فقد الثقة في معظم سياسيي بلاده، فضلا عن انشـعاله بالوضع الاقتصادي والمعيشـي

السلطات أرجعت الوفاة لأسباب صحية وسط تشكيك بعض المنظمات الحقوقية

وفاة سجينين تثير الشكوك حول استمرار التعذيب في السجون التونسية

تونس_«القدس العربي»:

أثارت وفاة سجينين تونسيين شكوكا جديدة حول استمرار ظاهرة التعذيب في السجون التونسية والتي كانت سلَّائدة خلال نظام الرثيس السابق زين العابدين

وأشارت مصادر إعلامية مؤخرا إلى وفاة السجين محمد علي السويسلي (30 عاماً)، حيث أكد تقرير الطب الشرعي النهائي ان السويسي توفي إثر تعرّضه إلى «تعفُّن حاد في الرئتين والكبد وكامل الجسم جرّاء الاستهلاك المفرط للمخدرات»، مشيرا إلى أن جثته لا

وكانت إدارة السجون التونسية أعلنت قبل أيام حول وفاة سحين آخر يدعى على اللواتي في أحد المشافي، ونفت ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول تعرض اللواتي للتعذيب، متعهدة بفتح تُحقيق حول أسباب الوفاة. وشككت هيئة المحامين التونسيين في صحة الرواية الرسمية لوفاة السويسي، مشيرة إلى أن والدته

تدهور حالته الصحية ووفاته لاحقا. وأكدت في بيان أصدرته الثلاثاء رفضها المطلق لكل

أكدت تعرضه للعنف الشديد في مكان سجنه ما أدى إلى

واللواتي) تعرضا للتعذيب من قبل عدد من عناصر الأمنّ داخل السجن، ودعت السلطات القضائية لفتح تحقيق عاجل وجدي للكشـف عـن مرتكبي الانتهـاكات داخل لسجون ومحاسبتهم قضائياً، إضافة إلى الكشف عن جميع التقارير الطبية المتعلقة بحالة الضحايا.

مظاهر التعذيب أو العنف التي تمارس ضد الموقوفين،

حوالي 400 حالة تعذيب في السجون التونسية، مشيرة داعية السلطات التونسية إلى محاسبة المسؤولين عن إلى أنه ليس من السهل القضاء على هذه الظاهرة في التعذيب داخل السجون واحترام الاجراءات القانونية والحقوق الاساسية الواردة في المواثيق الدولية. ويؤكد بعض المراقبين أن الثورة لم تخفف من ظاهرة فيما أكدت رئيسة المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب

التعذيب التي ما زالت مستمرة في السجون التونسية، وهو ما تنفيه السلطات التي تؤكد أنها تحاسب جميع من تثبت إدانتهم في هذا الشأن، يذكر أن المقرر الخاص للأمم المتحدة ضد التعذيب

خوان مانديز دعى خلال زيارته الأخيرة إلى تونس السلطات إلى مكافحة ظاهرة التعذيب في السجون وتحسين أماكن الاحتجاز والتعويض المادي للضحايا.

صحافيان تونسيان مخطوفان في ليبيا منذ أكثر من شهر

■ تونـسـ دبأ: قالـت نقابة الصحافيين التونسـيين إن صحافيين تونسيين اثنين لا يزالان محتجزين في ليبيا منذ أكثر من شهر إثر تعرضهما لعملية خطف من جماعة مسلّحة ، وتواصل السلطات التونسية مساعيها من أجل إطلاق سراحهما.

وقال رئيس نقابة الصحافيين التونسيين ناجي البغوري امس الثلاثاء إن هناك شكوكا مبدئية حول الجهات الخاطفة في ليبيا لكن لم يتم التأكد من ذلك بعد بشكل رسمي. وأضاف البغوري:»وزارة الخارجية من جهتها بصدد التواصل مع السلطات الليبية وأبلغتنا بأنه من مصلحة الصحافيين إبقاء عملية التفاوض سرية».

وتعد هذه أولى حالات اختطاف لإعلاميين تونسيين في ليبيا بعد ثورة 2011 ، بحسب مركز تونس لحرية الصحافة.

وقال المركز إن مجموعة مسلحة شبه رسمية قامت باحتجاز الصحافي بقناة «فيرســت تي في» ســفيان الشورابي والمصور المرافق لله نذير القطاري في الثالث من أيلول/سلبتمبر بمنطقة

وأوضح ان المجموعة المحتجزة للصحافيين بررت العملية بعدم حصول الشورابي والقطاري على إذن بالعمل داخل التراب الليبي وقال «ليست لدينا أي معلومات جديدة حتى الآن بشأن وضع الصحافيين».

تفكيك خلية ضالعة في

تونس_«القدس العربي» من على عبداللطيف اللافي:

أصدرت وزارة الداخلية بلاغا تُعلم فيه أن الوحدة الوطنيّة للأبحاث في جرائم الإرهاب وإدارة مجابهة الإرهاب للأمن الوطنى تمكنت من مداهمة منازل أخطر المهرّبين في مدينة بن قردان الحدودية ، من بين الضالعين في عمليات التهريب وفي تسفير

الشباب المنتمين إلى التيّار السّلفي التكفيري مقابل مبالغ ماليّة وذلك إلى القطر الليبيّ لتلقي تدريبات عسكريّة هناك أو المشاركة في القتال الدّائر على الأراضى الليبيّة أو السّوريّة.

وقد أمكن خلال هذه العملية ضبط وإيقاف ستة أنفار خطيرين ضالعين في جرائم تهريب الأشخاص والبضائع بمختلف أنواعها أحدهم تعلقت به خمسة مناشير تفتيش في جرائم مختلفة من بينها الإنتماء إلى عصابة مفسدين

1 ـ مبالغ ماليّة هامّة من العملة التونسيّة والأجنبيّة تجاوزت المليار و300 ألف دينار من مليماتنا نقدا وعدد 04 آلات لعدٌ الأوراق النقديّة . 2 عدد 631 قارورة خمر من الصّنف الفاخر.

3ـ عـدد 10 سـيّارات وضعيّاتها غيـر قانونيّـة تُستخدم في التهريب. 4ـ أسلحة بيضاء.

5 عدد 03 كمبيوترات محمولة وهواتف جوّالة.

تجنب عمليات المداهمة.

والجدير بالذكر ان وحدات الأمن قد قامت بعمليات مداهمة لعدد من منازل كبار التجار بالسوق. المغربية وبعض المهربين او المشتبه بعلاقات هم بالتهريب وقال ت مصادر ان البعض من أولئك التجار قد

وكانت مراكز دراسات عديدة قد نبهت الى علاقة التهريب بالإرهاب على غرار مركز كرئيس قروي الذي اصدر دراسة في حوالي مائة صفحة اعتمدت على شهادات ومعاينات ميدانية.

مرسى البريقة شـمال ليبياً. وتواصل الاحتجاز في البداية لمدة خمســة أيام. وأضاف المركز أنه فور إطلاق سراحهما في السابع من أيلول/سبتمبر طلب الشورابي مهلة بـ 24 ساعة لمواصّلة عمله داخل التراب الليبي غير أن الاتصال به انقطع مجددا ظهر الثامن من نفس الشهر بعد انقضاء مهلة الأربعة وعشرين ساعة المتفق

ليبيا؛ عسكريون ورجال مرور يسارعون لإعلان «توبتهم» أمام داعش درنة حفاظا على رقابهم من الذبح رئيس محلى تاورغاء الليبية: انكسر الحاجز بيننا ومصراتة بنغازي _ «القدس العربي»: ونحن في طريقنا للمصالحة

■ طرابلس ـ د بأ: صرح رئيس المجلس المحلي بتاورغاء في ليبيا عبد الرحمن الشكشاك أن قيام مدينة مصراتة بإطلاق عدد من سجناء مدينة تاورغاء «جاء بالتواصل المباشر بين محلي مدينتي تاورغاء ومصراتة». وقال إن عدد المفرج عنهم بلغ حوالى 47 محتجزا، ثلاثة منهم أفرج عنهم يوم السبت

الماضي، وذكر أنهم قضوا فترة تجاوزت الثلاث سنوات في سجون مصراتة ، موضحا أنهم يتمتعون الآن بصحة جيدة ، وتم استقبالهم من قبل الأهالي بفرحة عارمة. وأكد أن «الحاجز بين المدينتين انكسر، وأن لدى الطرفين قناعة بضرورة حل الملفات العالقة» ، مشيرا لجهود أطراف ليبية من المشايخ ومجالس حكماء ساهمت في تحقيق هذه الخطوة. وقدر الشكشاك أعداد من تبقوا في سجون مصراتة من أبناء تاورغاء بما يقارب 200 محتجزا ، مضيفا أنهم طالبوا مصراَّتة بتوَّفير البيَّانات اللازمة بشَّانهم

مبينا أن هذه الخطوة تعتبر بادرة صلح وانفراج كبير في ملف المدينتين. تعود أصول الخللف بين مصراته وتاورغاء إلى ما قبل ثورة 17 شلباط/فبراير، حيث دعم العقيد الراحل معمر القذافي تاورغاء ، فيما استبعد أهالي مصراته. وتفاقم الخلاف بعد استعانة القذافي بكتائب من تاورغاء في شن هجمات على مصراته خلال

لا يزال مسلسل القتل مستمراً في أحياء مدينة درنة شرق ليبيا «المحاذية لمدينة طبرق مقر البرلمان الليبي «دون أن يستثني أحدا و إن غلب على المستهدفين انتماؤهم للمؤسسة العسكرية أو الشرطية.

فقد سجلت خلال أقل من عامين العشرات من جرائم القتل التي قيدت جميعها ضد مجهول، علماً بأن ذلك المجهول يفصح عن نفسه و عن هويته و عن أهدافه ويستعرض قواته في كل لحظة ،بعد أن أحكم قبضته على مدينة درنة كلها و أشهر فيها «مجلس شورى شباب الإسلام « الذي أعلن بالأمس ولاءه لما يعرفُ بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في العراق

ومبايعة البغدادي خليفة للمسلمين. ولم تكد تمر ساعات على إعلان درنة إمارة إسلامية حتى تناقلت وسائل الإعلام نبأ اغتيال الناشط السياسي المحامي أسامة

للجماعات المتشددة في مدينة درنة . و في تطور لافت يؤكد سيطرة المتشددين على المدينة قامت الصفحات الرسمية التابعة لتنظيم مجلس شورى شباب الإسلام بنشر نموذج ما سموه ورجال الشرطة وحتى عناصر المرور الذين خشوا أن يصيبهم المصير نفسه الذي طال رفاقهم من ذبح علني ،ليعلنوا توبتهم

هذه اللجنة التابعة للمتشددين والتي حلت محل القضاء و رجال النيابة بعد اغتيال عدد من القضاة في المدينة ومن بينهم النائب العام السابق عبد العزيز الحصادي و إغلاق جميع مراكز الشرطة وقد قامت هذه اللجنة بالفعل بتنفيذ حد القصاص على عدد من المتهمين في جرائم قتل بالمدينة،



مقاتلون اسلاميون في درنة

مصادر قضائية ودبلوماسية ليبية تنفى علمها إطلاق سراح روس وأوكرانيين أدينوا في دعم نظام القذافي

■ طرابلـسـمن أسامة بن هامـل: نفت مصادر قضائية ودبلوماسية ليبية، علمها بإطلاق سراح مواطنين روس وأوكرانيين كانوا محتجزين في ليبيا منذ عام 2011.

وكانت وسائل إعلام روسية تحدثت، أمس الثلاثاء، عن إطلاق سِراح روسيين اتَّنين، وثلاثة مواطنين بيلاروس، و19 مواطناً أوكرانياً، كانوا محتجزين في ليبيا منذ عام 2011، بعدما أدينوا في معاونة نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وفي هَـذا الصـدد، قالت مصادر قضائيـة ليبيـة، لوكالة

«الأناضُول»، مفضلة عدم الكشـف عنّ هويتهـا، إنه «لا علم لدى مكتب النائب العام بإطلاق سراح هؤلاء المحتجزين». وأشارت المصادر نفسها إلى أن المحتجزين «لم يكونوا تحت سلطة النائب العام، وإنما كانوا طيلة الفترة الماضية محتجزين في ســجن تابع لكتائب القعقاع (ميليشــيات من مدينة الزنتان كانت تنضوى تحت سلطة وزراتي الدفاع والداخلية عقب ثورة

17 شباط/ فبراير 2011) في طرابلس». ورجحت المصادر أنه «جرى نقل هؤلاء المحتجزين من طرابلس إلى الزنتان (شمال غربي ليبيا)، إثر انسحاب القعقاع من . العاصمة نهاية آب / اغسطس الماضي».

في غضون ذلك، نفى مصدر بوزارة الخارجية الليبية، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، علم الوزارة بهذا الأمر. وأحتجز المواطنون الروس والأوكرانيون في 27 آب/ اغسـطس 2011 من قبل كتيبــة القعقاع، بتهمة «اشــتّراكهم في

العمليات الحربية إلى جانب قوات القذافي». وتم الحكم من قبل محكمة عسكرية ليبية في حزيران /يونيو 2012 على أحد الروسيين، بالسجن المؤبد، بينما حكم على الآخر وثلاثة مواطنين بيلاروسيين و19 أوكرانيا بالسجن عشر

وفي أعقاب الحكم، أعلنت الخارجية الروسية عن جهود مكثفة مع ثوار كتيبــة القعقاع، وذلك قبل أن تصدر المحكمة الليبية ذاتها قرّاراً بعدم صلاحياتها في البت في القضية وإحالتها إلى محكمة مدنية، بحسب وكالة «انترفاكس» الروسية.

وفي الخامس من شباط/فبراير 2014، أعلنت السفارة الروسية في طرابلس، أن أول جلسة محاكمة مدنية للمتهمين ستعقد في العاشر من الشهر نفسه، قبل أن تعلن بعد ذلك عن تأجيل المحكمة إلى أجل غير محدد بسبب «عدم جلب المتهمين إلى قاعة المحكمة في طرابلس»، بحسب تصريحات السفير الروسي في طرابلس، ايفان مولوتكوف، لوكالة «لوفستيط الروسية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل السفارة الروسية في طرابِلس، حول نبأ إطلاق سراح اثنين من رعاياها. يذكر أن تقارباً بين روسيا والبرلمان الليبي المنعقد في طبرق (شرق) قد حدث مؤخراً، إثر اعلان الأولى دعوتها لرئيس الأركان الليبي الجديد عبد الرزاق الناظوري لزيارة موسكو، واعترافها ببرلمان طبرق كممثل شرعى للبلاد.

■ القاهـرة ـ طرابلس ـ مـن هاجر الدسـوقي ومعتز المجبري: أعلن الجانبان المصري والليبي، امس الثلاثاء، الإفراج عن سائقي الشاحنات المصرية، الذين احتجزهم مسلحون ليبيون، على طريق إجدابيا، شرقي ليبيا، منذ 29 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري لأمن مطروح (شمال غرب)، اللواء العناني حمودة: «تم الإفراج عن الشاحنات المصرية، وعددها يقدر بـ75 شاحنة، وعلى متنها 160 سائقا وتباعا (مساعد)، بعدما تم الاتفاق على الإفراج عنهم الأمس». وأضاف: «تواصلت معهم صباح امس وتأكدت من وصول نحو 65 منهم إلى طبرق (شرق) وهم حاليا في طريقهم إلى معبر السلوم الحدودي فيما تكمل البقية رحلتها داخل ليبيا لتفريغ حمولتها».

وأشار إلى أن «السائقين بخير ولم يتعرضوا خلال المدة التي جـرى فيها احتجازهم لأي أذى أو تعد، كما أن الإفراج تم دون قيد أو شرط من جانب المسلحين». وأوضح المسوؤل الأمني المصري أن «المشكلة انتهت

على خير، وتم فتح معبر السلوم الذي أغلق على مدار سبعة أيام ماضية تنفيذاً للاتفاق والسماح بدخول وخروج الشاحنات، وعادت الحالة لما كانت عليه قبل عيد وأوضح حمودة أن الإفراج تم بفضل ما سماه «المساعي

الدبلوماسية والجهود الشعبية إلى جانب جهود الأمن

الوطني والمخابرات الحربية والخارجية المصرية».

أمن مدينة إجدابيا السابق ل «الأناضول»، إن «إطلاق سراح الشاحنات المصرية جاء بعد تدخل مديرية أمن إجدابيا وكتيبة شهداء إجدابيا (التابعة للجيش) وأيضا لجنة أعيان وحكماء المدينة خلال مفاوضات مع مســؤولين مصريين». وأكد العقيد الليبي السابق، الذي كان من ضمن المفاوضين، أن «الأمور سارتُ بشكلُ جيد وأن الشاحنات المصرية الآن في طريقها لتفريغ حمولتها داخل الأراضي

ورغم أن المســؤول الليبي السابق لم يذكر بنود الاتفاق أو ما دعا المسلحين لإطلاق سراح الشاحنات إلا أن مسؤولا آخر، طلب عدم ذكر اسمه، أكد أن إحدى النقاط التي تم التوصل إليها هي «تغيير مكان المحتجزين الليبيين في مصر

كما تم أيضا «الاتفاق على أن يرفع الوفد المصري مطالب المسلحين الليبيين من أهالي المحتجزين في مصر إلى السلطات العليا لمحاولة إعادة النظر في توقيفهم"،، بحسب

من جانبه، قال الضابط بمديرية أمن أجدابيا، مختار محمد، إن «المسلحين من أهالي المهربين الليبيين والذين كانوا قد احتجزوا شاحنات بضائع مصرية مع سائقيها قد طلقوا سراح تلك الشاحنات بعد مفاوضات بين ليبيين في السلطة ومسؤولين مصريين». وفي السياق نفسه، قال العقيد عبد الفتاح الدلال، مدير

احتجزوا للضغط على القاهرة لإطلاق سراح موقوفين ليبيين

الإفراج عن سائقي الشاحنات المصرية المحتجزين في ليبيا منذ تسعة أيام

وتحسين ظروف اعتقالهم داخل السجون المصرية».

وفي 29 أيلول/ سبتمبر الماضي، احتجز مسلحون ليبيون شاحنات نقل بضائع مصرية مع سائقيها قرب بوابة مدينة طبرق شرقي ليبيا (150 كلم من الحدود المصرية) للضغط على القاهرة لإطلاق سراح موقوفين ليبيين في سجونها، بحسب مسؤول أمني ليبي في تصريحات سابقة. وقال مصطفى بوفجرة، رئيس غُرفة الأمن الوطني بمدينة أجدابيا (410 طبرق)،حينها، إن «مسلحين من أهالي الهرابة (المهربين) ينصبون الخيام بالقرب من بوابة مدينة طبرق ويحتجزون كل من يمر بهم من الشاحنات المصرية مع سائقيها كرهائن».

وأشار إلى أن «سبب الاحتجاز كان لغرض الضغط على السلطات في القاهرة لإطلاق سراح أشخاص ليبيين (لم يذكر أسماءهم) قبض عليهم داخل الأراضي المصرية بتهمة

وسبق أن تعرضت الشاحنات المصرية، التي تدخل ليبيا لنقل سلع وبضائع بشكل يومي، للاحتجاز على يد مسلحين ليبيين يضغطون على القاهرة لتحقيق بعض المطالب أبرزها إطلاق سراح سجناء، وعادة ما ينتهى الاحتجاز بتدخل شيوخ قبائل في ليبيا لإقناع المسلحين بالعدول عن موقفهم، مقابل تعهد القاهرة بدراسية الأوضاع القانونية

تداول صور للرئيس وحرب تدوينات بين أقلام «الفأل الحسن» وأقلام «الفأل السيء»

استمرار انشغال الموريتانيين بتواري رئيسهم عن الأنظار لليوم العاشر

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ما پزال تـواری الرئیـس الموریتانی محمد ولد عبد العزيز عن الأنظار في مكان ما في فرنسا لليوم العاشر دون نشر أي توضيح رسمى عن حالته، ما يـزال هـذا الموضوع الذي تُغذيه عواصف من الإشاعات، الشغلّ الشاغل للموريتانيين الذين استأنفوا أمس الثلاثاء أشغالهم بعد عطلة عيد الأضحى.

ويتابع الموريتانيون بصورة مستمرة صفحات التواصل الإجتماعي والمواقع الإخبارية المحلية تنسما لأخبار صحيحة عن الرئيس الذي يسرب المقربون منه أخبارا تؤكد سلامته وتدافع عن الصمت الرسمى إزاء توضيح حالته، بل وتنتقد أي تناول لموضوع غيابه.

وتداولت أمس مواقع التواصل الإجتماعي وخارج الإطار الرسمى، صورتين للرئيس محمد ولد عبد العزيز جمعت أولاهما الرئيس بالموريشيسي جان كلود دالستراك المرشح لمنصب الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، وهي ملتقطة، حسب وكالة أنباء «الحرية» (مستقلة) يوم السبت الرابع تشرين الأول/اكتوبر بمقر إقامة سفير

موريتانيا في باريس. أما الصورة الثانية فقد نشرها المدون «لو ألى» lo ely (غير معروف)، على صفحته على «فيسبوك»، وهي صورة «سيلفي» ملتقطة في أحد شوارع العاصمة الفرنسية باريس أمس الثلاثاء، وقد ظهر فيها الرئيس مع إحدى المواطنات الموريتانيات وهو يهم بركوب سيارته.

وتحدثت مواقع إخبارية خاصة عن زيارة رسمية سيقوم بها الرئيس ولد عبد العزيز يوم الجمعة المقبل لجمهورية غامبيا. وأشعل تواري الرئيس الموريتاني عن

الأنظار حرب مقالات وتدوينات بين أقلام الموالاة ومدونى خط المعارضة ومحرري المواقع الإخبارية أو بين من سماهم البعض «أقلام الفأل الحسن» و «أقلام الفأل السيء». وكانت تدوينة السفير السابق والصحافي باباه ولد سيدي عبد الله أبرز تعليق تم تداوله أمس حول غياب الرئيس.

وقد ختم ولد سيدي عبد الله تدوينته قائلا «..فأين أنت يا «عزيز» الأصلى؟: هل أنت في مقر سفارتنا في باريس تستقبل الضيوف والرسميين بعيدا عن الأضواء؟ أم هل أنت، شفاك الله – تتلقى العلاج في مستشفى باريسى؟ أم هل أنت الذي شاع أنك كنت تطوف بالبيت الحرام قبل يومين؟ كفاك إهانة

لنا، فقد تشابه علينا البقريا راعي البقر.. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». وهاجم الكاتب المسمى عبد الله الراعي الذي يرد عادة عن جانب السلطة، في مقال شديد اللهجة نشره أمس، من سماهم في عنوان مقاله «كُتاب الأصفار .. والدعايةً

وأكد «٠٠ أن «الكُتاب الأصفار» أطلقوا العنانَ لخيالهم المريض وصبوا من الكذب والإفتراء، ما يشفق الورق من حمله أحرى أن يصدقه ذو عقل سليم، إنها فلسفة القفز على القيم.. القفز على العقول.. القفز على الرقاب .. القفـز علـى مؤسسـات الدولـة ومحاولـة تشويه كل شيء وإفراغه من سلطته وهيبته، استلهاما لنظّرية الفوضى الخلاقة، دون أن يدركوا أنهم بذلك التصرف الصبياني، إنما يقفزون نحو بركان سحيق ملتهب ويريدون جر البلاد معهم لا قدر الله».

قائلًا «رئيس الجمهورية سافر إلى فرنسا في زيارة رسمية أخذ الرئيس بعدها راحة أو ذهب للعلاج .. ما علاقة هذا بالدستور وعدم احترام الشعب ؟؟..أنتم من لاتحترمون الشعب ولا تحترمون الدستور وليس لديكم أي وازع أخلاقي اتجاه مؤسسات الدولة وكيانها». وختم مقاله اللاذع بقوله «أخشى ما

وخاطب الراعي محرري أخبار الرئيس

أخشاه على معارضتنا الوطنية، أن يغريها

الوكالة، يقعون في حرج كبير، حتى أقبل

زيف دعايتكم هذه الأيام وترتكب أخطاء جوهرية، سبق وأن جربت مرارتها في مراحل

وتناول المعلقون بالتحليل أسباب صمت المعارضة إزاء غياب الرئيس حيث أكدت وكالة «الحرية» (إخبارية موريتانية خاصة) فى تعليق لها، «أن أي بيان أو تصريح لم يصدر عن المعارضة، ولعل ذلك يعود لأسباب أبرزها أن المعارضة أخذت العبرة من الماضى، عندما أكد زعماؤها بكل الطرق (بعد رصاصة 2012)، أن الرئيس لن يعود من مستشفى «بيرسى» قادرا على الحكم، قبل أن يعود الرجل حيا يرزق، واقفا على قدميه، وملوحا بيده من سيارته المكشوفة ذات مساء مشهود «وهذا ما جعل زعماء المعارضة، تضيف

بعضهم على بعض يتلاومون، بخصوص من زودهم بمعلومات مغلوطة عن صحة الرئيس، كما أن قدرة ولد عبد العزيز على خلق عنصر المفاجأة دائما صعبت من مهمة التكهن بحالته الصحية، أو توقع الخطوة الموالية منه، بل وحتى معرفة أين يقيم، وهو ما يجعل المعارضة تتريث، وتفضل الإنتظار حتى لا تصدر تقييما سرعان ما يفنده الرئيس»..

مدريد-»القدس العربي»

سجلت اسـبانيا أول حالة بفيروس إيبولا في

العالم خارج القارة الإفريقية، ويعتقد بوجود

حالات أخرى غير مؤكدة، ويتعلق الأمر بممرضة

كانت ضمن الطاقم الذي أشرف على علاج طبيب

اسباني أصيب بدوره بالفيروس في سيراليون.

يتعلق بحالة واحدة حتى الآن مؤكدة وأخرى

وأعلنت وزارة الصحة الإسبانية يوم الاثنين

الماضى عن هذه الإصابة التي همت ممرضة بالغة

من العمر 44 سنة كانت ضمن الطاقم الذي أشرف

على علاج طبيب اسباني وهو مانويل غارسيا

كارلوس الثالث في العاصمة مدريد، ولكنه

مات في أوائل الشهر الماضي، وهذا هو الطبيب

رسالة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى وجهها

لأفراد الجيش ونشر مضمونها على موقع

وزارة الدفاع الجزائرية امس الثلاثاء،:

إحباط كل محاولة لبعث الإرهاب في الجزائر

والتحضير للشروع في عملية القضاء النهائي

من حسين مجدوبي:



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مع مواطنة موريتانية في احد شوارع باريس الثلاثاء

العودة الى أسلوب تقليدي قديم

شعارات على جدران مدن مغربية تهدد اليهود وتشيد بـ«داعش»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يذهب بعض المغاربة الى اسلوب تقليدي قديم للتعبير عن ارائهم، وهو الكتابة على الجدران، رغم كل وسائل الاتصال الحديثة، خاصة الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وظهرت خلال الاسابيع الماضية على الجدران في بعض المدن، شعارات منّاوئة للسلطة او مؤيدة لتنظيم الدولة الاسلامية بالعراق والشام (داعش) واخر هذه الشعارت مناوئة لليهود بمدينة فاس. وقالت تقارير صحافية ان مختلف الأجهزة الأمنية بمدينة فاس عاشت اول امس الإثنين حالة استنفار أمني، بعد ظهور كتابات حائطية على جدران أحد النازل بزنقة باريس بحي الزهور

وقالت التقارير ان تلك الكتابات عبارة عن عبارات قدحية بحق اليهود المغاربة ان مختلف

الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية، حضرت إلى المكان، من أجل فتح تحقيق للوصول إلى الجهة، التي قامت بكتابة تلك العبارات على جدران السور كماً سارعت فرقة من رجال السلطة إلى مسح العبارات القدحية.

وحملت جدران مدن تطوان ووجدة والناظور ومدن مغربية اخرى كتابات تمجد تنظيم داعش وألقى رجال الدرك مساء اول امس الاثنين، القبض على ثلاثة أشخاص يشتبه في تورطهم في إزالة العلم المغربي وتوزيع اعلانات مشبوهة تحمل رمـز «داعش» داخل مدرسـة ثانوية بمنطقة اكادير

وقال موقع «اليوم 24 «أن الدرك الملكى باشر عمليات البحث عبر مواقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، حيث نشر الخبر، وأسفرت التحريات المتواصلة عن توقيف عدد من التلاميذ الذين كانوا يزورون إحدى الصفحات التي تحمل اسم «انونيموس الدراركة»، والتي تبنت مسؤوليتها عن نشر الاعلانات المذكورة، ورفع كلمة «داعش»

داخل المؤسسة، لتنتهى التحريات باعتقال ثلاثة قاصرين اثنين من مواليد 1997، والثالث من مواليد 1998، وكلهم يتابعون دراستهم بالثانوية المذكورة، وأثناء تعميق البحث معهم، والاطلاع على حواسيبهم الشخصية وهواتفهم النقالة، تبيُّ انهم الفاعلون الحقيقيون، حيث اعترفوا بعدها بما نسب اليهم لتقوم المصالح الامنية بوضعهم تحت الحراسة النظرية في انتظار تقديمهم للعدالة.

واضاف المصدر أن إدارة المؤسسة فوجئت

يوم الجمعة الماضي بتواجد اعلانات في بعض من جدرانها تحمل دعوة إلى كل الفتيات بضرورة احترام اللباس الشرعي وضرورة تدخل الادارة لتطبيق الشريعة والقانون الداخلي للمؤسسة. كما دعى ناشرو الاعلان الاساتذة بضرورة احترام التلامية وعدم احتقارهم، وقد خلفت الإعلانات بييضو، رجل دين كان يعمل في سيراليون وأصيب بالفيروس وجرى نقله الى مستشفى والعثور على كلمة «داعش» بجوارها استنفارا في صفوف السلطات المحلية والأمنية، والتي استطاعت في أقل من ثلاثة ايام فك لغز هذه الإسباني الثاني الذي يموت بفيروس إيبولا،

وكان الأول قد توفى خلال شهر آب/أغسطس الماضي بعدما جرى نقله من سيراليون الى

رعب إجتماعي وسخط سياسي في اسبانيا بعد تسجيل

أول حالة إصابة بفيروس الإيبولا في العالم خارج افريقيا

وعادة ما يخضع الطاقم الطبي لإجراءات

احتياطية ووقائية صارمة، وكانت هذه المرضة من ضمن الطاقم الذي عالج الطبيب الأخير، وغداة وفاة الطبيب ذهبت في عطلة ولم تبقى فى مدريد للخضوع للمراقبة، علما أن المراقبة تتطلب ثلاثة أسابيع وهي المدة التي تكون حاسمة لمعرفة هل تطور الفيروس أم أن الشخص وتعيش البلاد حالة من الرعب رغم أن الأمر غير مصاب، وأحست المرضة بأعراض الحمى الأولى ابتداء من يوم 30 أيلول /سبتمبر الماضي، ولكنها لم تقصد المستشفى إلا يوم الأحد 5 تشرين

الأول/ أكتوبر الجاري. واتخذت وزارة الصحة إجراءات قصوى الأحد باستدعاء جميع الذين كانوا على اتصال مع المرضة التي أصيبت ابتداء من الطاقم الطبي الى أماكن السُّفر ، ولم تؤكد و زارة الصّحة هلَّ المصابة كانت خلال إجازتها في اسبانيا أم في

ويوجد عشرات الأشخاص تحت المراقبة

الطبية وبعضهم معزول ومنهم زوج المرضة. وهناك سخط عارم وسط المستشفى الذى استقبل المرضة في البدء، حيث لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من فيروس إيبولا خلال فحصها قبل عزلها في جناح خاص في المستشفى. بينما

يوجد نوع من الرعب وسط المجتمع عند سماعه

بوصول الفيروس الى اسبانيا، وتنسق منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي مع اسبانيا لاحتواء أى حالات جديدة خوفا من الانتشار بحكم أن اسبانيا من الدول التى تعرف حركة تنقل قوية بسبب السياحة. وهناك تخوف بحكم عدم وجود السائل الطبي الذي لدى الولايات المتحدة الضاص بمواجهة فيروس إيبولا والذي أعطى نتائجه خلال تطبيقه في الولايات المتحدة على طبيب أصيب في سيراليون بهذا الفيروس القاتل.

وتحول الحادث الى أزمة سياسية، فقد خرج موظفو الصحة في مستشفي العاصمة محتجين على الخلل الذي وقع في إجراءات المراقبة، بينما تطالب الأحزاب السياسية باستقالة وزيرة الصحة آنا ماتو لهذا الخلل،

الحزائر تحذر من «اعادة بعث الارهاب» بعد اسبوعين من إعدام الرهينة الفرنسي

■ الجزائر – أف ب: دعى نائب وزير الدفاع الجزائري ورئيس اركان الجيش الى «احباط محاولات اعادة بعث الإرهاب» بعد اسبوعين من اعدام الرهينة الفرنسي على يد مجموعة مسلحة مو الية لتنظيم الدولة الاسلامية، كما

جاء في موقع وزارة الدفاع امس الثلاثاء. وجاء في رسالة تهان بعيد الاضحى وجهها الفريق قايد صالح لأفراد الجيش «اننى احتكم على الزيد من اليقظة والتحلي بالمزيد من الشجاعة والتضحية والتفاني بغية احباط كل محاولات اعادة بعث الإرهاب».

كما حث العسكر على «التحضير للشروع في مواصلة عمليات القضاء النهائي على هذه الظّاهرة (الإرهاب)».

وقبل اسبوعين خطف الدليل السياحي الفرنسي هيرفي غورديل (55 سنة) شرق العاصمـة الجزائريـة، واعلنـت مجموعـة «جند الخلافة» الموالية لتنظيم الدولة الاسلامية عن اغتياله بعد ثلاثة ايام من احتجازه.

عن «عودة الإرهاب» بعد عشر سنوات من

واشارت الصحيفة بذلك الى الحرب الاهلية

جميعا هيرفي غورديل»، وان «الشعب الجزائري

وقالت هذه المجموعة التي ظهرت في اب/ مخالفا اليوم». فرنسا في الحملة الجوية الاميركية على تنظيم وتحدثت الصحف الجزائرية غداة الاغتيال

وكتبت صحيفة ليبرتيه فأى افتتاحيتها ان عقد لم نستطع نسيانه لا سيما ان جراحه ما

> التى جرت خلال التسعينات بين الجيش والمجموعات الاسلامية المسلحة واسفرت عن

وقالت القناة الاذاعية الثالثة «امس نحن

وجند الخلافة في ارض الجزائر مجموعة اسلامية متطرفة يتزعمها خالد ابو سليمان واسمه الحقيقي عبد المالك قوري. وظهرت في نهاية اب/اغسطس عبربيان

«القاعدة» وفرعها في الجزائر القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وأنضمامها لتنظيم الدولة الاسلامية.

الأمن واصدرت مذكرات توقيف باعتقالهم بتهم «تشكيل جماعة ارهابية مسلحة» و «احتجاز رهينة» و »القتل العمد».

■ الجزائـر- من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن مسؤول عسكري جزائري رفيع عن التحضير لعملية واسعة للقضاء على

الجماعات «الإرهابية» في البلاد التي ينشط بها عدد من مسلحي تنظيم «القاعدة في بلاد ولم يكشف قائد أركان الجيش الجزائري المغرب الإسلامي» وآخرين أعلنوا ولاءهم عن تفاصيل هذه العملية الجديدة وتوقيت وقال الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الجزائري، في

وفي مقدمتها الجيش مواجهة مع المسلحين منذ عقد التسعينيات الذي شهد أزمة أمنية وسياسية في البلاد عقب إلغاء المؤسسة العسكرية لانتخابات نيابية جرت عام 1991 «أحثُكم على المزيد من اليقظة والتحلى بالمزيد وفاز فيها حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ من الشجاعة والتضحية والتفاني، بغية المحظور حاليا.

ورغم عرض الرئيس الحالى عبد العزيز بوتفليقة مشروعا للمصالحة الوطنية تضمن عفوا مشروطا عن قرابة 15 ألف مسلح منذ

عملية عسكرية وشبكة في الحزائر لـ«القضاء نهائيا على الإرهاب»

اغسطس ان قتل الفرنسي جاء ردا على مشاركة الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

المصالحة الوطنية التي ادت الى تراجع عدد الاسلاميين المسلحين وهجماتهم. «اعدام السائح الفرنسي عمل بشع يعيدنا الى

سقوط 200 الف قتيل في الجزائر،

انتصر على الإرهاب ولا يمكن ان يكون الامر

وكانت وزارة الدفاع اصدرت بيانا في نفس يوم اغتيال غورديل آكدت فيه ان «عمليات مكافحة الإرهاب وتعقب هؤلاء المجرمان اينما وجدوا تبقى متواصلة بكل عزم وإصرار حتى القضاء النهائي عليهم وتطهير كامل التراب الوطني من دنسهم».

حمل رقم 1، اعلنت فيه انشقاقها عن تنظيم

وقوري هو احد 15 عنصرا تعرفت عليهم قوات

وأضاف: «انتهز هذه الفرصة لأعبر عن ارتياحي للجهود التي يبذلها كل فرد منكم لتأدية المهام الموكلة إليه بتحكم وانضباط

وتخوض مختلف أجهزة الأمن الجزائرية

مطلع عام 2000 إلا أن مسلحين ينتمون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يرفضون ترك العمل المسلح وقد تمدد نشاطهم نحو الساحل الأفريقي جنوبا وليبيا وتونس

وأعلنت منذ أيام جماعة تطلق على نفسها «جند الخلافة في أرض الجزائر» انشقاقها عن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ومبايعة زعيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، متهمة تنظيم القاعدة ب» الحياد عن جادة الصواب» لعدم مبايعته لـ» داعش».

وقامت نفس المجموعة باختطاف رعية فرنسى يـوم 21 أيلـول / سـبتمبر الماضـي بمحافظة تيزي وزو، (شرق) قبل أن تعلن إعدامه في شريط فيديو نشر على مواقع جهادية على الإنترنت بعد ثلاثة أيام من اختطافه.»الاناضول»

اختبار حقيقي لمدى صلابة المسار الديمقراطي

إسلاميو تونس يواجهون خصومهم العلمانيين وأتباع النظام السابق في الانتخابات البرلمانية

الجبهة الشعبية والنداء وتيار المحبة

اجتماعات شعبية في عدة مناطق من

البلاد ووزعت صور وبرامج مرشحيها

■ تونس – رویترز: بدأت حركة النهضة الاسلامية وخصومها العلمانيون وأنصار النظام السابق حملاتهم الانتخابية في ثاني أنتخابات برلمانية حرة تشهدها تونس منذ انتفاضـة 2011 في آخر خطوات البلاد نحو تحقيق الديمقراطية الكاملة.

وينظر الى هذه الانتخابات على انها اختبار حقيقي لمدى صلابة المسار الديمقراطي في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي بعد ان قطعت اشواطا مهمة بإقرار دستور جديد هذا العام اعتبره الغرب نموذجا في هذه المنطقة

وتجري تونس في 26 تشرين الاول / اكتوبر الحالى انتخابات لاختيار برلان جديد مكون من 217 نائبا بينما ستجرى الانتخابات الرئاسية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وانطلقت الحملات الانتخابية رسميا يوم السبت الماضى لكن تزامنها مع الاحتفال بعيد الاضحى جعل الاداء بطيئا وأخر بدايتها الفعلية الى أول أمس الاثنين ويشارك 5.2 مليون ناخب فى الانتخابات المقبلة بينما تشارك

الاحزاب بحوالي 13.000 مرشح. وفى انتخابات 2011 فازت حركة النهضة الاسلامية بأكثر من 40 في المئة من مقاعد المجلس التأسيسي وحكمت ضمن ائتلاف مع حزبين علمانيين لكن

اسلاميين أنهت حكم هذا الائتلاف بموجب اتفاق بين النهضة والمعارضة العلمانية. وعلى عكس الانتخابات الماضية لا يبدو ان النهضة ستكون في طريق مفتوح للفوز في الانتخابات البرلمانية

رغم انها تبدو حتى الآن القوة الرئيسية

معارضين علمانيين على يد متشددين

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يكون لحزب نداء تونس الذى يتزعمه الباجى قائد السبسى حضور قوي بعد ان اصبح ينظر الية على انه قاطرة المعارضة العلمانية.

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة الى ان نداء تونس والنهضة قد تحققان نسبا تصل الى 30 في المئة في هذه لانتخابات. ولأول مرة منذ 2011 سيعود

مسـؤولون عملوا مع الرئيس السـابق زين العابدين بن على للمشاركة في الانتخابات بعد ان تم ابعادهم في انتخابات 2011. وسيخوض «الدساترة» أو انصار

النظام السابق ضمن عدة احزاب من

بينها حزب المبادرة وحزب الحركة الدستورية وغيرها. ويقول الكاتب السياسي والصحافي نور الدين المباركي «رغم ان النهضة

فرص العمل، ولم يستبعد الحزب امكانية التحالف مع الاسلاميين بعد الانتخابات، وفى وقت سابق هذا العام قال زعيم الحزب الباجي قائد السبسيل «رويترز» إن حزبه مستعد للحكم مع الاسلاميين اذا لم تفرز النتائج اغلبية واضحة لنداء تونس.

الحبيب بورقيبة وهو شارع أيقونة ونقطة محورية في الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس السابق قبل ثلاث سنوات ونصف السنة.

قوى اخرى هى نداء تونس والجبهة الشعبية ضمن المعارضة العلمانية ستكون من المنافسين البارزين اضافة لأنصار النظام السابق الذين يحتفظون بشبكات نفوذ واسعة قدتسمح بتحقيق نتائج ولكن حركة النهضة قالت انها واثقة من تكرار فوزها في الإستحقاق المقبل، وقال راشد الغنوشي زعيم النهضة «لدينا ثقة في ان شعبنا سيعطينا ثقته من جديد.. ونأمل في الحصول على النسبة نفسها التي حصلنا عليها في الانتخابات الماضية.» ويشق ايضا نداء تونس في قدرته على الفوز بهذه الانتخابات. وتعهد بإنعاش الاقتصاد وخلق مزيد من

بدأت حركة النهضة حملتها من شارع

قاعدة جماهيرية واسعة وهناك

الأمين العام لحركة النهضة على العريض (وسط) في حشد انتخابي وبدأت احزاب اخرى من بينها

في المقاهي والمحلات، وقال شاب تونسي اسمه لسعد الجويني حاصل على شهادة منذ اربع

سنوات لكنه عاطل عن العمل «الثورة

اعطتنا الحرية والديمقراطية.. لكن الديمقراطية لا تعطينا الخبر لنأكل.؟! من يريد النجاح عليه النهوض بالاقتصاد وتقليص البطالة».

وأضاف الجويني الذي كان جالسا فى مقهى فى شارع الحبيب بورقيبة «لن أقاطع الانتخابات وساصوت لمن يعطى اهتمامه للاقتصاد وللامن.

أحمد فتح الله لـ«القدس العربي»: ثورات الديمقراطية في شرق أوروبا إستغرقت نحو 20 سنة والربيع العربي لم يتجاوز بعد سن الثالثة

سفير الجامعة العربية في الأمم المتحدة؛ متحدون في دعم التوجه الفلسطيني لإنهاء الاحتلال

نيورك (الأمم المتحدة)_«القدس العربي»_من عبد الحميد صيام:

توجهنا إلى السفير أحمد فتح الله، المراقب الدائم للجامعة العربية، لنراجع معه أهم القضايا التي طرحت في الدورة ومواقف المجموعة العربية التي تجسدها الجامعة منها. والسفير فتح الله جاء إلى هذا الموقع بعد خبرة طويلة في السلك الدبلوماسي المصري حيث عمل سفيرا لبلاده في المغرب وهولندا وتركيا بالإضافة إلى مناصب عديدة في المنظمات الدولية.

وقد حاولت الجموعة العربية بالأمم المتحدة باستمرار أن تنأى بنفسها عن الخلافات العربية العربية ونجحت في كثير من الأحيان إلا في القضايا الخلافية الكبرى كاتفاقية كامب ديفد عام 1979 والغزو العراقي للكويت عام 1990. لكن التضامن العربي الذي تجسده االمجموعة العربية والتى تعمل تحت مظلة الجامعة العربية هنا ظل قويا ومتماسكا بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بقضايا فلسطين والعراق وسوريا

في مكتبه المطل على النهر الشرقي قرب الأمم المتحدة أجرينا معه هذا الحوار:

■ ما هو تقييكم للقضايا العربية كما تم تناولها في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة؟ ■ ما تم تناوله حتى الآن هو الشطر رفيع

المستوى من النقاش العام. فتقييمي مبنى على هذا الجزء من أعمال الجمعية العامة فقط. الجديد هـ و ما جاء في كلمـة الرئيس الفلسـطيني محمود عباس ودعوته لإنهاء الاحتلال ضمن فترة زمنية محددة والذهاب من أجل ذلك إلى مجلس الأمن. وهذا شيء ضروري ومهم وقد تم دعم هذا التوجه من قبل جميع المسؤولين العرب الذين حضروا الدورة على مستوى الرؤساء أو الوزراء، وقد تبنت هذه الدعوة لجنة المتابعة العربية برئاسة الكويت وقد كان هناك إجماع في لقاء اللجنة مع الرئيس عباس لدعم هذا التوجه، لا بد إذن من التُّوجِـهُ لمعالجـة هذه المسألة الحيويـة. لقد طال الاحتلال كثيرا ولا يوجد بند على جدول أعمال الأمم المتحدة إستغرق كل هذا الوقت. لا بد من تحديد موعد لإنهاء الاحتلال. من غير المنطق ولا المعقول ولا المقبول أن تبقى الأمور كما هي بينما إسرائيل تستولي على المزيد من الأرض وتهود القدس وتستمر في بناء المستوطنات.

بالنسبة للقضأيا الأخرى فقد كانت قضية الإرهاب هي الموضوع الطاغي في بيانات الوفود في النقاش العام وشكل هذا مدخلا لتناول الأزمات في العراق وسوريا وليبيا واليمن. وقد وضح من التوجه العام أن محاربة الإرهاب أصبح موضع إهتمام عالمي وعلى سلم أولويات الجمعية العاملة في دورتها الحالية، باعتبار انه لا يهدد دولة أو مجموعة دول بعينها ولكنه يشكل آفة تضربكل الدول وكل الشعوب، وقد كان التناول العربى خلال المناقشة العامة للجمعية العامة مبنيا ومنطلقا من قرار مجلس الوزراء العرب

الصادر في 7 أيلول/سبتمبر الماضي والذي يدعو وأعم من مجرد توجيه الضربات العسكرية ليشمل الفقر كلها تساهم في هزيمة الإرهاب.

■ ألا تظن أن التوجه لجلس الأمن هو محاولة يائسة سلفا لأن الفيتو الأمريكي بانتظار أي محاولة لتقديم قرار بإنهاء الإحتالال؟ هذا على فرض أن الولايات المتحدة لم تنجح في تعطيل عقد الاجتماع أو ضمان ألا يكون هناك تسعة أصوات إيجابية كي توفر على نفسها الحرج الذي يسببه إستخدام الفيتيو كما حدث عام 2012؟

■ حان الوقت بالفعل لوضع تاريخ محدد أي سقف زمنى لإنهاء الاحتلال وذلك من أجل تحقيق الهدف المجمع عليه دوليا ألا وهو حل الدولتين. هناك توجه دولي فعلا لحل الدولتين. وعلى الولايات المتحدة أن تعرف أن مرور الوقت سينهى هذا الخيار ويفتح المجال لحل الدولة الواحدة بما يعنى ذلك من تعقيدات ومشاكل. إذا بقيت الأمور مستمرة بهذه الوتيرة فستتحول الأراضي الفلسطينية إلى كانتونات ومعازل وينتهى خيار قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وإذا كانت الولايات المتحدة جادة في تطبيق حل الدولتين

فعليها الانضمام للأغلبية الدولية التي تؤمن بوضع سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال. هناك دول عديدة تدعم هذا التوجه، ونحن كمجموعة عربية بدأنا نتصل بالمجموعات الجغرافية وبأعضاء مجلس الأمن واحدا واحدا كى نبنى الزخم المطلوب لمثل هذا التوجه، ونقوم بشرح الموضوع لهم بالتفصيل. نقوم باستكشاف

إلى مواجهة الظاهرة من منطلق أوسع وأشمل جميع الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية. فتنشئة جيل متنور وواع وتجفيف منابع الفكر المتطرف والعمل على إيجاد فرص عمل ومحاربة

■ دي مستورا ورمزي لـم يمر علـي تعيينهما أكثر من شهر فهم في بداية الطريق ولا نتوقع منهما طرح مشروع حل في هذه الفترة القصيرة. وعددا من دول المنطقة وشاركا في إجتماعات الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة حيث قابلا عددا كبيرا من المعنيين. وإننا نتوقع أن

المواقف الآن ونقيم الموضوع ونحدد خياراتنا على ضوء المعلومات واستكشاف المواقف.

■ نتنياهـو في خطابه أنكر أن هناك أرضا محتلة وطالب الدول العربية بالتطبيع أو لا لتسهيل حل القضية الفلسطينينة وإعتبر حركة حماس صورة أخرى عن داعش. ما تعيلقكم؟

■ في كل مفاوضات يطرح كل طرف موقف الحد الأقصى لتحقيق مزيد من المكاسب عن طريق الضغط على الخصم لتقديم التنازلات، نتنياه و في خطابه ذهب بعيدا وبعيدا جدا لأنه إستغل التطورات في المنطقة العربية، نحن نفهم هذا جيدا. وليس نتنياهو من يتحكم في الأمور ويسيرها بمفرده كما يشاء. علينا كعرب أن نحل مشاكلنا البينية. فقوتنا تنبع من وقوفنا معا وتوجهنا معا مخلفين وراءنا مشاكلنا الداخلية. فالسياسة إنعكاس لموازين القوى وكلما تجاوزنا مشاكلنا نستطيع أن نخاطب العالم من موقف قوة

■ أين وصلنا في المسألة السورية؟ لقد لعبت الجامعة العربية في البداية دورا مهما شم توارت قليلا عن الأنظار لتتصدر الموقف الأمم المتحدة. الآن هناك ممثل خاص للأمين العام ستيفان دي مستورا ونائبه السفير رمزي عز الدين رمزي. ما هي رؤيتكم للأوضاع؟

لكنهما يقومان بمجهود كبير. فقد زارا سوريا يتقدما برؤية لتنشيط الحل السياسي بعدهذا

بن كل الأطراف السورية وقناعة من الجميع بمبدأ لا غالب ولا مغلوب وأن الكل متضرر وعلى رأس المتضرريان الشعب السوري نفسه، فكل

أطراف الصراع جزء من الشعب السوري. الشعب السوري الآن يمر بأكبر مأساة إنسانية في القرن الواحد والعشرين كما قالت فاليري آموس، منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة.

الجمود الطويل منذ مؤتمر جنيف 2. هناك قناعة

. لدينا ألّا حل عسكريا للأزمة السورية وما يجري في سوريا لا يؤثر على منطقتنا فحسب بل على

العالم كله وأكبر دليل هو وجود داعش والتي

وجدت في الصراع السوري تربة صالحة للتمدد

■ النظام السوري الآن يشعر أنه أقوى بكثير من

قبل خاصة بعد الانتخابات وتشتت المعارضة وقيام

التحالف الدولي باستهداف أعداء النظام مثل داعش

والنصرة. هل ما زال مكان للحل السايسى؟ ■ الحل السياسي لن يأتي إلا بوجود توافق

نصف الشعب السوري الآن مشرد أو لاجئ أو بانتظار المساعدات الإنسانية، شيء لا إنساني. يتكلمون عن حقوق الإنسان وينسون حقوق الإنسان السوري . اللاجئون السوريون هم أكبر مجموعة لاجئين الآن في العالم بعد الفلسطينيين. ■ وماذا عن العراق؟

■ أملنا الآن في حكومة التوجه الوحدوي في العراق بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي. نأمل أن تساهم هذه الحكومة في بناء التوافق الوطني، عليهم أن يحرصوا على مصالح بلدهم أولا. فلا يظنن أحد أن الأجنبي يحرص على مصالح أوطاننا أكثر منا،

لابدأن يكون هناك حل داخلي وأن نضع حدا للتدخلات الخارجية، التدخلات الخارجية تفاقم المشاكل وليس بالضرورة تساهم في حلها. التشتت والفرقة يتسرب منهما التدخل الخَّارجي. وعلى المسؤولين أن يعلموا أن التدخل الخارجي، لن يعطيهم أكثر مما لو قاموا هم بحل مشاكلهم

بأنفسهم بعيدا عن تدخلات الآخرين. وهذا ما حدث في اليمن. سمح بالتدخلات الخارجية التي تضر بالمصالح الوطنية أكثر وأكثر ولذلك لابد من إسترداد قضايانا بأيدينا على المستوى الوطني أو لا ثم على المستوى الإقليمي بيننا كعرب ثانيا،

■ ما هو دور الجامعة العربية الآن؟ الكثيرون يعتقدون أن دورها تراجع بعد أزمة ليبيا خاصة؟ ■ في تصوري أن دورها لم يتراجع. في الأزمة

سفير الجامعة العربية في الامم المتحدة احمد فتح الله السورية لعبت في البداية دورا رياديا فأرسلت المراقبين وحاولت أن تجد مخرجا سياسيا. الجامعة جمعت أكثر من 200 فصيل سوري

معارض لإيجاد حل يرضى به السوريون. لقد حاولت الجامعة ولكن الأمور تعقدت كثيرا. على الجميع أن يعرف أن الجامعة العربية هي منظمة إقليمية تعكس صورة إرادة الدول

قوتها تأتى من أعضائها، مثلها مثل الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي. نحن لا نملك قوة لاستخدامها، نحن نملك وزنا أدبيا وسياسيا كبيرا عندما يكون هناك توافق عربى وتضامن حقيقي. الأمانة العامة للجامعة العربية عبارة عن آلية عمل للتوجه العام للدول الأعضاء فالأعضاء هم الذين يقررون السياسة لا الأمانة العامة.

الأمم المتحدة على سبيل المثال تعكس إرادة القوى الدولية حيث مرت هذه المنظمة بعدة مراحل إبتداء من وجود قطبين وعدم الانحياز وهى مرحلة تاريخية توازنت فيها الأمور والقرارات إلى أن وصلنا على ما نحن عليه الآن من وجود قوة واحدة عالمية مما أثر بلا شك على التوازنات وبالتالي ما يصدر من قرارات عن هذه المنطمة الدولية.

تطول فترة التحول نحو الاستقرار لكنها بالتأكيد وباختصار إذا كانت الأمم المتحدة تعكس توازنات القوى الدولية فإن الجامعة العربية

تعكس التوافقات بين الدول العربية. فدور الجامعة العربية في ليبيا هام ويعبر عن هذه الأهمية وجود مبعوث خاص للجامعة هو السفير ناصر القدوة، وفي هذا الإطار أريد التنوية أن عدد المبعوثين في ليبيا قد وصل إلى 12 مبعوثا منهم مبعوث للأمم المتحدة وآخر لروسيا وثالث للولايات المتحدة.

ولذلك هناك ضرورة لوجود تنسيق بين هؤلاء المبعوثين من أجل بلورة حل سياسي للأزمة

■ ماذا عن الربيع العربي؟ كان هناك تفاؤل بأن عهد الحرية والكرامة والتعددية والمواطنة المتساوية وتبادل السلطة سلميا واحترام الحقوق قد هل. لكن التفاؤل كان سابقا لأوانه فالربيع العربي تعرض وما زال لمطبات عديدة. هل من أمل في التحول نحو

■ أريد فقط أن أذكر أن ثورات الديمقراطية في شرق أوروبا قد إستغرقت نحو 20 سنة للوصول إلى مرحلة الاستقرار، فالربيع العربي لم يتجاوز بعد سن الثالثة، لننتظر خمس سنين أو ربما أكثر لنصدر حكما صحيحا وعادلا على هذه الثورات. أعتقد أن عصر تمكين الشعوب قد هل ولا يمكن أن يعود إلى الوراء. إنها حتمية التاريخ، قد

تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال من خلال تبسيط الإجراءات

ظريف: حرمان إيران من حقوقها النووية ليس حلاً وصول فريق من الوكالة الدولية للطاقة الكويت تستعين باليابان لإعداد وتنفيذ خطة التنمية الجديدة حتى 2020 الذرية إلى طهران لعقد مفاوضات

■ طهران – دب أ: وصل صباح أمس الثلاثاء فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى العاصمة الإيرانية طهران لعقد مفاوضات حول

البرنامج النُووي الإيراني. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إيرنا» أنه المقرر أن تعقد المفاوضات في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اليوم. وتجدر الإشارة إلى أن برنامة المفاوضات يشمل محاولة جديدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا لتفتيش المنشأة العسكرية

المعروفة باسم «بارشين» والواقعة جنوب شرق

وتشتبه وكالات الاستخبارات الغربية أن إيران كانت تقوم بتجارب للأسلحة النووية في منشاة «بارشان»، إلا أن طهران نفت ذلك ولا ترّغب في السماح بتفتيش المنشأة للمرة الثالثة. من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن حرمان إيران من برنامجها النووي لا يعد حلا للقضية لأن إيران توصلت إلى العلوم والتكنولوجيا النووية وأن علوم وطاقات

علمائنًا غير قابلة للتقييد. وأفادت الدائرة العامة للدبلوماسية الإعلامية في وزارة الخارجية الإيرانية بأن تصريح ظريف جياء في كلمة له خيلال افتتاح اجتماع مشترك لمكتب الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية الإيرانية ومؤسسة مجلس العلاقات الخارجية للاتصاد الأوروبي، بحسب وكالة

الأنباء الإيرانية (إرنا). واعتبر وزير الخارجية الإيراني الأزمات المتتالية في الشرق الأوسط بأنها ناجمة عن المنافسات الجيوسياسية وقال، إن هذه المنافسات أفضت إلي عدم وصول قضايا كالقضية النووية الإيرانية والأزمة السورية إلى نتيجة.

محمد جواد ظريف

وأكد ظريف، أنه علي الدول المفاوضة لإيران القبول بالحقائق حول القضية النووية الإيرانية وأن الظروف الآن تختلف عما كانت عليه قبل 01 أعوام ولا يمكن العودة إلى الوراء.

وأضاف أن «الظروف في المفاوضات تتجه في مساريمكن لأوروبا أن تؤدي دورا جادا وبارزا في إقرار التوازن بين الأطراف المفاوضة لإيران وأنّ أداء هذا الدور ليس مهما كثيرا لإيران فقط بل لأوروبا ودورها ومكانتها الدولية أيضًا».

الكويت_«القدس العربي»

من منى ياسر:

أنهى فريق من الخبراء اليابانيين عمله في إعداد خطـة التنمية الجديدة في الكويت حيث اسـتغرق عمله ثلاثة أسابيع متو أصلة قدم بعدها تقريره إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية الكويتية خلال زيارتها لطوكيو.

وطلبت الوزيرة الصبيح خلال لقائها أعضاء اللجنة ارسال خبراء للمساعدة في التنفيذ السلس لخطة التنمية الكويتية للفترة (2020/2015) والتي أحيلت الى مجلس الامة أخيرا. وقالت الصبيح[.] إن اليابان أرسلت بالفعل خبراء الى الكويت لمدة ثلاثة أسابيع عندما قمنا بإعداد خطة التنمية ونآمل أن ترسل اليابان أيضا خبراء آخرين لمرحلة تنفيذ الخطة ونتوقع مساعدة اليابان لنا في صياغة خطة التنمية المستقبلية لافتة أيضا الى ضرورة التعاون بين غرف التجارة في البلدين.

وأبدت ارتياحها للعلاقات الودية بن الكويت واليابان ونحن مستعدون للمزيد من تعزيز العلاقات التعاونية الثنائية لافتة إلى أن البلدين يتحضران لتوقيع مذكرتي تعاون خلال زيارتها الحالية الى اليابان من جانبها لفتت رئيسة الجانب الياباني يوريكو كويكي الى مدى تطور شبكة المترو ونظام المرور المحوسب في اليابان بالإضافة إلى خبرات بلادها في مجال المشاريع

وقالت كويكي وهي وزيرة بيئة يابانية سابقة إن برنامج الأوفست الكويتي يشكل عقبة رئيسية أمام الاستثمار من قبل الشركات اليابانية وغيرها

الكويت وفي هذا الشأن أكدت الوزيرة الصبيح أن برنامج الأوفست غير مطبق على مشاريع البنية التّحتية في خطة التنمية (2020/2015) كما أعربت كويكي عن امتنان بلادها للكويت على دعمهـا الكبير في أعقاب كارثة الزلزال وتسـونامي في عام 2011 حيث تبرعت الكويت بقيمة خمسـة ملايبين برميل من النفط الضام أي ما يعادل 500 مليون دولار أمريكي لدعم أعمال إعادة الإعمار في اليابان وذكرت أن الكويت ساهمت أيضًا بثلاثةً ملايين دولار لاعادة ترميم متحف العلوم البحرية الذي تضرر بشكل كبير ومليوني دولار لجمعية الصليب الأحمر الياباني لدعم عدة مشاريع في إعادة الإعمار ومنها شرآء عربات جديدة لخط السكك الحديدية الذي تعرض لضرر كبير وفي تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) وتلفزيون ا الكويت عقب الاجتماع أوضحت الوزيرة الصبيح أن الجانب الكويتي يتوقع تعاونا أوسع من نظيره الياباني وأن يتم ارسال خبراء لانجاح خطة

من الشركات الأجنبية معربة عن أملها بإلغائه

لضمان بيئة عمل أفضل للشركات اليابانية في

من جانبها رأت كويكي أن الزيارة الحالية للوزيرة الصبيح الى اليابانُ تساعد البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية وحضر الاجتماع أيضا سفير دولة الكويت لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي وتشمل خطة التنمية الكويتية للفترة (2020/2015) التي أعلن عنها في شهر أغسطس الماضي بناء مشتروع المتبرو ومشبروع السبكك الحديدية الذي يربط بين دول مجلس التعاون الخليجي فضالًا عن مبنى ركاب جديد في مطار الكويت الدولي

التنمية القبلة المزمع أن يلعب القطاع الخاص دورا

وتتضمن الخطة أيضا إقامة مدينة إعلام وبناء 50 أُلف وحدة سكنية وتعزيز إمكانات توليد

الطاقة الكهربائية وبناء مصفاة الزور النفطية فضلاعن توسيع شبكة الصرف الصحى ومحطة معالجة النفايات الصلبة الى ذلك تشارك الشركات اليابانية في مشروع

الوقود النظيف بمصفاة ميناء الأحمدي ومشروع آخر للطاقة المتجددة، في سياق آخر أكدت الوزيرة الصبيح في كلمة خـلال ندوة نظمها اتحاد الأعمال الياباني (كيدانرين) تحتُّ عنوان (خطة التنمية المتوسطة الأجل المرتقبة في دولة الكويت) حرص القيَّادة السياسـية في دولة الكويت على تحسـين بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال خطة تنموية طموحة للفترة من عامي 2015 و2020، وأوضحت ان خطة التنمية تهدف إلى تعزيـز دور الاسـتثمارات في تحقيو النمو وتنويع الاقتصاد وتحفيز القطاع الخاص للعب دور أكبر خاصة في مجال الاستثمارات ذات العائدات الإيجابية على الاقتصاد الوطني وفتح المجال واسعا للقطاع الخاص للاستثما فَى الأنشـطة الاقتصادية كافةً. واضافت ان الخطةً تهدف ايضا إلى تحسن بيئة الأعمال من خلال تبسيط الإجراءات وتقليص الدورة المستندية وتفعيل إنجاز الأعمال إلكترونيا مشيرة الى ان الخطة لم تغفل سياسات العمل على الاستغلال الأمثل لجوانب القوة في الدولة وتحويل الميزات التفضيلية النسبية إلى ميزات تنافسية لدعم تحقيق الرؤية التنموية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتحويل دولة الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

واشارت الوزيرة الصبيح آلى ان دولة الكويت تتمتع بمقومات أساسية عدة للانطلاق نحو تحقيق الرؤية المستقبلية ومنها موقع جغرافى متميز وبنية تشريعية جيدة ونظام قضائى متكامل وتوافر هامش مرتفع من الحرية والديمقراطية المكفولة دستوريا.

وقالت ان دولة الكويت تتبع كذلك سياسة خارجية متزنة دوليا ولها احتياطيات جيدة من الموارد النفطية والاستثمارية كما يتوافر للدولة رأس مال بشري من خلال قاعدة شبابية واسعة متعلمة ذات قدرات ومهارات متميزة تؤهل دولة

الدول الجاذبة للاستثمار الاجنبي المباشر ولذا فقد أقدمت الحكومة الكويتية على تعليق برنامج أو فست بإصدار قرار مجلس الوزراء رقم 890 في السابع من يوليو/تموز الماضي لجذب المزيد من الشركات العالمية حتى تستفيد من عقود الدولة التي تنطبق عليها شروط برنامج أوفست وتنقل

شرط كان مصدر قلق للشركات اليابانية.

جاءت في إطار زيارة رسمية تقوم بها الى اليابان خلال القَترة من الرابع الى العاشر من أكتوبر/ تشرين الاول الجاري.

جزء من أسلحة الجماعة حصلت عليه من معارك مع الجيش النيجيري

قمة لدول جوار نيجيريا في نيامي لبحث مكافحة بوكو حرام

■ نيامي - أف ب: تستضيف النيجر منذ أمس الثلاثاء قمة اقليمية لبحث على مكافحة جماعة بوكو حرام المسلحة التى يؤدي تصاعد قوتها الى زعزعة استقرار الدول المجأورة لنيجيريا وبينها النيجر. وقد دعا رئيس النيجر محمد يوسف نهاية ايلول/

سبتمبر في الجمعية العامة للامم المتحدة الى «مزيد من الجهود والتعاون» «سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي» لمواجهة هذا الخطر. وقال «في هذا السياق سيعقد رؤساء دول

وحكومات الكاميرون والنيجر ونيجيريا وتشاد وبنين اجتماعا في نيامي في السابع من تشرين الاول/اكتوبر». واكدت اجهزة الاعلام المعنية مشاركة رؤساء نيجيريا غودلاك جوناثان وتشاد ادريس ديبي وبنين توماس بوني يايى خلافا للرئيس الكاميروني بول بيا الذي تقع بالاده عند حدود نيجيريا والمناطق التى تنشط فيها بوكو حرام والذي يعتبر اول المعنيين بتصاعد قوة الحركة الاسلامية

ولم ينشر برنامج المناقشات والقرارات المحتملة. وينعقد الاجتماع فى حين لا شىء يبدو قادرا على التصدي لاشتداد قوة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا حيث اصبحت الحركة تهدد بالاستيلاء على عاصمة ولاية بورنو مايدوغوري، مفترق الطرق الاقليمي الذي يعد حوالي مليون نسمة.

وسيطر المقاتلون الاسلاميون خلال الاشهر الاخيرة ايضا على عدة بلدات حدودية مجاورة لاقصى شمال الكاميرون المجاورة حيث كثفوا

في هجوم بالقذائف نسبتها مصادر أمنية محلية الى الحركة الاسلامية المسلحة،

واضاف «يجب علينا عبر التضامن النظر الى نفس الاتجاه الى الخطر المحدق ببيئتنا ومواجهته» معربا عن الاسف من زحف «العدو المشترك» «المثير للقلق» بسبب «نقص على المستوى التنظيمي.«

وحصلت جماعة بوكو حرام على قسم من اسلحتها وذخيرتها خلال الهجمات على الجيش

وقتل ما لا يقل عن ثمانية اشخاص الاثنين في بلدة

وتدعو نيجيريا باستمرار جيرانها الى تحسن

وتجتمع النيجر ونيجيريا والكاميرون وتشاد بانتظام منذ قمة باريس في ايار/مايو الماضي من اجل تنسيق مكافحة بوكو حرام التي تسيطر على مناطق كاملة من اراضى شمال شرق نيجيريا. وانعقد آخر اجتماع من هذا القبيل على المستوى الوزاري في نيجيرياً مطلع ايلول/سبتمبر.

امام نظرائه من نيجريا والكاميرون وتشاد وبنين ان «قوى الشر اجتاحت فضاءنا.«

والاختباء فيها او استيراد الاسلحة منها.

وقال كاريجو محمد وزير دفاع النيجر عصر الاثنين

تامن حدودها تفاديا لتسلل مقاتلي بوكو حرام غيران مراقبين يرون ان التباطؤ الشديد في تعبئة سلطات نيجيريا هو الذي سمح بتقدم الحركة

النيجيري فضلا عن ان بعض العسكريين يبيعونها توغلاتهم رغم انتشار قوات النخبة من الجيش ايضا للاسلاميين احيانا. وقتل اكثر من عشرة آلاف شخص معظمهم تقع في تلك المنطقة الكاميرونية في اقصى الشمال مدنيون في هجمات بوكو حرام وخلال عمليات

قمعهم بشراسة من قوات الامن النيجيرية، وتسبب النـزاع في تهجير 700 الف شـخص منهم مئة الف في شرق النيجر بمنطقة قاحلة تعانى من ازمة غذائية مزمنة .وقال كارجو محمد ان «معاناة سكان مناطق بحيرة تشاد تدفعنا الى التصرك ، «كذلك لجأ الاف النيجيريين الفارين من تجاوزات بوكو حرام الي اقصى شمال الكاميرون في حين فر الاف الكاميرونيين من القرى الحدودية الى داخل البلاد. وقال الرئيس يوسف امام الامم المتحدة ان بوكو

حرام «تتصرف بعدائية وهمجية غير معهودة.« ويثبت آخر شريط فيديو بثته الحركة الاسلامية الخميس الماضي، مرة اخرى مدى الرعب الذي تنشره حيث ظهر فيه مجددا زعيم بوكو حرام ابو بكر شيكاو الذي اعلن الجيش النيجيري مقتله، متباهيا بقطع الرؤوس والرجم وبتر الاعضاء وتطبيق الشريعة في مناطق «الخلافة الاسلامية» المعلنة بشمال شرق

وافاد شهود الاثنينان مقاتلين من جماعة بوكو حرام ذبحوا سبعة قرويين «كالغنم» في تلك المنطقة. واعرب الأسقف الكاثوليكي اوليفييه داش المقيم في شمال شرق نيجيريا عن الأسف لسيطرة الاسلاميين المسلحين على ما لا يقل عن 25 مدينة من

■ دونيتسـك ـ أ ف ب: تكثف الدول الغربية جهودها الدبلوماسية لانقاذ وقف اطلاق النار الذي يتعرض لانتهاك مستمر في شرق اوكرانيا حيث اسفرت المعارك عن 12 قتيلا مدنيا وعسكريا خال 24 ساعة فيما واصل الانفصاليون الموالون لروسيا الثلاثاء هجومهم على مطار دونيتسك.

مصدرها المطار، بعد تبادل كثيف لأطلاق النار مساء الاثنين في المنطقة نفسها. ومنذ اكثر من اسبوع، تدور معارك عنيفة فى مطار دونيتسك، وهو المنطقة الوحيدة التى يؤكد الجيـش الاوكرانـي السـيطرة عليها منذّ ايار/مايو في مدينة خاضعة بالكامل لسيطرة

الانفصاليين.

وسمع مراسلون في الصباح دوي انفجارات

ويعلن المتمردون من جهتهم ايضاعن يطرتهم شبه التامة على المطار الذي يتيح لهم تسلم المساعدة الاتية من روسيا بمزيد من وقال المركز الاعلامي التابع لعملية «مكافحة

الارهاب» في شرق اوكرانيا على موقع فيسبوك ان «المتمرديِّين يواصلون محاولاتهم لشين هجوم على المطار ويواصلون اطلاق النار على مواقع العسكريين الاوكرانيين على ارضه.« وقتل خمسة جنود اوكرانيين خلال 24 ساعة، وهذه واحدة من اكبر الخسائر البشرية منذ الاتفاق على وقف لاطلاق النار مطلع ايلول/سبتمبر. من جهة اخرى، تعرضت مواقع القوات

الاوكرانية لاطلاق نارفي مدينة شتشاستيا التي تضم محطة للكهرباء تزود مدينة له غانسك العاصمة الاقليمية الاخرى التي تعتبر من معاقل الانفصاليين الموالين لروسيا. ويؤكد الجيش صدهجوم للمتمردين قرب ماريوبول عند مشارف بحر أزوف في جنوب

شرق اوكرانيا. وتسجل هذه الهجمات رغم وقف اطلاق النار الذي اعلن في الخامس من أيلول/سبتمبر بهدف السماح بأقامة منطقة عازلة على طول خط الجبهة.

والاثنين قتل اربعة مدنيين في دونيتسك وثلاثة في منطقة لوغانسك المجاورة بحسب السلطات المحلية، في مؤشر جديد الى هشاشة عملية السلام، واحصت وزارة الخارجية الاوكرانية اكثر

من 1200 انتهاك لوقف اطلاق النار ما ادى الى مقتل 88 شخصا بينهم 56 عسكريا و 32 مدنيا. وكان هذا الوضع الاثنين «في صلب» مكالمة هاتفية بين الرئيس آلاوكراني بترو بوروشنكو والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل، اللذين اكدا كما ذكرت كييف «عدم حصول تقدم جوهري» فى تطبيق وقف اطلاق النار.

وقـال المتحـدث باسـم ميـركل ان «المهـم هو الاستقرار.«

التطبيق الكامل لاتفاق مينسك» مؤكدا ان «على روسيا ان تستخدم نفوذها بشكّل اقوى على الانفصاليين من اجل المساهمة في ارساء ما تنفيه موسكو. وقالت الرئاسة الاوكرانية ان «مواصلة

الكويت لتتبوأ مراكز متقدمة اقتصاديا ومواكبة التطور التكنولوجي. وذكرت ان دولة الكويت كانت بحاجة الى إعادة النظر في القوانس والتشريعات الداعمة للاستثمارات الأجنبية والتي تضمن للمستثمرين حرية الانتقال والدخول والخروج من الاسواق وتتماشى بل وتتنافس مع تشريعات العديد من

فواتُّد ومنافع للاقتصاد الكويتي.

واوضحت أن البرنامج كان يفرض على عقود التوريد العسكرية التي تساوي أو تفوق ثلاثة ملايين دينار (أي ما يعادل ملياري ين ياباني) والعقود المدنية التى تساوي أو تفوق عشرة ملايين دينار (أى ما يعادل 8ر3 مليارين ياباني) استثمار 35 في المُّئة من القيمة النقدية للعقد في مشروع من مشاريع البرنامج داخل الاقتصاد المحلى وهو

وأعربت عن أملها بأن يمثل هذا التطور حافزا إضافيا للشركات اليابانية للمشاركة في المشاريع المطروحة في دولة الكويت في الفترة المقبلة. يذكر ان مشاركة الوزيرة الصبيح في الندوة

سيطرة شبه تامة للمتمردين على مطار دونيتسك وتدفق المساعدات من روسيا

12 قتيلاً في أوكرانيا والغربيون يسعون لإنقاذ الهدنة

اطلاق النار من قبل المتمردين يهدد خطة واعلنت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا المسؤولة عن مراقبة وقف اطلاق النار، امس، وصول اول طائرتين من دون طيار نمساويتي الصنع الى اوكرانيا.

وتنتظر المنظمة بالاجمال اربع طائرات

للتحليق فوق الحدود الروسية-الاوكرانية ومناطق القتال، لمساعدة المنظمة على أن تحدد بمزيد من السهولة الجهة التي تنتهك الهدنة، و قد ارسلت و اشنطن من جهتها الى كييف المسؤولة عن الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند التي ستنقل الاربعاء الى حرس الحدود تجهيزات تتيح تعزيز امن الحدود.

وتعتبر كييف ان مراقبة الحدود الروسية-الاوكرانية التى لا تسيطر القوات الاوكرانية على مئات الكيلو مترات منها، العنصر الاساسي للتسوية السلمية. وقد اقال الرئيس بوروشنكو مساء الاثنين

رئيس حرس الحدود ميكولا ليتفين الذي تتهمه وسائل الاعلام الاوكرانية بالفساد والتخادل في التصدي للمقاتلين الموالين لروسيا. وتتهم كييف والبلدان الغربية روسيا بامداد الانفصاليين بالاسلحة الثقيلة وبنشر قوات روسية في مناطق شرق اوكرانيا، وهو

تزال تنشر «مئات» الجنود في أوكرانيا.

وبحسب الحلف الاطلسي فإن روسيا لا

أمريكا حاقدة على السيسي ومحلب وإبراهيم ذهبا للحج لإلتقاط الصور

النفاق يملأ الفضاء السياسي والإعلامي وإتهامات للإخوان بالتقليل من حجم إنتصار حرب أكتوبر

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

يزعم النظام الحاكم ان بنيانه راسخ لا يهتز، وانه يضيف لرصيده كل طلعة شمس المزيد من الشعبية، غير ان الحقائق على الأرض تشــير إلى عكس ذلك فلا يوجد نظام تهزه مقالة منشورة هنا أوهناك كما حدث مؤخراً حينما انتابت كتاب النظام موجة زعر على إثر مقال في نيويورك تايمز اتهمت فيه الصحيفة الأمريكية الرئيس السيسي بانه وصل للسلطة عبر انقلاب على رئيس منتخب وهو ما استدعى من كتاب النظام والذين يطوفون بمحرابه إلى ان يقطعوا اجازة العيد من أجل دحر الهجوم الأمريكي والتنكيل بالإدارة في واشنطن برا وبحرا وجوا. ولم تكن تلك هي المعركة الصحافية الوحيده في صحف التفاصيل:

النظام وآخرون ضده رأواان معركة تكسير العظام بين القاهرة وواشنطن بدأت بالفعل

حيث لازالت أصداء عودة رئيس الوزراء ووزير الداخلية من الأراضى المقدسة بدون إتمام مناسك الحج تثير جدلاً واسعا كما اهتم خصوم الإخوان بتصعيد الحرب ضدهم غير عابئين بمشاعر عيد الأضحى التي تدعو المسلمين للتآخي والصفح عند المقدرة. ودخل كتاب مستقلون في الحرب على النظام الذي بات عنوانه الكبير التنكيل بمعارضيه حتى أولئك الذين دعموه في إنهاء حكم جماعة الإخوان قبل أكثر من عام مضى، باتوا هدفا للاعتقال والملاحقة، كما شكل الارتفاع الكبير لأسعار اللحوم حالة من السخط العام وأسفر عن مزيد من الشكاوى والمعارك التي دخل الكتاب الساخرون على خط المواجهة فيها وإلى

العيد التي أدلى بدلوهم فيها كتاب يمثلون

زيارة السيسى لأمريكا حققت فشلا ذريعا

حالة من الارتباك انتابت أنصار الرئيس السيسي يشعرون بها على إنسر مقالة للنيويورك تايمز في عددها الأخير كشفت عن ان الرئيس المصري لم يأت لموقعه عبر وسائل مشروعه وإنما من خلال الانقلاب على رئيــس منتخب، وهو ما يعتبره جمال ســلطان رئيس تحرير «المصريون» ضربــة موجعة للنظام الذي بني على رفات حكم الإخوان المسـلمين: المقال المروع الذي نشرته النيويورك تايمز لا يحمل اسم كاتبه، بما يعني انه رأي الصحيفة وما اســتقرت عليه سياستها التحريرية فيما يتعلق بالشّأن المصري، وهو ما سوف ينعكس حتما في اتجاهات الرأي فيها خلال المرحلة المقبلة. والمقال يصف ما يحدث في مصر حاليا بانه «ظلام وقمع» ويقول: (ان ما تعيشــه مصر هذه الأيــام هو فترة قمعية أســوا بكثير من تلك التي عاشتها إبان أكثر فتراتها الظلامية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك)، وسردت الصحيفة العديد من التوجهات التشريعية والإجرائية التي تدعم رأيها، ووصل الحال بها إلى حد الطعن في انتخاب السيســي للرئاّســة، ووصفت الانتخابات بانها مزورة وغير شرعية وان السيسي أتى عبر انقلاب. كما وصفت تسرع الحكومة المصرية بتصنيف جماعة الإِخُوان التي تصدرت المشــهد السياســي في مصر في أعقاب ثورة ينايــر بأنها «جماعةً إرهابية» كان قرارا غير عادلٌ، وّالأخطر ـ في تقديري ـ فيما قالته الصحيفة التي يهتم بمتابعتها يوميسا كبار القادة الأمريكيين مسن الرئيس الأمريكي وأركان بيته الأبيــض إلى قيادات الكونجرس إلى قيـــادات الخارجية إلىّ خبراء العلاقات الدولية، الخطير انها أشارت إلى ان تزايد مستويات القمع وحصار الحريات في مصريهدد بظهور تيارات عنف دموي على النحو الذي تعاني منه الولايات المتحدة في سـوريا والعراق. هذا المقال العاصف يعني بوضوّح كاف ان رحلة السيســـي لم تكن مقنعة وانها فشلت تماما في تغييرً قناعات الرأي العام الأمريكي والعالمي، بل انها زادت من مستوى المعارضة للنظام المصري الجديد في أوساط نُخبة صناعة الرأي العام في أمريكا، وانها ربما أتت بنتيجة عكسية. ومع الأسف لا يعلو في مصر اليوم أي صوت عاقل لأن أصوات النفاق تملأ الفضاء - السياسي والإعلامي والديني.

السلطات تسجن خصومها السياسيين

ونبقى مع تداعيات القنبلة التي فجرتها التايمز، وهذه المرة يتولى تفكيكها مكرم محمد أحمد في الاهرام: عندما تقول صحيفة نيويورك تايمز ى افتتاحية أخيرة، ان مصر تعيش الآن حكما أكثر تســلطا من أســوأ أيـ الرئيس الأسبق مبارك! و ان السلطات المصرية تشدد قبضتهاعلى الصحافة وتسجن خصومها السياسيين!، وتحارب الميليشيات المسلحة في المناطق لمزدحمة بالسكان في ســيناءً، وتســتخدم الدبابات الأمريكية في قصف المدنيين هناك! يضيف الكاتب علينا ان نكون أكثر حذرا وحيطة، لا نفرط في التفاؤل في إمكان تغيير مواقف الادارة الأمريكية، ولا ننتظر منها الكثير بدّعوى انها بدأت تتفهم أوضاع مصر الحقيقية!، ولا نقدم حسن النيات على ضرورة اليقظة والحساب الدقيق وتوقع الاسوأ، لأن افتتاحية النيويورك تايمز تقول بوضوح ان جوهر الموقف الأمريكي لا يزال على حاله، يعمى عن رؤية الحقيقة ولا يريد ان يسمع أو يرى سوى ما يريد سماعه ورؤيته!، ولايزال يعتقد ان ما حدث في مصر كان انقلابا عسكريا، وان الرئيس السيســـى الذي قدم من فوق منبر الأمم المتحدة صورة مصر الجديدة التى تحترم الحَقوق والحريــات، وتضمن التعايش بن جميــع مواطنيها دونَّ تمييز لم يلحــط اختلاف الصورة عـن الواقع! ولهذه الاســباب، وهذا ما تقوله النيويورك تايمز، يحسن ربط تسليم الأسلحة الأمريكية لمصر خاصة الطائرات والدبابات بشروط جديدة تؤكدان مصر تسير بالفعل على طريق الديمقراطية، الذي يعني من وجهة نظـر النيويورك تايمز الغاء محاكمات قادة جماعـة الإخوان وإعادة ادماجهم في الحياة السياسـية دون اعتبار لجرائمهم أو حساب لإرادة المصريين!

أعداء الداخل لا يقلون خطورة

مصر في حالة حرب تخوض معارك متعددة داخلية وخارجية أمنية واقتصاديـــة وثقافية تكافح من أجــل الارتقاء بمســتوى المواطن وتوفير العيش الكريم والخدمات اللائقة..هذا ما تحذر منه ليلى تكلا في الاهرام مضيفة عن حجم تلك المخاطر: تواجه تحديات تنوء من حملها الجبّال وكان كل هذا لا يكفي وإذا بأبنائها «المخلصين» وزمرة من يطلق عليهم «القوى السياسية» يضيفون إلى أوجاعها ومشكلاتها وتحدياتها. يتلاعبون بمقدرات الوطن، اتفقوا على ألا يتفقوا، أصبحوا بسلوكهم الذي يشتت القوى والأصوات أكبر سند للجماعات الإرهابية غير الوطنية.

وتشدد تكلا على أنه أصبح في مصر فريقان أحدهم أعداء مصر الذين ينفذون خطة شيطانية للإضرار بمصر وشعبها والآخر أبناء مصر الذين يزدادون ضعفاً ويسهمون في تقوية محور الشر وأعوانه ليس عن قصد ولا أعُلم انَّ كَان عن جَهل. وَلا تتشَّــكك الكاتبة فَــي وطنية هؤلاء لكنها تتعجب من تصرفاتهم التي تؤدي إلى خيبة الأمل. يتنَّافسون وينقسمون على أنفسهم، نسـوا أو تناسـوا القضية الأساسـية التي هي مصر، مستقبلها ومصلحة شعبها وأصبح كل يبحث عن مصالح حزبية أو شخصية. فشلت محاولات التفاهم والتجميع والوحدة وأصبح الموقف مشينا وحزينا ينذر بالخطر.. الاختلاف صحى ومطلوب لكن قانون الموقف يفرض سلوكاً آخر وطِنياً واضحاً.. هم يتصارعون بينما يقـف أعداء مصر يتفرجون وهؤلاء يا كانت اتجاهاتهم وتصريحاتهم وما يدّعون من رفض الإخوان والإرهاب، فإن الهدف المشــترك يجمـع بينهم ويزيدهم قوة. ينتظـرون الانتخابات، يستعدون لها استعداداً منظماً من أجل استعادة السلطة وصنع القرار التشريعي والسياسي وتؤكد الكاتبة ان خريطة التيار الوطني غير الإرهابي مشَّتتة. هناك التَّحالف الديمقراطي ثم الكتلة الوطنية التي أسَّسها الوفد والمصريون الأحرار الذين استقلوا وهناك الشباب الذي مع الأسف ليس له موقف واحد قوي. هناك أيضاً مجموعة من بعض الشَّخصيات العامة كلهم على مستوى عالِ من الوطنية والثقة يحاولون إيجاد مخرج

صور ليست دليلا على الإيمان

ولازالت الحرب شرســه على رئيس الحكومة ووزيــر الداخلية اللذين عادا من رحلة الأراضي المقدسة من غير ان يتما مناسَّكُ الحَّج، وها هو نصر العشماوي في الشعب يدلى بدلوه في أسبباب عودة المسؤولين قبل اتمام المناسك: مَّا يتَّضح لكل ذي عقل ان تلكَّ الرحلة القصيرة التي قاَّم بها محلبُ وإبراهيم لم تكن للحج مطلقا وإلا لقاما بالحج كما يحج الناس ولكن الرحلة كانت فقط من أجل ارتداء ملابس الإحرام، والتقاط الصور التي التقطها مصور محترف كان بصحبتهم طبعا. ولو لم يكن هناك تصوير ما كانت هناك حجة، ويؤكد الكاتب انه فور التقاط الصور المطلوبة، قاما بالانصراف عائدين إلى القاهرة، مع نشر الصور (التي لم يدركا انها ستثير السخرية أكثر من كونها تدل على إيمان وتقوى القتلة)، وظنوا ان التصوير بملابس

الإحرام سيثبت للناس ان دولة الانقلاب مستقرة حتى ان رئيس الوزراء، ووزير داخلية الانقلاب قد ذهبا للحج، وظنا أن الصور بملابس الإحرام ستجعل الناس ترى الدولة التي رقصت كثيرا أمام اللجان الانتخابية قد تابت وتركت الخمارة ودخلت المسجد. يضيف الكاتب لكن ظنونهم كانت كلها إثم لسبب بسيط ان الناس قد رأت ان ملابس الإحرام ملطخة بدماء الشهداء ولم يغن لون الإحرام الأبيض عن رؤية قلبهما الأسود، وأيديهما التي قتلت شـبابُ مصر وقد عادا غير مأسـوف علــى رحلتيهما ولم يكملا الشُّعائر المقدســة مما أثَّار غضب الراجل اللي واقف ورا محمد إبراهيم فقد عاد الحارس الخاص به معه وكان يظن انه سيحج ..!!

يضيف العشماوي: صدقوني هذان الرجلان ما ذهبا للحج، فقد ذهبا للتصوير فقط بملابس الإحرام لكن ما أراداه لهما بهذه الصور انقلب ضدهما..!! يضيف نصر: إذا كان الحاج يرجع كيوم ولدته أمه فهؤلاء يرجعون كيوم ولدتهم شعوبهم طغاة جبابرة، ولو كانت هناك توبة لكانت هناك استقالة قبل أداء الحج نفسه ..!

الخلافة الإسلامية حلم المستضعفين في الأرض

وبمناسبة الحديث عن شعيرة الحج الذي يجتمع فيه العديد من مسلمي العالم هل من سبيل لإقامة دولة الخلافة يجيب على ذلك محمد هاشم في الشعب: الخلافة الإســـلامية طريقها واحد مهما شـــكك المشككون وحاولو تضليلنا بشتى السبل، فقد علمنا القرآن وفسرت لنا السنة وكشفت لنا أفعال الصحابة ان الطريق انما يبدأ بالعلــم والتربية للمخلصين من أبناء الأمة الذين توافرت لديهم النباهة وتوقد الحنين إلى زمان العزة والرفعة والمجد الرباني عند تحكيم دينه في أرضه.

ويؤكد الكاتب انه حال اتمام هذا البناء وبانت ثمار غرسه بلا استبطاء و تعجل كانت نقطة النور التي تدل على الحق في كل أرجاء المعمورة ما شاء الله لها ان تكون فيسرى هذا النور لا يدع بيتًا إلا ودخله ولا جُحرا إلا وصل إليه ليكون هذا النور أملاً لأولئك الذين تتحرق قلوبهم شوقا إلى المعرفة والهداية وحجـة على المتنطعين من كل مصـر وعصر، فمثلهم قد طمس على بصيرته وعمى بصره فأنى له من الرؤية وإنْ كان بيته بلاً سقف يضيف هاشم هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الجيل الأول حيث استمرت الدعوة في مكة ثلاثةٍ عشر عاما من التربية الحقيقية لا يرون أمامهم من أسباب النصر سوى أملاً معلقا بالله موصولا برسوله صلى الله عليه وسلم وكفي به سبيلا إلى كل خير. ويؤكد الكاتب على ان أعظم ما ظهراني قريش ليؤدوا ولو صلاة واحدة مكتوبة لإعلان دعوتهم.

ويحذر هاشم المتنطعين بما زعموا انه سنة أن الله قد قدر علينا سنة التدرج ولو تغافلنا عنها لألزمتنا بها صروف الدهر ونوائبه وماكان ان نسير بغير هدى النبي صلى الله عليه وسلم، فهكذا ربى وهكذا علم وهكذا كون دولة وهكذا كون أمة عظيمة بعقيدة راسخة وأصول ثابتة وقواعد معروفة بل وقوانين يرضى بها الكافة.

العالم العربي وسايكس بيكو

ومن رحلة السيسي الخاسرة إلى القضية التي تشعل بال الكثيرين والخاصة بالتحولات الكبرى المقبلة عليها المنطقة العربية وفق رضاء دولي كما يشير فهمي هويدي في مقاله في «الشروق»: من نواح عدة يبدو العالم العربي وكأنه يسير عكس التارية، وانه لا يزال أسير صراعات القرن الماضيّ. يضيف هويدي:من اليمن إلى ليبيا مرورا بالعراق وسوريا تظل بعض شواهد أزمة العالم العربي. وتقدم مصر والجزائر والسودان ولبنان شـواهد أخرى، حتى يبـدو وكاننا بإزاء خرائط جديـدة على الصعيدين الجغرافي والسياسي. بل اننا نرى في الصورة بعض ملامح الحرب الباردة بين التحالفات والمحاور التي تشكلت في المنطقة. وذلك منطوق يحتاج إلى بعض التفصيل. ويشكك الكّاتب في بقاء معالم المنطقة العربية على حالها: لسنا على ثقة من ان جغرافية العالم العربي ستظل كما هي وان حدود سايكس بيكو التي رسمت بعد الحرب العالَّية الأولى لن تخضَّع للَّتغييرُّ. يشهد بذلك ظهور الدولة الإسلامية (داعش) بين سوريا والعراق، وكذلك احتمالات التفتت الواردة في ليبيا واليمن. كما تشــهد بذلك الإشارات التي تتجمع في الأفق منذَّرة بإقامة دولة كردستان التي يتوزع شُعبها الكردي على أربع دول (تركيا والعراق وسـوريا وإيران). في حيَّن وقع المحظور فيَّ السودان بانفصال جنوبه الذي نرجو ألا يكون بداية لانفراط عقد الدولة وتشردهها. ثم لا ننسى ان فلسطين الوطن يجري محوه من الخريطة حينا بعد حين، كما ان فلسطين القضية تكاد تسقط من الذاكرة العربية. يضيف فهمي إذا كانت معالم التشكل الجغرافي لا تزال في علم الغيب، فاننا قد لا نخطئ كثيرا إذا قلنا ان العالم العربي لم ينجح في اختبار التحول الديمقراطي. وإذا كان ذلك التحول قد حدثٌ في تونس بدرَّجة أو أُخرى، إلَّا ان ذلك يظل استثناءً لا يقاس عليه، ولا يغير من حقيقة السمة الغالبة. وهو ما يسـوغ لنا ان نزعم بأن مقولة نهاية التاريخ وانتصار الديمقراطية التي بشـربها فرانسيس فوكوياما وصمويل هنتنجتون بعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفييتي جرى تكذيبها في العالم العربي.

النظام يحكم قبضته حول رقبة المعارضة

لكن إلى أي مدى بوسع المعارضة السلمية لنظام السيسي ان تجدد خلاياها عمرو حمزاوي في الشـروق يـرى الأمر صعبـاً: دعونًا نتخيل، ولو لدقائـق معدودات، أنّ الأصـوات والمجموعات المدافعـة عن الحقوق والحريات قادرة على دفع اليــأس والإحباط بعيدا عنها ولديها من مصادر القوة الأخلاقية والفكرية والإنسانية ما يمكنها من مقاومة الهجمة الشرسة لمنظومة الحكم/السلطة ومن تجديد الإيمان بأن طلب الناس على العدل والحق والحرية والمساواة والكرامة لن يواصل الانرواء طويلا. كيف ـ تنظرون حينها إلى الأحداث والظواهر الراهنة في مصر؟ وهل سترون بها بعض الفرص بجانب الانتكاسات والتراجعات والأزمات المتتالية؟

يضيف حمزاوي: ســتنظرون من حولكم، وتدركون الاستحالة الفعلية لتواصل إنكار وسَائل الإعلام العامــة والخاصة المسـيطر عليها من قبل منظومة الحكم / السلطة لتراكم الإجراءات غير الديمقراطية، والصعوبة المتزايدة لتعريض قطاعات شعبية واسعة لعمليات تزييف وعي ذات فاعلية تجعلها تقبل بالمبررات الرسمية لإجراءات انتقلت من انتهاكات الحقوق والحريات ومن تمرير نصوص دستورية وقانونية قمعية إلى ممار سات تعسفية انتقامية ومخيفة.

ويؤكد الكاتب ان معاقبة المعارضين السلميين أو تهديدهم المستمر بالعقاب حال عدم توقفهم عن التعبير الحــر عن الرأي، وإخضاع منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية للمراقبة الأمنية وإفقادهم القدرة على العمل بحرية وفي إطار ضمانات قانونية تحمي الحق العام وتلزم بالنزاهة والشفافية بشأن مصادر التمويل وأنواع الأنشطة وطبيعة الأهداف، والقضاء على استقلال الجامعة المصرية بتعديلات في قانونها تعيد قاعدة التعيين لرؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد وتخص رأس السلطة التنفيذية بصلاحية التعيين وبتعديلات كارثية أخرى تمكن



رؤساء الجامعات منفردين من فصل «المغضوب عليهم» من أعضاء هيئة التدريس ومن إنزال عقوبة الفصل النهائي بالطلاب «غير الوطنيين». وفي الحالتين دون تحقيقات قانونية مستقلة أو مداولات علنية من قبل لجاز مختصة، جنون المراقبة الأمنية للمواطن وتجريده من حقه في الخصوصية وإخافته من التعبير الحرعن الرأي كطالب جامعي أو عضو هيّئة تدريس أو كُمستخدم لشبكات التواصل الأجتماعي، جميعها ممارسات صادمة للناس وليس من اليسير تبريرها،

حكومة محلب بلا مقاتلين

المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، أطلق على أعضاء وزارته عقب تشكيلها لقب «حكومة المقاتلين» وها هي الأيام تثبت يوما بعد يوم كما يشير السعيد الشيطي في المصري اليوم أنهم لا مقاتلون ولا يحزنون، وان كان محلب نفسه أثبت انه مقاتل بحق، حريص على مواجهة المشكلات ولا يحاول تأجيلها. ويؤكد الكاتب إن كل من اقترب من محلب يعرف انه لا يعرف الفشل ولا يعرف اليأس طريقا إلى قلبه، وتساءل السعيد: ماذا يقول هذا الرجل عندما يجلس يحدث نفسه عن بعضٍ وزرائه الذين ثبت فشلهم، وتأكد ان اختيارهم في مواقعهم لم يكن موفقا فلم يقدموا شيئا ذا قيمة ولم تكن لهم إضافة حقيقية، ولم يشعروا حتى بالغيرة من الوزراء الناجدين في الحكومة؟ وستشهد الكاتب بوزيري الصحة والتعليم، حيث لم أجد لهما شَّيئاً يُذكر، بل ان السياسة التي يتبعها كل منهما تسيء للوزارة والحكومة والمواطن. بالنسبة لوزير التعليم فهو يتبع سياسة العناد، خاصة مع الصحافة، فلم نسمع عنه انه أحال موضوعاً نشرته الصحف عن سلبيات **في أي قطاع مُـن قطاً عات الوزارة بالقاهـرة أو مديرياتها بالمحافظات إلى** التّحقّيق. وعندما نشرت الصحف انتقادات لوكيل وزارة التعليم بمحافظة دمياط اكتفى بإرسال محقق لإجراء تحقيق صوري ينتهي بالحفظ رغم

ولهذا يطالب الشيطى رئيس الوزراء بمحاسية الوزير نفسه، وباقي الوقائع لدى الأجهزة الرقابية، وإلتي لم يعد بالإمكان السكوت عنها يضيفً الكاتب ان الأمــر لا يختِلف كثيرا مع عادل عدوي، وزيــر الصحة، فلا تكاد تخلو كل الصحف يومياً من انتقادات لاذعة لقطاع الصحة ومستشفياتها، ولم نسمع انه تدخل لإيقاف مســؤول مهمل عن العمل ليحقق الردع ويعيد الانضباط إلى المستشفيات. ويرى سعيد ان الوزير يعيش حالة من التوهان لا تتناسب مع المرحلة،

النور..صحوة ضمير أم مزيد من المراوغة؟

هل انتابت حزب النور السلفي المناهض للإخوان موجة من صحوة الضمير؟ المؤشرات تؤكد ذلك بعد مجموعة من المواقف آخرها وفق مايشير طه خلفة في جريدة «المصريون» انتقاد الحزب بشدة تصريحات وزير الثقافة بشــًان الحجاب، والصــور العارية، وإيقاف برنامــج «الِراقصة». ويطرح سؤالين للنظام ومن رشح الوزير «عصفور» لمنصبه، قائلاً: هل هذا توجهكم؟ وفي الثالث من أكتوبر ينتقد وبشدة أيضًا من يهاجمون الإسلام، والطعن في رمَّوزه، ومن يتجرؤون على ثوابته، ويصف ذلك بأنه لعب بالنار، ويقول لهم: انكم تضرون أول ما تضــرون النظام القائم، وتعطون السكين لكل من يريد طعن القيادة الحالية، يضيف الكاتب: و مطلع أكتوب يقول: سنلجأ للقضاء حال عدم حذف تشويه الحزب بمنهج التاريخ لأن ما حدث تجاوز للحدود. وفي السادس والعشرين من سبتمبر/ايلول الماضي يرتفع سقف خطاب الحزب عندما يقول انه لا يمكن تحقيق أي تنمية في ظلَّ الفساد الذي مازال يضرب بجذوره في معظم المؤسسات، وفي الرابع من الشهر نفست يقول: هناك المئات بل الآلاف على ذمة قضايا لم يتم الفصل فيها منذ فترة طويلة، وكثير منهم تم القبض عليه بسبيل الخطأ أو بوشاية كاذبة أو انتقامية أو بناءً على تقارير أمنية مفبركة. أن العدل البطيء ظلم فاحش، والله أمر بالعدل للقريب والبعيد والصديق والعدو. هذه عينة من مواقف سياسية يتخذها الحزب وينتقل فيها من المهادنة إلى المهاجمة لردع من يتربصون به، أو يستفيدون من الظرف الراهن بإثارة قضايا شائكةً ذات بعد ديني وإبـداء آراء يراها «النور» صادمة وتتجـراً على الثوابت، ويضيف خليفّة: واضح ان الكيل قد فاض بـ «النور» من شركائه في التغيير وممن كانوا يدللونه قبل 30 يونيو عندما كان يخوض حربًا بمدفعية ثقيلة ضد الإخوان ساهمت في هز عرشهم وإزعاجهم كثيرًا لأنها تصدر من فصيل قريب منهم ومن ضمن الصف الإسلامي نفسه، أي شهد شاهد من أهلها على

السادات صاحب الفرح وناصر بطل الهزيمة

ولازالت الاحتفالات بنصر اكتوبر مســتمره وذكرنا سـليمان جوده في المصري اليوم بجريمة نكراء تمت قبل سنوات حينما قامت في أيام الرئيس الأسلبق مبارك مجلة «روزاليوسف» بالعبث بصورة تجمع السادات مع مبارك، مع الجمسى، مع أحمد إســماعيل على، مع غيرهم من أبطال النصر و يو مها لتَّأْخير موضَّع السادات فيها، و يقدم ٱخرِّين عليه، و لأن العبث كِان أكبر من القدرة على الاحتمال، و لأنه كان أضعف من ان يمر، فإن اعتذاراً قد

يضيف الكاتب فلما جاء الإخوان إلى السلطة جرى ما هو أبشع، وأفظع، وأسوأ، عندما جمع محمد مرسى مجموعة من القتلة، وحشدهم في الاستاد، للاحتفال بذكرى نصر أكتوبر العظيم!

وكان المشهد على بعضه، في تلك اللحظة، أقرب ما يكون إلى ملهاة يونانية قديمة، منه إلى أي شــيَّء آخر، ولأن الإخوان لم يفكروا في السطو على «أكتوبــر» وحده، ولأنهم كانوا قد فكروا، ثم قرروا الســطو عَلى البلد كله، كما يقول جوده الذي يضيف: ثم كانت المحاولة الثالثة، مع بدء احتفالات أكتوبر، هذه الأيام، عندما فوجئ كثيرون بأن هناك مِن يحاول ان يحرك صورة السادات، بأعتـــــباره بطل النصـــر، جانباً، ليضــع إلى جواره صورة لعبدالناصر، وكانت هذه هـــى المرة الأولى التي يجري الاحتفال بعبد الناصر، في ذكرى أكتوبر، فلم يحدث هذا من قبــــل أبداً، لأنه إذا كان هو الذي حلت بنا الهزيمة على يديه، في عام 67، فإن السادات هو الذي محاها في 73.. هكذا باختصـــار ودون موارَّبة. ويؤكد الكاتب انها حقيقة لا فائدة من الدوران حولها، أو محاولة إخفائها، وهي كحقيقة لا تقلل بالطبع من شان عبدالناصر، ولا من دوره في قيادة حرب الاستنزاف من عام 67 إلى عام 70.

لحمتك .. يارب

وبمناسبة عيد الأضحى المبارك والذي تعد فيه الأضحية من أهم شعائره وبسبب إقبال المواطنين على شراء اللحوم التي اشتعلت أسعارها على نحو غير مســبوق ضجت الشكوى من ارتقاع أســعار اللحوم التى فشل الكثير من المواطنين في الحصول عليها بسبب تردي أحوالهم مما دفع السيد أحمد علي - من الإسكندرية - ومقيم بحي فيكتوريا لأن يشتكي لجريدة

المصري اليوم منشداً شعراً يشكو خلاله من تردي سوء الأوضاع: كفاية تعبناً كَفَايَةً.. من كتر غلو اللَّحمة.. دنَّا مخى نزل في قفاية.. بقى إسَّو د زي الفُحمة.. كيلو اللّحمة يا عالم.. تسعين جنية وشويّة.. أكيد ضروري ولازم.. لو أجبها أبقى ضحية .. الناس مابقوش شايفين .. غير لحمتكوا المُجنونة ... لو رفَضوا هيكلوا الطين.. يا إما هيكلوا التونة!.. على قد ماشفت جنانها.. أصحاب القرش جابوها.. والعيد دا بيبقــى أوانها.. وإزاي بس يغلوها؟.. الرحمة يا رب الرحمة.. واســترنا ماتفضحنــاش.. واجعلنا ناكل اللحمة.. تشفينا ما تمرضناش! غير ان الساخر محمد حلمي في جريدة «المصريون» اختار ان يشــتكي من اللحمة لله سـِـبحانه وتعالى: اسمحوا لي وانتم في مود اللحمَّة، ان أُكرر ما أقوله دائماً.. الحمدلله..لسَّت من آكليَّ اللحوم... لأننى انتمى إلى فصيلة النباتيين (رغم أنفى)! ١٠٠ اذا عادة ما استمتع بالكتابة السِاَّخْرة عِنِ اللَّحِمة و آكلها وبائعها وشاريُّها وحاملها لا استثني من هؤلاء الظُّلُمَة أحداً.. تعجبني نكتة التلميذ ابن الجزار الذي عجز عن حل مسالة حسابية بسيطة واحد زائد واحد يساوي كام؟..وعندما حاول المدرس مساعدته، سأله أبوك بيشتغل ايه ياشاطر؟ قال له: جزار يا أستاذ .. فسأله المدرس: طيب فخدة وفخدة يبقـوا كام؟ . . قال له: يبقو «المصلحة»! . . بيقول لك ابن جزار جندوه عســكري في الداخلية وخيّروه يلتحق بأي قوات؟.. قال لهم قوات مكافحة «الشّغُت»!. ولن لا يعرف ماهو المقصود بالشغت فهو اللحم الاحمر المكتنز بالعروق والدهن وصعب هضمه.

التشكيك في انتصارت أكتوبر يخدم المصالح الإسرائيلية

ونعود للمعارك الصحافية وكريم عبد السلام في جريدة اليوم السابع والذي هاجم الإخوان ويتهمهم بالتشكيك في انتصارات اكتوبر: للأسف تيار مريض كاره وكريه يدعو وينحاز لكل أعداء الشعب المصري ويعمل ضد مصالحه ويتمنى الشر والأذى والسقوط للدولة المصرية. هذا التيار من أعضاء التنظيم الدولي للإخوان ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي بدعاية مريضة تطعن في الانتصار العظيم المتحقق في أكتوبر 73 وتقلل من حجم الانجاز الباهر وتسيء إساءات بالغة لأبطال حرروا التراب الوطني وضحوا بأرواحهم لقهر عدو قوي مدعوم من القوى العظمى ليكون شـوكة في ظهور العرب أجمعين. ويتسـاءل الكاتب كيف يمكن ان يخون الخائنون، وكيف يكونون على هذه الدرجة من الحقد والبجاحة والكراهية العمياء. هؤلاء الفاسدون المرضى يتصورون ويؤكد كريم ان كلماتهم التافهة وإساءاتهم التي سترتد إلى نحورهم يمكن ان تقلل من حجم الانتصار العربي الأبرز في المواجهات مع العدو الإسـرائيلي، وهو الانتصار الذي اعترف به العدو نفسه قبل الأصدقاء، وشكل لجنة تحقيق على أعلى مستوى لبحث المسؤولين عن الهزيمة، حسب تعبيرهم، وهي لجنة أجرانات الشهيرة. وصدر عن المعجزة العسكرية المصرية مئات الكتب في الشرق والغرب، بل ان التكتيكات العسكرية لقوات المشاة والدفاع الجوي والطيران أصبحت من كلاسيكيات الحروب التي تدرس في المعاهد العسكرية، ثم يأتي بعد ذلك مرضى الإخوان ليطالبوا الشعب المصري باعتبار 6 أكتوبر يوماً لشهداء الجماعة ونسيان النصر الأكبر على اعتبار انه من عمل العسكر! هل يمكن تصديق هذا الخبل؟

اللي ما يشوفش من الغربال يبقي أعمى

الســؤال أصبح يزداد حـدة بمرور الأيام حــول ثورة ينايــر / كانون الثاني فهناك من يصر انها مؤامرة وعلى رأس هؤلاء محمود الكردوسي في الوطن: التقط يتامي ومرتزقة 25 يناير تصريحات متناثرة للرئيس السيسي خلاصتها ان الشعب المصري قام خلال ثلاثة أعوام تقريباً بثورتين: الأولى ضد فساد نظام مبارك وتصلب شرايين حكمه في 25 يناير. والثانية ضد إرهاب عصابة الإخوان واستبدادها وخيانة رئيسها في 30 يونيو، واعتبروا هذه التصريحات بمثابة اعتراف من «الدولة» – ممثلة في رئيسها وابنها الشرعي (أي ابن مؤسستها العسكرية) – بأن ما جرى في 25 يناير كان «ثورة» وليس «مؤامرة» ضد هذه الدولة!. يضيف الكردوستى: بالنسبة لي.. لن تغير تصريحات السيسي – رغم فاشيتي في محبته – من قناعتى، بلّ يقيني بأن ما جرى في هذا اليوم الأسود كان «موَّ امرة» بكل ما ســبقَّه من مقدماَّت ولحقه من نتاَّئج.. «واللي ما يشوفش من الغربال يبقى أعمى»، وإذا كان يظن انه ليس أعمى فاننى على استعداد ان «أقرطس» له عشرات الوثائق التي تدينه، وأفقاً بها عينيه. وتابع محمود: أما ان يقول السيد الرئيس انها «تُورة»، فهذا أمر طبيعى: أو لا لأن هذه شروط المنصب وأدبياته، وتأنياً لأن الرجّل يحاول جاهداً أنّ يلملم شتات المصريين وينهي حالة الاستقطاب التي أعقبت مؤامرة 25 يناير، والتي تصر عصابة الإخوان وكلابها في الداخل و الخارج على تأجيجها .. للحيلولة دون إعادة بناء ما دمرته هــذه المؤامرة القذرة، وثالثاً وأهم لأن السيســـى «خلاص» . أصبح رئيسا لكل المصريين، بمن فيهم هـؤلاء اليتامي والمرتزقة، وغيرهم من نحانيح النخبة (ضلع المصريين الأعوج) وفئران المراحيض الذين يسمون أنفسهم «تياراً ثالثاً» و «اشــتراكيين تُوريين»، وأولئــك المازوخيين الذين يتسـولون ويبلطجون ويتظاهرون باسـم «25 يناير»، ولا يشعرون بأن لهـم قيمة وأهمية إلا إذا تكهربوا، وناموا علـي «أمعائهم الخاوية» في عفن

من يسخرون من الأضحية لا يعرفون مغزاها

ومن ذبح الثوار على يد الكردوسي إلى ذبح الأضاحي والمغزى من ورائها على يد زميله محمود خليل في الوطن: شاء الله ان يكافئ إبراهيم عليه السلام على ثبات إيمانه وطاعته لله، ففدى ولده ب«ذبح عظيم». وذبح الحيوانات تقرباً إلى الله شعيرة لا توجد في الإسلام وحده، بل تمتد بعمقها إلى أزمان بعيدة عن الإسلام، بل قل انها تعود إلى عصور ما قبل الميلاد. ويلوم خليل بشدة على فاطمة ناعوت التي سخرت منذ أيام من شعيرة الأضحيه من غير ان يسمها: من السذاجة المقرطة ان يلوم مصري على المسلمين ذبح «الخراف» وغيرها من الحيوانات في العيد، وهو الذي سبق وقرأ في كتب المدارس ان المصريين دأبوا على تقديم قربان للنيل (أضحية) لقرون طويلة، عبارة عن فتاة جميلة - وليس نعجة أو خروفا-كي يستجلبوا الفيضان، وقد بطلت هذه العادة عندما دخل الإسلام مصر!. والسلمون ليسوا بدعاً في تقريب الأضحيات إلى الله، ففي العهد القديم جِـاء: «فَتَذْبَحُ الفصْحَ للرَّبِّ إلهكَ غَنَماً وَبَقَراً فــى المَكَانِ الذي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ ليُحل اسْمَهُ فيه». ويطلُق على الذبيحة: خروفَ الفصح».

يضيف الكاتب:هناك مشهد في فيلم «ابن حميدو» يعرُّف فيه «عبدالفتاح القصري» نفسـه فيقول: انا المعلّـم حنفي أنعم وأكرم.. فيعلق إسـماعيل ياسين: «انعم وأكرم ده يبقى والدك».. تُغضب آبنته «هند رسَّتم» و تقول لـ«القصري»: شـوف القباحة يابا!.. فيرد الأب قائـلاً: «دي مش قباحة يا بنتى.. ده جهل بعيد عنك»!. لذلك أتحفظ على من وصفوا هجوم البعض على شعيرة الذبح بانه «قباحة» .. لا! .. ده جهل بعيد عنك! .

أمريكا راعية الإرهابيين في العالم

الحديث عن داعش وشقيقاتها لاينتهي وفي كل مره يبرز الدور الأمريكي الذي كان السبب في ظهور تلك الحركات كما يقول عماد جاد في التحرير: الحقيقة ان التنظيمات الإرهابية المتشددة بصفة عامة هي منتجات أمريكية بشكل مباشر وغير مباشر، وبمشاركة من جانب عدد من الدول العربية. وإذا كانت بريطانيا العظمى المسؤول الأول عن انتاج ودعم جماعة الإخوان المسلمين، فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي المسؤول الأول عن انتاج ورعاية التنظيمات الإرهابية التي بدأت في عام 1979 عقب الغزو السوفييتي لأفغانستان، فقد حدث ذلك في أوج مرحلة الحرب الباردة وفي قمة المواجهة بين المعسكرين الشرقي والغربي. هنا قررت الاستخبارات الأمريكية إثارة العامـــل الديني في نفـ وس الشباب المسلم، أرادت محاربة السوفييت في أفغانستان، فقررت أن يكون الشباب المسلم هو أداة المواجهة ووقود الحسرب هناك.

ويؤكد جادان الاستخبارات الأمريكية بدأت في الترويج لمقولة ان الغزو السوفييتي لأفغانســـتان هو غزو من دولة ملحدةً لشعب مؤمن، وانه لا بد من تحرير أَفغانستان من الغزو السوفييتي. وأبرمت الصفقة بين المخابرات الأمريكية والسعودية برئاسة كمال أدهم والرئيس المصري أنور السادات والباكستاني ضياء الحق، تعاونوا في تشكيل تنظيم «المجاهدون الأفغان» جمعوا الشباب المسلم من دول عربية وإسلامية، أمدتهم واشنطن بالسلاح المتطور بما في ذلك صواريخ أرض جو متطورة للغاية من طراز «ستنجر» لم تقدمها و اشَّـنطن لأقـرب حلفائها، ولعبت دورًا كبيـرًا في الحد من دور الطيران السوفييتي. ويرى الكاتب انه في إطار الترتيب لما سمي بالربيع العربي، وضعت واشتنطن يدها في يدأم الجماعات المتطرفة ومصدرها الرئيسي، جماعة الإخوان. حرامي الملابس الداخلية

الحرامي، كل الطالبات يتركن القسم الداخلي

و يلتحق ن بالصفو ف أثناء الدراسة، القسم خالي

كانت احدى الطالبات تمرض كل شهر وتلازم

الفراش، وحدثت مرة سرقة هذه الأشياء الخفيفة

وهي الوحيدة في القسم الداخلي وبدت المدرسات

في الاشتباه بها. وبخاصة أنها طالبة (تقدمية) في

ذلك الوقت الذي يفرز العراقيين الى (قومي وتقدمي)

بشكل واضح، ولم يشفع صوتي الوحيد لدرء الشبهة

عنها ولا دليل على براءتها. ولم تعلم الطالبة بكل هذا

الزقاق أو الأزقة المؤدية الي دار المعلمات في

الحيدرخانة ضيقة جداً لا تدخلها السيارات، وهي

من أقدم المباني زرتها وأنا طفلة مع عمّاتي اللواتي

كن يدرسن فيها، مرة وعمرى خمس سنوات،

واشتغلت فيها أكثر من عشر سنوات، كان اسمها دار

المعلمات الأولية وتقبل الطالبات من الصف السادس

الابتدائي من كافة انحاء العراق ومدة الدراسة فيها

ثلاث سنوات وأُلغيت. وصار اسمها دار المعلمات

الابتدائية وتقبل الطالبات من الصف الثالث المتوسط

من كافة أنحاء العراق كذلك، ومدة الدراسة فيها ثلاث

سنوات. ثم أُلغيت دار المعلمات و صار اسم البناية،

الاعدادية المركزية للبنات. هـذه البناية التاريخية من زمن الانكليز اشتغلت فيها كمدرّسات مثل فطينة النائب الشاعرة التي تكتب باسم صدوف العبيدية،

والشاعرة نازك الملاتكة، والشاعرة أميرة نور الدين

الغرف الواسعة تحيط بها طارمات عريضة. كنت أدرّس طالباتي آنذاك الأدب العربي وأنا ألقى القصيدة على الطالبات بطريقة تشرح معانيها دون اللجوء إلى هوامش الكتاب والطالبات مصغيات

(الهدم) وتناثرت منها جوارب النايلون والسوتيانات

والملابس الداخلية الرقيقة الأخرى وكانت دليل

البراءة المتأخر لمتهمة لم تعرف أنها كانت متهمة،

وعرف الجميع أن حرامي الملابس الداخلية كان

وتخرجت وهي لا تدري شيئاً عن الموضوع.

ليعة عباس عمارة *

■ تکررت شکوی

في دار المعلمات

بالحيدرخانة من

فقدان ملابسهن

الداخلية وجوارب

النايلون من حبل

الغسيل، وكانت

المديرة تجمعنا

وتكلفنا بالبحث

عن الفاعل أو

الفاعلة، ولم ننجح

في تشخيص

تماماً وتحدث السرقات.

بعض

القســم

طالبات

الداخلىي

في الأعمال القصصية والروائية لإبراهيم زعرور:

سخرية لاذعة وفضاء رعوي وريفي مميز

سليمان الشّيخ *

■ كأنه كان «يصرصر» (من صرة) حاجاته الإبداعية ويجمعها ويغربلها وينقي حبها العفي من زيوانها، كما تفعل عجائز الأرياف، و »حكيّمات» مضارب البدو: حكمةٌ من هنا، ومثل من هناك، حكاية مـن زمن مضى، وحكاية أخرى من زمن أبعد. وحوادث وأقاويل وأساطير عن رجال ونساء وأطفال وحيوانات وطيور ونباتات وينابيع، واقعية وخيالية

كل ذلك وغيره اختزنه إبراهيم زعرور بين حنبات وحناياً ذهنه، الذي يجيد الالتقاط والتوظيف والتسجيل الإبداعي الميز والساخر بامتياز؛ وأمضى زمنا في عزلته و»تقيته» الكتابية، وانقطاعه عن الناس إلا لماما واضطرارا، يمارس التعليم في إحدى مدارس الكويت بجزيرة فيلكا، ويداوي الحاجة إلى الرزق وتربية الأطفال وتعليمهم، بصمت هامس وخجول وبسخرية لاذعة صاحبة مؤقتا واضطرارا أحيانا،

هـ و المتخـم بأجـواء الريـ ف والرعـاة، وما يموج فيها من صراعات وخرافات وأساطير وحكايات غريبة عجيبة مدهشة، عن الناس فِّي الريف قبلُ النكبة الفلسـطينية، وخُصوصاً بعدَّها، واجتراح معجزاتهم في البحث عن الماء، أو مواجهة هواجس الجفاّف والترحال والآلام والأوجاع التي استُجدت، و «التهريب» والتهرب من كمانن الآحتلال بعجائب وقدرات . يمكنها أحيانا أن تنفذ من بين الرصاص! و استثارة حكايات مخبوءة لدى بعض الأفراد، خصوصا الكبار في السن والكبار في عائلاتهم وعشائرهم عندما تدلهم الخطوب وتزداد أخطار الحصار والمتابعة والرصد، وتبرز حينها أعاجيب التخاطر والإيحاء و»اللجم» – تعطيل قدرات الحواس- في ما يمكن تسميته بـ «الواقعية السحرية»، أو الفانتازيا أو الخيال المجنح، هي حكايات تتخلق من حكايات واقعية وسحرية، عن عدو صادر الأراضي وينابيع الماء والمراعي، ومحاولات المواجهة والقتال والقتل ومعاناة التشريد والفقر والحاجة، واجتراح معجزات مواجهة قساوة الحياة الجديدة التي تشبه الجنون والموت، وجهل الجاهلين، وأدعاءات المدعين، والانحرافات وبروز بطولات أسطورية، عن رجال ونساء وأطفال كانوا ضحايا لظروفهم، أو تحدوها وخرقوا نواميسها، كما في روايتي «ذئب الماء الأبيض» و «رعاة الريح». " اختزان وتفريغ

كل ذلك وغيره، كان يختزنه إبراهيم زعرور

فى ذاكرة تجيد الكمون والتخفى، ثم التوهج فيمًا بعد؛ إذ أنه كان يجيد «تقيَّة» البساطة والسذاجة والادعاء، بعكس ما هو مترع ومخترن في خلاياه الإبداعية، جاء في الإهداء الذي سجله في مجموعة قصص «مشاهدات عائد من هناك» ما يلي: وأصالة تتطَّاهر بالغباء أحيانا.. لا بأس، فالزمّن كفيل بالكشفّ». هكذا تفجر الكمون الإبداعي، عن كشف

إصدار أول مجموعة قصصية، صدرت له في ثمانينات القرن الماضي، تحت عنوان «آخرُ الطيور السود»؛ أي عندَّما أخذ بالاقتراب من بدايات زمن الكهولة، إذ أنه من مواليد بلدة (عانين) قضاء جنين في العام 1939. وقد برزت فى المجموعة القصصية شخرية معتقة ومختزنة طويلا، كما وبرز في بعض قصصها تلك الأجواء التَّى قلما تم التَّطْرِقُ إليها في القص الفلسطيني، أي أجواء الريف الفلسطيني، وخصوصا أجواء الرعاة والأساطير وأنماط العيش والحياة،

يشبكها بخيال ما يسمى الواقعية السحرية المشغولة بعناية العارف والباحث في نسج الخيوط الإبداعية، وإظهار جماليتها من بين واقع البؤس والتشريد والحرمان والحب المجهض، والصراعات المجنونة أحيانا على أبسط ما في الحياة من حياة. جاء في الغلاف الأخير من مجموعة قصص «مشاهدات عائد من هناك» ما يلي: «إن هـذه المجموعة القصصيـة هي إضافة نوعية تحمل قيمة فنية متميزة، تتراوح أحداثها بين الواقع والفنتازي، وتواجه القارئ بجرأة فنية عالية بسخريتها المستترة والمكشوفة من الواقع الذي بلغ حدا لا يحتمل. كما وجاء في تلك الشهادة «إن غـزارة تجربـة الكاتـب وهيمنتـه الواضحة على تكنيكه القصصى قد أثرت القصص بتكوينات غرائبية، تمّ توظيفها بذكاء وسلاسة، وبغنى لفظي وتعبيري

يغوص في التفاصيل عميقا». ويمكن الإشارة إلى أن ميزتي السّخرية والأجواء الريفية، استمرتاً في حضور طاغ في المجموعات القصصية والروايات التي أخَّذت تصدر تباعا، بعد

عودة إبراهيم زعرور من غربته في تسعينات القرن الماضي للاستقرار في عمان بالأردن. مع إضافات تتعلق بالتنويع والعمق وتأصيل التجربة، كأن بوابة الأسرار والحكايات أزيح عنها ختم الموانع وثقل التروي والتردد والتجميع، لتنفتح المسام والبوابات، وليتم إطلاق سواقي الروايات والقصص، ومن بينها عدة قصص قصيرة جدا، كما جاء في مجموعة «الشارع الذي رحل» الصادرة في العام 2009. ومن بينها قصة قصيرة بعنوان «سفينة نوح»

طغى الطوفان الذي غمر حياتنا في السنوات الأخيرة، هي نفسها سفينة نوح.. نوّح حزيّن». ونوح حزين (صلاح) هو زميله المثقف الكاتب والمترجم، وصديقه الحميم الذي لم يكف عن تشجيعه والكتابة عن تجربته إلى أن توفي منذ سنوات قليلة.

وكما في قصة «تأملات في الصمت» حيث جاء فيها على سبيل المثال «ليس هناك ما هو أكثر انتهاكا لحرمة الصمت من الهمس، لأنه يسرق منه مغزاه وجلاله، صمت الكاذب، كالعجوز المتصابية، كلاهما شروع بالفحشاء. ولعل أكثر أنواع الصمت فحشا، هو ذلك الذي يُعقب صمت الدافع، حينما يأخذ السماسرة

ثم توالت الإصدارات، وأصبحت روافد دالة ومتميزة في نهر الإبداع العربي، كما في



لتستمر بعدها الإصدارات المترعة بالسخرية وبالمحسنات البديعية، منحوتة في سلاسة وطواعية واقتدار «على السرد وابتكار الصور كما جاء في الشهادة المثبتة على غلاف مجموعة

نوعها، هي من مزج العيش والتعايش وحفظ وتخليق منّ أمثولات وتراث السابقين، وجدلها وتظفيرها بواقعية سحرية تعطيها تكهات الإبداع والابتداع، كأنها من طبائع فرادته ومكوناًته الإبداعية، أساطير ووقائع مشغولة ومنقولة بحرفية مبدع عارف وباخن ومعايش، ربما بالاستماع، وربّما بتشرب وامتصاص ما كان يتداوله أبناء العائلة والعشيرة، ثم تشبيكه والشُّغل عليه وتظفيره مع غيره، ليأتي طازجا ساخنا من فرن الإبداع المتوهج، قصاً مليئًا بالمعقول واللا معقول، رجال ونساء ليسوا كالرجال والنساء أحيانا، كأنهم وجدوا وولدوا في قلب «التراجيديا»، فتحدوها ونازلوها، غلبتهم وتغلبوا عليها مرات ومرات، وبعضهم «انضبعوا» في هذه الدنيا الغرورة والمغرورة، فتاهوا في «الطّرق» وساروا وراء سراب الأشياء ومتاهات النزعات الفردية والمصالح الأنانية. وما لم يُضربوا بحجر الوعي والإدراك، فإنهم سيستمرون في حالة «الانضّباع» والدوران في مناهات الضياع والحيدة عن «طرق» الحق والحقيقة. والتي يمكن أن تؤدي إلى الخلاص،

والبلدات والمدن الفلسطينية في سنوات



الروائي ابراهيم زعرور

فرن الإبداع

بعد ذلك توالى تثبيت أجواء فريدة من بعد المرور بمرجل التضحيات والمعاناة .. ودفع

الثمن الغالي والنفيس. «التهريب» هو ما كان يقوم به أبناء القرى النكبة الأولى، حيث يقومون بالتسلل إلى

بيوتهم وأراضيهم ليجمعوا أرزاقهم من طحين وقمح وذرة وزيت زيتون وعلال التين والعنب والرمان والتفاح وغيرها من الفاكهة الطازجة أو المحولة إلى مربيات، أو يحملون فراشهم وأغطيتهم وما يمكن حمله، لتواجههم القوات الصهيونية فتقتل من تقتل و تعتقل من تعتقل،

«متسلل» أو «مهرب». من إصدارات إبراهيم زعرور القصصية والروائية: آخر الطيور السود- مجموعة قصص صدرت

صدرت في العام 2003.

رعاة الريح- رواية صدرت في العام 2010.

رحلة خير الدين بن زرد- رواية صدرت في العام 2012. واشتركت في مسابقة «البوكر إُرم- رواية.

وينجو من ينجو. وكان يطلق على الواحد منهم

فى ثمانينات القرن الماضي. · ذئب الماء الأبيض - رواية صدرت في العام

مشاهدات عائد من هناك - مجموعة قصص الشارع الذي رحل- مجموعة قصص صدرت

شير أنا قتلتك - رواية - وشير هو كلب مكان ضيق شديد الضيق – مجموعة قصص.

* كاتب فلسطيني

رواية «رحلة خير الدين بن زرد العجيبة» التي صدرت في العام 2012 واشتركت في مســـابقة «البوكـر العربيــة» فــى العــام نفســه

الفنية المدهشة، من خلال لغة مطواعة، تبدو للوهلة الأولى وكأنها متداولة، وأنها في متناول اليد، في حين إنها لا تذكرك إلا بالسهل المتنعّ».

قصص «مشّاهدات عائد من هناك».

التباسات الخطاب السياسي وتماسك الأيديولوجيا قبل الثورة وبعدها

« حركة النهضة بين الإخوان والتونسة » عبد القادر زغل وآمال موسى:

عبد الدائم السلامي *

■ كيـف يمكـن لحركة إسـلامية أن تقنع النـاس بخطاب وطني في حين أن مرجعياتها الفكرية لآتعترف بالوطن الجغرافي المحلي ولا تقدّس إلا مفهوم الأمة في شموله الإسلاميُّ؟ هذا السوَّال تصدّى للإجابة عنه الباحثان عبد القَادر زغَّل و آمال موسى في كتابهما «حركة النهضة بين الإخوان والتونسة»، («دار سرّاس للنشر» بتونس 2014). و قُد تُتبُّع فيه الباحثان تعرُّجات خطاب حركة النهضة من لُحظة تأسيسها سنة 1972 إلى الآن. و في خَـلال ذلك، و قفا على مجموعة من التناقضات التي ينبني عليها فكرهذه الحركة وحاولا ردّها إلى أسبابها.

غموض مفهوم «التونسة»

تنصبٌ دراسة الباحثة آمال موسى على النظر في مظاهر مخـاض «التّو نسـة» فـي خطّـاب حركـة «النّهضة ومدى تحقّقها فيه. وقد أطّرت دراستها بسوّال عام حول مدى توافق المشروع الإسلامي الأولى لحركة الاتجاه الإسلامي (حِركة النَّهْضَّة الآن) المعلن فيَّ جوان 1981، مع خُطابها المُعلَنُ اليوم بعد مرور ثلاثةً وتُلاثين عاما؟ وهو سـؤال فرّعتـه الباحثة إلى سـؤالين أولهما يهتـم بالكيفية التي يُحدِّد بها خطابُ الحركة الثاّبتَ والمُتغيرَ في نظرتها وَمَبَادَتُهَا وِمُرْجِعِياتُهَا؟ ويَنصبُ ِالثَانَي على تَبيَّـنِ تَأْثير انتقال حركة النَّهضة إلى مجال المُمارسة السياسيّة على مضامين إيديولوجيتها وتصورها لشروط التغيير الثقافي والاجتماعي في تونس؟ وقد اختارت الباحثة للإجابة

الاستنتاجات لعلِّ أهمها أنَّ خطاب حركة النهضة محكوم في تأسيسـه بمشـروعين مختلفـين: الأول مشـروع حداثي تَبُنَّتُه الدولة التونسية منذ الاستقلال، والثاني مشروع احتجاجي ومعارض مثَّله تيار الإتجاه الإسلامي (حرَّكةٌ النهضة) اللَّذي لا يُخفَى خطابُه تَاثَّره في كثير من وجوهه بخطاب الثورة الإيرانية.

للحركة رأت أنها ذات تمثيلية لخطابها العام.

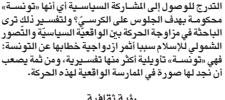
وهو خطاب ظل خاضعا لضغوطات فكرية جعلت مواقف حركة النهضة من مسألة التونسة غامضة وتنوس بين السُّتقلالية من جهَّة وإكراهات الواقع الاجتماعيُّ والسياسيّ من جهة أخرى. وهو عُموض لم تصاول الحركة مناقشته مع المجتمع، وإنما تسترت عليه بأعتباره شأنا داخليا ضيقاً. وترى الباحثة «الحديثَ عن المُراجعات في باب البنية الفكرية والرّوافد والمرّجعيات والمبادئ حديثا عاماً وفضفاضا، لا يطرح قضية بعينيها ولا يُورط نفسه في التفاصيل. لذلك، فإن المُهيمن على الخطاب في خصوص المسائل المعنية هو اللغة الفضفاضة، التي لا تعكس التزامات صريحة».

عن تلك الأسئلة عينة من الوثائق الرسمية والتأسيسية

مال مِوسى في دراستها إلى تقرير مجمو

وتذهب إلى أستنتاج آخر صورته أن «حركة النهضة لم تتخل عماً هو مبدئي في فهم البدايات للإسلام ولكيفية تصورها الشمولي والأصولي للواقع». وللتدليل على ذلك تشير إلى حادثة تسريب فيديو يظهر فيه رئيس الحركة السِّيدُ راشد الغنوشي صحبة عدد من السلفيين، وهو يُعبر ي روي . لهم عن ضرورة التعاون معا للتدرج في تجسيد المشروع

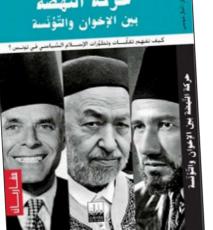
الإسلامي في تونس. ولا شك في أن ازدواجية خطاب الحركة وتراوحه بين السرية والعلانية قد جعل أي خطوة نوعية في مجال التونسة، تصبح محاطة بالتشكيك. فهل هي «تونسة» حقيقية وخلاصة نقد ومراجعة أم هي داخلة في متطلبات



رؤية ثقافية

يقدّم الباحث عبد القادر زغل في كتاب «حركة النهضة بين الإخوان والتونسة» رؤية جديدة في توصيف خصوصية الإسلام لسياسي التونسي، إذ يذهب في ذلك إلى التخفُّف من منطق الحتمية السوسيولوجية التي تحتكم إليها الدراسات الاجتماعية الحديثة ويعتمد البيئة الثقافية كفاعل هام في تحديد مسارات الفاعلين في تيارات الإسلام السياسي على غرار مسارات رجال حركة النهضة التونسية. واتكاء على ذلك، وجد الباحث في المسار السّياسي للإسلامي راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة، امتدادا للمسار السّياسي لَّنُور الدّين بّن خُضّر ، أحدّ مؤسّسي الحركة الماركسية «آفاق». حيث يرى أنّ مساري هذين الرجلين «ينطويان عليى بعد كونى تمثله العقيدتان الماركسية والإسلام. كما أنهما يُغلَبان مفهوم المجتمع أو الجماعة على مفهوم الفرد». ومن ثمة، فإنهما لا يهتمّان بمطلبتّي الحرية الفردية والمواطنية، وهما مطلبان مثلا من ثورات الربيع العربي أهم أسبابها، وقد تجلَّى ذلك في رفض المجموعة الاجتماعية إبّان التّورة التونسية وبعدها لما سعّت إليه حركة النهضة من تغليب قداسة الجماعة على قداسة.

ولا يستبعد الباحث، في هذا الشَّأن، إمكانيـة ظهـور اتجاُّه دُاخل الإسـلام السياسـي، وربما داخـل حركة النهضا ذاتها، يدعو إلى «الدفاع عن مطلب الحرية الفردية، أسوة بالحركات الديمقراطية المسيحية». ويخلص الباحث من دراسته إلى التساؤل عن الكيفية التي تمكّننا من «أن نفهم



الانقسامات التي حصلت في الأيديولوجيا الماركسية التي كانت الأيديولوجية المهيمنة في الجامعات التُونسية خِلاً ل السّنينيات والسّبعينيات من القرن الماضي، بينما ظلُّ الإسلام السياسي محافظًا على تماسكه الأيديو لوجي والتَّنَظيمي التَّونسي، قَبل الثَّورة التَّونسية وبعدها؟».



* كاتب تونسى

* أديبة عراقية تقيم في كاليفورنيا

محاولات الخيال الشعرى لخلق فضاءات متجاوزة للعالم

القاهرة ــ «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

ولكل منهم مأربه، من المناداة بالحداثة، أو السعى وراء الموضة، أو الاستسهال والهرب من قيود الشعر التقليدي، كثيرون حاولوا، إلا أن قِلة هم مَن شقوا طريقهم في صعوبة، لخلق صوتُ شعري خاص ومتميز وسطُّ خليط الأصوات الصَّاخبة، ومنَّ هؤلاء الشاعرة «غادِة نبيل» التي تصاول ولم تزل البحث عن صوتها المُغاير وصقلة وخلق نغمتُه الخاصة. وبمناسبة صدور ديوانها «هواء المنسيين» عن دار «شرقيات»، أقام مركز (بيت الوادي للدراسات والنشر) مؤخراً ندوة لمناقشة الديـوان، بحضور صاحبتُه، وكلُّ من الشعراء والنقاد ... الشاعر (عاطف عبد العزيز) الذي أدار الندوة، والشاعر (فتحي عبد الله)، والناقد (بيسري عبد الله)، إضافةً إلى بعض الحضور من الأدباء والجمهور من متذوقي الشعر. ويُذكر أن (هواء المنسيين) هو الديوان الخامس لـ (غادة نبيل) ويتضمن عشر قصائد، وقد أصدرت قبله (4) دواوين تؤصل لتجربتها الشعرية، هي على الترتيب ... المتربصة بنفسها 1999، كأنني أريد 2005، أصلح لحياة أخرى 2008، وتطريز بن لادن 2010.

ألعاب المراوغة

«مَسّني أسد قديم بالعجز/مرضت/ثم نهضت أداوي غربتي بألحان فارسية/تبهرني أحاديث الهرطقة/والرجال دون ربطات عنق ... أنا القابلة

من قصيدة (القابلة). حاول الكثيرون الانتساب إلى قصيدة النثر،

في ندوة حول «هواء المنسيين» له المصرية غادة نبيل:

شخصيات تتماس وتحتل روح القصيدة (إيقاعها) وروح صاحبتها التي تتخفى عبر قصائد الديوان، وتُظَّهِّر من خَلال ملَّمح هنا وآخر هناك، رغم التصريح المباشر في بداية الديوان بالتساؤل عمن تكون هي (غادة نبيل). هذه المباشرة التي تتلون عبْر القصائد، ليبدو السؤال البدهي، أعقد مما يوحي بكثير. ولعل ابتسامة الحياد هذَّه هي الدالة على تجارب واندماج عبر شخصيات وحكايات لا تحصى، جاءت في لغة مكثفة، تعتمد الحركة والحكي في المقام الأول. وقد تناول مناقشو الديوان بعض الأوجه الكثيرة التي تتحملها نصوصه، من خلال أوراق شبه بحثية/نقدية، سواء للبحث عن في مراوغة مُجهدة، رغم البساطة البادية في بناء

خلق الفضاء الشعرى

أشار الشاعر (عاطف عبد العزيز) في البداية إلى ملامح الديوان الأساسية، والتجربــةَ المتميزة للشَّاعرة، من حيَّث المزج بين تذكَّاراتها الشَّخصيَّة وبين ذكريات البشر وتجاربهم، عبر حيوات وأزمنَّة وعقائد مختلفة، لتنتج عن ذلك تركيبة معقدة

التي لم تقبل أي شيء/تحييني تعويضات الحرب/ ووسَّامُة العابرين/ألْتقط عصاتي كساحرات دلَّفي/ ر. لأضرب ليـلًا طويلاً/كأطول أفعى/وأبتسـم بحياد». ربما تصلح هذه القصيدة كمُفتتح للدخول إلى عالم الديوان، عالم الأساطير المتجاوز، وأفعال

البنيات أو الجَماليات التي يزخر بها، ويكشـف عنها السطر الشعري، أو الصورة التكوينية للقصيدة الواحدة، أو الديوان بالكامل.

خُلاَقة لنفس إنسانية متجاوزة الحدود الجغرافية،

المُفتعلة لحساب تعقيدات النفس البشرية، وبالتالي خلق فضاء للنص الشعري مُتجاوز لحدود المُتعارف عليه، سواء من خلال سرد الحكايات وتداخلها، أو من خلال مزج عناصر الأساطير المحتلفة في أسطورة تخص الشاعرة وحدها.

تحت هذا العنوان قدّم الشاعر (فتحي عبد الله) قراءة في الديوان، ليبدأ بمناقشة الصراع الاجتماعي ودور ما بعد الحداثة في إعادة صياغته، فتأتي المقارنة بين المقدس والوعي الاستعماري، حيث كل منهما يكرّس للاستبداد، و إن كان في شكل عسكري يدّعي الحداثة، فكل من المقدس و العسكري يدمر الوعي الفَّكري لهذه الجماعات، ويصبِح الخيارِ هو النزوع لكل ما هو إنساني وكوني، مادياً وروحياً، والأخير يتمثل في الأديان العابرة للقومية، وهو لم يزل يعمل في منطقتنا وثقافتها، وعلى اتصال حقيقي بما يحدث الآن،

فالشاعرة عمدت إلى إسقاط تعقيدات الجغرافيا

شعرية الاستشراق

الاستشراق

لذلك نجد انحياز شعراء وروائيين إلى خيار الاستشراق تحت مسميات عديدة، أهمها التصوف. ومن التجارب الاستشراقية في قصيدة النثر ديوان «هواء المنسيين» لم به من نغمة شعرية عالية تتقاطع مع العالم، بعيداً عن التمايز الثقافي والجغرافي، فالنصوص ذات طابع كوني، تتداخل فيها العرقيات والديانات، دون عنصريةً وتعال، بل خلق حالة

بين الصراع الاجتماعي وما بعد الحداثة جانب من الندوة إنسانية واحدة عبر الثقافات.

ويستطرد (عبد الله) باحثاً عن مظاهر ما بعد الحداثة، مؤكداً وجودها من خلال اللغة الشفافة، وبساطة التركيب والعلاقات الواضحة، والأساليب القريبة من المُتداول اليومي .. كالمُشافهة والحكايات اليومية، إضافة إلى اللَّغةَ الداخلية/الْاسَّتبطانية، حيث العلاقات السرية بين أبناء الجماعة البشرية والأشياء. وبالتالي فالآشراق يُقدم فعل الـذات في مواجهة المجتمع، الـذات هنا تتفاعل مع نفسها، فالصراع من مكوناتها الأساسية، فالصراع في تجربة الشَّاعِرة داخلي، والخارج يبرر ذلك، (أُغنيةً الميلاد) مثلاً، وهي أكثر القصائد تحقيقاً للشعرية، حيث الزمن متداخل لا يمكن تحديده، ولا هناك

مظاهر ما بعد الحداثة

تراتبية في الأحداث، بل يعتمد النص على الحدث و التفاعلاتُ الناتجه عنه. «عند شجرة مُباركة/سأتوقف عن الجري/ليس

قبلها/ساضع طفلى/ثم ستصل أنت/بعدي بقرون/ وتجده كما هو /مازال يرضع/فأنا كنت أفرغت له كل

السرد الحكائي

كما أشار الشاعر (فتحي عبد الله) إلى البناء الدرامي الحاكم لكافة النصوص، فهناك حكاية ملتزمة بقواعد البناء الدرامي من بداية ووسط ونهاية، هذا البناء الكلاسيكي الفضفاض من خلال الديوان، مما جعله يقوم بالكامل على السرد والحكاية، وهذا ليس جديداً على قصيدة النثر العربية. ولكن في تجربة الشاعرة تم استخدام الحكاية الأسطورية، حتى ولو لم يكن النص قائماً على مفردات أسطورية، الأسطورية هنا تنبع من طبيعة الشخصيات المُختارة نُفسها، وبالتالي تمارس أفعالاً خارج نطاق البناء العقلي وطريقة اكتشاف الأشياء أو الأحداث.

الخيال الأكثر صدقا

واختتمت المُناقشة بقراءة (د. يسري عبد الله)، التي جاءتِ تحت عنوان (محاولة لكتابة قصيدة صادقة)، لافتاً إلى أن تجربة الشاعرة حاولت الجمع بين أشياء بعيدة وما يحصل للذات، بداية من وردة طاغور وما يوحى به هذا العالم، فهناك تواصل بين ثقافات وعوالم مختلفة مع رصد الهامشي فيها، دون المتعارف عليه للجميع ... كُحالة (طاغور) و(فيكتوريا أوكامبو) التي استضافته حينما مرض، فاستعادة طاغور تعني استَعادة قيم روحية بالأُساس، هذا التوظيفُ لمُفرداتُ المجتمع الهندي من أساطير وفانتازيا في رؤية العالم، خلقت منه الشاعرة عالمها الخاص، فتحبول من عوالم مُتعيّنة إلى عوالم مُتخيّلة أكثر صدقاً. وما بين الراهن ا والماضي تتشكل مساحات من الزمن، تتكئ على الأسطورة، وكذلك ما بين ثنائية المستعمر والمستعمر، فالتاج البريطاني يهيمن على الفضاء الهندي، مما يؤدي بنا إلى جدلية الذات الشَّاعرة والمؤلف الضَّمني

Al-Quds Al-Arabi

طوال نصوص الديوان.

الثقافي ملك

للأمة أو للشعب،

أما الذاكرة

الثقافية فهي

ملك للأفراد في

مجال جغرافي

وزماني محدد.

أو لنقل إنها

تتصل اتصالا

وثيقا بالجيل

ولذلك نجدها

تتغير وتختلف

من جيل إلى

آخـر. فلـكل جيل

ذاكرته الثقافية

التي تتصل

بالأحداث الكبرى

الذاكرة الثقافية

سعيد يقطين *

التي عاصرها، وبالنصوص التي تلقاها سماعا أو قراءة،

وبالصور التي عاينها في عصره. وبما أن هذه الذاكرة

تتحدد من خلال ما هو عام ومشترك لدى جيل كامل، فإنها

تختلف أيضا بما يشكل ذاكرة خاصة ترتبط بالبيئة الضيقة

التي يعيش فيها الفرد. فالجيل لذي عاش جزءا كبيرا من

حياته إبان الاستعمار، تتباين ذاكرته الثقافية عن الجيل

الذي ولد مع الاستقلال. كما أن من ولد في المدينة من أحد

الجيلين ليس كمن وجد نفسه في الضواحي أو في إحدى

القرى النائية. إن الذاكرة تتشكل في الزمان والمكان، من

إن الجيل الذي ولد مع الاستقلال وجد نفسه، يعايش

طموحات جديدة للبناء والتقدم، فنهل من أحلام الحركة

الوطنية، وحركات التحرر العربية والإفريقية وأمريكا

الجنوبية. كما استفاد من الازدهار الثقافي الذي كانت

مصر تحتل فيه مكانة هامة. فتشكلت ذاكرته المشتركة من

المطالعة والسينما والأغنية. كانت «اقرأ» بوكماخ القراءة

التي كنا نحفظ نصوصها، ومنها نتبادل الشتائم بتحويل

بعضنا البعض إلى «سروال على»، أو نعت إحداهن بأنها «سعاد في المكتبة». كما أن نصوص جبران والمنفلوطي والعقاد وسلامة موسى، ولقيطة وأرض النفاق، وذهب مع الريح والبؤساء كانت تشكل الخلفية المشتركة لقراءاتنا قبل الانتقال إلى كتب دار التقدم، والطليعة والفارابي،،، وكانت السلسلة اللبنانية «المناهل» تقدم منتخبات من الأدب العربي القديم، وسلسلة اقرأ المصرية، ثم كتابك، ومجلة العربي،،، الكتب التي نقبل على شرائها، أو الحصول عليها من مكتبة

المدرسة. وفي مجال الأغنية كانت الميولات تتوزع بين فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب أو عبد الحليم حافظ،،، قبل ناس الغيوان والشيخ إمام ومارسيل خليفة،،، وكانت

«الأزلية» (سيرة سيف بن ذي يزن الإذاعية) مسلسل الخيال المجنح الذي نطير فيه مع الجان، ونلاحق سقرديس

هذه الذاكرة الثقافية المشتركة هي التي جعلت هذا الجيل ينخرط في الحياة الثقافية والسياسية، يحب الكتاب، ويعشق السينما والأدب، ويحلم بالتغيير الذي يتجاوز حدود الوطن، لأنه يعانق الإنسان. ومن هنا صارت القضية الفلسطينية مركز جذب واهتمام لدى هذا الجيل. فكانت

«سـجل أنا عربي»، تحتل في الذاكرة ما تحتله القصائد والمحفوظات المشتركة بين الجميع. وظلت فلسطين تجسيدا لحلم التغيير والتطور... كما كانت لصور غيفارا،

ولحيـة ماركس، أو لحيَّـة لينين، من ناحية، أو ترك الشـعر والسروايل الواسعة من الأسفل، من ناحية أخرى، رموزا لذاكرة، وتمثيلا لجيل، بقدر ما نجد جـزءا منه منخرطا في الحياة، نجد آخر يفضل، من المنظور نفسه، أن يعيش على

لم تتشكل هذه الذاكرة فقط لأنها اتصلت بما بعد هزيمة

67، وبفضاءات الوطن العربي المختلفة التي كانت تبحث

لها عن أفق. كانت هذه عوامل مساعدة. لقد ساهم الفعل

الثقافي عبر انخراط المثقفين والفنانين في الحياة العامة

أثره العميق في ذلك. وكان لدور النشر، وللمدرس العربي

والأجنبي الذي يؤمن بالتغيير، أثره في طبع جيل كامل بما

وعلى هامش هذه الذاكرة، كانت محاولات تشكيل

ذاكرة ثقافية أخرى لدى الجيل نفسه، والتي ستظهر مع

الجيل الذي يليه. أي أن الصراع الثقافي يسهم بدور كبير

في تشكيل الذاكرة. ومع سقوط جدار برلين، كانت الذاكرة

تزامنت مع تحول الذاكرة مع الجيل الجديد تغيرات

صار يشكل ذاكرته الثقافية.

النقيض مهيأة لملء الفراغ.

وسقرديون،،،

جهة، وفي العصر، من جهة ثانية. ولكل زمان رجال.

روبن ويليامز... «الرجل الأكثر غضباً في بروكلين» يرحل قبل أن يجبره الموت على الرحيل

بيروت_«القدس العربي»

من يارا بدر:

مئة يوم على وجه التقريب فصلت بين العرض الأول لفيلم «الرجل الأكثر غَضْباً في بروكلين» وبين انتصار بطله المشل الأمريكي «روبن ويليامز» (2014-1951). الفيلم يحمل تقاطعات عدة مع واقع «ويليامز» آنذاك، لكن الأبرز أنه يشى برحيله المبكر،

يـؤدي «ويليامز» في الفيلم شخصيّة السيد «هنري آلتمانّ» الغاضب دوماً منذ وفاة ابنه الشاب بحادث سيارة قبل عامين. سابقاً لم يكن «هنري» هكذا، كان مرحاً، لطيفاً، مُحبّاً. لكنه بعد الحادث غرق في غضبه وعجزه عن إيجاد جواب شاف للسوَّال المر: لماذا؟ لماذا يموت شابُّ مثلً ابنه؟ لماذا مات قبله؟ لماذا ابنه؟ والكثير سواها من الاسئلة التي تبقي مُعلَقة تردد الصدى في الفراغ الذي يُخلُّفه الفقد المُفاجئ.

«آلتمان» الغاضب من كل شيء حوله، وفى خضم عامين غرق فى مونولجاته الذاتية، خسر علاقته بزوجته، وابنه الآخر وشقيقه، فغضبه لم يبق له مجالاً لإدراك ألم الآخرين، خسارتهم كذلك وحزنهم، وربما غضبهم. ابنه يختار متابعة حياته وأحلامه بالرقص،

جانبها سلوى ومُتنفّس، إلى أن كان ذلك الصباح الذي التقى فيه «آلتمان» بطبيبة غاضبة هي الأخرى، تخبره أنّ لديه مرضاً بالأوعية الدموية في دماغه، يضغط عليها ليعرف كم تبقى له من وقت على قيد الحياة. يضغط بتكرار أحمق، مؤذِ، غاضب، تنفجر في وجهه بكامل غضبها لتقول له: (90 دقيقة). هي في الواقع الوقت الذي يتطلبه طهو الديك الرومي كما يقول الإعلان المذكور في الصحيفة على مكتبها، تسعون دقيقة هي ما تبقى لهنري

وزوجته تجد في حضور جارهم إلى

آلتمان للتصالح مع حياته، ليودع حياته. ليكتشف هجران ابنه وزوجته له. فهو في دقائقه الأخيرة يسمع ما لديهم ليقولوه حتى وإن أتى القول على شكل رفض الرد علي مكالماته، ومن أكثر من خمسين شخصاً مرّوا في حياة «آلتمان» طلب الاتصال بهم ليأتوا لوداعه، لم يأت سوى واحد شره يحب الطعام. تنجح الطبيبة في إفشال محاولته الانتصار، وتأتى جهوده بثمارها حين ينجح في الوصول إلى ابنه، ليطلب منه الرقص معه. الفيلم أقرب إلى مونولوج مسرحي

طويل، إنمًا يفتقد اللغة والغاية. وكأنَّه فعلاً همهمات رجل غاضب تضرب شمالاً ويميناً. لا سكينة مريحة تتوّلد لدى متابعة الفيلم، حتى في النهاية التي يفترض أنّ «آلتمان» عرف خلالها

السكينة. بإيقاع غير منتظم ترتفع نغمات الغضب أو تهبط لنتابع دراما احتاجت إلى طاقات «روبن ويليامز» الأدائية ليهبها الحرارة، فهذا ما يفعله «و يليامن». يهب شخصياته الحرارة الكافيّة ليبّث فيها روحاً، فـلا تعدو مُجـرد دور تمثيلي وإنما شخصيّات دراميّة عاشت في شريط سينمائي، حياةً لها نكهة خاصة. «روبنُ ويليامز» لطالما انتقى شخصيّات غير تقليدية، لم يكن مُجرّد أب يرفض تحمّل المسؤولية في (Mrs. Doubtfire) عام (1993)، فلأجل أطفاله و لأجل البقاء بقربهم يتحوّل إلى شخصيّة المربيّة السيدة «دوبتفريد»، فى أفلام «ويليامز» لا تهم النهايات

السعيدة، وقليلة هي الأفلام التي شارك بها واحتاجت الرضوخ لخيار التسويق التجاري هذا، فغالباً ما كان التحدّي، «ويليامز» أحد مفاتيح المتعة الدراميّة طاقـة، غير راغب في الكفـاح من أجل يو م إضافي، متعب، وربما غاضب، فلماذاً زوجته» عقب رحيله، ربما يكون السبب وراء إقدامه على شنق نفسه.

عيش الصراع، المكافحة التي يقوم عليها تطور الحدث الدرامي في أعمال التي يقدّمها. إلاّ أنّ «ويليامـز» في دور «هنـري آلتمان» لا يبدو مهتمـاً بإظهار أيّ عليه أن يواجه المرض «الذي أعلنت «روبن ويليامز» ممثل انتمى إلى صفّ

خاص من المثلين الكوميديين، ربما كان «داســـتن هو فمان» «و و بــى غو لدبرغ» من أبرزهم، ممثلون لم يعرفوا سقط الترويج الإعلاني، والمقاييس الشكليّة لكسب شباك التّذاكر، كانت وسامتهم في أدائهم، قوتهم ونجوميتهم في مَلكَتُهم الفنيَّة وقدراتهم التمثيلية، وعبر اختياراتهم الفنية دخلوا قلوب آلاف المشاهدين خلال عقود من التمثيل، واحتلـوا مكانةً في الذاكرة السينمائية الهوليودية. فمن

DINKLAGE KAINIS WILLIAMS ANGRIEST MAN IN A FILM BY PHIL ALDEN ROBINSON UNDYLEN (NEUTRINGER FORT MAER WEIGHT THE ARREST MAY IS DECORATE OF A ALLEY MALEY MAY IN DECORATE OF A ALLEY MALEY MAY IN THE ARREST OF A ALLEY MALEY M Facebook @ LOS CONTRACTORS OF THE PARTY OF

ملصق آخر افلام روبن ويليامز

«ويليامز» في فيلم (Good Morning، Vietnam صباح الخير، فييتنام) عام (1987) بشخصية المذيع «أدريان كراونـر». أو أداءه شخصيّة الطبيب والباحث «مالكوم ساير» في فيلم (Awakenings) عام (1990) الذي لا يفقد الأمل أبداً بأنّ مرضى التخشّب العصبى، وسواه، سوف يستيقظون من سباتهم. عن هذه الأدوار، كما عن أدائه شخصية مربية الأطفال (Mrs.) Doubtfire) وغيرها، نال «ويليامز»

العديد من الجوائز والترشيحات. فهو

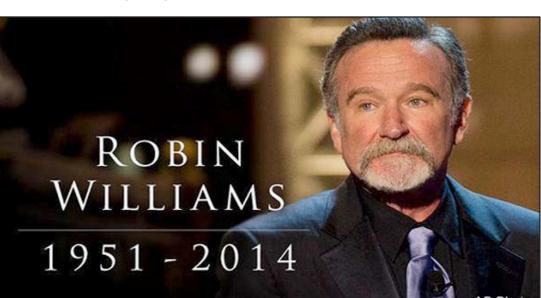
وإن حظيّ بالأوسكار مرّة واحدة عن

فيلم (Good Will Hunting) عام (1998)، إلاَّ أنَّه كُرِّم من قبل جمعيَّة النقاد

وغضبه، و نفتقد ابتسامته،

والصحافيين الأمريكيين بجائزة «جولدن غلوب» أربع مرّات ، بالإضافة إلى جائزتي

فوداعا لروبن ويليامز الذي انتمى إلى السينما وإلى أدواره وغضبه حتى الموت، وداعاً لرجل حارب بأداءه الأدوار الكوميدية الدرامية اكتئابه طوال سنوات، ولم يسمح للمرض القادم أن يسرق منه قدرته على صنع الابتسامة، صنع أفلام أخيرة، نلمح فيها حزنه،



قضايا الشعوب الثائرة في

مساحة الحبر الأصفر، بين

الربيع

العربي

حواضنهم

وكأنها تقف

التي رفعت في بلدانه.

مفاصله الحيوية من المحيط إلى الخليج.

مع شعارات التغيير

بين طرفة عين وأخرى سكتت الأقلام

وجفت المحابر، والبقية الباقية منها تعمل جاهدة

على تغيير المقولات الداعية إلى التغيير لتحل محلها

أطروحات تندد بقوى هذا التغيير وتدعو إلى مواجهتها

وتصفيتها بعد شيطنتها وتحميلها مسؤولية مجموعة المآسى

والكوارث التي حلت بشعوب الربيع العربي، متنساية أن أوجاع

المواطن العربي معمرة وقد ولدت وصبغت المشهد كله منذ ولادة

النظام الرسمي العربي وسيطرة قوى الرجعية والاستبداد على

احد الافلام التي تألق فيها روبن ويليامز «السيدة داوت فاير»

حير أصفر!

باسل أبو حمدة *

■ في غيابهم خدعة وتضليل و في حضورهم تشويش و أكاذيب، انهم شريحة عريضة من المثقفين وأشباههم الذين ان كانوا مدركين أن الحرية قيمة انسانية عليا لا تدرك عند عتبات السلاطين و لا يأخذون بهذه القاعدة البديهية، فتلك مصيبة، وإن كانوا غافلين عنها، وهذا مستبعد، فالمصيبة أعظم.

لم يجف الحبر الأصفر ولم تطو الصفحات الصفراء بعد حتى تطوي الذاكرة طيف تلك القائمة الطويلة من المثقفين الذين تصدرت أسـماءهم صفحات الـرأي في جريدة «القـدس العربي» وغيرها من الصحف العربية إثر بزوغ فجىر الربيع العربي عموما والثورة السورية الحديثة خصوصا، قائمة حملت بين جنباتها يومها بشائر الخير والأمل في رؤية استحقاق التغيير الاجتماعي السياسي خارجا من نفقه المظلم الطويل في بلدان عربية ولدت أنظمتها السياسية مهترئة وراحت تتعفن على مذبح الاستبداد وتسلط الطغم الحاكمة فيها، لكن لم يمر وقت طويل حتى راحت عناصر تلك القائمة تتضاءل تدريجيا قبل أن تختفي فجأة ودفعة واحدة كلما كانت تتبدى للعيان المواقف الحقيقية للمؤسسات والأنظمة الحاضنة لتلك الشريحة من المثقفين من مخرجات الربيع العربي في شتى أماكن انتشاره.

أما الاستنتاج المنطقي بداهة لهذه الظاهرة ليست المرضية فحسب بل المؤذية أيضا، والتي عبرت سماء الربيع العربي كسحابة صيف لاتزال تلقى بظلالها السوداء على مصائر الشعوب العربية المتطلعة الى الحرية والكرامة، فإنه يشي بأصالة الرابطة التي تجمع المثقف بالسلطة، في هذه الحالة، وتلحقه بها من خلال قبوله الخانع للعب دور الرديف فى توجهاتها الفكرية والسياسية والأمنية مهما انفرجت او انقبضت دائرة الفرجار السلطوي الذي باتت ترقص على ايقاعه مروحة واسعة لا يستهان بها من هذه الفئة المثقفة إن لم نقل أن ذراع الفرجار الثابت والمنغرس في الورق الأصفر بات يشكل محور حركة ذراعه المتحركة الأخرى التي تظهر وتغيب، تتسع رقعتها وتضيق، يعلو صوتها وينخفض وفق مشيئة قبضة بوليسية حديدية لا تعرف للرحمة طريقا.

حالة غير مسبوقة من التماهي أصبحت مسالة ركوب موجتها مهنة قائمة بذاتها تدر على أصحابها أرباحا وامتيازات ماكان لهم أن يحلموا بها لولا ارتهان أقلامهم وحناجرهم لسماسرة السياسة في المنطقة، الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على الانحناء حتى تمر عاصفة الربيع العربي استعدادا للانقضاض على أبسط ملامحه فى ثورة مضادة كان من شانها خلط والأوراق وضياع البوصلة وفقدان الأمل في التغيير وخلق حالة من الخيبة والاحباط لدى الجماهير العريضة التي دفعت اثمانا باهظة لهباتها في وجوه

الطغاة، الذين باتت فلولهم تطل برؤوسها من جديد في الساحات والمنابر وأروقة السياسة والحكم في غير تجربة من تجارب الربيع

صحيح أن تلك التجارب الثورية انطوت بذاتها على الكثير من مكامن الخيبة والاخفاق لأسباب عديدة منها الافتقار إلى الخبرة والحياة السياسيتين والتعويل على العامل الخارجي وتربص الدولة العبرية لها وحرصها على ألا تصل إلى نهاياتها المرجوة فضلا عن المنسوب المرتفع لمستوى بطش الأنظمة البائدة التي قامت ضدها واستعدادها المطلق لسحق كل من يقف في طريقها، لكن الصحيح أيضا هو أن هذه الفئة من المثقفين والكتاب والصحافيين وحتى الفنانين شكلت بذاتها عامل احباط لا يقل خطورة في وقعه ومآلاته عن المنجزات التي قدمتها الآلة العسكرية والأجهزة الأمنية لصالح بقاء أو عودة تلك الأنظمة إلى سدة الحكم، وذلك من خلال تسخير أدوات التعبير المتنوعة التي يتقنون استخدامها جيدا في خدمة ما يطلق عليه بالسياسات العليا أو متطلبات أمن الدولة في البلدان التي يعملون فيها.

روبن ويليامز 1951 ـ 2014

طبعا ما كان لهذه الظاهرة المؤذية أن تنشأ وتنمو وتسود بعيدا عن مجموعة من الحوامل الكبرى التي استوطنت البلدان العربية منذ عقود خلت وعلى رأسها الانزياحات القصرية في ما يعرف بالمراكز والأطراف والعلاقة بينهما، حيث فرضت على المنطقة عملية تبادل غير طبيعية في المواقع وربما طوعية وليس بعيدا عن أصحاب الأقــلام الصفراء، وأصبحت الأطراف مــن خلالها مراكز بينما تحولت الأخيرة إلى أطراف تدور في فلك صيغة مشوهة من مراكز جديدة لصنع القرار ظلت قابعة في جرف التاريخ والجغرافيا قبل أن تقدم أوراق اعتمادها بالكامل لمراكز السيطرة والاحتكار على المستوى العالمي، فضلا عن أنها تفتقر أصلا لأدنى مقومات تبوؤ مراكز بهذا الحجم من المسؤولية التاريخية في مشهد يحال بشكل تلقائي إلى مقولة» فاقد الشيء لا يعطيه» حتى

لو توفرت النوايا الحسنة الغائبة الأبرز في هذه الحالة. والأدهي من ذلك كله أن موجة الانزياحات تلك لم تقتصر على الجغرافيا السياسية فحسب، وإنما طالت منظومات فكرية بكاملها مخترقة العقل العربي في ظاهرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فقد حلت القطرية محل القومية و تجذرت في الذهنيات الجديدة القديمة نفسها التي شجب أصحابها ذات مرة شعارات التقوقع على الذات التي بدأت أنظمة عربية تجاهر بها منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، واصبحت القضية الفلسطينية تعرف بنزاع فلسطيني اســرائيلي له طابــع حدودي بعــد أن كان صراعا عربيــا صهيونيا له طابع وجودي، بينما ارتدت الكثير من القوى والشخصيات التقدمية إلى أحضان الأنظمة التي كانت تسميها بالرجعية طوال عقود من الزمن وإرتمت في أحضًان مذهبية وطائفية وجهوية

واستكمالا لهذا المشهد الكارثي ، كان من الطبيعي أن تتحول

ليلة وضحاها، إلى مجرد قضايا انسانية ينظر إليها كنظرة أي متعاطف أجنبي يعيش في البلدان المستقرة البعيدة، وبات الكتبة على الطلب وكأنهم قادمون من أرياف ومدن جبال الألب السويسرية أو نعيم الدول الاسكندنافية واصبحوا يأتون على ذكر تلك القضايا لماما ومن جانبها الانساني فقط مغفلين ما كتبت ا قلا مهم في بداية

كبرى طرأت على المستوى العالمي والعربي. وكان لاحتلال التيارات الإســـلامية الســـاحة محلُّ اليســـارُ دوره الكبير في تشكيل ذاكرة جديدة. ساهم الكتاب الإسلامي، وأشرطة الدعاة، قاعدة هذا التحول. ثم ظهرت العشرات من القنوات الدعائية، وكان للتشجيع الرسمي دوره في محاولة العمل على محو آثار تلك الذاكرة، وتعويضها بأخرى جديدة. وساهمت عوامل أخرى، مع تطور الوسائط المتفاعلة، في تشكيل ذاكرة جديدة تختلف كل الاختلاف عن سابقاتها. وكان طبيعيا أن تتجسد هذه الذاكرة التي تربت على كتب حوى وسيد قطب وعزام،،، وسماعيات كشك، فهيمن الحجاب واللحية والمسواك، ولباس الأفغان،،، وكما كانت «الثورة» لسان حال الذاكرة السابقة، صار «الجهاد» محلها. وكما كان التمييز بين الناس يتم حسب «الرجعي» و»التقدمي»، صار الآن بين «المسلم» و»الكافر». فكان التكفير، وها داعش تستنفر الأمم؟ وكما تعايش إلى جانب الذاكرة السالفة «الهيبيون» الذين يعبرون عن رفضهم للواقع بترك الشعور، ولباس المرقعات، وإدمان المخدرات، ها نحن أمام «المشرملين» الذين يتباهون بالماركات المسجلة، وحلاقة الرؤوس على غرار نجوم كرة القدم، وطبعا إدمان

من المسؤول عن صناعة الذاكرة؟ وهل لصناعها استشراف لما ستحمله؟ حين لا يتم الربط بين الذاكرة والتراث الثقافي الوطني والعربي والعالمي، في أبعاده الإنسانية، لا يمكن سوى تشكيل ذاكرة تقوم على التطرف الديني أو التعصب الإثني.

كاتب مغربى

* كاتب فلسطيني

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7890 Wednesday 8 October 2014

إقامة مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام في الشهر المقبل

القاهرة_«القدس العربي»:

تحت شعار «خلی بالـك علـی بـلادك» تنطلق فعاليات «مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام» في الفترة من 20 – 24 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل فى دورت الثالثة بمشاركة مجموعة من الوفود

ويطلق المونديال بالتوازي، مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون، ومهرجان الاغنية العربية المصورة، ومنتدي الاعلام والاستثمار، ومعرض القاهرة للمرئى والمسموع، كما تقام احتفالية «فلسطين.. الأمل المنشود» بمناسبة اعلان الامم المتحدة باعتبار عام 2014 عام التضامن مع الشعب الفلسطيني، تقام احتفالية «فلسطين الأمل المنشود» في مجمع الاديان في مصر القديمة، ويعرض «اوبريت مصرى فلسطيني»، وفرقة غنائية فلسطينية وتتم الاحتفالية بدعوة لحضور الرئيس «السيسي» ودعوة مماثلة للرئيس الفلسطيني «أبو مازن» من خلال ترتيبات مع هيئة تنشــيط السّياحة والسلطة الوطنية ووزارة الاعلام الفلسطينية.

ويشهد الاحتفال أيضا توزيع جوائز حملة «خلي بالك على بلادك»، والتي أطلقها إتحاد المنتجين في عمان بالتعاون مع «الشبكة العربية للاخبار»، كما أطلقت الحملة في عدد من الدول العربية، وفي أربع محافظات مصرية والأردن والكويت وفي عدد من المحافظات العراقية وفلسطين في رام الله وغزة.

كما يفتتح وزراء السياحة والاستثمار معرض القاهرة للمرئى والمسموع، بحضورعدد كبير من أصحاب القنوات الفضائية ومسؤولي الاعلام والثقافة في الدول العربية في قاعات فندق «مو فمبيك» في مدينة الانتاج الاعلامي، التي تقام فيه فعاليات حمّلة «خلى بالك على بلادك».

دينزل واشنطن: المثلون العرب في هوليوود لا يحصلون إلا على أدوار الإرهابيين

اعتبر أنهم يواجهون ما واجهه قبلهم المثلون السود

لوس أنجليس ـ «القدس العربي»

حسام عاصى:

عندما فاز دينزل واشنطن بجائزة اليغولدن غلوب» لافضل ممثل في فيلم درامي عن تجسيده شخصية الملاكم روبن كارتر في فيلم «الاعصار» عام 2000، قال «لم يفز أي ممثل افرو – أمريكي بجائزة الـ«غولدن غلوب» لأفضل ممثل منذ سيدني بواتييه، حتى

حقا فواشنطن كان أول ممثل أسود يحوز على الجائزة منذ 36 عاما و في 2001 كان أول ممثل أسود يحصد جائزة «أوسكار» لأفضل ممثل رئيسي عن أداء دور شرطى فاسد في فيلم «يوم التمرين» منذ أن فاز بها بواتييه عام 1963.

الواقع هو أن 21 اسـود فقط حصلوا على ترشيحات للأوسكار مقارنة مع 350 مرشحا ابيض. وعدد الذين فازوا بالجائزة كان أقل

رغ م ذلك، فان واشنطن يصر على أن صناعة الافلام في هوليوود لا تفرق بين ألوان بشرات العاملين فيها، معلقا: «عندماً رشحت للأوسكار عن فيلم «مالكوم إكس» وآل باتشينو انتزع الجائزة عن فيلم «عطر امرأة»، قال الناس إن ذلك كان عنصريا لأن باتشينو فاز وأنا لم أفز. فقلت لهم إن باتشينو كان رُشح 8 مرات ولم يفز وأنا رُشحت مرتين وفزت. لهذا، سهل واحيانا مريح القول

بالفعل، فمن 6 ترشيحات نال واشنطن على جائزتي «أوسكار» لافضل ممثل عن دوريه في فيلم «مجد» (1989) و «يوم التمرين» (2001)، مما يجعله حامل الرقم القياسي في عدد الترشيحات وجوائز الاوسكار بين الافرو – أمريكيين.

لكن قصـة نجاحه في هوليوود نادرة بين السـود الذين دائما يشكون من تمييز عنصري ضدهم في صناعة الافلام، مشيرين إلى نسبة المخرجين السود الضئيلة في جمعية المخرجين في أمريكا، التي لا تزيد عن 4% ونسبة كتاب سيناريوهات التلفزيون السود

واشنطن يقر أن العنصرية هي أحد العوامل التي تعيق تقدم السود في هوليوود: «لا يمكن أن تشرع في حب او تجارة. هذه عملية اذا كنت تعيش مكبوتا تحت وطأة العبودية لمدة 400 سنة مثل الافرو - أمريكيين فلا يمكنك أن تحقق كل شيء عندما يتم

ذلك ســوف يأخذ وقتا طويلا، ليس فقط أن تقف على رجليك، بل أن يعترف بك الآخرون ويحضنونك ويعتبرونك تجارة جيدة. فالواقع هو أن هذه تجارة، وبغض النظر عن لون بشرتك، اذا لم تحقق ربحا جيدا، فلن تحصل على فرص اخرى. يسمون ذلك تجارة الترفيه. فهذه عملية وأظن أنها تتقدم إيجابيا».

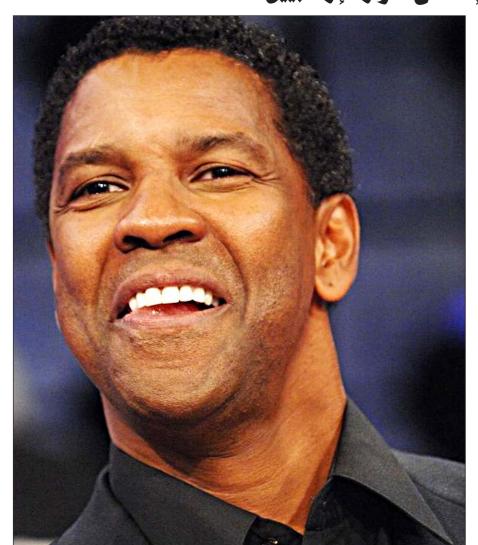
وذلك ما يميز واشنطن عن غيره اذ زادت ايرادات افلامه عن اكثر من 3 مليارات دولار في شباك التذاكر العالمية خلال العقود الثلاثة الماضية جاعلة منه تجارة جيدة، حسب مقاييس هوليوود. وبينما يعاني زملاؤه البيض من النجوم، مثل توم هانكس وجوليا روبرتز، من هبوط ملحوظ في دخل أفلامهم، فان أفلام واشنطن ما زالت تدر أرباحا ضخمة في شباك التذاكر. ففي عطلة نهاية الاسبوع الماضي، أنطلق فيلمه التَّشويقي الجديد «الموازن» متصدرا ايرادات شباك التذاكر الامريكية بدخل رائع

«علينا أن نستمر بالمثابرة وأن لا نوجه أصابع الاتهام إلى الذين يقومون بالقرارات الصعبة. فتخيل اذا كنت تريد أن تستثمر 100 مليون دولار في فيلم، هل ستعطي عبدول او براد بيت دور البطولة مقابل نيكول كيدمان؟ واضح جداً من ستختار». يقول ضاحكا. ويضيف واشنطن أن المتلسن العرب، ربما يواجهون نوعا مشابها من التحديات التي يواجهها المثلون السود، حيث يتعرض لهم غالبا ادوار ارهابيين، ولكنه يؤكد على أن هوليوود ستحتضن ممثلا عربيا اذاكان اداؤه متميزا ببراعته وتجعل منه

نجما كغيره من النجوم. واشنطن ينسب نجاحه للعمل الشاق، عندما لا يكون مشغولا بأداء دور سينمائي، يشرع في اخراج فيلم أو يذهب للتمثيل في المسرح. هذا العام لم يشتغل على فيلم، لهذا قضى 6 اشهر يمثل في مسرحية في «برودواي» في نيويورك وهي «فينسيز» التي حازت مؤخرا على جائزة «تونى» المرموقة لافضل مسرحية.

أما النجاح التجاري لُفيلم «الموازن»، الذي يلعب فيه واشنطن دور عميل «سي أي إيه» متقاعد يثأر من عصابة روسية اعتدت على زميلته قاتلاً كل اعضائها، فقد دفع الاستوديو المنتج، سوني، للتخطيط لصنع جزء ثان. «هذا القرار يتعلق برغبة الجمهور. المهم ما هم يريدونه وليس ما نريده نحن»، يعلق واشنطن.

الحديث عن الشروع في صنع سلسلة افلام يقوم ببطولتها واشنطن في جيل 59 عاماً يثبت تقة هوليـوود به وبقدرته على انجاز مشاريع مربحة، واذا حدث ذلك بالفعل فان هذا النجم العالمي سوف يحطم رقما قياسيا جديدا كونه أول ممثل أسود يتصدر بطولة مشروع سلسلة أفلام هوليوودية.



دينزل واشنطن

سجلت حضورا لافتا للوافدين من السعودية ودول الخليج فعاليات العيد تصنع الفرحة في قطر وتكسر روتين الحياة

الدوحة_«القدس العربي» سليمان حاج إبراهيم:

مناسبة عيد الأضحى في قطر صنعت بهجتها هذه السنة، الفعاليات المتنوعة والمتعددة والفقرات الثرية التي برمجتها الهيئة العامة للسياحة ومؤسسة الحي الثقافي «كتارا»، إضافة إلى «سـوق واقف»، والتـي رعت فيها الجهات المنظمة تلبية أذواق الفئات كافة، خصوصا الوافدين من دول مجلس التعاون الخليجي، وتحديدا السعودية الذين وجدوا في هذه البرامج ضالتهم وقدموا إلى قطر بأعداد لافَّتة تميزهــم لوحات ترقيم ســياراتهم، وهي تتجول في مختلف مناطق المدينة التي تركت رداء الهدوء لتغير من إيقاعها في المناسبات والأعياد في سعي لتكون الوجهة المفضلة

وشرعت الهيئة العامة للسياحة في قطر منذ فترة طويلة في استعداداتها لفعاليات مهرجان العيد، والتي بدأت من أول أيام المناسبة وتستمر لمدة 10 أيام في المجمعات التجارية والقرى الترفيهية التي تم تنصيبها لهذا البرنامج. واشتملت الفعاليات على ألعاب فلكلورية ومسابقات ترفيهية وحسرف يدوية وعروض فنية وألعاب نارية ومعارض تراثية وحفلات غنائية، إضافة إلى عدد من النشاطات الأخرى. وانطلقت في الحي الثقافي «كتارا» الفعاليات المبرمجة بمناسبة العيد وسط أجواء احتفالية استثنائية وحضور جماهيري غفير، متضمنة مجموعة من الأنشطة الترفيهية والعروض الدرامية التي تقدم لأول مرة في المنطقة والعالم العربي، وبدأت الفعاليات، التي مزجت بين الفائدة والتسلية والمرح، بالعروض المسائية الثلاثة لفعالية «قصة الكون والانفجار العظيم» التي تحكى قصة تشكل المجموعة الشمسية من خللال عرض فني ضخم وعملاق للكواكب الطَّائِ مَ الـ 11 و المُتلفة الأحجام التي زيّنت سماء «كتارا» ورسمت مشاهد مبهرة للحقائق العلمية عبر استعراض فنى يعتمد البالونات الكبيرة التي تمثل كل واحدة منها كوكبا في المجموعة الشمسية تحيط بالشمس التي هي

وبدأ الراوي بسرد قصة الانفجار الكبير مصحوبا بمؤثرات صوتية وإضاءات تتماشىي مع حركة الكواكب على سماء «كتارا»، فشــد انتباه الحضور وضاعف حماسهم، وعلى الجانب الآخر من الشاطئ ظهرت «الشمس» في صورة بالون ضخم تعتليه فتاة بفسان أحمر دلالة على أشعة الشمس المتوهجة دوما لتستعرض حركات مبهرة ومبدعة، وتقدم

وتوالت الكواكب تباعا «عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل» ليأتى دور «الأرض» التى لفتــت انتباه الحضور مــن خلال تصميم البالون الذي حاكى الأرض، وكذلك الفتاة التي ارتدت فستانا أبيض حلقت به فوق الجمهور الذي احتشد على مدرجات المسرح المكشوف لتبدأ الحديث عن مزايا الأرض وخصائصها لتجتمع الكواكب في نهاية القصة في مشهد مميـز. وتم التركيز خُلال فعاليــة «قصة الكون والانفجار العظيم» على الشمس والأرض والقمر في حوارية فلكية كونية راقصة اســتهدفت إيصال فكرة أن النظام هو أســاس استمرار الكون، وأن الحياة لا تستقيم إلا بالمحبة واحترام الآخر، وكل ذلك في قالب ترفيهي مزج بين الخيال والحقيقة عبر استخدام الت الحديثة من إضاءة وموسيقي، ما حرك مكامن الدهشـة المزوجة باليقين بالإعجـاز الرباني، و فتح آفاقاً للمعرفة والتأمل.

من ناحية أخرى، بدأت على مسرح الأوبرا فى الحى الثقافي «كتارا» أولى عروض مسرحية «أبو سلامة» التي قدمتها مجموعة من الشباب القطري في قالب كوميدي راق والتي تتناول قضية ظلم الإنسان للإنسان وتهميشه. وتختتم العروض اليومية لمهرجان العيد في «كتارا» بإطلاق العرض المبتكر للألعاب النارية المترافق مع ألحان رائعة من المقطوعات الموسيقية التي جاءت غاية في الروعة لتناغمها مع المؤثرات الصوتية وأضواء الليزر المشعة، حيث أضاءت تلك الألعاب بألوانها المبهجة وأشكالها الساحرة سماء الحي الثقافي في استعراضات مبتكرة. وفي «سوق واقف» تنطلق مساء كل يوم فعاليات مهرجان عيد الأضحى والتي تستمر على مدار 5 أيام، وسط إقبال جماهيري كبير لتابعة فعاليات المهرجان. ويتضمن برنامج المهرجان العديد من الفعاليات التي خصصت للأطفال منها فعاليات الخيمة الكبيرة لألعاب الأطفال في سـاحة الأحمد مقابل سوق الذهب، إلى جانب الفرق الشعبية والجلسات الفنية وألعاب الأكروبات. وقد خصصت اللجنة المنظمة لمهرجان عيد الأضحى في سـوق واقف أكثر من 30 لعبة للأطفال من بينها 22 من ألعاب المهارة، بالإضافة إلى 8 ألعاب أخرى منها القطار والنطاطيات وألعاب الحلوى وتلوين الوجوه. وأكد محمد السالم مدير سـوق واقف، في تصريح صحافى أن اللجنة المنظمة لمهرجان العيد في السوق حرصت على توفير عدد ضخم من المواقف للجمهور ورواد السوق خلال أيام

العيد، وذلك مـن أجل التيسـير على الجمهور الراغب في حضور المهرجان والاستمتاع بفعالياته. وأوضح أن هدف المهرجان هو إدخال



مهرجان العيد في قطر

البهجة والسعادة على قلوب الاطفال وأسرهم، خاصة أن سـوق واقف يعتبر وجهة سـياحية للدولة ومقصدا للزوار من داخل وخارج قطر، لافتا إلى أن مهرجانات الأعياد التي تقام كل عام في سوق واقف تجذب آلاف الزوار من مواطنين ومقيمين وسائحين خليجين وعرب وأجانب ممن قصدوا الدوحة كوجهة سياحية لهم أثناء إجازة

ونوه مدير سوق واقف إلى أن اللجنة المنظمة لهذه الاحتفالات كانت قد ألغت الحفلات الغنائية في مهرجان عيد الفطر الماضي تضامنا مع غزة، إلا أنها أبقت على فعاليات الأطفال الذين من حقهم أن يشعروا بفرحة العيد في سوق واقف. وعن أبرز فعاليات مهرجان عيد الأضحى المبارك في ســوق واقف هذا العام، أشــار السيد محمد السالم مدير سوق واقف إلى أن المهرجان يقدم النسخة الأصلية لمسرحية «سندريلا»، فضلا عن الفعاليات التى يقدمها مركز الفنون وهى عبارة عن جداريات فنية وتشكيلية جميلة، بجانب توزيع أكثر من 25 ألف هدية على الاطفال من مكتب الإرشاد السياحي على مدى أيام المهرجان



يتربصون بك ويبحثون عن أي زلة التصرف، ولكن عليك المشاورة

«تایم وورنر» تسرح 1475 موظفا بينهم 300 في «سي أن أن»

■ نيويورك – أف ب: أعلنت شركة «تيرنر برودكاستينغ» المسؤولة عن قنوات تلفزيونية مملوكة من مجموعة «تايم وورنر» الاعلامية الامريكية، والتي تتبع لها خصوصا شـبكة «سـي أن أن» الاخبارية، أنها ستسرح 1475 موظفا أي حوالي 10 % من موظفيها. من جهتها قالت «سي أن أن» على

موقعها الالكتروني إن حصتها من هذا القرار هي 300 وظيفة، مشيرة إلى أنها أطلقت في آب/أغسطس برنامجا للتقاعد المبكر للموظفين البالغين 55 عاما وما فوق، ولكن مع هذا هناك 170 موظفا سيتم و "تيرنر " هي إحدى شركتين تتبع لهما الشبكات التلفزيونية الملوكة من «تايم

وورنر». واضافة إلى «سي أن أن»، تضم

الشركة قنوات عديدة متخصصة في

الرياضـة والترفيه (أفلام ومسلسـلات ورسوم متحركة) مثل «تي أن تي» و «تي بي أس» و «تي أم سي» و كرتون أما قناة الكيبل المدفوع «أتش بي أو» المرموقة والمشهورة بمسلسلات مثل «غيم

اوف ثرونز» فتتبع لشركة اخرى تمتلكها «تايم وورنـر»، وبالتالي هي ليسـت مشمولة بهذا القرار، وقالت «تيرنـر» في بيان إن الوظائف

التى سيتم الغاؤها هي «على كل المستّويات في قنوات الاخبار والترفيه والرياضة والاعمال والأطفال والشبان وأوضحت الشركة أن هذه الاقتطاعات

في الوظائف تندرج في إطار برنامج

إعادة هيكلـة يرمي إلى «تركيـز الموارد

وتحديد أولويات الاستثمار في البرمجة وضخ السيولة والابتكار، كمحركات للنمو على المديين القصير والطويل». من ناحيــة أخرى أوضحــت «تيرنر» أنها تعتزم خلـق 150 وظيفة جديدة «في مجالات استثمارية وتنموية» لم تذكر أي

تفصيل بشأنها، وكانت «تيرنر» حققت في الربع الثاني من العام الجاري زيادة بنسبة 14 % في الارباح التشغيلية قيمتها 929 مليون دولار لرقم أعمال من 2.8 مليار دولار

(زيادة بنسبة 5 %.). أما «أتش بـي أو» فارتفعـت أرباحها التشغيلية بنسبة 19 % لتبلغ 548 مليون دولار بينما زادت عائداتها بنسبة 17 % لتبلغ 1.4 مليار دولار.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

			8	4				
	7	8			1			3
			5	2	3			
	3	1				7		6
2		9				4		1
7		4				3	2	
			3	8	9			
1			4			8	3	
				7	5			

على الرغم من أنك قليل الكلام والتصريح إلا أنك في النهاية واضح وتعرف طريقك وهدفك نحو

إذا كان الموسم لم يحن قطافه، فعليك بالصبر قليلاً وستكتشف أنك الرابح والواصل لهدفه قبل الآخرين..

لا تدع اليأس يتسلل إليك بعد أن صبرت كثيراً، الناس تعودتك هكذا،

عليك بسد الهوة التي صنعـــتها بيديك والاندماج مع اللقاءات والاقتراحات والاندفاع يفهمونك ويقدرون مواهبك. إلى الأمام.

العصبية التي مرت بك، وقد يقلل قبل العاصفة .. ولكن العاصفة أقل الأحوال لا من أجل الآخرين. ذلك من التسرع لديك ويدعوك الحقيقية هي التي تصنعها للتعامل بأفضل من هذا. العذراء:

ربما كنت أنت الرابح الوحيد حين

بنفسك.

ستمر بحالة من التفكير

ولكن قد يأتي ما يغير تلك الأمور ستحير الأعداء والحاسدين الذين فأنت قوي إذا أنت أحسنت

طيبتك قد لا يراها الآخرون وحتى

بعض المقربين منك.. قلائل هم من

بقدر ما تتوالى الضغوط وشماتة الشامتين.

المحب يحتاج إلى اهتمام أكبر وهو التفاؤل سيحل قريباً مكان العميق، شيء أشبه بالسكون يستحق ذلك.. من أجل نفسك في

عدم قبولك النصيحة وإهمالك لكلام المحبين يتركك نهبا لليأس

وألسنة الناس والحاسدين.

إياك والانفراد برأيك، فقد تخطئ ولن تتخلص وقتها من لوم اللائمين

			_			_		
6	1	4	2	3	9	7	5	8
5	2	9	6	7	8	3	1	4
3	8	7	4	1	5	2	9	6
7	6	8	3	5	1	4	2	9
9	4	5	8	6	2	1	3	7
1	3	2	7	9	4	8	6	5
8	5	6	1	4	3	9	7	2
4	7	1	9	2	6	5	8	3
2	9	3	5	8	7	6	4	1

الأجزاء تهدد الدراما السورية

فاطمة البدري*

بطولة نخبة من نجوم الدراما السورية المعروفين.

وحكام «آراب أيدول» أقل موهبة من الهواة

■ المتابع للمشهد الدرامي العربي عموما والسوري خاصة تستوقفه موجة دراما الأجزاء، التي أصبحت تدريجيا ميزة أغلب الأعمال. ولعل موسم 2014 أحد أبرز المواسم التي انتعشت فيها دراما الأجزاء، وانتشرت لتشمل المسلسلات الاجتماعية والكوميدية بعد أن كانت ميزة ما يسمى بأعمال «البيئة الشامية»، التي شهدت نجاحا غير مسبوق باعتمادها تقنية الأجزاء. توجه غلب على الساحة الدرامية السورية اليوم وجعلها تبدو في زي الدراما التجارية التي تستثمر نجاح الجزء الأول وتستغل الإقبال الجماهيري وتتغافل عن الجانب المنطقي للعمل. ولعل آخر هذه الأعمال مسلسل «الأخوة»، الذي يبث جزؤه الثاني على قناة «سي بي سي» يوميا

هذا العمل شهد جزؤه الأول نجاحا جماهيريا وسعا حمل منتجيه على الإسراع بتقديم الجزء الثاني حتى لا يتم تفويت لهفة الجمهور لمتابعة العمل،

ولعل الكثير من المتابعين للدراما السورية قد يذهبون في اعتقادهم أن ظاهرة دراما الأجزاء ليست بالمعطى الجديد بل سبق وأن ميزت المشهد منذ زمن. وهذا الأمر لا جدال فيه، ولكنها كانت أعمالا ظرفية ارتبطت بالمسلسلات التاريخية أساسا التي تقدم حقبات هامة من التاريخ السوري الحديث، ولعلك هنا تجد ما يبرر هذا التوجه، وإن كانت دون الزخم نفسه، الذي هي

ولعل مسلسل «باب الحارة» النموذج الأبرز لدراما الأجزاء، التي عرفت نجاحا منقطع النظير وفتح الباب لتفشي وانتشار ظاهرة الأجزاء في أعمال

البيئة الشامية، حيث شهدنا بعدها أعمالا من هذه النوعية ذات أجزاء عديدة، ومنها «أهل الراية»، «الدبور» «بيت جدي» وغيرها من الأعمال المتتالية. وهذه الأعمال و لا سيما «باب الحارة « وإن حاز قاعدة جماهيرية عريضة لدى

شريحة مجتمعية معينة إلا أنه خسر رهان الجودة الفنية والتماسك، وتحول

إلى ما يشبه الإسطوانة الصدئة التي تلوك المعطيات ذاتها وبألوان متشابهة.

بل وتحول إلى دعابة لدى السوريين أنفسهم يتناقلونها على صفحات

التواصل الإجتماعي وجلسات الضحك والدعابة اليومية. كما أن الرغبة في

استثمار النجاح دفعت كتاب السيناريو إلى وضع تفاصيل أحداث وهمية

تستخف بعقول المشاهد وخلق شخصيات بعد مماتها اجتمعت للإساءة

إلى صورة البيئة الشامية، التي بدت جذابة وملفتة في الجزأين الأوليين.

ولم تقف حمى الأجزاء عند هذا الحد بل اكتسحت الأعمال الكوميدية على غرار «بقعة ضوء» و»ضيعة ضايعة» وغيرها هذا إلى جانب الأعمال الدرامية

التي بدت تحذو حذوها على غرار «الأخوة»، الذي بدأ يفقد بريقه بمجرد بداية

وهذا التحول قد لا يكون على درجة كبيرة من الخطورة بالنسبة لما يسمى بأعمال «البيئة الشامية» للطابع التاريخي لهذه الأعمال التي تحتمل أكثر من جزء، ولكن الدراما السورية التي تعود عليها المشاهد لا تحتمل هذا التجزيء، حيث نجحت لسنوات في كسب رهان المشاهد والناقد الفني معابما تقدمه

من مسلسلات متزنة ومميزة بأفكارها ونجومها وعدد حلقاتها ونهاياتها

زد على ذلك أن الدراما السورية تعيش مؤخرا أزمة حقيقية تبينها

الجميع بسبب مخلفات الثورة تحتاج حلولا حقيقية وجذرية وعاجلة ولا

تحتمل استفحال مثل هذه الظواهر، التي قد تكون سببا مباشرا ليس فقط

في تراجعها بل في تلاشيها. ولعل الكثير من أهل القطاع يتحدثون عن قلة

النصوص الجيدة، وقد يكون الأمر منطقيا، ولكن يبدو الأمر محيرا فكيف

للدراما التي تألقت أساسا بحبكة نصوصها أن تنحرف إلى هذه السياسة

بسبب ضعف النصوص؟ هي أسباب ثانوية إن لم تكن وهمية، وإذا ما أردنا

أن نقف و نحدد السبب الرئيسي فإننا سندرك حتما أن القنوات الفضائية

اليوم لم يعد همها أن تقدم الأفضل والأجود، بل همها الإيرادات ونسبة

المشاهدة والنجاح الجماهيري والتسويقي حتما، وبالتالي فإن فكرة الأجزاء

تعدرهانا تجاريا رابحا، وإن كان على المدى القصير فقط. فهذا النمط الجديد

سيمكن إلى حد كبير من توفير النفقات، حيث الاعتماد على أماكن التصوير

نفسها والشخصيات ذاتها تقريبا باستثناء نسبة النجاح التي قد تستقر

إن الحديث عن دراما الأجزاء في الأعمال السورية لا يعنى أبدا التخلى

نهائيا عنها أو استنكارها تماما، ولكن لا بد أن لا تتحول إلى المشهد العام

الـذى يميز الساحة، ولا بدأن تخرج عن دائرة التجارة التي تفقد الإبداع

جوهره. لا سيما وأن الدراما السورية قد نجحت في تصدر المشهد ورهان

البقاء في الطليعة يحتاج الكثير من الحذر واليقظة وعدم الانسياق إلى

شروط المنتجين. وان تكون هناك دراسة مسبقة للأعمال التي ستقدم على

أجزاء لتجنب التكرار أو الوقوع في أحداث تضعف العمل بأكمله. ولعلى

أستحضر مسلسل «الولادة من الخاصرة» كنموذج ناجح بالمقاييس كلها

جماهيريا، ولكنها تفقد بريقها الفني والإبداعي.

المتوازنة، ولم تكن بحاجة إلى التمطيط الذي يفرغ العمل من جوهره.

أزمة الدراما السورية

حتى لو تم تجاوز النقاد والعارفين من أبناء القطاع والإعلاميين.



دبي_«القدس العربي»

أحمد جمال المجايدة:

بين الصراع الطبقي والطموح الجامح إلى الثروة والمال، تدور أحداث الدراما الكورية المدبلجة «الورثة» على «أم بي ســي 4». عمل درامي، يتألف من مجموعة من القصص المشوقة، تنطلق الحكاية من اللحظة التي يتملك المرض مـن رئيس مجموعـة تجارية ضخمة،

ووالد الشابين «وون» و «تان»، فيحلّ الأول مكانه في إدارة الشركات، وخطط للاستيلاء على الثروة لوّحده والاستئثار بها وإبعاد أخيه غير الشقيق عن الحصول على شيء منها.

نسرين فاعور: الفن في فلسطين يعيش ازمة حياتية دائمة

انما بدوائر أوسع من ان احصر قدراتي

□ اعمالك السينمائية اوصلتك الي

العالمية ومع ذلك هي قليلة وتأتى على

فترات متباعدة بين كل فيلم واخر 5 او6

■ اعتقد ان الســبب الاساســي هو

وجودي في بمكان معزول داخل

فلسطن، بالأضافة الى قلة الاعمال التي

تجد تمويل بصعوبة شديدة والظروف

الحياتية وايضا التزامي بقضيتي

كامرأة فلسطينية يصعب ويضيق

الاختيارات وانهماكي في مشاريع

اخرى حاولت ان اقدم من خلالها شيئا

ايجابيا لمجتمعي ووطنسي، اليوم اقول

أنى جاهزة ومهياة كليا للانطلاق اكثر

□ حدثينا عن تجربتك مع المخرجيتين

سنوات لماذا هذا الاختفاء؟

ويقرر إرساله لاستكمال دراسته في إحدى الجامعات الأمريكية، فإذا به يكتشف بأن ما جرى كان أحد مخططات أخيه لإبعاده قدر الإمكان عن كوريا طمعاً بالمال، وليتمكن من وضع يده

تلتقي قصة «تان»، مع قصة أخرى عن امرأة خرساء تعيش في منزل حقير، وتعمل كمدبرة منزل في أحد قصور الأثرياء. ولهذه المرأة ابنتان إحداهما تدعى «أون سانغ» الفتاة التي تكمل دراستها في إحدى الجامعات في

كوريا وتعيش معها في المنزل نفسه، وتعمل في الَّوقت نفسه لتتمكن من تحصيل بعض المال. أما الثَّانية، فتعيش في أمريكا، وتدّعي بأنها تدرس في إحدى الجامعات الولايات المتحدة

سانغ» أن تتمثل بشقيقتها، فتلحق بها لتفاجأ بحقيقة أخرى مختلفة عن تلك التي تدعيها، إذ تكتشف بأنها تعمل في أحد المقاهي وهيّ مدمنة على المخدرات، ولا تتوانى عن فعل أي شيء للحصول على المال وتكتشَفُ أنها شقيقتها تعيش من دون زواج مع رجل فاسد وسكّير. في هذه الأجواء، يجتمع «تان» و «أون سانغ» في أمريكاً، ويعيش علاقة مد وجزر، ويبدأ كل منهما مرحلة جديدة في حياته،

الأمريكية، وتحضر نفسـها للــزواج. وتحاول «أون

السينما لغة المستقبل ووسيلة للنضال

القاهرة – «القدس العربي»

رانيا يوسف

ولدت المثلة الفلسـطينية «نسرين فاعور» في قرية ترشيحا في فلسطين، وعرفت في مصر والوطن العربي من خــلال فيلمها «امريــكا» الــذى قدمته عام 2009 ، والفيلم من اخراج شــيرين دعيبس وحصل علــى جوائز عالمية في مهرجان كان— الفرنســـى الســينمائي ومهرجان ساندنس الكندى وحصلت على جائزة أفضل ممثلة ضمن ممثلات العالم الست في هوليوود وحازت في مهرجــان دبــي الســينمائي على جائزة أفضل ممثلة في العالم العربي عن دورها فــى فيلم «امريــكا» اضافة الى ثلاثة جوائز فــى مهرجان القاهرة السينمائي وقرطاج تونسس وقطر

شاركت نسرين مؤخراً في بطولة الفيلم الروائي «فيلا توما» للمخرجة الفلسطينية، سهى عراف، الذي عرض ضمن فعاليات مهرجان فينيسا السينمائي الاخير، وكان من المقرر ان يشارك الفيلم في المسابقة الرسمية للدورة الثلاثين من مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي اختتمت فعالياته منذ ايام قليلة، لكن الفيلم لم يعرض في المهرجان.

🗖 بدایتک کانت فی المسرح، لااذا تأخرت مشاركتك في السينما؟

■ لا اعتبرها متأخرة ولكن الظروف التي نحيا فيها صعبة، انا من الفنانين اللذين لم يعتمدوا اللجوء الى خارج فلسطين بحثا عن فرص عمل وفي الوقت ذاته طورت نفســي و عملت على تطويــر ادائي من ناحيــه علمية حيث اكملت تعليمي في الإخراج المسرحي وايضا ذهبت الى الهند وتعلمت اليوجا والعلاج بالطاقة واستثمرت هذين الموضوعين في مشروعي الذي احاضر فيه حيث اقدم ورشات عمل لإرشاد الممثلين لتطوير الوعيي الذاتي تجاه الجسد الدماغ والنفس، فمساري الفنى

في العالم العربي والغربي وعليّ ان اجد آلية جيدة للانتشار في الايام

«شيرين دعيبس» و «سهي عراف»؟ ■ الامر حصـل مصادفة ولكني كنت محظوظة أيضاً بالعمل مع مخرجين مهمين في العالم العربي فقد قدمت قبل فيلم «امريكا» فيلمين بادوار نسائية رئيسية الاول هو »في الشهر التاسع» والآخر هو «جمـر الحكاية»، من اخراج على نصار وقدمت مع المخرج العراقي محمد توفيــق فيلم «ماريا نســرين»، بجانب مشاركات أخرى مع نجوى نجار في فيلم «عيون الحرامية» مع الفنان المصري خالد ابو النجا وسعاد ماسي، اما بالنسبة لترجبتي مع المخرجتين «شــيرين دعيبس» و »سهي عراف» فقد تجربــه قيمة جدا واثقلتني كممثلة وايضا كانت مثمرة على المستوى الشخصى، حيث شكل اقتراب شخصيتي مع شخصيات المخرجات عامـل ايجابـي، ولد بيننا تمـازج في وجهات النظر وايضا الحس المشترك للتفاصيل التي شكلت ملامح الصورة

والشخصيات، هن أيضا كتابات

سيناريو، التجربه ممتعة لطرحهما

قضايا تحكيني كامــرأه قبلما ان اكون

على قطاع غزة.

تدخلنا للتنديد بحضور القنصل لأنه ممثل

دولة مجرمة قتلت في 51 يوما 2500 مدني»،

في إشارة إلى الهجوم الاسرائيلي الاخيرة

وبواسطة مكبر للصوت قال المتحدث

باسم الجمعية عبد الزاهري «نريد أن نسأل

القنصل: لماذا تستعمرون فلسطين؟ لم

تقتلون الناس؟ ولكنهم لا يريدون النقاش».

وسبق لجمعية «فو كلوز - باليستين» أن

نظمت وقفات احتجاجية عدة هذا الصيف

في أفينيون (جنوب) وفي مراكز تجارية

أخرى للتنديد بالهجوم الاسرائيلي على

قطاع غزة، وكذلك أيضا ببيع منتجات

مصنعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة في

الفنــي محدود جدا من حيــث التطبيق ولانشــغال اعمق في الأوضاع الحياتية فالفن يخلق من لب الصــراع ولكن في نعيشها والتجزئة وعدم ايجاد ابواب

هذا علي مخرجي عرب 48 ؟

🗆 ما هي العقبات التي تواجه الفنانات

الارض ما يستحق الحياة».

الفلسطينية في المهرجانات الدولية خدمت القضية بشكل فعال؟ ■ أكيد وبالطبع أي منبر يخدم

القضية الفلسـطينية، والفن وسـيلة ووجه آخر للنضال ونحن نعرف مدى تأثيره وفعاليته في تغيير وجهات النظر وايضا في بث القضية بأشكالها المختلفة، والشيء الجميل الذي لمسته ان هناك محاولة لكسر النمطية التي احاطت بطرح شخصية الفلسطيني في الاعمـــال الدرامية او الســينمائية، اصبحنا نتكلم عن الحياة بدلا عن الموت وعن الأحلام والحب، كما قال الشــاعر الراحل محمـود درويـش: «على هذه

□ اثيرت مؤخرا قضية التمويل الاســرائيلي للافــلام الفلســطينية، كيف يمكن الخروج من هذا المأزق مع رفض الدول العربية عرض تلك الافلام في مهرجاناتها بسبب اسرائيل وما تأثير

■ أعـود وأقـول «فلسـطينيو 48» وليس تسمية الاحتلال «عــرب 48»،

الفنانة الفلسطينية نسرين فاعور في لقطة من فيلم «فيللا توما»

■ الفن في فلسطين يعيش ازمه حياتية دائمة ،هناك طاقات هائلة مـن الموهوبين ولكـن سـوق الانتاج وهذا كما ذكرت سابقا، بسبب قلة الانتاج وصعوبة ايجاد مصادر تمويل القابعة تحت احتلال السذات والوطن. بلد كفلسطين هناك صراع دائم يطغى على عملية الخلـق والابداع وككل هذه الظروف بالطبع تنعكس على الفنانات الفلسـطينيات، وايضـا العزلـة التي نطرقها وفرص عمل او انتشار على المستوى العربي والعالمي، فيبقى الامر متعلق بالمجهود الشخصى لكل فنان،

يسعى كل منا بإصراره على ايجاد المنبر الصحيح للاستمرار في الإبداع. □ هـل تريـن ان تواجـد السـينما

يعود لاهتمام الطرف الاخراى العالم العربى ليتعاون وان يعى القضية الراهنة من حصر المبدع الفلسطيني في خانة التطبيع حتى لا نحتاج الدعم من الصناديق الاسـرائيلية، المسؤولية تتحملها ومصوبة نحو النقابات والصناديق العربيه لفتح الأبواب وايجاد آلية خاصة لفك هذا الحصار، كنت اتمنى لو استمر الحوار مثلا بعد مهرجان الاسكندرية بيننا وبين نقابة السينمائيين والكتاب ولكن حتى الان

اما بالنسبه لسؤالك، اعتقد أن الامر

لم نتقدم اي خطوة إلى الامام. □ حدثينا عن مشاريعك الفنية القادمة في المسرح والسينما؟ ً ■ هناك بعض الامور التي يتم تداولها بشكل اولي في الساحة

السينمائية يصعب الإفصاح عنها. ولكن كلي امل ان اصل للعالم الـــعربي والحصول على فرصة ان التقيى بفنانين على إيمان بأن الفن مرتبط بقضية وهذا دورنا لبثها وأحداث تغيير للأفضل.

لدراما الأجزاء، حيث تلمس الترابط في الأحداث ولكنك تلمس التجدد من جزء إلى آخر دون الوقوع في التكرار أو الفراغ في السيناريو. «آراب أيدول»: هل أخذت نانسي دور راغب؟ ومن الدراما السورية التي تبقى شيقة ومثيرة، رغم بعض علاتها، إلى

الموسيقي وتحديدا إلى برامج المواهب التي انطلقت في موسمها الجديد في ما يشبه الأجزاء في عالم الدراما. ولعل برنامج «آراب أيدول» الذي يبث على قناة «أم بي سي» أحد المحطات التي انطلقت منذ فترة ويتواصل إلى اليوم بثوب لا يُختلف عن نسخه الفائتة، باستثناء غياب راغب علامة عن لجنة التحكيم وتعويضه بمواطنه وائل كفوري، حيث المستوى نفسه بالنسبة للأصوات المشاركة، ولعل المعطى الأبرز الذي تمت المحافظة عليه هو الخلاف بين فريق لجنة التحكيم.

فبعد أن ترك راغب علامة البرنامج بسبب خلافه المستمر والعلني مع أحلام، تحول الخلاف هذه السنة بين نانسي عجرم وأحلام، حيث نشب بسبب تسامح عجرم مع المتباري عبد العزيز الشريف من السعودية لسيطرة الخوف عليه، وعدم استطاعته الغناء بشكل سليم ببذريعة أنهم وبكل شهرتهم يتملكهم التوتر على المسرح، فكيف لمن يجرب الغناء لأول مرة أمام الجمهور على الهواء مباشرة. في حين اعترضت أحلام على هذه المسامحة بذريعة أن المتسابقين لا بد أن يكونوا في مستوى «آراب أيدول».

خلاف ليس مرده هذه الحلقة أو هذا الموقف، بل هو تواصل لسيناريو الخلافات التي تبدو في الظاهر بين أحلام وراغب علامة والحقيقة أن نانسي كانت دائما في صف الغني اللبناني. كل هذه العناصر، التي تبدو صغيرة، لكنها تضعنا مباشرة في عمق الموضوع، حيث أن هذا البرنامج وأشباهه ليس إلا مساحة «لطق الدنك» على الطريقة السورية بين لجان تحكيم قد تخجل من مجرد إسناد لقب الفنان لأحدهم.

وقد لا ألوم نانسي عجرم عندما تتعاطف مع أحد المتبارين بسبب ارتباكه، وهي التي وصلت إلى هذه الشهرة بمساحة صوت قد لا تقارن مع الكثير من الأصـوات، التي تقف للغناء أمامها. وفي الحقيقة فإن هذه الأنماط من البرامج ليست إلا أستمرارا للمنظومة التجارية لأصحاب القنوات الكبرى، الذين لا تهمهم الجزئيات الأساسية في المسألة بقدر ما يتجهون لعملية الإبهار لإخفاء العورات الكبرى لمثل هذه البرنامج.

ولكن أحيانا أجدني أتساءل، وقد يشاركني الكثير في ذلك عما تشعر به نانسي عجرم وغيرها من شبيهاتها اليوم في هذه البرامج عندما تصدح موهبة حقيقية على المسرح بأصعب القوالب الموسيقية دون مؤثرات صوتية؟ ألا تستحى من أن تأخذ دور الحكم آنذاك؟

* إعلامية من تونس

للفلسطينيين يقتحمون مهرجانا للفيا ناشطون مؤيدون انتهاء تقديم قنصل اسرائيل والمخرجة،

■ كاربنتـرا (فرنسـا) أف ب: اقتحـم ناشطون مؤيدون للفلسطينيين مهرجانا للفيلم الاسرائيلي في كاربنترا في جنوب فرنسا مساء الاثنين.

وعلى مدى أكثر من ساعة تظاهر ما بين 70 و80 شخصا من نشطاء جمعية «فو كلوز-باليستين» المؤيدة للفلسطينيين قرب سينما كانت تعرض فيلم «دانسينغ إن يافا» للمخرجة الاسرائيلية هيلا ميداليا، بحضور القنصل العام الاسرائيلي في فرنسا بارنيا حسيد.

وأغلقت الشرطة الطريق المؤدي إلى السينما، ولكن حوالى 20 ناشطا من الجمعية المؤيدة للفلسطينيين تمكنوا من دخول صالة العرض.

وقالت ناشطة في الجمعية إنه «لدى



جانب من المظاهرات الفرنسية المنددة بالحرب الأخيرة على غزة

اتش.بي تبيع حصتها في شركة تكنولوجيا إماراتية إلى مبادلة أبوظبي للتنمية

■ أبوظبي – رويتـرز: باعـت «هيوليـت بـاكارد (اتش.بـي)» حصتهـا البالغـة 40 فـي المئة في شركة «إنجازات» لنظم البيانات، التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقرا لها، إلى شركة المبادلة للتنمية (مبادلة) الملوكة لحكومة أبوظبي مقابل مبلغ لم تكشف عنه. وأعلنت «إنجازات» الصفقة في بيان صدر أمس الثلاثاء بعد يـوم من إعـلان «اتش.بي» عزمها الانقسام إلى شركتين مدرجتين لتفصل أنشطة الكمبيوتر والطابعات عن أنشطة أجهزة وخدمات الشركات.

وفي الوقت الحالي تملك مبادلة غير المدرجة في البورصـة 100 في المئة مـن «إنجازات» إلى جانب حصص في «جنرال اليكتريك» وشركة «كارلايل» للاستثمار المباشر،

أبوظبي و« جي.دي. إف سويز» الفرنسية توقعان اتفاقا لتمويل مشروع ماء وكهرباء

■ ابو ظبي - رويترز: قالت هيئة مياه وكهرباء أبوظبي وشركة «جي،دي،إف سويز» أمس الثلاثاء إنهما وقعتا اتفاقا بشأن حزمة تمويل بقيمة 1.5 مليار دولار لمشروع المرفأ لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

وذكر بيان من هيئة مياه وكهرباء أبوظبي ان تمويل مشروع المرفأ، وهو العاشر من نوعه في الإمارة، يأتي عبر قروض من البنوك وأسهم من

ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل بخصوص شروط القروض المصرفية، ولا حصة القروض أو الأسهم من التمويل. لكن الهيئة قالت إن كونسـورتيوم يضـم 13 مؤسسـة ماليـة محليـة وعالمية يتولى تمويل المشروع، في حين تعهدت أربعة بنوك في أبوظبي بتقديم قروض قيمتها نحو 500 مليون دولار.

وتملك هيئة مياه وكهرباء أبوظبى حصة نسبتها 80 في المئة في المشروع بينما تحوّز «جي. دي.إف سـويَّز» النسُّـبة المُتبقّيـة البالغـّةُ 20 فَمّ لمُّنَّة. ومن المتوقع أن يبدأ مشروع المرفأ عملياته التجارية على مراحل في الفترة بنن 2016 و 2017. وسيبلُغ إجماًلي طاقة المُشروعُ في توليد الكهرباء 1600 ميغاوات، بينما سـتصل طاقتـه في تحلية المياه إلى 52.5 مليون غالون يوميا.

«سيبلا» الهندية للأدوية تنشئ مصنعا في إيران

■ مومباي – رويترز: إتفقت «سيبلا» الهندية، المتخصصة في تصنيع أدوية انتهت براءات اختراعها، على إنشاء مصنع في إيران في إطار استراتيجيتها للتوسع في سوق الأدوية في الجمهُّوريَّـة الإسـلاَّمية، الذَّي يبلُّـغ حجمه أربعةً مليارات دولار وينمو بنحو 13 في اللئة سنويا. وستستثمر «سيبلا» – التــيّ سـتملك حصة قدرهًا 75 في المئنَّة في المصنع الذيّ يقام بالشراكة مع موزعها المحلى - نحو 2.25 مليّار روبية (36.65 مليون دولار) على مدى ثلاث سنوات في أنشطة من بينها معدات وأجهزة للمصنع.

وتستمد «سيبلا»، التي حققت شهرة في عام 2001 من خلال إنتاج عقاقير مضادة للفيروسات لعلاج الإيدز في أفريقيا بأقل من دولار يوميا، أكثر من نصف إيراداتها من أسواق خارج الهند من بينها الولايات المتحدة وأوروبا.

ورغم أن نظام العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي على طهران بسبب برنامجها النووي يسمح بتجارة المواد الإنسانية مثل الأغذية والأدوية، إلا أن شركات أدوية هندية قليلة هي التي تمارس أنشطة كبيرة في الجمهورية الإسلامية.

وقالت «سيبلا» في بيان أمس الثلاثاء «تورد سيبلا أدوية إلى المرضي في إيران منذ سنوات وتعتقد أنه لا يجب حرمان الرضى الإيرانيين من الأدوية بسبب العقوبات».

وأضافت «لاحظنا ارتفاع حالات اضطرابات الجهَّاز التنفسي والسرطآن في إيران. هناك أيضا مرضى يعانون من أمراض مثّل الثّلاسيميا (أنيميا البحر المتوسط) والإيدز وأمراض القلب وتتعرض حياتهم للخطر جراء تأثير العقوبات». (الدولاريساوي 61.3950 روبية هندية).

«إيرباص» تتخلف عن «بوینغ» فی مبیعات الطائرات خلال 9 أشهر

■ باریس – رویترز: أظهرت بیانات من «إيرباص» صدرت أمس الأول أن شركة صناعة الطائرات الأوروبية باعت 76 طائرة في سبتمبر/ أيلول، لكنها جاءت خلف منافستها الأمريكية «بوينغ» في مبيعات وتسليمات الطائر ات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام. وبلغ صافى إجمالي مبيعات «إيرباص» 69

طائرة الشهر المآضي بعد التعديل في ضوء إلغاء شراء سبع من طائرات «إيه 320» التسع التي طلبتها شركة النيل للطيران الخاصة في معرض دبي للطيران عام 2007 بحسب البيانات الشهرية

وسلمت «إيرباص» 54 طائرة خلال سبتمبر من بينها أربع طائرات من طراز «إيه380» السوبرجامبو ليبلغ إجمالي عدد الطائرات التي سلمتها الشركة منّ هذا الطّراز منـذ بداية العامّ 21 طائرة. وفي الأشهر التسعّة الأولى من العام تلقت إيرباص طلبيات لشراء 1077 طائرة. وبلغ صافى الطلبيات في نهاية تلك الفترة 791 طائرةً بعد التعديل للأخد في الاعتبار الإلغاءات أو التبديلات بين طرز مختلفة.

وسلمت «إيرباص» 443 طائرة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى سبتمبر. ووصل إجمالي عدد الطائرات التي سلمتها

«إيربـاص» في 2013 إلى 626 طائرة. وتسـتهدف الشركة تسليم نفس عدد الطائرات تقريبا خلال عام 2014 بأكمله، ومن بينها أولى طائرات «إيـه350» التـي حصلت علـي مو افقة السـلطات الأوروبية المعنية بسلامة الطيران الأسبوع

وأعلنت «بوينغ» الأمريكية الأسبوع الماضي أنها تلقت طلبيات لشراء 1106 طائرات في الأشهر التسعة الأولى من العام أو 1000 طائرة بعد التعديل بسبب إلغاء شراء 106 طائرات.

البنوك الدولية تحجم عن عقد صفقات مع إيران لتجارة المواد غير المحظورة خوفا من العقوبات الغربية تشرين الثاني 2012، مع تركيز على التجارة

■ لندن - رويترز: قال مسؤول مصرفي إيراني كبير ان البنوك الدولية تحجم عن إجراء صفقات لتجارة المواد الإنسانية مع إيران، خوفا من تعرضها لغرامات جراء انتهاك العقوبات الغربية، رغم الخطوات الرامية لتسهيل التجارة.

من طهران مقراله ويركز على تجارة المواد

الإنسانية أنشطته في الأول من نو فمبر /

صغيرة ومتوسطة يمكن لكل منهم تملك ويسمح نظام العقوبات -الذي فرضته الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي على طهران بسبب برنامجها النووي- بتجارة المواد الإنسانية مثل الأغذية والأدوية.

ومع ذلك لا تزال بنوك كثيرة تحجم لو كانت مواد إنسانية - أكثر صعوبة تماما عن التعامل مع طهران، بسبب الغرامات الكبيرة التي فرضتها السلطات الأمريكية على إجراء صفقات مع دول تقع تحت طائلة العقوبات - من بينها إيران، مثل غرامة قدرها 8.9 مليار دولار فرضت على بنك «بي.إن.بي باريبا» الفرنسي. وبدأ بنك الشرق الأوسط الذي يتخذ

وأضاف «لا تريد البنوك (الدولية)

الانسانية. ورغم ذلك فان برويز أجيلي، الرئيس التنفيذي، للبنك قال ان البنك ما زال يجد صعوبة في إجراء صفقات. وبنك الشرق الاوسط بنك خاص مملوك

> حصة لا تزيد عن 5 في المئة. وقال أجيلي في مقابلة «أصبح مجرد بدء إجراءات عملية بسيطة مثل فتح خطابات إئتمان لاستيراد مواد – حتى

لمستثمرين، من بينهم شركات إيرانية

المخاطرة. إنهم يتفهمون الأمر ويقولون لنا إن هناك قواعد. لكنهم يقولون إن العائد المتوقع ليس كافيا لتحمل المخاطرة. إنهم يقولون إنه إذا حدث خطأ فسيواجهون غرامات ضخمة، وهذا ما يحدث في 99 في المئة من النظام المصرفي خارج إيران».

وتحاول إيران إقناع بنك «إتش.إس.بي. سى» بإجراء صفقات إنسانية كان جمدها بسبب المخاوف من انتهاك محتمل

ويؤكد مسؤولون أمريكيون انهم وسعوا نطاق التراخيص المصدرة بشأن الأغذية والسلع الزراعية والأدوية والأجهزة

وأنشاوا أيضا ما يسمى «بقنوات إنسانية» في أوروبا وآسيا لتسهيل التجارة المشروعة مع إيران، وهو نظام يتضمن قائمة من شركات دولية تم الموافقة عليها والتي تستطيع القيام بأنشطة هناك، إضافة إلى بضعة بنوك تجارية.

ومننذ فرضت عقوبات مشددة تتعلق ببرنامج إيران النووي في 2006، إتخذت الحكومات الغربية سلسلة من الإجراءات ضد شركات إيرانية، من بينها تجميد اصول وعرقلة التجارة، ومنعها من إجراء تعاملات مع البنوك الغربية، في محاولة

لتقليص البرنامج النووي الذي يعتقد الغرب أنه يهدف لإنتاج أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران.

وقال أجيلي ان تأثير العقوبات والقيود على البنوك الإيرانية «في البداية... لم يكن سيئا للدرجة التي تجعل البنوك لا تعرف ماذا تفعل. لكن الأَمر ازداد سوءا تدريجيا. لم نشهد بالتأكيد أي تحسن منذ تولى الرئيس حسن روحاني منصبه. لا نحتاج لأي تمويل.. إنها أموالنا ولا نستطيع تنفيذ تلك الصفقات».

ولدى بنك الشرق الأوسط أصول إجمالية قيمتها حوالي مليار دولار. وتم تصنيف كشركة خاضعة للعقوبات من جانب وزارة الخزانة الأمريكية في 29 أغسطس/آب.

وعندما تم الإتصال بوزارة الخزانة الأمريكية للحصول على تعليق أشارت متحدثة إلى البيان الذي أصدرته الوزارة في أغسطس، وتضمن أن بنك الشرق

الأوسط تم إدراجه في قائمة زارة الخزانة في إطار أمر تنفيذي وقعه الرئيس باراك إوباما في فبراير/شباط 2012، لتجميد اصول وحيازات مؤسسات مالية إيرانية. وقال أجيلي «وقع اوباما الأمر ليشمل حكومة طهران والبنك المركزي وجميع المؤسسات المالية في إيران. سواء رضينا

الحكومة الإيرانية». وقال أجيلي ان بنك الشرق الأوسط الـذي يكمـل عامـه الثانـي الشـهر المقبل يمضي قدما في خطط توسعة، والتي تتضمن إنشاء مكاتب في مومباي ومكان آخر. ولدى البنك بالفعل مكاتب في دبي

أم لم نرض فإننا في القائمة لأننا ببساطة

مسجلون في إيران ولأن رخصتنا أصدرتها

ويهدف البنك أيضا لإصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم بقيمة تبلغ نحو 100 مليون دولار في الاشهر الثلاثة المقبلة

انتقدت خفض السعودية للأسعار إيران: لا نية لعقد اجتماع طارئ

لنظمة «اوبك» لبحث هبوط أسعار النفط

■دبى - رويترز - الأناضول: قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه أمس الثلاثاء ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لا تنوى عقد اجتماع طارئ لبحث الهدوط الذي شهدته أسعار النفط في الآو نه الأخيرة. ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية عن

الوزير قوله «لانية لدينا في الوقت الحالي لعقد اجتماع طارئ لأوبك» ومن المقرر أن يجتمع وزراء نفط دول «أوبك» في فيينا يوم 27 نوفمبر تشرين/الثاني لبحث مسألة تعديل

المستوى المستهدف لإنتاج المنظمة والبالغ 30 مليون برميل يوميا في مطلع 2015. من جهة ثانية انتقدت إيران سياسة الملكة العربية السعودية في بيع البترول في القارة الآسيوية، مؤكدةً

أنها لن تدخل في تنافس على أسعار البترول. وورد في خبر لوكالة مهر الإيرانية، ان شركة النفط الوطنية الإيرانية انتقدت الملكة العربية السعودية، أكبر منتج ومصدر للنفط في «أوبك»، لأنها قلصت سعر برميل النفط الخام في الأسواق العالمية دولارا للبرميل

وذكر مسؤول في الشركة الوطنية الإيرانية أن خبراء أسواق الطاقة العالمية الأمريكيين اعتبروا أن المملكة العربية السعودية تستخدم بشكل مفرط مخزونها من النفط الضام، محاولة بذلك تخفيض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وأضاف أن البيت الأبيض يمارس بذلك مزيدا من الضغوط المالية ضد روسيا من خلال تخفيض

وأضافت الشركة الإيرانية أن شركة أرامكو السعودية وضعت على جدول أعمالها تخفيض أسعار النفط في وقال المسؤول الإيراني إنه لذلك تقوم السعودية ببيع

للنفط بأسعار متدنية في التجزئة والمزادات العلنية في الأسواق الآسيوية، مبيناً أن صادرات إيران من النفط الخام والغاز ما زالت على وضعها الطبيعي، وأن الشركة لاترى ضرورة لخفض الأسعار،

وكان مدير العلاقات العامة في الشركة الإيرانية، سيد محسن كمساري، قد قال في وقت سابق ان صادرات النفط الإيراني في الشهور الستة الأولى من العام الجاري بلغت الأهداف المقررة في موازنة هذا العام.

نفط «برنت» قرب 92 دولارا مع ضعف الدولار ومخاوف من وفرة المعروض العالى

■ لندن - رويترز: استقر خام برنت فوق 92 دو لارا للبرميل أمس الثلاثاء بعد أن سجل أدنى مستوى له فى 27 شــهرا فى ظل ضعف الدو لار الــذي وازن تأثير المخاوف من وفرة المعروض العالمي.

وبلغ سعر برنت 91.25 دولار للبرميل أمس الأول، مسجلا أدنى مستوى له منذ يونيو /حزيران 2012، ومنخفضا عن المستوى المرتفع الذي سجله في يونيو/ حزيران الماضي عند 115 دولارا، وسط وفرة في معروض الخام الخفيف العالي الجودة فاقت الطلب في حوض المحيط الأطلسي وآسياً.

ونزل سعر برنت 40 سنتا إلى 92.39 دو لار للبرميل بحلول الساعة 0835 بتوقيت غرينتش. وتراجع سعر الخام الأمريكي 40 سنتا إلى 89.96 دو لار للبرميل.

وطغت تخمة المعروض في بعض الأسواق على مخاوف من التأثير المحتمل للصراع في الشرق الأوسط على إنتاج النفط، رغم تأجج القتال في أجزاء من العراق ثاني أكبر منتج للخام في «اوبك».

غير أن تراجع الدولار ساهم في الحد من انخفاض الأسعار. وسجّلت العملة الأمريكية أمس أكبر هبوط يومي لها منذ يناير/كانون الثاني أمام سلة من العملات

ويجعل انخفاض الدولار النفط المقوم بالعملة الأمريكية أرخص ثمنا للمشترين من حائزي العملات

وقفز إنتاج النفط الأمريكي أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا منذ عام 2010، في وقت أضعف فيه تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي من الطلب على الوقود، وبدأ تحسن كفاءة الطاقة واستخدام أنواع وقود بديلة في الحد من الطلب على الخام أيضا.

وزادت مخزونات النفط الأمريكي 1.4 مليون برميل الاسبوع الماضي إلى 358 مليون برميل وفقا لاستطلاع أجرته رويترز قبل صدور التقارير الأسبوعية للمخزونات من معهد البترول الأمريكي وإدارة معلومات الطاقة التابعة لو زارة الطاقة الأمريكية.

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تتوقع انخفاض إنتاج اوبك النفطي وضعف نمو الطلب في 15 20

■واشنطن - رويترز: خفضت إدارة معلومات الطاقة الامريكية أمس الثلاثاء توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في العام المقبل، وأدخلت تخفيضات اكثر حدة على توقعاتها لإنتاج منظمة «أوبك» في أحدث بوادر على تحول نحو فائض في الإمدادات العام المقبل.

وخفضت الإدارة في تقريرها الشهري توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2014 الى 91.47 مليون برميل يوميا، من 91.45 مليون ب/ي في تقديراتها السابقة التي اصدرتها في

ونتيجة لذلك فانها الان تتوقع ان يزيد الاستهلاك بمقدار 1.24 مليون ب/ي، وهو رقم يقل 100 ألـف ب/ي عما ورد في تقريـر الشـهر الماضي، لكنه مازال أعلى من الزيادة المقدرة

للعام الحالى والبالغة مليون ب/ي. وعلى خلفية ضعف في الطلب خفضت إدارة معلومات الطاقة توقعاتها لإنتاج «أوبك» من النفط الخام وسوائل الوقود إلى 35.51 مليون ب/ي في 2015، بانخفاض قدره 350 ألف ب/ي

عن تقدير اتها التي صدرت الشهر الماضي. وفيما يتعلق بْإنتاج «أوبك» من النفُّط الخام وحده خفضت الإدارة توقعاتها بمقدار 300 ألف ب/ي إلى 29.24 مليون ب/ي. وضخت المنظمة

حوالي 31 مليون ب/ي في سبتمبر ايلول.

■ دبی – رویترز: صعدت

بورصة دبى أمس الثلاثاء بدعم من

ارتفاع سهم إعمار العقارية، كبرى

شركات التطوير العقاري المدرجة

في الإمارة، بعد إعلان الشركة

عن خطط لطرح عام أولى لأسهم

وحدتها المصرية العام المقبل،

عقب نجاح إدراج وحدتها لمراكز

وكان سهم إعمار ثانى أكثر

الأسهم تداولا في السوق أمس،

وقفز 3.1 في المئة إلى 11.50 درهم،

وكان الداعم الرئيسي لمؤشر سوق

وقال محمد العبار، رئيس

مجلس إدارة إعمار، يوم الخميس

الماضي ان أسهم وحدة «إعمار

دبي الذي ارتفع 0.6 في المئة.

وتضمن أحدث تقرير من إدارة معلومات الطاقة خفضا طفيفا لتقديراتها لإنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام الذي فاق بشكل دائم توقعات النمو. وتتوقع الإدارة الآن ان إنتاج النفط الضام الامريكي في 2015 سيبلغ 9.50 مليون ب/ي، مقارنة مع 9.53 مليون ب/ي في تقديراتها التي صدرت الشهر الماضى،

وخفضت الإدارة ايضا توقعاتها لمتوسط اسعار برنت في 2015 إلى 101.67 دولار للبرميل، مقارنة مع 103 دولارات للبرميـل في توقعاتها

وقالت إدارة معلومات الطاقة في التقرير «ساعد ضعف الطلب العالمي في هبوط اسعار البيع الفوري لخام برنت بحر الشمال إلى متوسط قدره 97 دولارا للبرميل في سبتمبر، وهو أول شهر تتراجع فيه اسعار برنت عن 100 دولار للبرميل في اكثر من عامين ... تتوقع إدارة معلومات الطاقة ان اسعار خام برنت ستبلع في المتوسط 98 دولارا للبرميل في الربع الرابع من

وبعد ان سجل مستويات مرتفعة بفعل الاضطرابات في الشرق الاوسط في يونيو/ حزيران تراجع برنت على مدى الأسبوعين المنصرمين ويجري تداوله حاليا حول 92 دولارا

اسهم «إعمار» تصعد بمؤشر دبي

بعد إعلانها عن خطط لإدراج جديد

12.1 في المئة في أول أيام تداوله العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة

مصر» ستطرح للاكتتاب العام قرب

يونيو/حزيران 2015، وان قيمتها

تتراوح بين ثلاثة مليارات وأربعة

مليارات درهم (817 مليون—1.09

وقال العبار أيضا إن الشركة قد

تطرح أسهم وحدة الفنادق، لكن

مجلس الإدارة لم يقرر بعد المضي

وفى الشهر الماضى عرضت

إعمار أسهم وحدة مراكز التسوق

للاكتتاب العام في طرح قيمته 1.6

مليار دولار اجتذب طلبا كبيرا من

وارتفع سهم مجموعة «إعمار

مولز» 0.9 في المئة أمس بعد أن قفز

مليار دو لار).

قدما في هذا الطرح.

في البورصة يوم الخميس الماضي.

وكان سهم «إعمار مولز» هو الأكثر

وتعتزم إعمار استخدام أموال

من حصيلة طرح «إعمار مولز»

فى صرف توزيعات نقدية قيمتها

تسعة مليارات درهم. وسيناقش

مجلس إدارتها هذا الأمر في غدا

ورفعت شركة نعيم للوساطة

المالية في مصر السعر المستهدف

لسهم إعمار إلى 14.61 درهم من

وفي ختام معاملات أمس ارتفع

مؤشر دبي 0. في المئة إلى 4986

نقطة. من ناحية أخرى زاد المؤشر

11.96 درهم مع توصية بالشراء.

تداولا في السوق أمس.

على صعيد آخر رفعت إدارة معلومات الطاقة توقعاتها لإنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة هنذا العام إلى مستوى يزيد بنسبة 5.4 في المئة عن المستويات القياسية المرتفعة المسجلة في 2013 .

وفي احدث تقرير شهري لتوقعات الطاقة القصيرة قالت الادرة انها تتوقع ان يرتفع إنتاج الغاز الطبيعي الامريكي المسوق في 2014 بمقدار 3.80 مليار قدم مكعبة يوميا عن العام السابق، ليصل إلى 73.98 مليار قدم مكعبة يوميا،

وذلك الرقم مرتفع بعض الشهر عن الزيادة التى توقعتها الإدارة في تقريرها الشهر الماضي وسيكون رابع مستوى قياسي سنوي على التوالي لإنتاج الغاز.

وفي 2015 تتوقع إدارة معلومات الطاقة نموا اخر بنسبة 2 في المئة في الإنتاج ليصل الى 75.48 مليار قدم مكعبة يوميا،

وتوقعت الإدارة ايضا ان يرتفع استهلاك الغاز الطبيعي في الولايات في 2014 بنسبة 1.6 في المئة عن العام الماضي ليصل إلى 72.51 مليار قدم مكعبة يوميا بانخفاض طفيف عن الزيادة الواردة في توقعاتها الشهر الماضي.

وفى 2015 تتوقع الإدارة ان يزيد الاستهلاك بنسبة 0.3 في المئة بفعل زيادات في الاستخدامات الصناعية وتوليد الكهرباء.

بالسهمين القياديين، بنك أبوظبي

التجاري وبنك أبوظبى الوطني،

اللذين ارتفعا 0.5 في المئة و 0.3 في

وفي خارج الإمارات العربية

المتحدة ظلت الأسواق الرئيسية

في الشرق الأوسط مغلقة أمس في

ومن المقرر إعادة فتح بورصتى

البحرين ومصر اليوم الأربعاء،

بينما تستأنف بورصات السعودية

وقطر والكويت وسلطنة عمان عملها

عطلة بمناسبة عيد الأضحى.

في 12 أكتوبر/تشرين الأول.

المئة على الترتيب.

جيلا بعد جيل. لكن استخراج الملح في أنفه صار مهددا بالتوقف، وتحولت بعض الملاحات الباقية على ساحل البحر المتوسط في البلدة إلى شواطئ للاصطياف بعد بيعها لشركات

ولا يقتصر احتمال التوقف عن إنتاج الملح في لبنان على أنفه وحدها. فقد ذكرت رشا دعبول رئيسة هيئة التراث في أنفه أن الحكومة ألغت الضريبة على

الواردات من مصر تهدد بوقف إنتاج الملح في لبنان

بلدة أنفه في شمال لبنان منذ قرون بإنتاج الملح الذي يعمل فيه أهلها

التطوير العقاري لبناء منتجعات

وذكر جرجي ساسين خبير استخراج الملح المقيم في أنفه أن شواطئ البلدة الصخرية مواقع نموذجية لهذا الغرض.

الملح المستورد من مصر فأصبح سعره أقل من سعر المنتج المحلى. وأعربت عن مخاوفها من أنتهاء هذه الصناعة كليا، وتحول العاملين فيها الى البطالة.

عمل جون عيسى في استخراج الملح على شواطئأنفه طول حياته. لكن القلق يساوره على إنتاج الملح فى لبنان بعد أن اضطر هو نفسه إلى الاتجاه إلى العمل في طحن الملح المصري المستورد من أجل كسب الرزق.

وصار العاملون في استخراج الملح في لبنان يخشون من توريث المهنة لأبنائهم بعد أن باتت مهددة بالتوقف تماما. ولم يعد باقيا في أنف من

الملاحات إلا قليل وبعض الذكريات

وبقايا الأجران التي صارت تصارع

عوامل الطبيعة. الجزائر تلغى صفقة

مجمع ياباني لإنجاز شطر من طريق يصل شرقها بغربها

الأشغال العمومية الجزائري ان

واوضح الوزير عبد القادر

الوكالة الوطنية للطرق السيارة الغت صفقة تم توقيعها في 2006 مع المجمع الياباني «كوغال» بعد تأخير كبير في الجزء الشرقي من الطريق السيار شرق-غرب.

وكان يفترض ان يتم إنجار الاشغال شهدت تأخرا كبيرا، ولم

فى ظل تداولات منخفضة مدعوما وفي ختام معاملات أمس ارتفع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى

قاضى للقناة الاذاعية الثالثة ان الاستشارات بدأت لاختيار شركة اخرى من اجل إكمال الجزء المتبقى من المشروع الذي اسند إلى «كوغال» والمقدر بحوالي 400 كيلومتر بقيمة خمسة مليارات

■ الجزائر – أف ب: اكد وزير يتمكن المجمع الياباني من إنجاز كامل الجزء المسند له.

المشروع في 40 شهرا، الا ان

وبدأ المشروع بميزانية قدرها سبعة مليارات دولار من اجل ربط شرق الجزائر بغربها، اي ابتداء من الحدود التونسية الى الحدود المغربية على طول 1216 كيلومتر.

ومع التأخير وصلت ميزانيته الى 13 مليار دولار، بحسب الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول. وشهد «مشروع القرن»، كما تسميه السلطات، فضائح فساد إتهم فيها مسؤولون كبار في

رشاوی.

الرشاوي مثلت 16% من قيمة المشروع الإجمالية.

وبحسب صحيفة (الوطن) فان

وزارة الأشغال العمومية بتلقى

شركة صينية تعتزم شراء

فندق «والدورف أستوريا»

مقابل حوالي ملياري دولار

نموذج للفخامة والاناقة في «والدروف زستوريا»

يذكر ان جميع الرؤساء الأمريكيين، منذ

هربرت هوفر، أقاموا في الفندق، بمن فيهم

الرئيس الأمريكي الحالى باراك اوباما الذي أقام هناك خلال زيارته لنيويورك لحضور

اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

كما نـزل في فندق «والدورف أسـتوريا»

أيضا سفراء الولايات المتحدة لدى الأمم

المتحدة المتعاقبون، بما في ذلك السفيرة

الحالية سامانثا باور، وقالت وزارة

الخارجية انه لا توجد خطط لإعادة تقييم

وتعد عملية البيع أحدث توسع للنفوذ

الصيني المتنامي في المشهد العقاري في

وفي عام 2013 اشترى مستثمرون

أجانب مساحات تجارية في مانهاتن

بمبلغ قياسي بلغ 5.5 مليار دولار، حيث

كانت الشركات الصينية صاحبة الحصة

الأكبر من تلك المبيعات، وفقا لمجلة (كرينز

ومن بين المعاملات التجارية التي

تمت على نطاق واسع في العام الماضي

كان الاستحواذ على فندق «وان تشيس

مانهاتن بلازا» مقابل 700 مليون دولار من

قبل المجموعة العقارية الصينية «تشاينيز

وطلب «بي ان بي باريبا» مساعدة بنوك أخرى

كَانْتَ إدارةَ الخدمات المالية في نيويورك

المعنية بتنظيم القطاع المصرفي علقت أنشطة البنك

الفرنسي في تسوية المعاملات المتعلقة بالتمويل

التجاري في مجال الطاقة لعام 2015 بأكمله، في

إطار عقوبة لانتهاك عقوبات أمريكية على السودان

وتضمنت الإجراءات التي اتخذت ضد البنك

وقال مصدر لدى شركة تجارية تعمل مع البنك

الفرنسي العملاق «بدون الحصول على المساعدة في

مجال المقاصة لن يسـ تطع بي.إن.بي باريبا ببساطة

ورغم الحظر الذي فرضته إدارة نيويورك على

«بي. إن. بي باريبا» إلا أن شروط العقوبة تفتح

الباب أمام البنك الفرنسي لتفويض بنوك أخرى

تشُغيل وحدته الخاصة بتمويل تجارة الطاقة».

أيضا عقوبات مالية تقارب قيمتها تسعة مليارات

هو إجراء مسموح به من الناحية القانونية.

وكوبا وإيران.

بإجراء عمليات المقاصة.

ذلك التقليد بسبب مخاوف أمنية.

قبل اسبوعين فقط.

نيويورك بيزنس»،

■ واشنطن - رويترز - دب ا: خفض صندوق النقد الدولى أمس الثلاثاء توقعاته للنمو الاقتصادي العالم للمرة الثالثة منذ بداية العام، محذرا من ضعف النمو في الدول الرئيسية في منطقة اليورو وفي اليابان وأسواق ناشئة كبيرة مثل

وفي تقريره الرئيسي بشأن توقعات الاقتصاد العالمي خفض الصندوق ايضا توقعاته للنمو العالمي إلى 3.3 في المئة للعام الحالى، و3.8 في المئة للعام المقبل.

وكان صندوق النقد الذي مقره واشنطن قد توقع في يوليو/تموز نموا اقتصاديا قــدره 3.4 في المئــة فــي 2014 و 4.0 في المئة

ويشكل تقرير الخفض الذي صدر أمس التاسع في 12 تقريرا للتوقعات من الصندوق في السنوات الثلاث السابقة، مع مبالغته بشكل متكرر في مدى تسارع وتيرة تعافى الدول الغنية من مستويات الديون ومعدلات البطالة المرتفعة في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2007–2009.

للنمو المحتمل في الأجل الطويل. وحث واشنطن ان «النمو العالمي لا يزال هشا مجددا الدول على إجراء إصلاحات هيكلية لدعم التعافى وإلا فإنها ستواجه مخاطر

> وتأتى التوقعات القاتمة لصندوق النقد قبل اجتماع كبار صانعي السياسة الاقتصادية في العالم في وأشنطن هذا الأسبوع، لمناقشة كيفية التعامل مع التباطؤ الاقتصادي العالمي، بينما تستعد الولايات المتحدة لإنهاء سياسات التيسير الكمى. وفى حين تشهد دول غنية مثل بريطانيا

والولايات المتحدة نموا اقتصاديا قويا، خفض الصندوق توقعاته لثلاثة اقتصادات كبيرة في منطقة اليورو: هي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وقال ان من الضروري أن تواصل الدول الغنية سياسة التيسير النقدي وخفض أسعار الفائدة. وخفض الصندوق ايضا توقعاته للنمو

في اليابان والبرازيل ودول أخرى. وقال إن النمو المحتمل في الأسواق الناشئة يقل الآن 1.5 نقطة مئوية عن توقعاته في 2011. اوضح الصندوق في هذا التقرير الذي وخفض صندوق النقد أيضا توقعاته صدر قبل اجتماع جمعيت العمومية في

وغير متعادل. ورغم ان معوقات الدين العام والخاص الكبير التي تكبح النمو بدات تختفي في الدول المتطورة وان كان بوتيرة مختلفة فان هذه القيود وكذلك معدلات البطالة لا تزال مرتفعة في بعض الحالات». فى المقابل سيستمر حصول الدول الناشئة على نصيب الاسد في معدل النمو العالمي وان كانت الاوضاع تختلف كثيرا من دولة الى اخرى كما اشار التقرير.

تـزال تحتفظ بنسـب نمو عاليـة، حيث اكد الصندوق توقعاته للنمو هذا العام في هذا البلد (+4،7%) وايضا لعام 2015 (7.1%). وقال الصندوق ان الاقتصاد البرازيلي سيشهد اكبر هبوط بين الاقتصادات الرئيسية في العالم (-1 نقطة) ليفلت بالكاد من ركود بالنسبة لمجمل عام 2014

ورغم بعض العثرات فان الصين لا

والوضع ليس افضل بالنسبة لتوقعات النمو في روسيا هذا العام (0.2%) وذلك بسبب النزاع مع اوكرانيا.

وحدر الصندوق أيضا من أن التوترات

حدة الصراعات.

الخدمات إضافة إلى ازدهار الزراعة.

أبريل/نيسان.

الجيوسياسية بين روسيا وأوكرانيا وفي الشرق الأوسط أصبحت تشكل مخاطر متزايدة على الاقتصاد العالمي، وقال انها ربما تـؤدي إلى صدمة لأسعار النفط واضطرابات تجارية ومالية إذا تصاعدت

وقال الصندوق ان النمو الاقتصادي للدول الواقعة جنوبي الصحراء الأفريقية سيظل قويا، ومن المنتظر أن يتسارع إلى 5.8 في المئة في 2015، لكن إذا طال أمد فيروس إيبو لا المتفشي في غرب القارة، أو إمتد إلى مناطق اخرى، فستكون له «عواقب شديدة» على تلك المنطقة.

وأضاف أن أفريقيا من المنتظر أن تحقق نموا قدره 5.1 في المئة في 2014، مكررة بذلك مستوى العام الماضي، ثم يتسارع النمو في 2015 حيث ستعزز الاستثمارات في البنية التحتية معدلات الكفاءة وقطاعات

وتمثل توقعات الصندوق للنمو في أفريقيا لعام 2015 والبالغة 5.5 في المئة 5.5 في المئة تحسنا عن توقعاته السابقة في

قادة أوروبا يبحثون اليوم أزمة البطالة في قمة ميلانو

■ روما - دبأ: رغم أن رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، وصف أزمة البطالة بأنها «العدو الرئيسي» لأوروبا، فإن قليلين هم الذين يتوقعون أن تسفر القمة الأوروبية، المقرر عقدها اليوم الأربعاء في مدينة ميلانو الإيطالية لبحث هذه الأزمة، عن خطوات ملموسة تفتح باب الآمال أمام ملايين العاطلين، وبخاصة من الشباب في الإتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن يشارك في القمة قادة الدول الـ28 الأعضاء في الإتحاد الأوروبي. كما يشارك في القمة وزراء العمل في دول الإتحاد،

وقد قلل المسؤولون الإيطاليون الذين تستضيف بلادهم القمة سقف التوقعات بالنسبة للقمة، واعتبرو أنَّها فقط تمثَّل «خطوة أولى» في اتجاه إقرار إجراءات مواجهة أزمة البطالة خلال

وقالت برناديت سيغول رئيسة إتحاد النقابات العمالية في الإتحاد الأوروبي أمس الأول خلال اجتماع عمالي أوروبي في روما «نحن لسنا متأكدين من نتائج هذه القمة، والشيء الذي لا نريده هو الكلمات الجميلة بدون أفعال». أما الرئيس المنتخب للمفوضية الأوروبية،

ومن المتوقع أن تتركز المناقشات في قمة اليوم على برنامج «ضمانات الشباب» الذي تبلغ قيمته

وقالت بيا أهرينكيلده، المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية في بروكسـل «ان الهدف هو مناقشة كيف يمكن أن نضمن التطبيق الكامل لبرنامج ضمانات الشباب، من ناحية، ومن ناحية أخرى التركيز على نطاق أوسع على كيفية

معالجة مشكلة التوظيف على المدى الطويل.» يذكر أن برنامج ضمانات الشباب يواجه

اتحاد النقابات العمالية الأوروبي. جان كلود يونيكر، فتعهد بالعمل على إعداد خطة استثمارية بقيمة 300 مليار يورو (375 مليار دولار) لتحفيز اقتصاد الإتحاد الأوروبي، لكنه لم يكشف عن تفاصيل الخطة حيث لم يتول منصبه في رئاسة المفوضية حتى الآن.

> 6 مليارات يورو ويستهدف تقديم مساعدات مالية للحكومة الأوروبية التي تلتزم بتقديم فرص عمل أو تدريب للشباب الذين تركوا دراستهم خلال أربعة شهور.

بطئا في التطبيق بسبب العقبات البيروقراطية وقيود الميزانية في العديد من الدول، حيث لم يبدأ تطبيق البرنامج حتى الآن إلا في فرنسا وإيطاليا بحسب ما ذكرته سيغول في اجتماع

وقال ميكيل بارسلوند، المحلّل الاقتصادي الدنماركي في مركز دراسات السياسة الأوروبية فى بروكسل، ان برامج مثل ضمانات الشباب يمكن أن تحقق نتائج بعد خمس أو عشر سنوات إذا ما تم تطبيقها بطريقة جيدة.

اليونان تتوقع تسجيل نمو بمقدار 2.9% في 2015

أسبانيا، إلى المناطق منخفضة البطالة مثل ألمانيا وقال «لكي نوفر علاجا حقيقيا لأزمة الوظائف على المدى القصير نحتاج إلى زيادة الطلب في

وأضاف أن المبادرات الأخرى التي تستهدف

انتقال العمال من المناطق عالية البطالة مثل

يذكر أن الإتحاد الأوروبي لم يتعاف حتى الآن من تداعيات الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في 2008، على عكس الاقتصاد الأمريكي، ليس هـذا فحسـب بـل إن منطقة اليـورو التـى تقع فى قلب الأزمة الاقتصادية الأوروبية تقف على حافة جولة ثالثة من الركود خلال 6 سنوات، مع وصول معدل البطالة إلى مستوى قياسي قدره

ويشهد الإتحاد الأوروبي انقساما بين دوله

على صعيد آخر قال مسؤولون في

وزارة المالية اليونانية أمس ان ممثلي

الدائنين الدوليين لليونان يعتزمون العودة

إلى أثينا لمواصلة مراجعة برنامج الإنقاذ

المالي في أعقاب إعلان نتائج اختبارات

بداية الشهر المقبل في أعقاب إعلان نتائج

اختبارات تحمل الضغوط للبنوك يوم 26

يذكر أن اليونان تخضع حاليا للجولة

الخامسة والتي تأمل أن تكون الأخيرة من

برنامج مراجعة الدائنين الدوليين لتقدم

الإصلاحات الاقتصادية، حيث تصر أثينا

على أنها أصبحت مستعدة للخروج من

تحمل الضغوط للبنوك الأوروبية.

تشرين أول/أكتوبر الحالي.

وقت طويل خلال قمة ميلانو اليوم.

وأضافت أنه طلب من ميركل وأولاند وممثلو الإتحاد الأوروبي عدم المشاركة في المؤتمر الصحافى بعد القمة حتى تتركز الأضواء على رينزي. إلا ان مسؤولا إيطاليا لم يؤكد ذلك وقال ان شكل المؤتمر الصحافي الذي سيعقب القمة لم

إحدى ايقونات مدينة نيويورك، لشركة تأمس صينية مقابل 1.95مليار دولار، حسبما ذكرت أمس الأول شركة «هيلتون» العالمية، المالك الحالى للفندق الفاخر، وستقوم الشركة الصينية، وهي مجموعة «انبانغ» للتأمين، بتجديد الفندق الفاخر، الذي افتتح في عام 1931 وأصبح

أصدرته أمس الأول. وبموجب الاتفاق ستستمر شركة «هيلتون» العالمية في إدارة الفندق - الذي وصفه مؤسس الشركة كونراد هيلتون بأنه «أعظم فندق في سلسة الفنادق التي تمتلكها الشركة» - على مدى السنوات

■ نيويورك -دبأ: سيجري بيع فندق

«والدورف استوريا» الشهير، الذي يمثل

الـــ100 المقيلة. وقال كريستوفر جيه ناسيتا، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة «هيلتون» العالمية «نحن متحمسون جدا لدخولنا في هذه العلاقة طويلة الأمد مع انبانغ، وهو ما سيضمن بقاء والدورف أستوريا نيويورك ممثلا لأحد أرقى المعايير العالمية للعلامة

التجارية للأجيال المقبلة. و في ظل ما يمتلكه «و الدورف اسـتوريا» من تاريخ شري، فإن عملية البيع قد يكون لها تأثير بعيد المدى بما في ذلك في العلاقات

■ لندن/نيويـورك – رويتـرز: قالـت مصادر ان

بنك «بي. إن. بي باريبا» الفرنسي طلب من ثلاثة

. بنوك على الأقل مساعدته في تسوية معاملات

بالـدولار الأمريكي في مجـال الطاقة العـام المقبل،

لضمان استمرار عمل وحدته الخاصة بتمويل

المعاملات التجارية في قطّاع الطاقة بعد فرض حظر

وذكرت المصادر، التي طلبت عدم ذكر أسمائها

نظرًا لسرية المحادثات، أن البنك الفرنسي تقدم

بطلبه إلى بنوك «جيه.بي مورغان تشيس آند كو» و»بانك أوف أمربكا ميريّل لينش» و «سيتي بانك»

وقالت أربعة مصادر في بنوك وشركات تجارية

في أوروبا والولايات المتحدة ان «جيه بي مورغان»

رفض قبول الطلب، لكن مصادر أخرى أفادت بأن

وقال مصدر قريب من المفاوضات «المناقشات

وامتنعت البنوك الثلاثة المذكورة عن التعليق،

جارية والعملية تتقدم للأمام في طريق بنَّاء».

الأغذية الأمريكية المسنفة «طبيعية»

على البنك لانتهاكه عقّوبات أمريكية،

في يوليو/تموز وأغسطس/آب.

المحادثات ما زالت جارية.

حول سبل التعامل مع الموقف الاقتصادي الصعب، حيث تحث ألمانيا – صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا - نظراءها على «القيام بو اجبهم» في رمزا عالميا للفخامة، من أجل إعادته الإصلاح الاقتصادي ومقاومة الدعوات إلى زيادة لعظمته التاريخية»، وفقا لبيان صحافي الإنفاق العام، في حين أن فرنسا وإيطاليا تقولان ان هناك حاجـة لتخفيـف القيـود المفروضة على

ومن غير المحتمل إنهاء هذا الانقسام القائم منذ

وذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أن رئيس وزراء إيطاليا ماتيو رينزي يعتزم استغلال القمة لكى يروج لإصلاحات سوق العمل في بـ الده، والتي يقوم بها رغـم المعارضة القوية من جانب النقابات العمالية والجناح اليساري

اليونانيين وممثلى الدائنين الدوليين

على موازنة اليونان للعام المقبل، وجهود

الحكومة لتقليل حجم القطاع العام

المتضخم، إلى جانب الجهود المبذولة

يذكر أن اليونان تصر على تفادي

الحصول على حزمة مساعدات مالية دولية

ثالثة بعد خمس سنوات من حصولها على

أول حزمة مساعدات مالية، حيث تؤكد

أنها قادرة على الوفاء باحتياجاتها المالية

حصلت اليونان على قروض دولية

بحوالي 240 ملياريورو (303 مليارات

دولار) منذ 2010. ومقابل هذه القروض

التزمت أثينا ببرامج تقشف صارمة

شملت زيادة في الضرائب وخفضا للأجور

ومخصصات التقاعد. يذكر أن برنامج

المساعدات الأوروبي ينتهى بنهاية العام

الحالي في حين ينتهى برنامج مساعدات

لإصلاح نظام التقاعد المثير للجدل.

من خلال الأسواق الدولية.

عجـز الميزانية في الـدول التي تتبنـى إصلاحات اقتصادية مؤلمة.

في الحزب الديمقراطي الذي يقوده.

ئ «بي.إن.بي باريبا» الفرنسي يطلب من مصارف اخرى مساعدته في تسوية معاملات بالدولار الأمريكي

■ اثینا – أ ف ب – رویترز: قال نائب وزير المالية اليوناني، خريستوس ستيكوراس، أمس الأول ان اليونان ستخرج من الركود الذي تعانى منه منذ ست سنوات، متوقعا ان تسجّل نموا بنسبة 2.9% العام المقبل.

واكد الوزير التوقعات السابقة بتحقيق نمو بنسبة 0.6% هذا العام، الا ان العديد من خبراء الاقتصاد يعتقدون ان هذه التوقعات مبالغة في التفاؤل.

وصرح ستيكوراس في مؤتمر صحافي حول الميزانية «سنحول الاستقرار الحالى إلى نمو قوي وتماسك اجتماعي».

وتشير التوقعات للعام المقبل إلى تسجيل نمو قوي وسط معاناة الاقتصاد والشعب اليوناني من الاقتطاعات في معاشات التقاعد والرواتب ومن نسبة ديون عالية جدا.

وقد استفاد البلد من موسم سياحي ناجح للغاية هذا العام، بعد ان عاني لست

ووافقت الجهات المقرضة - صندوق النقد الدولى والإتحاد الاوروبى والبنك الاوروبي المركزي، التي انقذت اليونان الاصلاحات – على مسودة الميزانية.

سنوات من المشاكل الاقتصادية، في اعقاب صفقة الإنقاذ التي حصل عليها اصلاحات اقتصادية شديدة.

مليار دو لار).

بعدان اشرف على الإفلاس وطبق خلالها

كذلك فائضا في الميزانية قبل حساب فائدة الدين البالغة 1.9 من اجمالي الناتج المحلي او ما يساوي 5.4 مليار يورو (6.8

السياسية بسبب الأزمة المالية.

وذكرمسئول في وزارة المالية أن المفتشين من الافلاس بمنحها قروضا كبيرة مقابل التابعين للمفوضية الأوروبية والبنك اقتطاعات كبيرة في الميزانية وغيرها من المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، الذين غادروا أثينا أمس، سيعودون في

وتتوقع مسودة الميزانية للعام المقبل

وتحدث ستيكوراس عن تحسن في الوضع المالي الحكومي بفضل ما وصفه بالاستقرار السياسي خلال العامين الماضيين، عقب فترة من الاضطرابات

برنامج الإنقاذ المالى قبل الموعد المقرر. تتركز المحادثات بين المسؤولين صندوق النقد الدولي أوائل 2016.

تدمير غابات المانغروف يكلف 42 مليار دولار سنويا الامم المتحدة: العالم يتقاعس عن الإلتزام بخطة حماية الطبيعة

■ أوسلو - أثينا - رويترز: أظهر تقرير للأمم المتحدة أمس الأول تقاعس الحكومات عن تنفيذ الأهداف التي وردت في خطة للتنوع البيولوجي لعام 2020 لحماية الحيوانات والنباتات، والتي تهدف أيضا إلى زيادة الإمدادات الغذائية وإبطاء

ومازالت أنواع نادرة كثيرة تواجه خطر الانقراض بشكل متزايد. ويقوم مزارعون بازالة الغابات بمعدل ينذر بالخطر، كما استمر التلوث والافراط في صيد الاسماك، على الرغم من حملة الأمم المتحدة التي تم الاتفاق عليها في 2010 لوقف الاتجاهات الضارة بالطبيعة.

وقال بروليو دو سوزا دياس، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي «هناك زيادة في جهود (الحكومات) .. ولكن هذا لن يكون كافيا للوصول إلى الأهداف.»

البيولوجي والتي صدرت في بداية اجتماع للتنوع البيولوجي في كوريا الجنوبية أمس الأول أن خمسة أهداف فقط من بين 53 هدفا تم تحديدها للحفاظ على الطبيعة تم تحقيقها أو تم تحقيقها قبل موعدها. أما باقى الأهداف فلم يتم

وبشكل عام أظهرت التوقعات العالمية للتنوع

فعلى سبيل المثال فان الحكومات في طريقها

نحـو تحقيـق هـدف تخصيـص 17 فـي المئة من مناطق العالم البرية بحلول 2020 كمناطق محمية للحياة البرية مثل المتنزهات أو المحميات. ولكنها تلكأت في تحقيق أهداف مثل تخفيض معدل فقد المواطن الطبيعية إلى النصف، أو منع انقراض الانواع المعروف أنها مهددة.

والثدييات والمخلوقات البرمائية مازالت وأضاف إن التنوع البيولوجي يعني ماهو أكثر من الحملات التي تحظى بتغطية إعلامية ضخمة

لانقاذ انسان الغاب والدببة القطبية والضفادع

وقال التقرير «على الرغم من قصص النجاح

الفردية فإن متوسط خطر انقراض الطيور

وحث بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، الحكومات على مضاعفة جهودها وقال إن النجاح في الحفاظ على الحياة علم، كوكب الأرض سيساعد في تحقيق الأهداف المتعلقة «بالقضاء على الفقر وتحسين صحة الانسان وتوفير الطاقة والغذاء ومياه الشرب للجميع.» على صعيد آخر ذكر تقرير لبرنامج البيئة

ومن بين أسباب الدمار أيضا تحويل هذه الغابات إلى أراض زراعية ومزارع سمكية، إلى جانب التنمية الحضارية على السواحل التابع للأمم المتحدة أن تدمير غابات المانغروف الغنية بالكربون، يتسبب في خسائر اقتصادية سنوية للعالم تبلغ أكثر من 42 مليار دو لار.

وقال ميلتي ويلكي الذي يعمل مديرا ببرنامج البيئة للصحافيين في أثينا ان «حوالي 80 % من سكان العالم يعيشون في نطاق عشرة كيلومترات من غابات المانغروف الواسعة، والتي تمثل أرضية لتغذية الأسماك إلى جانب كونها تمثل مصدا للسكان المقيمين في المناطق الساحلية يحميهم من العواصف والأعاصير المدارية». يذكر أن المانغروف هي عبارة عن غابات

تحتوي على نباتات وأشـجار تمتـد جذورها في التربة، ولكن مياه المد بالبحر تغمرها في بعض أوقات أمس، وتعد من بين أكثر الأنظمة البيئية الغنية بالكربون على كوكب الأرض، بل وتزيد في ذلك عن الغابات الإستوائية. ويوضح التقرير أن غابات المانغروف تتعرض

للتهديد بشكل مستمر بسبب التغيير المناخي والذي يمكن أن يـؤدي إلى خسـارة إضافية في حجم هذه الغابات بنسبة 10-15 %من حجمها العالمي بحلول عام 2100.

وأضاف ويلكي أن هذا الدمار له تأثير سلبي على التنوع الحيوي والأمن الغذائي.

■ نيويورك - رويترز: جاء في تقرير نشرته أمس الثلاثاء جماعة «كونسيومر ريبورتس» غير الهادفة للربح إن أغلبية الأغذية الأمريكية المعبأة التى تحمل علامة «طبيعية» والتي اختبرتها الجماعة تحتوي في الحقيقة على مستوى كبير من المكونات المعدلة وراثيا. وقال أورفاشي رنجان، المدير التنفيذي

للمجموعة المعنية بسلامة الغذاء واستدامته، ان المستهلكين غالبا ما يخدعون بعلامة «طبيعي».

وقالت الجماعة انها أجرت مسحا شمل أكثر من 80 منتجا غذائيا مصنعا تحتوي على الـذرة أو الصويا، وهما أكثر

محصولان معدلان وراثيا إلى حد كبير

يزرعان في الولايات المتحدة، لتحديد

ما إذا كان ما تدعيه علامات التصنيف

وقالت الجماعة انه بينما وُجد أن كثيرا من الأغذية التى تحمل علامة «غير معدلـة وراثيـا» أو «عضويـة» خاليـة من أي مكونات من الندرة أو الصويا المعدلة وراثيا، فإن جميع الأغذية التي تحمل علامة «طبيعية» احتوت على كميات كبيرة من المكونات المعدلة وراثياً.

وقالت الجماعة ان المكونات المعدلة وراثيا موجودة في حبوب ورقائق وجبة الإفطار ورقائق البطاطا وأغذية الأطفال

وأوضحت الجماعة أنها اختبرت عينتين على الأقل من كل منتج من المنتجات الثمانين التي شملها المسح لتحديد مقدار المكونات المعدلة وراثياً، وقالت إنه تم شراء هذه المنتجات في الفترة بين أبريل/

ويأتى هذا التقرير بينما تحث رابطة مصنعى مواد البقالة الذي تمثل أكثر من 300 شركة مصنعة للمواد الغذائية

تحتوي على مواد معدّلة وراثيا. وأقيمت دعاوى قضائية ضد بعض الشركات المصنعة التي وضعت علامة «طبيعي مئة في المئة» على المنتجات التي

تحتوي غالبا على مكونات معدلة وراثيا وتشمل بعض المحاصيل المعدلة

> نيسان ويوليو/تموز عام 2014. واحتوت المنتجات التي اعتبرت خالية من المكونات المعدلة وراثيا على ما لا يزيد عن 0.9 في المئة من النذرة أو الصويا المعدلتين وراثيا.

> الحكومة الإتحادية على تعريف مصطلح «طبيعي» على الأغذية المغلفة والسماح بوضع شارة «طبيعي» على الأغذية التي

تحتوي على مكونات معدلة وراثيا.

بالتكنولوجيا الحيوية في السوق في الوقت الحالى الذرة والصويا والكانولا وبنجر (شمندر) السكر، وجرى تعديلها وراثيا لمكافحة الآفات أو لتحمل الرش المباشر بالمبيدات الحشرية، وتقول الشركات إنها محصولات آمنة. وتؤيد كثيرا من الدراسات العلمية هذه المزاعم. لكن المنتقدين يشيرون إلى دراسات تبين وجود صلات لهذه المنتجات بمشكلات صحية تعرض لها الإنسان أو الحيوان وبأضرار بيئية، وقال تحالف

وأقرت ولاية فيرمونت قانونا يلزم الشركات بأن تميز المنتجات الغذائية التى تحتوي على مكونات معدلة وراثيا بعلامة تعلن ذلك، وتدرس أكثر من 20 ولاية أخرى إصدار قوانين مماثلة.

دولي للعلماء في اكتوبر/تشرين الأول

الماضى إنه لا يوجد توافق داخل الجماعة

العلمية بشأن سلامة الحاصلات المعدلة

ويؤيد إتحاد المستهلكين وهو الذراع السياسية لجماعة «كونسيومر ريبورتس» إلزام الشركات بتمييز الأغذية التي تحتوى على مكونات معدلة وراثيا.

نادي برشلونة مهدد بالغياب الأبدي عن «الليغا» في حال إنفصال إقليم كتالونيا عن اسبانيا!

■ برشلونة (أسبانيا) – د ب أ: أكد خافيير تيباس رئيس اللجنة المنظمة للدوري الأسباني للمحترفين أن ناديى برشلونة وإسبانيول لن يحق لهما العب ضمن منافسات الدوري الأسباني لكرة القدم في حال انفصل إقليم كتالونيا عن أسبانيًا.

وقال تيباس في تصريحات لشبكة «أوندا زيرو» الإناعية: «برشلونة وإسبانيول لن يلعبا ضمن منافسات الدوري الأسباني في حال انفصال كتالونيا». وأضاف: «أناما كنت لأسمح لهما باللعب للأسباب الآتية: قانون الرياضة لا يتيح لدولة غير أسبانية المشاركة في بطولة الدوري المحلى أو المنافسات الرسمية الأسبانية بشكل عام». وأوضح: «من أجل إجراء تغيير على هذا الموضوع فالأمر يحتاج إلى تغيير داخل البرلان بالإضافة إلى أنه يجب مشاورة القطاع المعنى بالقضية ومعرفة موقفه من رفض التغيير أو

وطالب قطاع عريض من أبناء المجتمع وأحزابه فى كتالونيا بإجراء استفتاء شعبي داخل الإقليم لتحديد مصير علاقته بأسبانيا في المستقبل،

التام إجراء هذا الاستفتاء كونه عملا غير قانوني حسبما تعتقد. وأشار تيباس في حديثه إلى التحقيقات الدائرة في الوقت الحالي حول بعض جرائم الآحتيال التي شهدتها الكرة الأسبانية في الفترة الأخيرة، كما قال إنه لا يعرف إذا كانت الكرة الأسبانية مستعدة لتقبل فكرة دخول أحد لاعبيها إلى السجن يوما ما. وتابع: «هذا الأمر لا يمكن تحديده عن طريق كرة القدم بل عن طريق القضاء الذي يجب عليه أن يفصل في إذا كان الأمر يخصه أم لا... لقد حكّم على بعض اللاعبين في النمسا بالسجن لخمسة أعوام الأستبوع الماضي ... وهنا أيضا سينتهي بنا المطاف إلتى التعرف على أحكام مشابهة ولن يكون ذلك حينها

وهو ما وضع الحكومة الأسبانية تحت وطأة ضغط هائل لرفضها وتضطلع نيابة مكافحة الفساد في

أسبانيا في الوقت الراهن بالتحقيق في شبهة اتحتيال شابت نتيجة مباراة بين ليفانتي وسرقسطة عام 2011 والتى اتهم بالضلوع فيها عشرات من لاعبى وإداري الفريقين.



انفصاليون كتالينيون يطالبون بانفصال اقليمهم عن اسبانيا

الدوري الإسباني سيكرم ميسي عند حصوله على لقب الهداف التاريخي

■ برشلونة (ألمانيا) - دبأ: أعرب القائمون على تنظيم بطولة الدوري الأسباني عن رغبتهم في تكريم الأسطورة الأرجنتيني والعالمي ليونيل ميسي عند تخطيه الرقم القياسي لأكثر اللاعبين إحرازا للأهداف في المسابقة المحلية والمسجل باسم الهداف الأسباني السابق تيلمو زارا منذ ما يقرب من ستة عقود. وقال خافيير تيباس رئيس اللجنة المنظمة لدوري المحترفين: «ميسى يستحق التكريم وإذا تمكن من تجاوز رقم زارا علينا حينها أن نقوم بهذا التكريم لأنها ستكون لحظة

وسجل ميسى 249 هدفا في الدوري الأسباني ويفصله هدفان فقط عن معادلة الرقم القياسي المسجل باسم اللاعب الأسطوري لأتلتيك بلباو. ولم يستبعد تيباس إيقاف المباراة عند اللحظة التي يحرز فيها ميسي هدفه رقم 252 في الدوري الأسباني، ويلعب برشلونة مباراته القادمة في المسَّابقة أمام إيبار ثم يواجه ريال مدريد بعد ذلك على ملعب سانتياغو بيرنابيو، ولهذا يمتلك ميسي فرصة ذهبية للاحتفال بتحطيم الرقم القياسي على ملعب منافسه اللدود في المباراة التي ستجمع الفريقين في 25 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

بيكيه ينفي فكرة رحيله عن البارسا ■ برشلونة (أسبانيا) - دب أ: نفى جيرارد بيكيه مدافع برشلونة الأقاويل التي أثيرت حول عودته المحتملة إلى فريق مانشستر يونايتد، مشيرا إلى أنه

سيكون سعيدا لقضاء ما تبقى من مسيرته مع الفريق

وازدادت الشكوك حول قرب رحيل بيكيه عن برشلونة، خاصة عقب شكواه من عدم لعبه بصورة منتظمة مع الفريق في الدوري الأسباني، بالإضافة لمغادرته مقاعد البدلاء خلال هزيمة فريقه 3/2 أمام باريس سان جيرمان في دوري الأبطال الثلاثاء الماضى. ولم يلعب بيكيه منذ البداية سوى في ثلاثة لقاءات فقط خلال المباريات السبعة الأولى لبرشلونة في الدوري

هذا الموسم، ورغم ذلك، شدد بيكيه (27 عاما) على أنه يشعر بالسعادة في قلعة «كامب نو»، معربا عن أمله في إنهاء مسيرته داخل جدران الفريق الأسباني. و قال: «أنا أحب هذا النادي لتاريخه وأسلوبه في اللعب وعلاقته بإقليم كتالونياً». وأضاف: «أعشق هذا النادي، إنه الأفضل في العالم في الوقت الحالي، ليس لدي أي نية للرحيل عنه سواء الآن أو لاحقا، لقد وقعت عقدا جديدا للتو وأريد الاعتزال في برشلونة مثلما فعل كارلس بويول». وأوضح: «أنت لا تعرف أبدا ما يخبأه المستقبل، لكنني الآن أحب هذه المدينة وأحب جماهير النادي، والأهم أنني أحب هذه المؤسسة، أنا لا أرى نفسى بعيدا عن برشلونة».

غاريث بيل «أفضل» لاعب ويلزي للمرة الرابعة

■ لندن – د ب أ: فاز النجم غاريث بيل جناح ريال مدريد بجائزة أفضل لاعب في ويلز لعام 2014، وذلك للمرة الرابعة في مشواره الرياضي. وحقق بيل رقما قياسيا جديدا في الفوز بلقب الجائزة التي يمنحها اتحاد الكرة في ويلز بعدما أحرزها للمرة الرابعة في خمس سنوات ليتفوق على مواطنيه مارك هيوز وجون هارتسون اللذين فازا بالجائزة نفسها ثلاث مرات لكل منهما. كما فاز بيل، الذي سجل 15 هدف اللريال في 27 مباراة منذ انضمامه إليه العام الماضي، بجائزة الجماهير لأفضل لاعب ويلزي لهذا العام.

أكد أنه ليس جاسوسا للصحافة

كاسياس: رفضت الرد على مورينيو قبل عامين لمسلحة الريال

■ مدريـد – د ب أ: أكـد الأسـباني إيكـر كاسـياس حـارس مرمىي ريال مدريد أنسه لم يرد على مدربه السبابق البرتغالي جوزيه مورينيو قبل عامين من أجل «مصلحة الفريق»، رافضاً تصنيفه على أنه عين وسائل الإعلام داخل الفريق الملكي بسـبب تسـريباته الصحفية المزعومـة. وقال: «ربمـا كان على أن أرد على مورينيو لكنني التزمـت الصمت لمصلحة الفريق... لمُ أرغب في سكب مزيد من الزيت على النار... لم تكن العلاقة

بينناً جيدة ... كل منا كان يسير في طريق مختلف». وتطرق كاسياس إلى الحديث عن موقفه قبل عامين عندما جلسه مورينيو على مقاعد البدلاء ليثير حالة من الجدل استمرت حتى الآن. وأضاف: «كنت أشعر بحالة من العزلة قليلا... طالبتَ بالسَّ فر بصحبة الفريق في بعض الرحلات مثل برشلونة ومانشستر لأنني كنت أرغب في التواجد مع زملائي... لم أكن أشعر بالعجز بفضل الرئيس (فلورينتينو بيريز) لَكن كنت أشـعر بالعزلة». وكشـف أن نظرته للحقيقة

«طاعونا». وتابع: «إلا أننى كنت أشعر بتعاطف الناس عندما أخرج إلى الشارع». وأوضح كاسياس أن انقسام جماهير ريال مدريد على

شخصه جاء بسبب زوجته الصحفية سارة كاربونيرو. وقال: «إنهم يستغلون كلمات سارة كاربونيـرو لمهاجمتي... منذ ذلك الوقت بدأت المشاكل في الظهور... إنهم يقولون أنني أسرب معلومات لزوجتي لتنشرها». ولمخ إلى أن «اتهامى بالجاسوسية ليس عادلًا ... أعرف أن الناس أثارت هذا المفهوم وعلي أن أتقبله ... أعتقد أن المدرب والرئيس لا يعتبرونني جاسوسًا... إنهما يعلمان أنني على علاقة وطيدة ببعض الصحفيين تمتد إلى 16 عاما لكن هذا لا يمنع أنني قادر على التفريق بين علاقتي معهم كأصدقاء عن علاّقتي معهم

ورغم الخلافات الطاحنة التي جمعت بينهما، اعترف كاسياس أن مورينيو هو أفضل مدرب تعامل معه طوال

مشواره الكروي. وتحدث أيضا عن التحول الخطير الذي حدث له في الآونة الأخير ليصبح مصل خلاف وجدل كبيرين في أوساط جماهيره بعد أن كان أيقونتهم المقدسة: «الجماهير تتَّمتع بالسيادة لكنك أيضا تملك قلبا صغيرا يؤلمك بسبب كل ما يحدث... أعرف أن الجماهير لا تتوقف عن المطالبة بالمزيد فقد قضيت 15 عاما في ريال مدريد وأعي هذا جيـدا... حدثت لي سلسلة من الأشياء الغريبة خلال العامين الماضيين ولا أعلم إنَّ كان هذا بسبب السحر أو ماذا... الأمور لا تسير كما تعودتُ

وُ في نهاية الحديث أعرب كاسياس عن أمنيته بأن يستعيد ستواه الفنى الأفضل والانضمام إلى المنتخب الأسباني خلال بطولة أمم أوروبا القادمة في 2016 بفرنسا. وختم قائلا: «أحلم بباريس 6/201 سنونديال المأضي تـرك أثرا سَـلبياً في نفسـي... الانصمام إلى المنتخب يتطلب منكَّ أنَّ تكوَّن الأفضل وهذا ليَّس سهلا... لقد توجت بلقبين لكأس أمم أوروبا ولقب آخر لكأس العالم ولكن الناس تتذكر ما حدث مؤخرا وأنا أيضا أذكره».



تصفيات يورو 2016

لوف يحذر لاعبيه من مباراة بولندا

■ فرانكفورت (ألمانيا) – د ب أ: حذر يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني لاعبيه من مباراة المانشافت المقبلة أمام المنتخب البولندي في تصفيات «يـورو 2016». وقال خلال تجمع الفرياق في فرانكفورت إن البولنديين «مرشحون معنا للفوز بالمركز الأولّ وكذلك المنتّخب الأيرلندي».

وخلال الأيام الحالية وحتى يوم الجمعة المقبل يعد لوف ومساعده الجديد توماس شنايدر الماكينات الألمانية في معسكر المنتخب بمدينة فرانكفورت لمباراة بولندا التي ستقام السبت المقبل في العاصمة البولندية وارسو. من جانبه قال شنايدر المدرب السابق لشَّتوتغارت إنه على رغم بعض الغيابات فإن الهدف الواضح للمنتخب الألماني يتمثل في أجتياز المباراتين المقبلتين أمام بولندا وايرلندا بنجاح.

الاصابة تبعد راموس عن منتخب اسبانيا ■ مدرید – د ب أ: استبعد سیرخیو راموس

مدافع ريال مدريد من قائمة المنتخب الأسباني التي ستواجه منتخبى سلوفاكيا ولوكسمبورغ ضمن تصفيات يـورو 2016 المقرر إقامتها بفرنســا، بســبب معاناته من الإصابة في ربلة الساق حسبما أعلن الاتحاد الأسباني للعبة. ومن المقرر أن يبتعد راموس (28 عاما) عن الملاعب لمدة أسبوعين، حسبما أكد أطباء اتحاد الكرة الأسباني، وانضم مارك بارترا (23 عاما) مدافع برشلونة إلى قائمة الفريق بدلا من راموس. ويلاقي المنتخب الأسباني، الذي يسعى لأن يكون أول منتخب يتوج بلقب كأس الأمم الأوروبية ثُلاثٌ مرات متتالية، منتخبي سلوفاكيا ولوكسمبورغ يومى الخميس (غداً) والأحد المقبلين في الجولتين الثانية والثالثة في المجموعة الثالثة.

ديشان يواجه مشكلة رونالدو «المعقدة» قبل لقاء البرتغال

■ باریس – د ب أ: اعترف دیدییه دیشان مدرب منتخب فرنســا أنــه يواجــه مشـكلة «معقــدة» تتمثــل في كيفية إيقاف نجم المنتخب البرتغالي كريستيانو روَّنالدو خُلال مباراة المنتخبين الودية السّبت المقبل. ويقدم رونالدو (29 عاما) أفضل مستوى له طوال سبيرته بعدما أحرز ثلاثة أهداف للمرة الثالثة في مبارياًته الأربع الأُخْيرة مع ريال مدريدٌ في الدوريُّ الاسبانى، والتى كان آخرها خلال فوز الفريق الملكى 5/ صفر على ضيفه أتلتيك بلباو، ليتربع صاروخ ماديرا على صدارة قائمة هدافي السابقة برصيد 13 هدفا في ست مباريات خاضها مع الريال هذا الموسم، ولم يظَّهر رونالدو بمسـتواه المعهُّود مع المنتخب البرتُغاليّ في المونديال الماضي بسبب معاناته من الإصابة قبل و أثَّناء البطولة، ويأمل حاليا في العودة إلى أدائه

في رأس ديشان، الذي صرح: «إن الأمر يبدو معقدا. إنَّه لاعب يتمتع بكفاءَة فنية عالية للغاية، والجماهير التي سـتأتي إلى الملعب ستكون سـعيدة لروَّيته، أنا لّا أعرف ما إذا كان سيلعب أو كم من الوقت سيلعبه في اللقاء خاصة وأن البرتغال لديها مباراة هامة بعد ثلاثة

وتأتى هذه المباراة الودية في إطار استعدادات البرتغال لواجهة مضيفه الدنمارك الثلاثاء المقبل في تصفيات يورو 2016. ولا بديل أمام المنتخب البرتغالي سوى حصد النقاط الثلاث لا سيما بعد خسارته المفاجئة على ملعبه صفر/1 أمام نظيره الألباني في الجولة الأولى للتصفيات وهي الخسارة التي تسببت في إقالة مدرب الفريق باولو بينتو.

■ روما - د ب أ: اضطر المنتخب الإيطالي الذي يستعد لملاقاة منتخبى أذربيجان ومالطة ضمن تصفيات يورو 2016، لضم النجم المخضرم أندريا بيرلو إلى قائمة الفريق، عقب إصابة لاعب وسط الملعب جاكومو بونافينتورا. ولم تشمل قائمة المنتخب الإيطالي الأساسية بيرلو (35 عاما) قبل أن يضطر أنتونيو كونتى مدرب المنتخب لاستدعائه بعد مغادرة بونافينتورا معسكر الفريق مع المنتخب الإيطالي أحرز خلالها 13 بسبب معاناته من مشاكل في الفخذ، وكان نجم يوفنتوس قرر الاعتزال الدولي

عقب خروج المنتخب الإيطالي المبكر من الدور الأول لكأس العالم الماضية، قبل أن يعدل عن رأيه بعد أن تولى كونتي قيادة الفريق خلفا لتشيزاري برانديلي. وأعلن الأتحاد الإيطالي في بيان إن «المدرب كونتى استدعى أندريا بيرلو لاعب وسط يوفنت وس، الذي سيعود إلى الفريق بعد ثلاثة أشهر من آخر ظهور له بقميص المنتخب الأزرق في نهائيات كأس العالم». وخاض بيرلو 112 مباراة

الظاهرة رونالدو يقيم حفل زواج يمتد لثلاثة أيام أخيراً عاد مدرب تشلسى السابق شالکه یقیل کیلر ویعین دې ماتیو

■ برلين - دب أ: أعلن شالكه الألماني عن إقالة مدربه ينز كيلر من منصبه بعد بداية الفريق الضعيفَّة في الموسم الحالي في البوندسليغا وتعيين مدرب تشلسي السابق الإيطاليّ روبرتو دي ماتيو خلفاً له.

وأوضح شالكه في بيان رسمي أن دي ماتيو سيوقع عقدا معله يمتد لعام 2017. ويأتي ذلك بعد ثلاثة أيام من هزيمة شالكه 2/1 أمام هوفنهايم. حيث يحتـل الفريـق حاليا المركز الــ11 متخلفا بفارق تسع نقاط عن المتصدر بايرن ميونيخ. وتولى كيلر (43 عاما) تدريب شالكه في كانون الأول/ ديسمبر 2012، لكنه واجه انتقادات مستمرة منذ ذلك الوقت، وإن كان قاد شالكه للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسمين الماضيين. لكن حتى التعادل 1/1 مع تشلسي في عقر داره والفوز 1/2 أمام غريمه المحلي بوروسيا دورتموند لم يحولا

وسبق لدي ماتيو (44 عاما) تدريب تشلسي من آذار / مارس 2012 وحتى تشرين الثاني/ نوفمبر من العام نفسه حيث قاد الفريق اللندني لإحراز لقبي دوري أبطال أوروبا وكأس انكلترا. وابتعد دي ماتيو عن التّدريب منذ ذلك الوقت.

وقال هورست هيلدت مدير الكرة في شالكه: «لقد شهد أداء الفريق خلال الأسابيع اللهضية تنبذبا كبيرا. وأصبحنا نفتقد الاستمرارية في سعينا لتحقيق أهدافنا». وأضاف :»إننا مقتنعون بقدرة روبرتو دي ماتيو على مساعدة الفريق على الاستقرار وتحقيق أهدافنا في البوندسليغا

أخيرا عاد دي ماتيو إلى عالم التدريب بعد غياب عامين

■ ريو دي جانيرو - دب أ: ذكرت صحيفة «يو أو إل» البرازيلية أن الظاهرة الكروية رونالدو الذي ينوي الزواج في نيسان/ ابريل المقبل سيقيم حفلا ضخما بهذه المناسسة سيمتد لثلاثة أيام وبحضور ألف شخص،

وأفادت الصحيفة أن الزوجين رونالدو وباولا مورايس سيقيمان حفل الزواج في منتجع بوزيوس السياحي الذي يبعد 170 كيلومترا عن مدينة ريو دي جانيرو. وأشارت الصحيفة نقلا عن أحد الأشخاص المقربين من العروسين أن النجم السابق أراد إقامة حفل الزواج في أيار/ مايو المقبل، إلا أنه عاد وقرر تبكير الموعد ليصبح بين يومى 18 و 20 من ابريل ليقارب يوم عطلة رسمية في البرازيل في 21 من الشهر ذاته. وأكد صديق العروسين أن رونالدو وخطيبته الجديدة

وتعمل مورايس (28 عاما) منسقة حفلات وترتبط بعلاقة عاطفية مع رونالدو منذ 2012، إلا أن هذه العلاقة شهدت فترة من القطيعة القصيرة في تموز/ يوليو الماضي لأسباب تتعلق بالغيرة، لكنها عادت إلى طبيعتها مرة أخرى في وقت لاحق وهو ما احتفى به الخطيبان بالسفر إلى جزيرة إبيزا الأسبانية. وستصبح مورايس الزوجة الرابعة لرونالدو بعد لاعبة كرة القدم ميليني دومينغز وعارضة الأزياء دانيلا سيكاريلي والمهندسة بيا أنطوني. وأنجب رونالدو الذي فاز مع منتخب البرازيل بكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه في 2002 أربعة أبناء من زيجاته السابقة.

يهويان الحفلات ولهذا سيمتد احتفال الزواج ليوم رابع على

الإصابة تبعد الاسباني ريينا عن بايرن ميونيخ

■ ميونيخ (ألمانيا) - دب أ: أعلن بايرن ميونيخ بطل ألمانيا ومتصدر الدوري هذا الموسم عن ابتعاد حارس مرماه الاحتياطي بيبي ريينا عن الملاعب عدة أسابيع لإصابته في بطن ساقه. وأوضح البايرن أن الحارس الأسباني تعرض «لإصابة بالغة في بطن ساقه اليسرى» خلال مباراة أمام فريق من الجماهير أول أمس. ولم يدل بطل ألمانيا بمزيد من التفاصيل.

وكان البايرن ضم ريينا إلى صفوفه هذا الصيف من ليفربول، بعدما أمضى الموسم الماضي مع نابولي الإيطالي على سبيل الإعارة، ليكون الحارس الثاني في الفريق بعد حارس ألمانيا مانويل نوير. ومع ابتعاد ريينا عن الملاعب للإصابة، سيعود توم شتاركه إلى سابق عهده كحارس المرمى الثاني في بايرن ميونيخ رادار الملاء

ابراهيموفيتش يؤجل

حسم مشاركته أمام روسيا

إلى يوم المباراة

■ ستوكهولم – د ب أ: استبعد النجم

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إمكانية

استخدامه للمسكنات للمشاركة مع منتخب

نائب رئيس الفيفا يمثل أمام القضاء في قضية احتيال أحد خبراء الشفافية الدوليين يطالب «الديكتاتور» بلاتر بالرحيل!

■ لندن – د ب أ: شن مايكل هيرشمان خبير الشفافية الدولى هجوما لاذعا ضدجوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث أكدأن الاتحاد يفتقر إلى المصداقية تحت رئاسة الرجل السويسري. واتهم هيرشمان بلاتر بالرشوة ه الفساد كما وصفه ب»الديكتاتور» الذي يحكم كرة القدم في العالم.

وأضاف هيرشمان، الذي عمل في لجنة الحوكمة المستقلة في الفيفا إن وجود بلاتر يتسبب بشكل مباشر في نقص عدم التصديق في الاتحاد، وقال: «لا أعتقد أن الفيف أسيتمتع بالقدر الكافي من المصداقية، ما لم يكن هناك تغيير في القيادة، وهو الأمر الذي لا أتوقع حدوثه».

وأعلن بلاتر مؤخرا ترشحه رسميا لولاية خامسة في رئاسة فيفا، علما أنه تولى منصبه للمرة الاولى عام 1998. وأوضح هيرشمان، الذي قام بتأسيس مؤسسة مكافحة الفساد، ومنظمة الشفافية الدولية إنه لن يتغير شيئاً ما لم يتم إقناع أولئك الذين يملكون المال، وتابع: «هناك قدر كبير من السخرية والتهكم حول الفيفا، إنه يستحق ذلك بصراحة، لكنني أفضل رؤية المزيد من الغضب وليس السخرية»، وأشار «من أجل تغيير أي شيء، فإنه يتعين علينا ممارسة الضغط على الجهات المعنية والجهات الراعية والاتحادات

وشدد بلاتر مؤخرا على أن تقرير التحقيق الداخلي بشأن تنظيم كأس العالم عامي 2018 و 2022 سيظل شأنا خاصا. وأكد هير شمان أن هذا القرار هو مؤشر آخر على أن الفيف وبلاتر يرغبان في دفن الأخبار السيئة. وصرح خلال مؤتمر للمركز الدولي للأمن الرياضي «أود أن أرى

■ نيودلهـي - رويترز: ستبدأ الهند مشوار

البحث عن مدرب جديد لمنتخبها عقب انتهاء

مسيرة فيم كوفرمانس مع الفريق بالخسارة

امام منتخب فلسطين الضيف 3-2 في مباراة

ودية أول أمس. وقال الاتحاد الهندي ان

كوفرمانس المدافع السابق لمنتخب هولندا

الفيفا وهو يكشف النقاب عن التقرير، مع توفير الحماية المناسبة لخصوصية الأفراد، لأن بعضهم قد يكونوا أبرياء».

قضية احتيال

بات الأوروغواني إوخينيو فيغيريدو أحد نواب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والرئيس السابق لاتحاد أمريكا الجنوبية «كونميبول» قاب قوسين أو أدنى من المثول أمام القضاء المدنى لمدينة مونتفيديو بعد اتهامه بالاحتيال من قبل نقابة لاعبى كرة القدم في بالده. وقامت هيئة الدفاع الخاصة برئيس «كونميبول» السابق بتقديم معارضة في مواجهة الشكوى المقدمة ضد موكلها إلا أنّ المحكميّة المختصة أصدرت قرارها بوجوب مثول فيغريدو شخصيا أمامها لتقديم دفوعه، حسب ما أفادت صحيفة «الاوبسيربادور» التي تصدر في العاصمة مونتفيديو. وبدأت القضية في كانون الأول/ ديسمبر

الماضي عندما قامت ثمانية أندية في أوروغواي بالإضافة إلى بعض اللاعبين المحليين باتهام كل من فيغريدو وخوليو غروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني آنذاك والذي توفي في تموز/ يوليو الماضى بسوء إدارة أموال اتحاد أمريكا الجنوبية. يذكر أن «كونميبول» هدد بعض الفرق مثل ميرمار ميسيونيس وسيرول ارغو والتانكي سيسلى وفينيكس وسيرو وريسينج وبينيارول بتوقيع عقوبات عليها ما دفعها إلى سحب شكواها، إلا أنه رغم ذلك لم تخرج القضية من دائرة اهتمام نقابة

ولتحديد هوية المنتفعين من أموال الاتحاد،

أسلوب اللعب وقد تحقق الكثير من التقدم في

هذا الصدد»، واضاف: «تمكننا من صناعة الكثير

من الفرص في كل مباراة خضناها وقدم بعض

فإن النقابة طالبت القضاء المدنى بتتبع سير عملية تدفق الأموال داخل «كونميبول». وقالت النقابة: «الأندية واللاعبون في أوروغواي تعرضوا للضرر المباشر». وأشار وكونميبول» إلى أن المخالفات المزعومة لم ترتكب على أراضى

أوروغواي، ما يستوجب مناقشتها بين جدران المؤسسة التي تدير اللعبة في أمريكا الجنوبية. ومن جانبه، أكد المحامى غوستافو بورديس رئيس هيئة الدفاع عن فيغيريدو أنه لا وجود لجريمة الاحتيال من «كونميبول» وأن القضاء

الأوروغواني ليس ذي صفة لمباشرة التحقيق فى القضية، وترأس فيغيريدو «كونميبول» في الفترة بين 2013 و2014 قبل أن يترك رئاسـته في آب/ أغسطس الماضى ليتولى منصب نائب رئيس الفيفا خلفا للراحل خوليو غروندونا.

بلاده في لقائه المقبل أمام نظيره الروسي في تصفيات يورو 2016 غدا، مشيرا إلى أنه سيتخذ قراره النهائي في المشاركة في اللقاء من عدمه يوم المباراة. ويعاني مهاجم باريس سان جيرمان من الإصابة في كعب القدم وهو ما اضطره للغياب عن مباريات عدة مع فريقه الفرنسي، وأشار إلى أنه سينتظر حتى يوم المباراة لاتخاذ القرار النهائي.

اليويفا يعاقب رئيس الاتحاد الإيطالي بالإيقاف ستة أشهر ■ برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الأوروبي الكرة القَّدم إيقاف كارلو تافيكيو رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة عن أنشطة اليويفا لمدة ستة أشُهر بسبب تصريحات عنصرية ادلى بها.

وذكر اليويفا في بيان: «إن السيد تافيكيو لن يكون مؤهلا لأي منصب مسؤول في أنشطة اليويفا لستة أشهر بدءا من إعلان هذا القرار، وبالتالي فهو لن يشارك في الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبي المقرر عقدها في 24 آذار/ مارس المقبل». وطلب اليويفا من تافيكيو (71 عاما) «تنظيم فعالية خاصة في إيطاليا تهدف إلى زيادة الوعى والامتثال إلى مبادئ قرار اليويفا بعنوان «كرة القدم الأوروبية متحدة ضد العنصرية». وكان تافيكيو قال فى تصريحات مثيرة للجدل: «في إنكلترا، يقومون بتعريف اللاعبين الوافدين فلا يتم السماح سوى للاعبين المحترفين باللعب... أما نحن، فإننا نحصل في المقابل على أوبتي بوبا (اسم يشير للاعبين الأفارقة) الذي كان يأكل الموز في الماضي وبعدها أصبح فجأة لاعبا في الفريق الأول للاتسيو».

إصابة 10 لاعبين من

أرخنتينوس الأرجنتيني بالتسمم

■ بوینس آیرس – دب أ: تعرض عدد من لاعبى وإداري نادي أرخنتينوس جونيورز لحادثة تسمم، ما استدعى اعتذار الفريق عن

خوض إحدى مبارياته في القسم الثاني من

الدوري الأرجنتيني. وقرر الاتحاد الأرجنتيني

تأجيل مباراة أرخنتينوس أمام منافسه بوكا

يونيدوس في المرحلة الـ12 من الدوري للقسم

الثاني إثر تعرض 10 لاعبين بالإضافة إلى

ثلاثة إداريين من أرخنتينوس إلى التسمم

لأسباب غير معلومة، وأشار خوسيه أرتيسي طبيب الفريق إلى أن اللاعبين ماتياس اروزو وماريانو غريرو شارفا على مفا الحياة بسبب الجفاف الشديد الذي أصابهما

قطر تهزم أوزبكستان بثلاثية في أول مباراة ودية بينهما الرسمية في تصفيات كأس العالم 2002 و 2010 ■ الدوحة - رويترز: فاز منتخب قطر و 2014 ونهائيات كأس آسيا 2000 و 2011.

7 دول تطلب تنظيم أمم أفريقياً 17 20 بدلا من ليبياً

للعبة، فإن الدول السبعة التي تقدّمت

بطلب استضافة البطولة القارية هي مصر

والجزائر والسودان وغانا والغابون وكينيا

وزيمبابوي. وأنهى الاتحاد الأفريقي المهلة

المحددة لتلقى الطلبات الخاصة باستضافة

سياسيون طليان ينضمون إلى جدل مباراة يوفنتوس وروما

نائب رئيس الفيفا فيغيريدو يخضع للمساءلة

على نظيره منتخب أوزبكستان 3-صفر لتولى منصب مدير القطاع الفنى عقب انتهاء فى الدوحة فى أول مباراة ودية تقام بين عقده بنهاية هذا الشهر. وقال كوفرمانس: «عندما توليت المهمة تم إبلاغي بضرورة تغيير

سجل الأهداف الثلاثة سيباستيان سوريا في الدقيقة 19 وحسن الهيدوس في الدقيقة 42 ومشعل عبد الله في الدقيقة 67 في أول لقاء ودي يجمع بين المنتخبين بعد عدد من اللقاءات

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد

الإفريقي لكرة القدم، عن تقدم 7 دول

لاستضافة كأس الأمم الأفريقية 2017

بدلا من ليبيا بسبب سوء الأوضاع الأمنية

فيها. وحسب موقع الاتحاد الأفريقي

وتمثل النتيجة أول فوز لقطر في مباراة ودية تحت قيادة المدرب الجزائري جمال بلماضى بعد التعادل مع اندونيسيا 2-2 ومع المغرب ومقدونيا بدون أهداف إضافة للهزيمة أمام ملقة الاسباني 4-1 ومنتخب بيرو 2-صفر. وتأتى المباراة ضمن استعدادات قطر لكأس

الخليج التى ستقام بالسعودية الشهر المقبل بداية مشاركته في خليجي 22.

وكأس آسيا باستراليا في مطلع العام المقبل والتي سيشارك بها منتخب أوزبكستان أيضا. وسيخوض المنتخب القطري مباراتين وديتين مع لبنان واستراليا غداً والثلاثاء المقبل في الدوحة وستكون مباراته الودية الأخيرة أمام كوريا الشمالية في السادس من نو فمبر قبل

أمم أفريقيا 2017 بنهاية الشهر الماضي.

وسيتم الإعلان عن الدولة التي ستحتضن

أمم أفريقيا 2017 خالال العام المقبل.

وتحتضن المغرب منافسات كأس الأمم التي

احتسبتا ليوفنتوس ربما تكونا نتيجة اخطاء

ستقام في يناير/ كانون الثاني 2015.

والذي تولى المسؤولية عام 2012 رفض عرضا اللمحات الجيدة. إلا أن هذا لم يكن كافيا». استبعاد المحمدي وإكرامي وإمام والعجيزي من قائمة منتخب مصر

الهند تبحث عن مدرب جديد

عقب الخسارة أمام فلسطين



المحمدى يتوسط احتفالات زملائه في المنتخب المصري الذي يغيب عنه

■ القاهرة – دبأ: استبعد شوقى غريب مدرب منتخب مصر أحمد المحمدي وحازم إمام وهاني العجيـزْي وشُّـريف إكرامي مَّنْ قائمَّةُ الفَريُـقَ التَّيِّ سـتواجه منتخب بتسـوانا في التصفيـات المؤهلـة لكأس الأمم الأفريقية بسبب الإصابة، حسب ما أعلن

الاتحاد المصري للعبة. وسيلاقي منتخب الفراعنة بتسوانا بعد غد الجمعة في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة السابعة. ولم يشارك إكرامي في تدريبات الفريق بسبب إصابتُه في الركبَّة، فيما شارك العجيزي

وإمام في تدريبات تأهيلية خلال المران الأخير قبل

ويسعى المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (سبع مرات) لحصد النقَّاط الثَّلاث من أجل إنعاش آماله في التأهل إلى البطولة التي ستقام في المغرب مطلع العام المقبل، لا سيما عقب فشله في الصعود للنهائيات في النسختين الماضيتين. ويتذيل منتخب مصر ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط عقب خسارته في الجولتين الماضيتين أمام السنغال وتونس.

■ روما - رويترز: أشعل سياسيون طليان ينتمون لتيارات يمينية ويسارية الجدل الدائر عقب المباراة المثيرة التي جمعت بين يوفنتوس وروما في الدوري الايطالي حيث تقدم اعضاء في مجلس النواب بأسئلة في البرلمان كما اشتكى البعض للهيئة المنظمة لسوق الأوراق المالية.

وفازيوفنتوس بمباراة القمة بنتيجة 3-2 الا ان الاهداف الثلاثة التي سجلها حامل اللقب بما في ذلك هدفان من ركلتي جزاء نتيجة اخطاء على حافة المنطقة قوبلت بجدل عنيف واعتراضات من قبل الفريق الزائر. وحملت صحيفة «كورييري ديلا سيرا» عنوانا رئيسيا يقول «بطولة يشوبها التلاعب»، بينما استهدفت صحيفة «مساجيرو» وهي الصحيفة الرئيسية في العاصمة الايطالية الحكم جانلوكا روتشي بعنوان يقول «روتشي 3-روما 2». وقال ماركو ميكولى وهو نائب عن الحزب

الديمقراطي الذي ينتمى اليه رئيس الوزراء ماتيو رينتسي انه طلب من الهيئة المنظمة لسوق الاوراق المالية التحقيق في ما اذا كانت «الاخطاء التحكيمية التي لا تصدق» يمكن ان تمثل انتهاكا لقواعدها. ويوفنتوس وروما مسجلان في سوق الاوراق المالية الايطالية. وارتفعت اسهم يوفنتوس بنحو 0.8 في المئة بينما تراجعت اسهم روما بنحو

2.7 في المئة. وقـال ميكولـي ان الاداء التحكيمـي لروتشي «شوه البطولة وقوض مصداقية البلاد» نظرا لانه ارتكب اخطاء «لا يمكن تصديقها على الاطلاق في أي جزء آخر من العالم المتحضر». ومالت التحليلات التي اعقبت المباراة في وسائل الاعلام الايطالية للتركيز بشدة على القرارات التحكيمية التى تم فحصها بواسطة عدد لا محدود من الاعادات. وأظهرت مجموعة من الصور التلفزيونية الثابتة ان ركلتى الجزاء اللتين عنف وشغب الجماهير.

طبيب شوماخر يتابعه

حالة بيانكي حرجة لكنها مستقرة

وقعت خارج منطقة الجزاء بعدة سنتيمترات. وقال مسوولو روما ايضا ان ارتورو فيدال كان في وموقف تسلل عندما سجل المدافع ليوناردو بونوتشي هدفا رائعا قبل دقائق على النهاية ليمنح الفوز ليوفنتوس. وعلى الجانب الاخر تقدم فابيو رامبيلي من حزب الاخوة الايطاليين اليميني بسؤال في البرلمان لوزير الاقتصاد بيير كارلو بادوان بشأن «ركلتي الجـزاء اللتين لا وجود لهما والهدف الذي سـجل من تسـلل». ودعا رامبيلي وزير الاقتصاد، المعروف عنه انه من مشجعي روما، بضمان التأكد من ان اموال دافعي الضرائب، والتي تصرف على سبيل المثال في شكل اموال لتأمين المباريات، تستغل لتمويل بطولة يبدو انها غير نزيهة. وقال رامبيلي ان اداء الحكم يمكن ان يتسبب ايضا «في تبعات لا تعد ولا تحصى» على صعيد

بسبب التسمم. وقال إن سبب التسمم يعود إلى عصير البرتقال أو الزبادي الذي تناوله اللاعبون قبل مران يوم الأحد، لويز يكشف تلقيه عرضا جديدا للبقاء مع تشلسي

■ باریس - دب أ: کشف البرازیلی دیفید لويـز مدافـع باريس سـان جيرمان الفرنسـي أن فريقه السـابق تشلسـي تقـدم بعرض مغر لإبقائه في «ستامفورد بريدج»، لكنه فضل الانتقال إلى فريق العاصمة الفرنسية، وانتقل لويـز فـي مقابـل 51 مليون يـورو خـلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية ليصبح أغلى مدافع في تاريخ اللعبة. وأوضح لويز (27 عاما) أن تشلسي كان يريد بقاءه مع الفريق، لكنه أعرب عن سعادته باختياره الرحيل إلى صفوف سان جيرمان.

الدوحة وبرشلونة ويوجين تتنافس على تنظيم «ألعاب القوى 2019»

■ مونت كارلو (فرنسا) - دب أ: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن مدن برشلونة والدوحة ويوجين الأمريكية تقدمت رسميا بطلب تنظيم بطولة العالم لألعاب القوى عام 2019. وأوضح الاتحاد أن طلبات المدن الثلاث سيتم تقييمها من سيباستيان كو نائب رئيس الاتصاد، الذي سبق له رئاسة اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2012. ومن المقرر أن يتم اختيار المدينة التي ستنال شرف تنظيم البطولة في 18 تشرينً الثاني/ نوفمبر المقبل. وتأمل العاصمة القطرية الدوحية في تنظيم حدث عالمي آخر بعدما نالُّت شرُّف تنظَّيم كأس العالم لكرة القدم 2022. يذكر أن بطولة العالم القادمة ستقام في العاصمة الصينية بكن عام 2015، أما نسخة عام 2017 فستقام في العاصمة البريطانية لندن.

اللجنة الأولمبية الدولية تمنح اتحاد اليد الجزائري 75 ألف دولار

■ الجزائر – دبأ: منحت اللجنة الأولمبية الدولية من خلال هيئة «التضامن الأولمبي» اتحاد كرة اليد الجزائري منحة مالية قدرها 75 ألف دولار. وذكر الاتصاد الجزائري للعبة أن هذه المنحة ستسمح للمنتخب الجزائري للرجال الاستعداد جيدا للمشاركة في بطولة العالم التي تستضيفها قطر مطلّع العامّ المقبّل، ومنحت «التّضامن الأولمبي» نفس المبلغ لكل المنتخبات المشاركة في مونديال قطر. يذكر أن الجزائر تلعب فى المجموعة الثالثة مع فرنسا والسويد والجزائر والتشيك ومصر والإمارات.

■ ملبورن - دب أ: أعلنت بطولة أستراليا المفتوحة للتنس زيادة جديدة في قيمة جوائزها المالية لعام 2015 40 مع استمرار بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في حربها التنافسية لضمان إرضاء النجوم الكبار المشاركين

وأعلىن منظمو البطولة، التي تنطلق نسختها التالية في 19 كانون الثاني/ يناير 2015، أن قيمة مجموع جوائز البطولة ستصل إلى ما يعادل 31.7 مليون دولار. وبذلك سيحصل الفائز بلقب البطولة من فئتي الرجال والسيدات على نحو ثلاثة ملايين دولار. كما تسعى البطولة لجذب المزيد من الروار الصينيين إلى ملبورن بارك مع استفادة البطولة بالفعل من أعلى نسبة مشاهدة تليفزيونية في الصين. وكان نحو 20 مليون صينى تابعوا اللاعبة الصينية، المعتزلة حاليا، لي نا وهي تحرز لقب البطولة الأسترالية

وتستهدف بطولة أستراليا المفتوحة الوصول إلى مدينتي شنغهاي وشينزن الصينيتين على وجه التحديد حيث تستضيف كل منهما بطولة تأبعة للرابطة العالمية للاعبي التنس المحترفين. ولا تغيب اليابان عن الأفق بالنسبة لخطط أستراليا المفتوحة التسويقية خاصة مع بزوغ نجم اليابانيكي نيشيكوري بعدو صوله إلى نهائي بطولة أمريكا المفتوحة الشهر الماضى. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن 47% من إجمالي الزائرين الأجانب إلى ملبورن بارك يأتون من منطقة آسياً والمحيط الهادي. وأضافت البطولة بندا جديدا إلى مصادر دخلها باستكمال السقف المغطى للملعب الصغير. وبذلك سيتمكن المنظمون من إقامة مباريات في الملعب الذي يسع 7500 متفرج على فترتين مع تخطي ثمنّ التذكرة 50 دولارا في الفترة الواحدة.

على مستوى السيدات قبل عشرة أشهر.

لوس انجليس - دب أ: قال الاتحاد الوطني الأمريكي للسباحة إنه أوقف السباح مايكل فيلبس عن المشاركة في منافساته لمدة ستة أشهر . كما تم منع الفائز بـ22 ميدالية اولمبية من المشاركة في بطولة العالم للسباحة التي تقام تحت رعاية الاتحاد الدولي للسباحة في كازان، روسيا، في أب/ أغسطس المقبل.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد السباحة الأمريكى تشاك فايلغوس إن «سلوك مايكل خطير و تطلب عو اقب كبيرة». وفي الثلاثين من أيلول/ سبتمبر الماضي، ألقي القبض على السباح (29 عاما) ووجهت إليه تهمة القيادة

وهو في حالة سكر حيث كان في طريقه لمسقط رأسه في بالتيمور. وكشف الفحص الذي أجري لفيلبس عن ان مستوى الكحول في الدم 0.14، أي ما يزيد على الحد الذي حددته الدولة وهو 0.08، وفقا للسلطات. وأعلن فيلبس يوم الأحد أنه سيطلب المساعدة. وكتب على «تويتر»: «سأمضى بعض الوقت بعيدا لحضور برنامج (لإعادة التأهيل)». و في 2004، قضى فيلبس 18 شهرا تحت المراقبة بعد اعترافه بأنه مذنب بالقيادة تحت تأثير الخمر. وفي 2009، أوقفه اتحاد السباحة الأمريكي لمدة ثلاثة أشهر بعد ظهور صورة للسباح وهو يدخن غليون الماريوانا.

■ يوكايتشي (اليابان) - دبأ: أعلنت أسرة جولي بيانكي سائق سباقات سيارات فورمولا-1 الذي تعرض لإصابات بالغة فيّ الرأسّ خلال حادث تصادم بسباق جائزة اليابان الكبرى أن حالة السائق الفرنسي حرجة لكنها مستقرة. وذكر بيان صدر عن الأسرة أمس من خلال فريق ماروسيا الذي يلعب

له بيانكي «إن جولي ما زال في وحدة العناية المركزة في المركز الطبي العام في يوكايتشي، لقد تعرض للإصابة في محور عصبي منتشر، وهـو في حالـة حرجـة لكنهـا مسـتقرة». وأضـّاف: «أَطباء النَّستشـفّي يوفرون أفضل وسائل العلاج والرعاية، ونحن نشعر بالامتنان لكل ما قاموا به من أجل جولي منذ إصابته في الحادث... ستستمر المستشفى في متابعة وعلاج جوّلي، وسيتم تقديم المزيد من التحديثات الطبية عند الاقتضاء». وأوضح البيان «إن رسائل الدعم والمودة لجولي من جميع أنحاء العالم مصدر راحة كبيرة لنا. نود أن نعرب عن خالص

وكانت سيارة بيانكي اصطدمت في سيارة ونش كانت موجودة في المضمار لرفع سيارة السائق أدريان سوتيل الساوبر المحطمة جراء حـادث تصـادم آخر كان وقع قبلهـا بقليل قرب نهاية السـباق الياباني، بعدما فقد السيطرة على سيارته بسبب وجود مياه على المضمار، وخضع السائق الفرنسي (25 عاما) لعملية جراحية في الرأس ويرقد حاليا فى وحدة العناية المركزة بمستشفى في يوكايتشيّ.

وذكرت تقارير إخبارية أن الجراح الفرنسى جيرار سيلان وصل اليابان لمساعدة الأطباء المحليين في علاج بيانكي. وكان سيلان (69 عاما) من المشرفين على علاج السائق الألماني مايكل شوماخر صاحب الرقم القياسي العالمي في عدد مرات الفوز بلقب بطل العالم لسباقات فورمولا -1 بعد تعرضه لحادث كاد يودي بحياته خلال قيامه بالتزلج في كانون الأول/ ديسـمبر الماضي. كما سـبق لسيلان، وهو رئيس معهد متَّخصُّ ص في المخ والنخاع الشُّوكي بباريس، إجراء عملية جراحية لشوماخر عندما تعرض لكسر أسفل ساقه خلال سباق الجائزة الكبرى البريطاني عام 1999.



رسائل دعم لبيانكي وضعت خارج المستشفي في اليابان

لا فرق بين القاعدة وحماس وحزب الله وجبهة النصرة وداعش وايران لأنه يجمعها هدف القضاء على اسرائيل

الإرهاب سنى... وشيعى كذلك

موشیه آرنس

■ ان قطع الرؤوس فقط الذي نفذه جلاد «تنظيم الدولة الاسـلامية» (داعـش فـي الماضـي) نبـه العالم الغربي الى اخطار الارهاب الاسكامي. قبعد بث ذلك العمل الفظيع في التلفاز انشأ الرئيس براك اوباما حلفا لمحاربة الارهابيين وبدأوا من الفور يقصفون اهداف المنظمة، ومن الواضح ان طائرات الحلف لم تستعمل وسائل الحذر التي استعملها سلاح الجو الاسرائيلي في محاربة حماس في غـزة في حملة الجـرف الصامد - وهي التحذيرات السابقة «فرق السقف» ودعوة المواطنين الى اخلاء المنطقة في مضاءلة خسائر من الابرياء بقدر مستطاع - وكانت النتيجة المحتومة التي هى اصابة المدنيين الآبرياء بحسب ذلك.

من المعلوم جيدا لاوباما ولرؤساء الدول التي انضمت الى الحلف ان اسرائيل ما زالت تناضل الارهاب الاسلامي منذ سنين كثيرة، وحدها. فقد كانت تناضل حزب الله الذي تنفق عليه ايران وتسلحه وتدبر أموره - وايران دولة ارهابية اصبحت في مراحل متقدمة لاحراز سلاح الارهاب الهائل، وهو القنبلة الذرية؛ تناضل حماس وهي منظمة ذات ايديو لوجية تماثل ايديولوجية الاخوان ألسلمين، وتسلحها أيران ايضا. ويعرف حزب الله وحماس بانهماً منظمتا ارهاب في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومع ذلك ذلك تتمتع اسرائيل بعطف قليل بحربها لهما. بل انها تنتقد احيانًا بحريها لهماء

هل يوجد في الحقيقة فرق كبير بين داعش وحماس وحـزب اللـه يمكن أن يفسـر الاختـلاف فـي معاملتهما كحقيقة أنه لم ينشأ أي حلف لمحاربتهما ؟ ان داعش وحماس وحـزب اللـه نسـخ متشـابهة مـن الارهـاب الاسلامي. والاثنتان الاوليان سنيتان وحزب الله شيعى. ولكن يوجد بينها جامع مشترك وهو انها ترى الغرب عدوما وتطمح من القضاء على دولة اسرائيل. ان هذه المنظمات كسائر المنظمات الارهابية

موجود ايضًا عند الايرانيين الذين لا ينكرون انهم ينوون القضاء على دولة اسرائيل. وهذا هو سبب دعمهم لحزب الله بل لحماس برغم أنها منظمة سنية. لماذا لا يلاحظ او باما الجامع الجو هرى المشترك بين كل تلك المنظمات الارهابية؟ ولماذا توجد في واشنطن معارضة لتسوية بنيامين نتنياهو بين داعش وحماس؟ هل المسؤولة عن ذلك منطقة النشاط الجغرافية في

الاسلامية كالقاعدة وجبهة النصرة تحمل كلها جوهر في العراق وسوريا حين تسيطر حماس على قطاع غزة و تُجمع القوة في يهودا و السامرة، وقد يكون المسوُّول الدعوة الى القضاء على دولة اسرائيل، فحرف الشين في الاسم السابق «داعش» هو اختصار شام وارض عن ذلك الرأي الخاطىء الذي يرى ان اهداف حماس مقصورة على انشاء دولة فلسطينية. اما داعش اسرائيل في رأيهم الجزء الجنوبي منها. وهذا الجوهر فتنوى بحسب ما تعلن، انشاء خلافة اسلامية تضم العراق وسوريا وارض اسرائيل.

ينبغى الانخطىء اهداف حماس التى تعلن على الملأ انها تنوي القضاء على اسـرائيل. ولـن تكون للمنظمة أي صعوبة في الانضمام الى خلافة داعش المخطط لها. وفي ما يتعلق بحزب الله كان يعد ذات مرة ايضًا منظمة ذات هدف محدود وهو ارض الجيش الاسرائيلي من داخل لبنان، لكن بعد أن انسحب هاتس المنظمتين؟ فقد ركزت داعش الى الان عملياتها

حماس = حزب الله = داعش يسعون للقضاء على اسرائيل

الجيش الاسرائيلي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان في سنة 2000 تابع حزب الله نشاطه الدي يرمى الى القضاء على دولة اسرائيل. ولم يكن هدف المحدود في ظاهر الامر اكثر من ثمرة خيال مراقبين لا يعرفون

ان تناول «تنظيم الدولة الاسلامية» على انه الخطر الارهابي الوحيد في العالم ينبع من قصر نظر ومن سوء الحظ ان هذا الخطر اكبر كثيرًا وهو يشمل القاعدة وحماس وحزب الله وجبهة النصرة، وايران فوقها جميعا.

هآرتس 2014/10/7

تال شنايدر

يونتان يفين

حماس فقط، واذا اردنا ان نضيف شيئا ■ ان قطع رؤوس اسرى داعش امر مخيف من الجانب الشخصي خاصة لنشطاء المساعدة طيبي القلوب المثاليين الذين استجمعوا الشجاعة وسافروا في طريـق كثيـرة العقبـات للتطوع فـي دولة حرب ولمساعدة الناجين فيه. وقد سجنوا بلا ذنب اقترفوه فعذبوا نفسيا وجسمانيا الى أن لطمتهم مبادئهم الســامية علــي وجوههم. وقد تكون هذه هي اللحظة الاخلاقية الفظيعة حقا في هذا الشأن. اعنى حين سيخلص متطوع نبيل النفس

غیر مبالین برداعش»

الى استنتاج ان العالم شر. أذا كان شيء ما في الامر كله يثير اهتمام الرأى العام العالمي، فهو «مشاهدة الفيلم»، و البحث في غو غل و الفيسبوك اللذين قاطعتا الافلام في مواقع اخرى الى أن يعثر على تلك الجوهرة السينمائية المريبة. وقد جلبت التقنية القريبة المتناول في جعبتها بالادة حس نتنة فأصبحنا نحتـاج الان الى تأثر خاص كى نوافق اصلا على مشاهدة فيلم صغير ما، وقد يكون الحد الادنى من ذلك مشاهدة مدرسة عارية ويفضل ان يكون اسيرا

مرفوع الرأس. وماذا عن داعش نفسها؟ لا شيء، وهل تثير أي اهتمام اصلا؟، فما زالوا يجلسون في المقاهي ويذهبون الى العمل ويرفضون ان تزعزعهم التطورات لكن تلك الاعدامات بعيدة. والجميع يرون ان الافلام صورت وفى خلفيتها بيداء قاحلة وارض صحراوية، «هناك» لا هنا. ولا سبب للقلق فى الحقيقة. ويوجد ههنا كراسو قد خبز منذ وقت قريب ومعه اكسبرسو تنبعث ا رائحته، فما معنى ان تكون سوريا هي

ذرية»، ومع كل ذلك تقول ماذا عن كل نشطاء داعش الراكضين الذين هاجروا الى اوروبا قبل زمن؟ وماذا سيكون اذا استيقظوا لتنفيذ سلسلة مخيفة من العمليات التفجيرية الضخمة؟ ان الشعور الان اننا سنشتاق آنذاك الى القاعدة. ماذا دهاكم؟ ان الدولة ستعالج ذلك. واوباما وكميرون سيعالجان ذلك بقوات الحلف، فلا تقلقوا. ويمكن ان نعود الى التهديدات الكثيرة المعتاد لحياتنا كالفقر والجريمة ووباء الرشح القريب، ومع ذلك اصبحت داعش تبدو فجأة قريبة جدا من المرآة الخلفية ويجب على الشخص ان يخط مخاوف كى يعلم فى أى خانة

الدولة المضعضعة وراء الحدود؟

سيقول لكم رئيس الوزراء: الهدوء من فضلكم، ان ما نخشى داعش الان بل

من التوابل قلنا الجهاد الاسلامي. واذا

استمر العالم على التجاهل نقول: «ايران

آلام الحنجرة بسبب الرشح او خطر قطع يحب الناس ان يكونوا غير مبالين لان في ذلك عناء اقل من المشاركة، وهم يقنعون أنفسهم بان حكوماتهم «تهتم للوضع» بيقين لان هذا هو عملها. لكن الحكومات يوجد فيها ايضا اشخاص ومن العجيب أنهم يفضلون الايفعلوا شيئا ايضا، الى أن ينشأ زعيم عظيم لكننا ما زلنا منذ زمن نحيا بعصر ساسة صغار، ولذلك اصبحنا نخمن ان أمر داعش كله ليس جديا كثيرا لان ذلك يريحنا فقط،

ومن المؤكد أن قطع رأس نعامة اسهل.

يحل له ان يحيا في وهم «الامن»، أي هل

تكون مشكلتنا الكبرى بعد شهر هى خطر

يديعوت 7/10/4 2014

في كل مناسبة يذكروننا أن البقاء هنا وفاء للصهيونية والمغادرة والإقامة في برلين خيانة

حكومة في النكران

نوریت کانتی

■ أي حـظ للحكومـة فـى أن الفاتـورة التـى نشـرت امـس في الشبكة كانت لشراء في دكان في برلين. أي حَظ لموظفي المالية ولوزير الذي يترأسها في أن الموضة الجديدة للهجرة هي في الذات الى المانيا. أذ هكذا يمكنهم مرة أخرى أن يديروا الموضوع نحو الحرب بين أبناء النور وأبناء الظلام بين الصهاينة الحقيقيين، اولئك الذين يعيشون هنا وبين أبناء الظلام، الذين تجرأوا ليس فقط على الهجرة بل والى برلين أيضاً.! وهكذا تحت غطاء الادعاء بالحق الزائف في ان ليس لنا مكان آخر، يمكن التملص مرة أخرى من الاسئلة الهامة حقا.

ونزعاً للشك، ليس لنا مكان آخـر، واضح أن أيضـاً من اختار أن يواصل حياته في هذه الفترة أو تلك، خارج حدود الدولة يفعا، ذلك بمشاعر مختلطة، بعلمه أن هذا هو وطنه وأنه يترك ورائه عائلة محبة، اصدقاء يشتاقون له، ووفرة من المشاعر المتضاربة والصاخبة. معظم الناس لا يغادرون بقلب بهيج وهذا هو. فالهجرة ليست خطوة سهلة، فحتى لو لم تكن لجوء. ومن حق مواطني اسـرائيل أن يقرروا بأنهم ملوا الضنك المسـتمر الذي تنطوي عليه الحياة هنا. ومسموح لهم، حتى وان كان هذا اليماً ومثيراً للاعصاب والغضب ويدوس لنا على كل أعصاب ويفطر القلب - مسموح لهم أن يذكرونا كيف هو مكانهم الجديد أفضل من

المكان الذي بقينا نحن فيه. قد لا تكون هجرة الشباب هي المسألة، ولكن سواء المهاجرين أم المتبقين يستحقون الجواب. فما الذي تعترم الحكومة عمله كى تغير الواقع الذي يهرب منه الشباب والمتعلمون. ولا يدور الحديث فقط عن اسعار منتج الحليب. فالحديث يدور تقريباً عن كل مجالات الحياة. السكن باهظ الثمن، التعليم سيء، الشرطة ضعيفة، المستشفيات مليئة، صناديق المرضى تنهار، رزمة الحفاظات وبديل حليب الام تكلف مالا طائـلا، كأس قهو ة معقول يكلف قرابة ساعة عمل بالحد الادنى للأجور، البريد لا يؤدي مهامه، لا توجد ممرضات في عيادة الامومة والطفولة،

الديمقراطية معقدة، ضريبة القيمة المضافة في السماء والاجر في

الأرض، وغيره.. وغيره.. وغيره. ولكن جواباً جدياً وموضوعيا على هذه الامور - غير موجود،

كان التعقيد الغاضب الذي نشره وزير المالية على صفحة الفيسبوك بعد نشر مسلسل «المهاجرين الماضدين الجدد» في القناة العاشرة، وكان دورون كوهن، مدير عام المالية سابقاً، الذي اتهم ناشري فاتورة منتج الحليب بالتلاعب ولكن جوابا ممن كان مسؤولا حقاً حتى وقت قصير مضى على من هرب محتجي منتج الحليب - غير موجود،

وحتى التصفح السريع في الشبكة يبين بأنه قد لا يكون مريحاً لنا، ولكن من الأفضل أن لا يكون مريحاً لنا جميعاً من أن يغادر أحد ما، بل والي المانيا ايضاً، فالموقف المتهكم الذي يجعل المهاجرين خونة ومقتلعي اسرائيل بدلاً من تقديم موقف جدى من المشكلة هو بالاجمال تعبير عن الشكل الذي يتعاملون معه به في الحياة االيومية. هاكم انظروا وزير المالية. ففي السبت بعد الظهر يلقي كلمة للامة. وبعد انتقاد شديد اعتذر في جلسة كتلته بقوله: «ما كان ينبغى لى أن أدفع الناس لتدنيس السّبت». وكأن السّبت هو فقط موضوع ديني. فبانغلاق حسـه لم يفهم بأن ليس تدنيس القدسية هو الموضوع فالمحافظين على الفرائض على أي حال لا يعملون بالسبت، كما أنَّهم لم يكو نُوا بين الصحافيين الذينُّ هر عوا الى بيته. من هرع الى هناك هم مجرد اناس يكدحون كل الاسـبوع ويضطرون الى ما يبدوا الى الموافقة على العمل الكدحتي في السبت كي ينهوا الشهر، ليس القدسية هي التي دنست، بل راحةً اخوانه العاملين.، راحة الرجل الكادح، الذي بسهولة، بقليل من

التفكير والانتباه - كان يمكن عدم اقلاقها. ان وزيـر الماليـة وزمـلاءه فـى الحكومـة يعرفون بأن المشـاعر الوطنية هنا مكشوفة وسهل جدا اللعب بها، ولهذا ففي كل مناسبة يذكروننا كم هي صهيونية البقاء هنا، وكم هي بائسة المغادرة، وكم هي خيانة الاقامة في برلين، لقد حان الوقت لكي يكفوا عن استغلال مشاعرنا العميقة نحو دولة اسرائيل وبالتالي يركبوا ظهرنا، وان يبدأوا أجوبة موضوعية على الاسئلة المركبة.

معاريف/الاسبوع 7/10/1201

الحسناء بلا الوحش

■ اقترح دولة فلسطينية منذ الآن، على مناطق أ وبعض مناطق ب حالياً، دون حدود مرئية، مع تواصل بين اجزائها من خلال الطرق، الجسور والأنفاق. ونكون نصن أول المعترفين بها. اذا كان التطلع الحقيقي، حلم الفلسطينيين، هو دولة خاصة بهم، فعليهم أن يقفزوا لالتقاط الاقتراح. اسـرائيل هي الاولـي التي تقتـرح عليهم دولــة – الاتراك لم يعطوهم، و لا البريطانيون و لا الاردنيون، وحتى الفلسطينيون أنفسهم لم يطلبوا ذلك حتى عام 1967.

لا يتعين على الفلسطينيين أن يتخلوا في هذه اللحظة عـن أي مطلـب – حدو د 67، عـو دة اللاجئين – مسـموح لهم أن يطلبوا كل شيء، ونحن غير ملتزمين في أن نوافق. هذا سيطرح على البحث في المستقبل، عندما نبحث في الحدو د الدائمة وهذا سيحصل عندما يتبين أنه لا يضرج من هناك اي ارهاب وحين تنشأ ثقة وعلاقات جيرة طيبة. حتى ذلك الحين هـذا ما يمكننـا أن نعطيـه، وهذا افضل من لا شـيء. الاحتمالات: الاولى، الفلسـطينيون يقبلـون الاقتراح وتكون لهم دولة.، الثانية، يرفضونه فيقع الذنب عليهم أو على الاقل

يتوزع بين الطرفين. السيناريو المعقول: مثلما أن سلالة الخنازير دون الذئب هم بالاجمال ثلاثة خنازير لا يهمون احدا ويبدون حظيرة ما، مثل الحسناء دون الوحش هي بالاجمال فتاة أخرى تبدو على ما يرام ولا تثير اهتماما خاصا - هكذا ايضا الدولة الفلسطينية دون النزال مع اسرائيل ستكون دولة عربية اخرى فاسدة لن تهم احدا وسيتعين على قادتها ان ينشغلوا فى الضرائب والمسقفات ومعالجة المواطنين.

. وعليه، يبدو أنهم سيرفضون الاقتراح. فهم يفضلون مواصلة التجول في العالم وتلقى الاهتمام على ظهرنا وجمع الكثير من المال بادعاء المسكنة. أذا رفضوا، سيمزق القناع عن وجوههم والعالم سيري أن ليست الدولة هي ما يسعون اليه بل إنهم يسعون إلى ما يضرنا.

يديعوت احرونوت 2014/10/7

الرسالة التي تأتي الآن من ألمانيا هي أنه من أجل العيش في إسرائيل هناك حاجة للكثير من الصبر

شكرا لبرلين

■ حـدث هامشـي حز لـي فـي الذاكرة، لسـبب ما. كان ابن خمس سنوات تقريبا، تجولت معه في دكان العاب في القدس. وصلنا من واشنطن لقضاء اجازة الاعياد في اسرائيل. على الرف في الدكان رأيت علبة حاملة طائرات، قاتمة كبيرة. «صُنع في الصين» او شيء كهذاً. هذه الدمية بالضبط، في ذات العلبة، ذاتُ الكتابـة، مـع طائـرات قتاليـة امريكيـة بأحجام صغيرة ومسار اقلاع حاملة الطائرات من البلاستيك، اشتريتها لابنى قبل بضعة اسابيع من ذلك في الدكان الضخم «تارجيت» في ضاحية واشنطن،

الدمية القتالية كلفتني 9,99 دولار. نادر أن اسجل في رأسي سعر دمية او غرض، ومع ذلك، كان هذا هو السعر. ولكن في دكان الالعاب المقدسي تباع هذه الكتلة البلاسـتيكية ِبـ250 شيكل. ستة اضعاف السعر الامريكي تقريباً اذا راعينا سعر الدولار في حينه. لم يكن لدّي هاتف ذكي للتوثيق، ولا اصدقاء في الفيسبوك وحتى لم اسكن في اسرائيل، ولم يكن لـّى حـق الاحتجـاج. فأمام مـن علّى الاطلاق سـتثور اعصابي وعلى اي حال لم أخطط لان اشترى في

اسرائيل حاملة طائرات من بلاستيك بلون قاتم. اعتقدت في حينه أن هذه صدفة. حاملات الطأئرات تكلف هنا اكثر. وبعد ذلك انتبهت الى ان كل الدمي في اسرائيل اغلى وشرحت لنفسى بأن الفوارق تعود الى أن السوق الاسرائيلية صغيرة. ثلاثة اضعاف، وماذا عن مواد الانتاج؟ متوفرة. ظننت في حينه بأنه في بلادنا الصغيرة، عدد محدود من المستّهلكن، وبالتالي طلب محدود، وبالتالي ترتفع الاسعار، اليس كذَّلك، ولاحقاً اتضح لي بأنَّ جملةً أخرى من البضائع أغلى بكثير، وحتى البضائع الهامة للحياة اليومية، وهناك من يمسك السوق الانتاجية من عنقها . كما يسيطرون على الاستهلاك المفرق، على

حتى لو حصل أبو مازن على دولة فلسطينية مستقلة فلن يستطيع أن يحكمها دون مساعدة إسرائيل

كيف يخطط عباس لحكم الدولة؟

في كل صباح في اسرائيل رأيت الاسعار ترتفع. الوقود، المقاهى، ايجار الشقة. ولكننا كنا زائلي البصر، فالعودة الى اسرائيل حلم (ماذا لا؟ هكذا نشعر بعد سنوات طويلة في الخارج). ولكن اسعار الغذاء في المحلات في البقالات، اسعار السكن، نفقات

فقط بعد ان عدنا للسكن هنا على النحو الدائم. لا يوجد عندي اي ندم على اعادة العائلة الي اسرائيل، ولا ينبغي الشك في ذلك. ولكن الرسالة التي تصدر من براين هذه الايام، من الاسرائيليين الذين يعيشون هناك بارتياح هي ايضا الرسالة التي يلتقطها اصدقاؤنا في ميريلاند، كليفورنيا وفلوريداً. من اجل العودة الى اسرائيل من الولايات المتحدة واوروبا او من أي مكان آخر في العالم يجب تجنيد كل المال العائلي، من الابوين، التوفيرات، والصبر.

الخلوي، الكوابل وغيرها - تعلمناه واستوعبناه

لا حاجة للشعور بالاهانة من الدعوات للعودة للسكن في برلين، بل استخدام هذه المعلومات عن الاسعار الزهيدة في العالم لمواصلة فتح العيون لنا هنا. فالبرلينيون الجدد يساعدون الاسرائيليين القدامي للنظر الى الواقع في العينين، وبالتالي يجب ان نقول لهم شكراً على النظرة الحادة. وبالتوازي مع الاضواء التي يوجهونها

للبقالة في الحي، ينبغي ايضا الانتباد، بأنه رغم التصريحات السياسية والتعقيبات على الفيسبوك من السياسيين الذين يروون بين الحين والآخر كيف يحلون العقدة - ليس لبياناتهم اي معنى حقيقي عن حياة الاسرائيلين. فالاسعار هنا تواصل الارتفاع، والاسرائيلي الذي يريد العودة للسكن في دولته، هذا ما نقول احياناً للاصدقاء والعائلة الذين لا يزالون لنا في الولايات المتحدة - من الافضل الانتظار قليلا - لعل الاسعار تنخفض هذه المرة،

معاريف/الاسبوع 2014/10/7

اعتراف ستوكهولم بدولة فلسطينية افتراضيةٍ لا يقدِم ولا يؤخر ويجب عليها أن تقدم الى الرباعية اقتراحاً عملياً بإنشائها

السويد: الأفعال أفضل من الأقوال

يوسي بيلين

■ شعر رئيس وزراء السويد الجديد ستيفان لوف اون بانه يلزمه حل المشكلة الفلسطينية، وهو يؤمن ايضا بان الحل بانشاء دولة فلسطينية تحيا الى جانب اسرائيل بسلام، هو مصلحة اسرائيلية ويشاركه في ذلك اكثر الاسرائيلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ايضا. وهو يريدأن يبينأنه يغير النهج السَّابِقُّ مَع توليه عمله لهذا اعلن في خطبة تأديته اليمين الدستورية لرئاسة الوزراء ان السويد ستعترف بالدولة الفلسطينية، ولا بأس في ذلك البتة من

ما زلنا بعد أكثر من 21 سنة من التوقيع على اتفاق اوسلو ان نتواصل الى تسوية دائمة، ومن غير الجدي شيئا ما ان نعتقد أنه يمكن ان نجر هذه التسوية الوسطى الى الابد وان نمتنع -باسمها - عن اجراءات من هذا النوع. فقد اصبحت اكثر دول العالم تعترف بالدولة الفلسطينية، وبرهنت على ذلك

تصويتها في الجمعية العمومية. ويعترف عدد من دول الاتحاد الاوروبى ايضا بدولة فلسطينية ولم تصب السويد أي كارثة اذا انضمت البها لكن ما الذي سيستفيده الفلسطينيون من ذلك بالضبط، الحديث عن اسهل الحلول، بقدر كبير.

فالاعتراف بدولة غير موجودة ولن تنشأ ايضا نتاج هذا الاعتراف، هو

في القيادة الفلسطينية انهم يؤيدون المطامح الفلسطينية ويكون ذلك ايضا على نحو عام.

هذا بالضبط هو السبب الذي جعل الفلسطينيين يمتنعون سنين كثيرة عن الاتيان الى الامم المتحدة بطلب الاعتراف بدولة لم تنشأ برغم الاكثرية الكبيرة المضمونة لها في كل وقت: فقد خشوا أن يكتفى العالم ببادرة عطف

الاعتراف بدولة غيرموجودةولن تنشأ أيضا نتاج هذا الاعتراف، هو نوع من ضريبة شفوية لا قيمة لها

وان يشعر بانه فعل ما يجب عليه وان

يتجه الى امور اخرى عن شعور مزيف بان المشكلة قد حلت. وان الفعل الـذي كان في السـنتين الاخيرتين هو نتيجة يأس اصاب

نوع من ضريبة شفوية. ممن يقولون الرئيس محمود عباس وزملاءه. وليس نتيجة أمل كبير، ويحظى الدعم السويدي بالفعل الفلسطيني اليائس بمباركة فلسطينية وفي انتقاد حكومة اسرائيل، لكنه غير قادر على أن يغير

تدرك انه يجب عليها أن تفعل فعلا

سنوات، ساعدتها مساعدة فاعلة.

يبدو من التوصل الى التسوية الدائمة المطلوبة، ولهذا ستكون مبادرة سويدية لاجل عمل نشيط للرباعية للفحص عن امكان التوصل الى تسوية تدريجية تمهيدا لتسوية دائمة، تنشأ في اطارها من الفور دولة فلسطينية في حدود مؤقتة ستكون انجع كثيرا من بادرة عطف لمرة واحدة هي اعتراف بدولة افتراضية. ومن المؤكد ان اسرائيل ستكون اول من تعترف بالدولة الجديدة وتستطيع السويد ان تنضم اليها.

اذا ارادت حكومة السويدان تساعد الطرفين اللذين لم ينجحا في الخروج من مستنقع الصراع منذ سنوات كثيرة جدا (برغم ان من الواضح للجميع ان لحكومة عباس ولاسرائيل مصالح مشتركة واعداء مشتركين، فعليها أن

في السـنوات 1993 – 1995، ساعدت السويد القناة التي صاغت لاول مرة مسودة اتفاق دائم بين الطرفين، وكانت اساسا لمخطط كلينتون بعد ذلك بخمس

ر أيمكن الوضع السياسي الحالي كما

إسرائيل اليوم 7/10/2014

رونين اسحق

■ ليست الدعوات الى انشاء دولـة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، ليست جديدة، لكن يبدو أنها اخذت تقوى في الايام الاخيرة بسبب الضغط الامريكي على اسرائيل وتأميل الفلسطينيين ان يحظوا بدعم دولي. لكن يبدو بسبب الوضع في الشرق الاوسطانه حتى لو حصل ابو مازن على مطلوبه فليس من المؤكد أن يستطيع السيطرة عليه زمنا طويلا.

اصبح الحكام العرب يواجهون منذكان

الربيع العربي الذي حدث في نهاية 2010،

يواجهون عدم استقرار سياسيا، وارتفاع مكانة الاسلام وازداد الارهاب قوة في الشرق الاوسط، وتعلمون ان من العوامل الرئيسَّة الَّتي افضَّت الىّ نشوب الاحداث الوضع الاقتصادي السيء جداً في الدول العربية وفساد المؤسسة الحاكمة وقد تجد السلطة الفلسطينية نفسها كسائر الدول العربية بالضبط بسبب ازدياد نسبة البطالة في الشارع الفلسطيني التي تقترب من 30 في المُّنَّة، والضَّيق الاقتَصَّادي والفسَّاد المنتشرَّ في قيادة فتح، ويشمل القربين من الرئيس ابو مازن وابناءه. وقد كانت السلطة الفلسطينية في السنة الاخيرة على شفا انهيار اقتصادي ولم ينقذها سوى مساعدة طارئة من العربية السعودية ولكن ما يرى في السلطة الفلسطينية. ولهذا فانه ما بقيت المساعدة الخارجية للسلطة صغيرة وجباية الضرائب جزئية وغلاء المعيشة في أرتفاع، فان خطر انهيار السلطة الفلسطينية وعزّل

ابو مازن، حقيقي. يضاف الى ذلك انه منذ انشئت حماس حاولت هذه المنظمة عدة مرات ان تقوض القيادة الفلسطينية فتحتل مكانها. وفي

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمة فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة الانتخابات الحرة التي اجريت في كانون الثاني 2006 حظيت حمّاس بنصر حاسم واضطرابو مازن الى ان يعين اسماعيل هنية رئيس وزراء من قبله، وما زالت حماس تحظى بحسب تقديرات فلسطينية بمشايعة الفلسطينيين، وقد تفوز بكل معركة انتخابية تجرى الكن حتى لو لم تكن حماس بطريقة ديمقراطية فانها تملك قوة عسكرية مستقلة وجهاز تحريض ودعاية، وقد حاولت حماس عدة مرات ان تغتال ابو مازن وان تنفذ انقلابا وتستولي على السلطة. ولولا

منصبه منذ زمن. ظواهر مشايعة الدولة الاسلامية والمنظمات ان اسرائيل انقذت حكم ابو مازن لعزل عن

ونقول في النهاية ان الارهاب الاسلامي حماس في قطأع غزة في القضاء على

على هيئة الدولة الاسلامية «داعش» ومنظمات ارهاب سلفية اخرى تطمح هي تهدد السلطة الفلسطينية بقدر لا يقل عن اســرائيل. وفي هــذه المرحلــة يبــدو التهديد في الحقيقة بعيدا كثيراً عن الضفة الغربية لكنه اصبح يوجد اليوم عدد من مؤيدي هذه المنظمات في الضفة، وفي حين نجحت

الغربية في القضاء عليها. وكلما مرت الايام قويت مشايعة الدولة الاسلامية وحركات سلفية اخرى. ان السلطة الفلسطينية ما دامت قائمة تساعدها اسرائيل باعتبار ذلك جرءا من الاتفاقات الدولية على مواجهة هذه المشكلات وغيرها، لكن اذا نشات دولة فلسطينية مُستّقلة، فهل يكون حكامها قادرين على مواجهة تلك التحديات وحدهم؟

اسرائيل اليوم 7/10/7 2014

السلفية، لم تنجح اجهزة السلطة في الضفة

مكر التاريخ

من يقرأ عن مكر التاريخ للفيلسوف الألماني الكبير هيغل، وايضا هناك كُتّاب كثيرون كتبوا عن مكر التاريخ بعد ما قرأوا هيغل الخلاصة هي بأن كل ما يجري من احداث في العالم هي خطة مخطط لها من مكر التاريخ، حتى تفجير البرج التجاري في امريكا 11أيلول/ سبتمبر التي اعتبرت اكبر واهم حدث وقع في القرن العشرين، بعض الكتّاب كتب وقال عنها هي من مكر التاريخ لأن بعد عملية التفجير حصلت تطورات وتغيرات كثيرة في العالم. من أهمها غزو افغانستان والعراق، قد تكون داعش ايضاً من مكر التاريخ، المكر موجود، حتى في القرآن الكريم ذكر الله خير الماكرين، وقال الكتّاب بأن التاريخ يختار اشخاصا لينفذوا ارادته مثل القادة المسهورين عبر التاريخ، وهذا يعنى ايضاً التاريخ له ارادة، تعرف بارادة التاريخ، والشيء الاكثر حيرة في منظمة داعش بأن الجميع ضد داعش ويريد محاربتها، امريكا وكل دول الغرب، واسرائيل، والنظام السوري، والعراقي، والتركي، والايراني، وحزب الله، وجميع الحكومات العربية التي تخاف أن تصل اليها داعش.

أحمد إسماعيل_هولندا

تعقيبا على مقال ابتهال الخطيب: مقبرة جماعية

حزب يدافع عن العلمانيين

لاشك أن كلامك صحيح وخاصة بما يخص استبداد الأنظمة العربية ولكن لا تنسى ان الأسد مستبد باسم العلمانية وهو لا يعرفها وان النظام السعودي في الخليج مثلا مستبد ولكن باسم الدين. وأكثر ما يهمهم منه هو ما يناسبهم منه وأن النظام الايراني مستبد باسم الدين ايضا. ويقتلون الشعب السوري باسم الدين ويتعاونون مع العلماني المستبد بشار ويتركون العلماني الحرمن الشعب السوري لبطش النظام واجرامه. وان حزب الله هو حزب ديني ويقتل باسم الدين ويدافع عن العلماني المجرم ضد الليبرالي والمتدين والمسلم وكل من يريد ان يدافع عن حرية الانسان في سوريا وهناك كثير من الناس والأنظمة التي تضع الدين فوق العقل البشري. وطبعا بغض النظر عن المتطرفين فالحديث هنا ليس عنهم ابدا مع انهم موجودون في كل عقيدة ودين وكل مجتمع. الليبرالية تعنى قبل أن تكون ايديولوجية سياسية ان نتقبل الاخر و تعيش في صراع سلمي اي حضاري بلغة العقل لا بلغة السيف وهذا لا يتناقض مع الدين اصلا وحتى في الاسلام فالجهاد الاكبر اهم بكثير من

أسامة كوليجا ـ سوريا

تعقيبا على مقال صبحي حديدي: جديد فوكوياما... عودة التاريخ من بوابة تفسخ السياسة

فوكوياما يناقض نفسه

خلاصات رائعة ومهمة ومفيدة لا شك، ربما تغني عن إضاعة أوقات طويلة ومهمة في قراءات هذا الكاتب (فوكوياما، أعني) الذي قد يستفيد منه المختص من خلال تفاصيل وسرد تاريخي مهم، لكن عندما يصل الى تكوين إستنتاجات ومآلات تجده يناقض نفسه ومقولاته وإستنتاجاته السابقة. وكما وضح ببراعة الأستاذ الحديدي، وأقول إن كان كل ماسبق لفو كوياما قد ضرب بعضه بعضا وناقض بعضه بعضا، فما الذي يجعلنا نركن اليوم الى ما يقول ويستنتج وحاله هذا

في ادبياتنا ومعتقداتنا، لا يلدغ المؤمن من جحر

في ادبياتهم، ان تخدعني مرة فهو عار عليك، ان تخدعني مرتين فهو عار علي!

د. اثير الشيخلي العراق

تعقيبا على مقال جواد بولس: حكاية بيرزيت

كتاب يفضحون جرائم الإسرائيليين

إن كان القرار وكما فهمته يمنع دخول أي يهودي من دخول الجامعة والمشاركة في نشاطاتها، فهو قرار خاطئ ويجب إلغاؤه. حيث يجب التمييز بين من هم يهود صهاينة يرفضون الإعتراف بحقوقنا وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أملاكهم ومدنهم وقراهم التي طردوا منها، ومن هم يعترفون بحقوقنا هذه وأصدقاء لشعبنا مثل السيدة عميرة هس. كما أقترح أن تقوم الجامعة بالإعتذار منها وتكريمها وغيرها من الصحافيين والكتاب الإسرائيليين النبلاء الشجعان الذين يدافعون عن حقوقنا ويفضحون جرائم الحكومة الإسرائيلية وعنصريتها.

ا هو رأيك؟

على نويلاتي



لاذا «داعش» ولماذا «القاعدة»؟

■ كان لميلاد تنظيمات الإســـلام السياســــي، والتي حملت لواء العنف والمواجهـة والتكفير، اهتماما بالغا من وسائط الإعلام الأجنبية والعربية. وهناك رأي يؤكد أن الذين يعارضون ويشجبون الدولة الإسلامية وما شابهها يكتفون بالنقد والاستنكار دون أن يلاحظوا، ولو بتنويه بسيط ما الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه التنظيمات والجماهيرية التي اكتسبتها في العالمين العربي و الإسلامي؟ كأن ولادة هذه التنظيمات وغيرها مجرد ظاهرة معزولة عن الواقع السياسي، الداخلي والخارجي، في حين أن هذه التنظيمات والجماعات السياسية التي تحولت فيما بعد إلى تنظيمات عسكرية ترفع شـعار العنف والرفض وتكفير المجتمع قبل تكفير

الساسة والأحزاب والحكومات لم تأت من فراغ. فالبحث عن الأسباب قد يؤدي إلى كشف طرق العلاج، بدلا من اللغة الإعلامية المنتشرة في القنوات البصرية السمعية والشبكة العنكبوتية، والتي لا تقنع أحدا غير مروجيها لأن لغة الشتم والاستهزاء لا تفيد في هــذا الصدد، ذلــك أن العالمين العربي والإســلامي تعرضا ويتعرضان لأكبر عملية تصفية في التاريخ الحديث. وهذا الهجوم الغربي الذي وصل درجة الفوبيا من الإسلام واكبه تنظير فكري وسياسي صراع الحضارات، الفوضى الخلاقة، وعززته الآلية العسكرية بتدمير أفغانستان والصومال والعراق، وقتل الشعوب و إرجاع المجتمع إلى القرون الوسطى، وتصفية النظام الليبي وتخريب ليبيا، وأوضاع فلسطين والقدس، والأراضي العربية المحتلة منذ 1967 كي لا نقول منذ 1948. فخلال الأربعين سنة لم تستطع الأمم المتحدة أن تحل هذه الأزمة بسبب النفاق الغربي وتأييد الكيان الصهيوني وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الدول الغربية. كما أن الأمم المتحدة شاركت بقوة ضد العالم العربي والإسلامي، فاحتلال

العراق وأفغانستان لم يتعرض لأي إدانة من طرف الأمم المتحدة، بل أن هذه المنظمة المشبوهة ساهمت في هذا الاحتلال للعراق واستمراره. هذا البلد العريق الذي أصبح فجأة بدون جيش وبدون علماء و بدون إدارة، كما انتهت باقي الأقطار العربية والإسلامية إلى دول فاشلة. ليس هذا فقط، فقد تم منع الدول العربية والإسلامية من ولوج مكونات العلم كالتقنية النووية التي حظرت على العرب والمسلمين بالقوة والاغتيال. وتم تمكين الكيان الصهيوني من القوة النووية بمساعدة واشنطن وكندا وفرنسا وتم الاستيلاء على الفوائـض المالية لدول الخليج العربـي عبر الاحتفاظ بها في البنوك الغربية وشراء الأسلحة التي تخزن في الصحاري إلى أن تفسد، وهي أصلا لا تنفع في شـي. إلا في بقاء المعامل الغربية في إنتاج مستمر، بينما ينتشر الفقر والجوع والبطالة والجهل في ربوع العالم العربي والإسلامي، أغنى مناطق العالم، وكل ذلك عبر فرض نوع من الحكومات المسايرة للغرب في سياساته وتعليماته، وهو نفس الأمر عندما يتعلق بالتنظيمات والأحزاب السياسية العربية التي فشلت لأسباب ذاتية وموضوعية وبسبب العداء الغربي والداخلي لها، مما أدى إلى فراغ الساحة وانعدام الثقة بين هذه الأحزاب

والجماهير التي تنظر إليها نظرة شك وريبة. أما الدول التي لا تتوفر على أحرزاب فهي في وضع كارثى، مما لا يجد معه الشباب المحبط إلا التنظيمات التكفيرية الصادقة في رأيه التي يضحي أعضاؤها بأنفسهم وعوائلهم وأموالهم من أجل الأمة بغض النظر

أما التنظيمات الأخرى العلمانية وشبه العلمانية فقد انتهت إلى البحث عن مقاعد وثيرة تدر المال والجاه وضمان الوظيفة للأبناء مستقبلا والسكن بعيداعن الشعب في أحياء مغلقة وسيارات مكيفة وعطل في

الغرب والإنجاب فيه للتجنيس فضلا عن مصاهرة الأجانب. فأصبحنا أمام مجتمعين في مجتمع واحد، بل مجتمعات مختلفة في مجتمع واحد. وأغلقت الجماهير الشعبية على نفسها في قرى وعشوائيات يحكمها التكافل وفقيه المسجد. وجاء الخطاب الديني الجديد الذي أعلنته تنظيمات الإسلام السياسي كما ينعت عند البعض ليجد قبولا عاما من فئات واستعة من المجتمع الإسلامي والعربي.

وعندما ظهرت تنظيمات الإخوان المسلمين في مصر وسوريا والأردن والجزائر وغيرها، والتي حاولت ممارسة اللعبة السياسية عن طريق الديمقراطية، إلا أن فشل هذه التنظيمات بعد ممارسة العنف ضدها ومنعها بالقوة من الحكم بعد نجاحها في الانتخابات، كحالة مصر والجزائر، فتحولت هذه التنظيمات إلى جماعات متطرفة. ثم جاء فشل الناصرية والبعثيين والاتحاديين والجبهة في الجزائر لأسباب ذاتية وموضوعية وخارجية، وبسبب الحرب الغبية للحكومات العربية المساندة من الغرب ضد هذه التنظيمات. مما هيأ الأجواء لسيطرة جماعات التكفير على الحياة السياسية في العالم العربي، فوحدهم يحظون بالثقة واللغة القويـة، ولهم حيثيّات وأسباب للدفاع عن أفكارهم، بعكس التنظيمات الحزبية العادية على امتداد العالمين العربي والإسلامي، مع استثناءات قليلة، والتي انهزمت داخليا قبل أن تنهزم موضوعيا.

إن الجماعات السياسية التكفيرية لا تضعف إلا بسبب ممارسة القوة العسكرية داخليا وخارجيا ضدها، أما الممارسة الفكرية على الواجهة الإعلامية فقد فشلت في إعطاء بديل سياسي واقتصادي واجتماعي لمواجهة هذه الجماعات لأن التقيقة على أرض الواقع

د. عبد الله العلوى

مشاكل أكثر مما أنتم فيه من الخوف والهلع.

المشنقة. ولله في خلقه شؤون.

هل ما يزال البيت الفلسطيني موجودا؟

■ كشـف العـدوان الإســرائيلي الأخيــر على قطاع غزة ، عمق الخالف والإختلاف الفلسطيني، رغم محاولة البعض إخفائه أو على الأقل تأجيلُه بسبب الأحداث الدموية ، والتي راح ضحيتها أكثر من ألف شهيد وجرح أكثر من عشرة الآف جلهم من المدنيين الأبرياء ، بالْإضافة إلى التدمير المنهجي ، واستخدام استراتيجية جديدة بإبادة عائلات كاملة. هذا الوضع كاف إلى التحامل على الجراح

ونبذ الخلاف والاختلاف ورص الصفوف

لواجهة عدو لا يرحم ولا يميز، وكل ما يهمه في

الأمر ذلك الفلسطيني المحكوم عليه بالإعدام أو

الترحيل عن هذه الأرض المقدســة ٠٠ هذا العدو

الذي ينظر للفلسطيني في أحسن حالاته ب

«الفلسطيني الجيد، هو الميت»! هذه العبارة أو

هذا الشعار كفيل لمحو جميع المشاكل العالقة بين الفلسطينيين، وإعادة رسم استراتيجية جديدة تكون أرضيتها ، الرأي العام الفلسطيني الموحد النابع من المصالح العليا والثابتة ، والتخلي عن الأفكار والنظريات الضيقة التي تغذي الفتن والمشاحنات بين الأخوة ، وتأسيس هيئة جامعة على غرار منظمة التحرير الفلسطينية الشبه معطلة .. تكون وظيفتها ، وضع المصلحة . الفلس طينية العليا فوق كل شيء ، ووضع برنامج جامع للأهداف والرغبات الفلسطينية. إن جميع الفلس طينيين يكررون مصطلح رالبيت الداخلي الفلسطيني»ويدعون عن عواطف طوباويةً إلى ترتيب البيت الداخلي ، وذلك مع كل عدوان أو أي عمل إرهابي تقوم به (إسرائيل) بحق الفلسـطينيين أينما كانوا . باعتقادي و أجزم بأن البيت الداخلي لم يعد كذلك، أي أنه موجود في الخيال فقط . مثل مصطلح الديمقر اطية تماماً ، وذلك للفجوة الكبيرة التي أحدثتها حركة حماس الراديكالية ، وابتعاد برنامجها السياسي عن البرنامج الفتحاوي ، أي البون شاسع بين الإسلاميين والليبراليين ... فحماس إلى هذه اللحظة ترفض الاعتراف بالكيان الصهيوني وتعتبره احتلالا ويجب إزالته ، والقطب الآخر يعترف فيه ويتعامل معه ببراغماتية ، ويحاول أن يقنع

و الواقع المعاش يقول: إن العدو الصهيوني في نهايّة المطاف ؛ لا يقبل لا «فتح»ولّا «حماس» ولا حتى أي حزب أو حركة قد تتشكل في المستقبل وإن توحدوا؛ لأن عينه على فلسطين بالكامل ، ومن ثم التحرك باتجاه الحلم الصهيوني الكبير، والكيان الصهيوني اليوم في أفضل حالاته ، باستغلاله ما يجري في البلدان العربية من أزمات وتحــركات قد تفضي لتغيير معالم الوطن العربي ، وبروز دول ودويلات جديدة قد تحجز اســمها في أروقة الأمم المتحدة عن قريب؛ والخَّاسر الأكبر ٱلفُلْسَطينيين طبعاً. (إسرائيل) اعتدت على قطاع غزة وقتلت، ودمرت.. والنتيجة إفلاتها من المحاسبة،

الحركة بمراجعة مواقفها والتعامل بواقعية مع

وخروجها من العدوان دون شروط بالرغم ما يدور في الأوساط الفلسطينية عن استكمال المفاوضات مع العدو لتنفيذ ما اتفق عليه ، وبالتالي لو تم التفاوض فسيكون الطرف الفلسطيني المفاوض هو من مرتبات «فتح»بالدرجــة الأولــي ، ولن يكــون أي دور لأعضاء «حماس» للأسباب التي ذكرناها . وهذا ما سيزيد عمق الهوة، لأن حركة حماس

تتعامل مع العدو الصهيوني بالمتطلبات ذات السقف العالي ، بينما حركة فتح تتعامل مع العدو بالتفاوض لعل وعسى تحظى على شيء . ومن يتابع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات يلاحظ خيبة الأمل التي تتخفى وراء كلماته التي تأتي بمجملها بمبدأ الوجوب لا الوجود .

محمدعياش

تعقيبا على تقرير خالد الحمادي؛ على صالح يتجه إلى المنفى في إثيوبيا هربا من الحوثيين

هذا الوباء الذي أبتلى به بعض الدكتاتوريين في أمتنا أمثال القذافي

وصدام حسين وحسني مبارك يجعل مشاعرهم الأنسانية تموت

بشري ضخم لا يوقفه عن الشراهة إلا الموت.

ورقة محروقة

هذه هي نهاية الخيانة الكبرى لليمن ولليمنيين، فالحوثيون تعلموا أن يأخذوا ولا يعطوا شيئا مقابل ما أخذوه، فمن حقد صالح باليمنيين تعاون مع الحوثيين الذين لفظوه الآن، لقد أصبح ورقة محروقة وعميلا لا ثمن له المشكلة الآن مع بقايا الجيش اليمني هل تعلموا الدرس.

الكروي داود النرويج

تكريس الجهل والتخلف

يارب يا كريم تحقق الأمنية لأن ما في احد عبث في اليمن مثل علي عبدالله من سنة 78 الى 2011 لم يشهد اليمن اي تطور او تغيير الرجل كرس الجهل والتخلف وكون اكبر مافيا شهدتها اليمن في عهده وصل اليمن الى اشد حالات الفقر والتخلف واصبحنا مسخرة وسخرية طول

جعل من اليمنيين اضحوكة وباع أراضي اليمن وكل ما كان يهمه الانتقامات بين القبائل وأعطى الضوء الاخضر لعصابته لأكل الاخضر واليابس من مقدرات البلاد. أنا في نظري علي عبدالله أخطر وألعن مليون

ملايين الجائعين في اليمن

على عبد الله صالح الذي أستحوذ على كل المساعدات المالية التي بعثها العراق ودولة الأمارات والجزائر وآل الصباح في الكويت والقذافي والجزائروغيرها من الدول العربية الى اليمن لمساعدة شعبه الفقير. أستحوذ عليها وأودعها بحساباته الشخصية بأسمه وباسم أبنائه في بنوك أجنبية وتقدر ثروته بعشرات المليارات من الدو لارات ولم تتحرك شعرة من ضميره ليساعد الملايين من الجياع في بلده أو ليسأل نفسه ألا تكفي بضعة ملايين و لا أقول المليارات لأن يعيش هو وأبناؤه وأحفاد أحفاده عيشة رخاء بقية عمرهم ؟

ويتحولون الى شبيه للمحب للطعام الذي تحوله شراهته الى بالون

علي جاسم

بيع الوطن بأبخس الأسعار

الآن أحترقت كل آمال حزب المؤتمر جناح صالح بتنصيب احمد علي رئيســـا لليمن ومعهم الجيش الموالي لهم. وأكتشــفوا بعد فوات الأوان كم كانوا أغبياء بعد أن باعوا وطنهم وضمائرهم بأبخس الأثمان.

أحمد انكلترا

الأب يقلد الإبن

اسال الله في هذا اليوم المبارك ان ينتقم من كل من أراد باليمن شر ويرينا فيه عجائب قدرته ويجهل كيدهم بينهم وبنحرهم ويعين اخوتنا في بقية البلدان العربية والمسلمة. سوف يفعل كما ابنه الذي ذهب الى الأمارات ومن هناك عمل في التخريب.

محب اوطاني

التلاعب بشؤون اليمن

لف دانتهى واحترفت ورقته وهو محاصر في مسكنه. كيف تحللون وتفسرون وتعلنون أنه سيلجأ الى الحبشة والرجل محاصر ومطلوب في قتل اخ زعيم الحوثيين. هل سيطير في الهواء من السقف مثل سوبرمان. لقد ولى زمن التلاعب والتدخل في شؤون اليمن وبدون رجعة. والحوثيون هم أنظف من غيرهم. ولم يمدوا أياديهم للتوسل من الدول التي رفضت عضوية اليمن في ناديهم التعيس وطردوا ملايين العمال. وجلبوا الفقر والجهل لليمن. اتركوا اليمن وشائنه لليمنيين ولا تبحثوا عن

سي أحمد الجزائري

محمد شريف-بريطانيا

النظام سقط والرئيس باق

نهاية الطغاة

هذه نهاية كل طاغية متجبر من حكام الاعراب إما الهرب او حبل

عجبا هـل هو في اليمن؟ أول مرة أسـمع بنظام انتهـي بالربيع العربي ورئيسه باق؟ فلماذا لم يبق بن علي في تونس والقذافي في ليبيا وصدام بالعراق وحسني في مصر اقصد بالقصر؟

حسن هاشم

جوهرة اليمن

إلى جهنم وبئس المصير هذا الرجل قتل اجمل جوهرة خرجت في اليمن ابراهيم الحمدي كان ابراهيم الحمدي املا كبيرا لكل يمني الآن حان الوقت لتقابله يا على عبدالله وتتحاكموا امام العلى الجباريا ظالم.

مناورات إعلامية

هذه مناورات إعلاميه حتى يقول المجتمع ان هناك خلافات بين صالح والحوثيين من أجل التغطية على تحالفه مع الحوثي.

محمد يمني-اليمن

«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

"

لا جدوي

من وراء

انتخابات

مغشوشة

يتحكم

أباطرة المال

السياسي

المشبوه



alquds@alquds.co.uk

نزار بولحية

■ خدمـة جديـدة بالمجان أطلقتها الهيئـة العليا المستقلة للانتخابات في تونس. الخدمة تسمح لكل مواطن بالتأكد بواسطة الهاتف الجوال أن كان اسمه قد ورد على لوائح التزكية التي قدمها المرشحون لانتخابات الرئاسـة أم لا. أما في حال اكتشاف تلاعب أو تزوير فكل ما تقدر الهيئة على فعله هو نصح المواطن المخدوع بالإسراع برفع شكوى رسمية إلى القضاء وانتظار الردفي وقت

حتى الآن، وبحسب ما ذكرته صحيفة «الصباح» اليومية، فقد بادر نحو مئتى شخص برفع دعاوى جزائية ضد خمسة مرشحين للرئاسة بتهمة استغلال أرقام بطاقات هوياتهم وامضاءاتهم لوضعها على لوائح المزكين لهم. لكن الجدل حول فضائح الامضاءات المزورة في تزكيات المرشحين للرئاسة ما يزال مستمراً في تونس إذ في كل يوم تتسرب معلومات أو تصريحات من هذا الطرف أو ذاك تحمل تفاصيل صغيرة لكن بالغة الاهمية والخطورة حول ما يدور في الساحات الخلفية من سلب ونهب ونهش في ضمائر وأصوات صارت تباع وتشتري مثل أي سلعة أخرى بحسب قاعدة صارمة وغير آدمية هي العرض والطلب.

يستمر ذلك وتتواصل معه في الوقت نفسه خدمات التحقق والتثبت وتقصى الحقائق وكأن الأمر أشبه ما يكون برحلة مكوكية معقدة وصعبة إلى كوكب مجهول وبعيد يحتاج الوصول إليه جهدا خارقا واستثنائيا. والحجة التي تقدم دوما وباستمرار هي انه لا يمكن توجيه الاتهام لشخص أو جهة دون حكم قضائي بات وان القضاء هو السلطة الوحيدة والحصرية التي لها مطلق الصلاحية في تبرئة المتهمين أو إدانتهم. الإعلام بدوره لا يقدم اتهامات مباشرة وصريحة لطرف محدد لكنه يغمز لمرشح أو مرشحين دون سواهم فيما تقود نفس البدايات التي صارت ثوابت وحقائق لايرقى إليها الشك أو الشبهة إلى نتيجة واحدة لا غير وهي ان لا طائل ولا جدوى من وراء انتخابات مغشوشة يتحكم فيها أباطرة المال

السياسي المشبوه و إن الحل الأسلم والأفضل في مثل تلك الظروف هو إعلان المقاطعة الشعبية الشاملة ورفض المشاركة في «مسرحية

اختزال المشهد في طرفين اثنين يقفان على خطى نقيض هو الجانب الأساســـي في الدُّفع نحو تلك المقاطعة النفسية قُبل الفعلية، والطرفان كما يتم تصويرهما هما شعب طيب وساذج ملائكي الصفات والخصال ما يــزال محتفظا بنقاء روحــى وفكرى نادر ثمّ مجموعة محدودة وصغيرة من رجــال العصابات والتجار النهمين والجشّعين التي لا هم لها ولا غاية إلا ضرب الآنتخابات و»قتل الديمقراطية» مثلّما تقول النائبة الأولى لرئيس المجلس التأسيسي من خلال عمليات البيع والشراء في الأصوات والضمائر،

ذلك التبسيط يحجب واقع مؤلم وصادم تتداخل فيه ديمقراطية غضة طرية العود باستبداد أخطب وطي عميق الجذور يتمدد بشــكل كثيف على كامل المفاصل والمحاور. نقطة الالتقاء أو التداخل تكمن في ضعف الإرادات وانحسارها مقابل التقدم الواسع والاكتســاح الكبير للأهواء والرغبـات. فمن يصنــع الديمقراطية الجديدة في تونس إذن؟ ذاك هو الســؤال الذي لا يجرؤ قسم واسع ممن يتحكمون الآن في خيوط اللعبة على طرحه بوضوح كامل ودون مواربة أو تسويف تماما مثلما تجاهلوا لوقت طويل سواالا قديماً عمن صنع استبداد الماضي وكان سببا أساسيا ومباشرا في الخيبات والمظالم.

ليس باستطاعة أحد ان ينكر أو يحجب المحاولات أو الجهود التي بذلت لطى صفحة الاســتبداد وفتح صفحــة الديمقراطية بدلا منها لكن العقبة الكأداء لم تكن أبدا في ان رجال الماضي ورموزه هم من يتصدرون الساحة الآن لصنع الحاضر والمستقبل بل في احتفاظ أجهزة السلطة بالطاقم ذاته وأسلوب الإدارة نفسه رغم التعديلات الشكلية الطفيفة وعمليات التجميل الخارجي المكررة على عجل في

النقاش المعمق على

الأقل بين المثقفين

العرب، للتعريف

بان ما يجري

اليوم ليس من

صالح الشعوب

العربيـة ، ولاحتى

من صالح الهويات الفرعية لها، طائفية

كانت أم قومية، ما دامت هذه الدول ليس

باســـتطاعتها ان تتجاوز نقاط ضعفها في

إيجاد «حلول وطنية « لمشكلاتها الداخليةً

بانتظار حلول من الخارج، يمكن ان تنتهي

بفتيت كياناتها السياسية. وبعيدا عن

نظرية المؤامرة التي ربما يتهم بها من يؤكد

حقيقية هـــذه الحرب علـــى الإرهاب التي

يمكن ان تصل إلى 30 عاما كما يصفها وزير

الدفاع الأمريكي السابق، فان أي عمليات

لتحرير الأرض العراقية أو السـورية من

تواجد تنظيم داعش، لا يمكن ان تكون

إلا مجـرد فرضيات في هــذه الحرب التي

تريد منها واشنطن وضع خارطة سياسية

جديدة للمنطقة، تمنح تذاكر القبول

بالدول التى تحافظ على شــكلها النظامى

فحس، أما تلك التي تقاتل من أجل هو ياتها

فرعية فانها سائرة نحو الزوال والعراق

مشكلة الأغلبية ربما تكمن في الانزواء

داخل قوقعة الانتماء الطائفي أو القومي،

من دون التفكير بحلول «مرضية» لمشاكل

الاعتراف بالآخــر طائفيـــا وقوميا، فقط

لأن نتــاج الحرب الطائفية مــا بعد الغزو

الأمريكي للعراق انتهت إلى هذا الفرز

الخاطئ للخنادق، وزاده اشتعالا وقود

التمويـل الإقليمي والسياسـات الدولية

لاســيما الأمريكية التي انتهت إلى نموذج

استعمال النتاج الفاشل لسياساتها من

أجل بلورة نجاحات منتظرة لتسويقها

على المنتفعين منها إقليميا ودوليا ما دامت

إدارة البيت الأبيض لا تمثل سوى مجلس

إدارة أعلى لمصالح الكارتلات الاقتصادية

متعددة الجنسيات التي تريد تدوير أرباح

البترودولار وضخها فسي ماكنة الاقتصاد

الأمريكي المتهالك.

وسوريا من أبرز المرشحين لهذا الزوال.

الديناصورات لم تنقرض بعد في تونس من صفقوا طويلا وبحرارة لسقوط المستبدين من عروشهم وفرار الرئيس المخلوع هم الذين يصفق ون الآن لعودتهم ورجوع عهودهم وأيامهم باسم الاستقرار وهيبة الدولة أو باسم الثورة التي لا تقصي أحدا و الحرية المفتوحة للجميع، التبرير قد لا يكون مهما بقدر ما يهم

ان جزءا واسعا من أزمة النظام المتهاوي السابق ترحل اليوم إلى النظام المرتقب المقبل. فوجوه الصف الأول في عالم المال والسياسة والتي حرصت طوال عقود على الدفاع عن وجود بن على في أعلى هرم السلطة لحماية مصالحها وامتيازاتها هي التي استطاعت ان تسحب البساط من تحت قدميه في الوقت المناسب بعد ان تحول عبئا مكلفا ومزعجا بل خطــرا يتهددها في المقام الأول الالتقاء بين حاجة الكبار وفورة الصغار وغضبهم هو الذي صنع التحولات الكبرى منذ أربعة أعوام لكنه ترك في المقابل مفاتيح السيطرة والتحكم حكرا على الدوائر التقليدية المُغلقة للسلطة، وما يلفت الآنتباه اليوم انه لم يعد هناك مجال لمنافسة حقيقية بين أشخاص فضلا عن برامج حتى

والمثال الأقوى على ذلك هو ما يحصل داخل واحد من أعرق النوادي الرياضية في تونس بعد ان وصل ميلياردير شاب إلى رئاسته قبل مدة إذ تذكر الصحف المحلية ان باب الترشحات و دون النادي قد أغلق على ترشـح وحيد لنفس الشخص دون ان يتقدم أحد لمزاحمته بل تضيف صحيفة « الشروق» التونسية في عددها الصادر يوم 28 ايلول/ سبتمبر الماضي «ان بقاءه من شأنَّه ان يمكن من مواصلة انجاز المشروع الذي انطلق والهادف إلى تطوير فريق باب جديد بتحسين البنية الأساسية وتعصير عملية التكوين وتوفيس الإمكانات المادية والبشسرية والقيام بالتعزيزات النوعية لفريق الأكابر والأهم من ذلك كله البحث عن الصيغ المثلى لتجسيم حلم الأنصار المتمثل في الملعب الخاص بالفريق ...».الحلم أم المال هو الذي يمنع التنافس إذن حتى رئاسة ناد رياضي أم عزوف الناس عن المسوُّ وليات السياسية والمدنية كما يروج الإعلام؟ ولا أحد

بمقدوره الجزم فمعظم الأحلام صارت معلقة بسلة واسعة من الأوراق النقدية وحتى الأوراق المكتوبة، التي قل ان تجد قراء في

زمن الانترنيت، لم تعد قادرة على الصمود طويلا في وجه سلطان المال وجبروته.

فبعد 25 عاما على صدور إحدى الصحف الاسبوعية في تونس كتب مديرها الاسبوع الماضي» كل الصحف المستقلة مهددة بالتوقف عن الصدور مثلنا سواء بعد أسابيع أو بعد أشهر قليلة... ستنسحب الجرائد المستقلة من السوق إذا لم توفر لها الحكومة نصيبا من الإشـهار العمومي في أقرب وقـت...». لكن هل بتدفـق المال وحده سوف ينمو جيل جديد من الصحافيين المحترمين ويستعيد الجمهور لذة القراءة المفقودة؟.

التأمل الدقيق لما جرى خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الحكومة إلى مقر الإذاعة التونسية قد يحمل بعضا من الجواب، فلما طلب المهدى جمعة، مثلما تذكر مصادر إعلامية، دخول قسم الارشيف الإذاعي أجابه المسؤولون بان باب القسم مغلق والمفتاح موجود فقط لدى موظف غائب تم استدعاؤه على عجل فيما بعد.»

أمر رئيس الحكومة بفُتح تحقيق فوري لتحديد المســؤوليات في ما يخص التجاوزات المسجّلة في التعامل مع الارشيف الإذاعي وفي طرق الحفظ والاتلاف» كما تقولُ برقية لوكالة الأنباء الرسمية. لَكنَّ هل اعترف أحد بمسـؤوليته أو أقر بتقصيـره؟. لا أحد تقريبا وهذا هو جو هر الإشكال في تو نس فليس هناك من يريد أو يملك القدرة أو الشجاعة الكافية للاعتراف والمساءلة الذاتية. فتح تحقيق... رفع قضية ... توجيه الاتهام للغير، الأساليب تكرر نفسها باستمرار ما دام قسم واسع من التونسيين يرى ان الديناصورات لم تنقرض بعد في تونس وانه لا ينبغي لها الانقراض أبدا لا اليوم ولا غدا.

* كاتب وصحافي من تونس

تسويق الفشل الأمريكي... سباق «حرب

■ قال وزير الدفاع الأمريكي السابق ليون بانيتا ان القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية سيكون صعبا وقد يستغرق 30 عاما. ويؤكد الجنرال الأمريكي «جون الن» منسـق الجهد الدولي لمحاربة داعش في تصريحات له من بغداد، هذه النظرية

حينما أشار إلى ان حرب تحرير الموصل

مازن صاحب

يمكن ان تبدأ «بعد عام من الان»! التساؤلات المطروحة: هل هي حرب باردة جديدة ضـد الإرهاب وكيف توظف إقليميا ودوليا ولصالح أي طرف والأهم والأبرز كيف يحلل صناع السياسات في الولايات المتحدة هــذه «الفرصة» لصالح استراتيجيتهم؟ وكيف ستدار هذه الحرب ما بين من يركب قطار الجهد الدولي بقيادة واشنطن لمحاربة الإرهاب المتمثل اليوم بتنظيم الدولة الإسـلامية « داعش» وبين الواقفين ضده أو على هامشه؟ وما الثمن الذي ستدفعه شعوب المنطقة من خيراتها وأرواح مواطنيها فقط لتنفيذ سياسات هذه الحرب الباردة الجديدة تحت عنوان

الحقوق الطائفية والإثنيــة ضمن الدولة

لعل من أبرز مما نشر في تحليل ملف الحب الباردة على الإرهاب دراسـة غريف وري غوس، وهو زميل أول غير مقيم في مركز بروكنجز في الدوحة، إذ شدد على انه «لا يسع الولايات المتحدة الكثير لمعالجة ضعف المؤسسات الحاكمة في عدد من الدول العربية التي تسببت بتركيبة النزاعات في الحرب الباردة الجديدة في الشرق الأوسط، لذا، عليها ان تعتمد مقاربة متواضعة وان تتذكر بان هذه الحرب» ، منوها إلى ان هذه الحرب «ليست حرب الولايات المتحدة»، مع التذكير ان هذه النزاعات» لم تعق المصالح

الأمريكية في المنطقة إلى حد كبير». ويعترف الباحث بان انهيار الدولة العراقية زاد من أهمية الطائفية في السياسات الإقليمية التصاعدية بشكل كبير من الأسفل إلى الأعلى، وكانتُ الهويتان الطائفية والعرقية مهمة

في السياسة العراقية منذ أيام الملكية الهاشمية، ولكن حين اكتسبت الدولة قوة، خفت أهميتها بسبب بعض الهويات والـولاءات الأخرى، بما في ذلـك الدولة بحد ذاتها، وبقيت تحت مراقبة مؤسسات الدولة. دفع ضعف الدولة العراقية، بسبب عقوبات التسعينيات، صدام حسين إلى زيادة اعتماده على الطائفة السنية وعلى

أصبح للهويتين الطائفية والعرقية الكردية دور أساسي في الصراع للحصول على السلطة، واتجهت الأحزاب الشيعية إلى إيران للحصول على الدعم، في حين تطلعت الأحزاب السنية إلى المملكة العربية السعودية طلباً للدعم، وبهذا ترسّخت الطائفية كميزة للحرب الباردة الجديدة في الرشق الأوسط. ويضع الباحث الأمريكي في دراسته

التي نشرت في الحادي عشر من تموز/

يوليو الماضي ما يصفه بتفضيل (النظام) على (الفوضى) في تعارض صارخ مع نظريــة «الفوضى الخلاقة» لإعــادة بناء الشرق الأوسط الجديد، داعيا إلى دعم الدول التي توفر حكماً فعالاً حتى حين . ع هذا الحكم تحقيق مستويات الديمقراطية وحقوق الإنسان المفضلة، ويكمن مفتاح النجاح في هذه الحرب الباردة، من وجهة كاتب هذه الدراسة، في ان تتمكن «قوة إقليمية من دعم

العملاء غير الدوليين والحلفاء بفعالية في معاركهم السياسية الداخلية في الدول الضّعيفة في العالم العربي» ، ويضيف « و لا تشكل القوة العسكرية لدولة ما عاملا مفيداً بالضرورة في هذه اللعبة، والدليل الأبرز على ذلك هو ان أكبر قوتين عســكريتين في المنطقة، إسرائيل وتركيا، لم تتمكنا من لعب دور فعال جـــدا في الحرب الباردة كما فعلت قطر، الدولة الأصغر حجماً إقليمياً من حيث القوة العسكرية التقليدية»، موضحا «وتتطلب الرعاية الفعالة للحلفاء الإقليميين المال والسلاح، لكنها تتطلب أيضاً روابط أيديولوجية وسياسية تجعل العملاء المحتملين منفتحين لعلاقة مع الراعى،

وهذه الروابط هي الآن أكير أهمية من

القوة العسكرية التقليدية في التأثير على مجرى السياسات الإقليمية». وضمن الدراسات التي تؤكد هذه النظريـة، نشـر «ماثيـو ليُفيـت» مدير برنامج ستاين للاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن تقريرا مفصلا عن استهداف المصادر المالية لـ«الدولة الإسلامية» أشار فيه إلى خطاب الرئيس

باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم الولاء القبلي لدعم حكمه المتهالك. المتحدة، متعهدا بقيادة ائتلاف دولي من ومع انهيار الدولة العراقية عام 2003 بلدان التزمَت ب«إضعاف و تدمير داعش»، وبالإضافة إلى الضربات الجوية، وبرامج التدريب والتجهيز للشوار المعتدلين، والجهود المبذولة لوقف تدفق المقاتلين من المنطقة وإليها، أضاف الرئيس الأمريكي «اننا سنعمل على قطع تمويلها».

وهناك عدد من التقارير الاستخبارية التى تؤكد ان تمويل «داعش»من أمو ال تهريب النفط والغاز في سـوريا والعراق يبلغ 5 ملايين دولار يوميا بعد ان قامت ببيع برميل النفط بقيمة لا تزيد على 25 دولارا لوسطاء أكراد وعبر الأراضى التركية، بما جعل نائب الرئيس بايدن يوجه اتهاماته لتركيا أيضا بتسهيل تمويل هذا التنظيم ومنحه أسباب الديمومة في هذه الحرب الدولية المعلنة ضده،

ويرى «ليفيت» ان وزارة الخزانة الأمريكية قامت بتصنيف ممولى الإرهاب والاختصاصيين اللوجستيين الذين يدعمون «الدولة الإســــلامية» (وجماعات أخرى)، من بينهم 12 «ميسراً للمقاتلين الإرهابيين الأجانب» من جورجيا

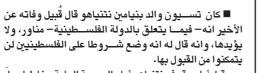
واندونيسيا وقطر والكويت وتركيا ووفقا لوزارة الخزانة، هناك شـخص يدعى طرخان باتيراشفيلى «نسـق عن قرب مع القسم المادي في التنظيم»، كما ان فرداً آخر، يدعى طارق الحرزي، «عمل للمساعدة على جمع الأموال لـ «داعش» من جهات مانحة مقرها في قطر» من بينها هبة بقيمة مليوني دولار من أحد ميسّـري «الدولة الإسلامية»، الذي أصر على ان يتم ضخ الأموال للعمليات العسكرية فقط، ومع ذلك، فان المولين والوسطاء العشرة الآخرين، عملوا لصالـح «جبهة النصرة» وليس «الدولة الإسلامية».

* صحافي وكاتب سياسي عراقي

تحديات «داعش» والاحتلال الإسرائيلي

أسامة عثمان*

نتنياهو: الأرض كلها لـ «إسرائيل»



وقبل أيام وقف نتنياهو أمام الجمعية العامة مخاطبا دول العالم، مصادما، أكثر منه ديبلوماســيا، مع انه مشهود له في براعة الخطاب، إلا ان المضامين السياسية النشنجة واللتعالية كانت هي الأغلب على اللغة السطحية، فقد أبرز بعدا دينيا إيديولوجيا حين قال ان الأرض كلِّها لـ»إسـرائيل»، وانه إنما يريد السلام من أجل شعبه، فالسلام عنده بالمعنى الأمنى فقط، فإذا حقق السلامُ الأمن الذي كالصخرة الراسخة فيمكن، وإلا فلا. ويُفهم من هذا انه إذا لم يكن ثمة تهديد جدِّي للأمن فلا داعي لما يسمى بالسلام؟

واليوم يمر العالم العربي الذي عرضت دوله على «إسرائيلُ» عام 2002 المبادرة العربية التي تهدف إلى انهاءً تاريخي للصراع، وتشمل تطبيع الدول العربية ومعظم الدول الإسلامية الكامل معها مقابل انسـحابها من الأراضي العربية المحتلة عام 67 وحل مقبول للاجئين على أساس قرار 194، يمر في مرحلة تحولات جيوستراتجية عميقة، وليس من السهل توقعُ مساراتها...

ولا يخفى شعور نتنياهو بالتوتر فهو خارج من عدوانه على غزة، ذلك العدوان الذي خرجت منه دولة الاحتلال مدانة دوليا، ولو دون حكم قضائي، ولكن الانتقادات لـ»إســرائيل» تصاعدت وتوسعت ليس في أوروبا فحسب، بل حتى في أوساط أمريكية جديدة.

ولذلك وكعلامة على هذا التوتر جانب نتنياهو الديبلوماسيةً، حين وصف مجلسَ حقوق الانسان بالإرهاب ومعاداة السامية لتوصيته بمحاكمة «إسرائيل» في محكمة الجنايات الدولية لارتكابها جرائم حرب،

ومع ان الكل يعلم الفرق الكبير بين أضرار حماس على «إسرائيل»، وتدمير الأخيرة لغزة، وهنا الاختلاف في الدرجة والنوع يوجب اختلاف التوصيف واختلاف الموقف، إلا ان نتنياهُو ظل يعاند ويغالط حين ســوًى بين حماس و «داعش» واصفا إياهما بفرعين لنفس الشــجرة السامة، وانهما كالورم السرطاني الذي يجب استئصالُه، علما بان أمريكا لم توافقه هذه التسـوية، جاعلة من الفرق في مستوى التهديد مانعاً من

بالطبع، قد يكتفي نتنياهو من شـيطنة حماس، وحشرها في المنظمات الإرهابيَّة الخطرة، بان تغيِّر إدارةُ أوباما موقفُها غير الرافض بقوة لحكومة الوفاق، إلى الضغط على محمود عباس من أجل فسخ هذه الوحدة مع حماس من أجل إضعافها، وإضعافه كذلك. و لكن «عباس» الخاّئب الأمل من نتنياهو حتى التبرُّم من كل المفاوضات التي رعتها واشنطن، فعليا، وحدَها،

منذ اتفاق أوسـلو 1993 ليس له بديل في هذه المرحلة عن هذه الوحدة.

قد تفهم واشنطن، أو تتفهم ان هذه المناوشات بين نتنياهو وعباس هي تعبير عن حالة فقدان الثقة، وعن ضعف القيادتين عن اتضاد خطوات ضروريـة يتطلبها الحـلّ النهائي، ولكنها كالعادة مضطرة، قياسا على

نهجها السابق، إلى الاستمرار في إدارة «عملية السلام» لكن ثمة تطورات يمكن ان تصفون خطيرة لو استمرت، وخارجة عن الخطوط الحمر أمريكيا، وهي شروع عباس في تدويل القضية الفلسطينية وإدارة الظهر للمفاوضات: الطريقة المفضلة والوحيدة أمريكا، (ما لـــم يُتَّفق على دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران وفق جدول زمني ملزم)، فهل تتغاضى أمريكا عن ذلك، وترقب ذلك أو تضبطه من بعد؟ كما حصل جزئيا حين سمحت بمنح فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحـدة، وغضبت «إسرائيل» لذلك؛ لانها

هل تتمادى واشنطن في رفع الغطاء الدولي عن «إسرائيل» في المحافل والمحاكم الدوليَّة؟ لا إشارات كافية على نضج مثل هذا التحوُّل، وإن كانت

إدارة أوباما من أكثر الإدارات الأمريكية ضيقا بنتنياهو، وما يُمثلُه من أطرو حات وتقنيات تملّص ومراوغة عقيمة. ويُبعدُ هذا الاحتمالَ طبيعةُ الحلُّف الاستراتيجي التاريخي الذي لم تنجح الجماعاتُ المناوئة للوبي الصهيوني في أمريكا

بزعزعته بما يكفي. من الناحية الإقليمية ليسـت الأوضاع في الإقليم والمحيط العربي مساعدةً للفلسطينين، وتستغلها «إسرائيل» لتكثيف احتلالُها و – تحديدا هذه الأيام – تهويدها للقدس، وللمسجد الأقصى الذي تتوالى عليه الطّرقات حتى يتكرُّس -على مستوى الوعى والواقع- الوجودُ اليهودي الصهيوني، وأمريكا ليست هــــنه المرحلة في وارد زخم جديد للسلام، ولكن الرئيس عباس يدُه في النار، لا يستطيع ان يظلُّ في ذات الطريق المسدود، وهو مع ذلك لا يسزال محافظ على الخطوط العريضة، فهو لا يرزال مؤمنا بالمفاوضات لكن بمرجعية محددة وجدول زمنى واضح، وهو لم يدعُ إلى النضال المسلح، وهو لـم يتوافق مع حماس إلا على حكومة تلتزم ببرنامج منظمة التحرير السياسي المعترف

قصارى ما تفعله أمريكا منع التفجر، ولا سيما في الضفة الغربية، موطىء السلطة، ومجال الاشتباك الأخطر، والحفاظ على صمود السلطة كمشروع دولي أمريكي اقتصاديا، لكنها، وليس بعيدة عن نتنياهو، تستخف فعليا، بالتطلعات الفلسطينية للتخلص من الاحتلال الذي تفاقم وأصبح أكثر استيطانيةً ويهوديةً متطرفة.

* كاتب فلسطيني

د. نادية سعد الدين*

■ أذكت أجواء المتغيرات والتحديات الناجمة عن تنظيم الدولة الإسـلامية «داعش» في المنطقة، فرصة مناسبة عند الاحتلال الإسرائيلي لاقتناص «مغانم» تعميق الخلل القائم في الأراضي المحتلة لمصلحته، بعيداً عن ضغط المساءلة العربية والدولية.

ويعوّل الاحتلال على عنصر الاستفادة من الانشفال بمسار الحرب ضدّ «التنظيم» و سبل القضاء عليه، مع . بقاء حالة التجاذب الإقليمي العربي، التي برزت في مشهد مساعى التوصل إلى هدنــة لوقف إطلاق النــار في غزة، وديمومة علاقــة التوتر بــين مصر وحركة «حمــاس»، في حسر حراك عربي إسلامي مؤثر في دعم ونصرة الشعب الفلسَّطيني، ما يَمنَّه الفرصَّة الكَافيَّة لتَثْبيَت مشَّروعه في الأراضى المحتلة، وسط انحياز أمريكي مفتوح له، ومواقف أوروبية متباينة من الصراع العربي الإسرائيلي.

وتسمح تلك الأجواء، في منظوره المحتل، بقلب معادلة «الاهتمام» بالقضية الفلسـطينية إلى «انكفـاء» عنها، فيما يغذي صعود تنظيم «داعش» وتمدّد سيطرته على مساحات أخرى من الأراضى العراقية والسورية من عنصر القلق الإقليمي والدولي المصحوب بإضافة المزيد من المسوغات لوضع «التنظيم» في قائمـة أولوية التحرك، مما قد يضعف الاهتمام المطلوب بالمبادرة التي يعتزم الجانب الفلسطيني تقديمها إلى مجلس الأمن لانها الاحتلال، ضمن سقف زمني محدد، وإقامة الدولة المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، طالما انها مهددة «بالفيتو» الأمريكي، وبعيدة عن منطوق الاحتلال في تحكيم الصراع على «الأرض»

لسياسة الأمر الواقع وموازين القوى المختلة لصالحه. ولا يجدّ الاحتلال أيّ حرج في النهلُ من أفعال «داعش»، وأقرانه من الحركات المتطرفة المنسولة، مقولة ان «الإرهاب، وليس الاحتلال الإسـرائيلي، أسّ عدم الاستقرار والأمن في المنطقة»، وفق رئيس الـوزراء بنيامـين نتنياهو، أو حتى الدفع بصيغة «محلِلة» لمداميك الاحتلال في فلسـطين، وكأنه غير موجود أصلاً، وذلك تحوير جذري لتأصيله ككيان إحلاليّ استعماري استيطاني في فلسطين المحتلة.

ورغم ان الاحتلال الإسرائيلي لإيندرج في قائمة أولوية «تنظيم الدولة الإسلامية»، تبعاً لمعتقد «العدّو القريب

ويستقيم ذلك مع مشروع الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة التي يريدها مقسّمة الأوصال بين «دولة» زهاء 631 ألف مستوطن اليوم، يسـعي إلى زيادتهم للمليون مستعمر خلال الأعوام القليلة القادمة، ضمن نحو % 62 من مساحتها في المناطق المسماة «ج» الغنيّة بالإمكانيات الطبيعية والاقتصاديــة، إلــي جانب حكم ذاتي فلسـطيني، باســم «ســلطة» أو حتى «دولة»، ضمن الأجـّـزاء المقطعةَ المتبقية، معنى بالشؤون الحياتية للسكان خلا السيادة والأمن الموكولتين للاحتلال، مقابل غـزة معزولـة بدولة ونظام مستقلين، و ذلك غداة قضمّ المساحة المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وإخراج القدس من مطلب التقسيم.

ويحرص الاحتلال على انتهازأي مناسبة للمساواة بين «تنظيم الدولة الإسلامية» وحركة «حماس» وإبراز القواسم المشتركة بينهما، في سبيل القضاء على المقاومة ونزع

أولى»، إلا انه يسعى لاستثمار الوضع المضطرب الذي أوجده «داعش» بالمنطقة في إعلاء صوت التحذير من خطره القادم إليه، كمسوغ أمام المجتمع الدولي للتمسك بشرط الحفاظ على السيطرة الأمنية في منطقة الأغوار وبقاء جيش الاحتلال ضمـن المنطقة الحدودية مـع الأردن، مقابل رفض نشر قوات فلسطينية فيها، وذلك ضمن أي اتفاق تسوية يتم التوصل إليه مع الجانب الفلسطيني، بذريعة صعوبة الاتكال على الأجهزة الأمنية الفلسـطينية لمقاومة «داعش» و الحركات المتطرفة.

وهذا يعنى ان الدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة لن يكون لها حدود مع الأردن، وبمعنى آخر لن يكون لها وجود مستقبلي، من المنظور الإسرائيلي.

سلاحها وتصفية البنية التحتية للحركة،

ويرمى الاحتكال من وراء تعظيم مخاطر «داعش» القادمة ضدّه، إلى محاولة تحقيق ما فشـل في انجازه من أهداف «خائبــة» خلال عدوان غزة، الذي أفضى إلى انتصار المقاومة وإعــادة القضية الفلســطينية، بعــد تراجع، إلى واجهة المشهدين الإقليمي والدولي، ما تبين في تصدرها وسائل الإعلام وتحريكها للجهود الدبلوماسية، وتحفيزها لتظاهرات التضامن الشعبية الحاشدة في مختلف دول العالم، بما فيها العواصم الغربية.

ويعتقد الاحتلال ان بفعله هذا يجد البيئة الحاضنة لتبرير التمسك بمطلب نزع سلاح المقاومة خلال مفاوضاته، غير المباشـرة بوسـاطة مصرية، مع الجانب الفلسـطيني، والمقرر استئناف جولتها الثانية في القاهرة قريباً، كما قد يســمح له بطمسٌ أي معارضة لضــربّ «حماس»، والذي يشــكل، فّي الأســاس، المضيّ في نمط عدوانــه الثابت ضدُّ الشعب الفلسطيني.

ولطالما عمد الاحتلال للترويج لفكرة ما يجابه من خطر «العدو الأكبر» المثل، وفق مزاعمه، في «الحركات الإسلامية المتطرفة» و »الحركات الإرهابية الفلسطينية» مثل «حماس»، بوصفه كيانا ديمقراطيا يعيش وسط ساحة عربية إسلامية تعبج بالفرقة والتدني وتنضح بالخطورة المهددة لأمنه ووجوده في المنطقة، بما يتطلب مواجهتها.

وتبعاً لذلك، يحاول الاحتلال تصويــر الصراع العربي الإسـرائيلي على انه صراع حضاري بين الإسلام السياسي «المتطرف» وما يسمى «الإرث اليهودي المسيحى»، بما يشي عن محاولة إسرائيلية للتخفى وراء خطاب صراع الثقافات والديانات لتغطية الوجة الحقيقي للصراع باعتباره يتعلق بالاستعمار والاحتلال الصهيونيي للأرض المحتلة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير وعودة اللاجئين، مع محاولــة ٌ الصَّاق تهمة الإرهاب

وتحت مطيّة «العدّو المشترك»، يسعى الكيان الإسرائيلي للانخــراط ضمــن «التحالف الدولـــي» المناهــض لتنظيم «داعش»، سواء بالمشاركة الرسمية أم على مستوى التعاون الاســـتخباريّ المعلوماتي حدّ الاســـتعداد لوضــع قواعده أمام اسـتخدام الطائرات الأمريكية في الحرب ضد التنظيم (هآرتس 17/9/2014)، رغم مجابهتــه بالصدّ، وذلك إزاء ما يحقق له هذا الانضواء من فوائد.

إذ من خلال ذلك يتمكن نتنياهو من استخدام ورقة «داعـش» لتعزيز وضعه السياسـي الداخلي وترميم عطب شعبيته التي تراجعت، وفق استطلاعات الرأى، نتيجة عدم حسمِه المعركِة في قطاع غزة لصالح الاحتلال، والتي أعطت مناخاً مواتياً لمطالب المعارضة بانتخابات إسرائيلية مبكرة،

سيجد فيها المعسكر اليميني المتطرف موقعاً مريحاً، ما لم تحدث أي تطورات غير محسوبة حتى الموعد المحدد في حال

كما يبتغى نتنياهو، مع النخبة السياسية والعسكرية، إلى تعزيز مكَّانة الكيان الإسرائيلي عند حلفائه في الغرب، لدى ظهوره مصطفاً إلى جانبهم في حربهم المشتركة ضدّ التطرف والإرهاب، ما يؤدي، أيضا، إلى صرف الانتباه عن جرائمه في غزة وتجميل وجهه القبيح وتغيير صورته التي تشــوهت في مختلف دول العالم، لاســيما الأوروبية منها، بوصفه «مرتكبِ جرائم حرب ضدّ الانسانية».

ويقف هدفاً آخر لا يقل حيوية عن سابقيه، إذ يعتقد الاحتـلال ان «انخراطه في تحالف إسـتراتيجي واعتباره جزءاً من الائتلاف الإقليمي لمواجهة تهديد الإرهاب المشترك، قد يشكل فرصة بالنسبة إليه للاقتراب من العالم العربي وبناء علاقات سلام معه»، بحسب رأي الوزيرة تسيبي ليفني، مثلما يسهم، و فق منظور الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، إلى «إحلال عدو جديد مكان السابق، توطئة لنسيان الاحتلال مع مرور الوقتِ»، بحسب مزاعمه.

إلا ان ذلك انتج جدالاً داخلياً ربط بين «التحالف الدولي» ضدّ «داعش» وإقامـة الدولة الفلسـطينية، إما لجهة رؤيّة البعض، مثل الكاتب الإسرائيلي موشيه معوز، بضرورة «التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني من أجل تذليل عقبات قبول المشاركة الإسرائيلية في التحالفُّ»، وإما لناحية التحذير من إقامة دولة فلسطينية مستقلة ستكون، بحسب وزير الاقتصاد نفتالي بينت، «جبهة متقدمة لتنظيم

ومع ذلك؛ يتولد لدى الاحتلال الإسـرائيلي خشـية من تحوّل خطر «داعش» نحوه إذا ما قرر تغيير ترتيب أعدائه لسبب أو لآخر، فيما تشكل إمكانية تمدد «التنظيم» حدّ إحكام سيطرة «الدولة الإســـلامية» على مناطق أخرى، مصدر قلق

عدا عن الخشية الإسرائيلية، في ظل الحرب الدولية ضدّ «داعش»، من نسيان الخطر المثل، بالنسبة إليه، في إيران، وإفضاء تقاطع المصالح بين واشنطن وطهران إلى تقارب بين الطرفين حول قضية الملف النووي الإيراني، وتخفيف

ب»إسرائيل» وغير ذلك.

الضغط عليها بسبب برنامجها النووي أملاً في الحصول على ساعدتها في محاربة «التنظيم»، وهو الأمر اللذي يحاول التنبيه إليه

من خلال اجتماعاته مع المسؤولين الأمريكيين. وفي المحصلة، لا شك ان تنظيم «داعش» يشكل، مع سواه من الحركات المتطرفة، عنصر فائدة للكيان الإسـرائيلي، الذى سيريد في قادم الأيام استيطاناً وتهويداً في الأراضي المحتلة، بما يتطلب دعماً عربياً إسلامياً لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، مثلما يستلزم تحقيق المصالحة الفلسطينية ووضع استراتيجية وطنية موحدة لمجابهة عدوان الاحتلال.

* صحافية وباحثة من الأردن

يحرص الاحتلال على انتهاز أي مناسبة للمساواة بين «داعش» وحركة «حماس» في سبيل القضاء على المقاومة

"



alquds@alquds.co.uk

■ توجد في ليبيا حاليا حكومتان، يرأسهما كل من عبد الله الثني، وعمر الحاسي، الأول بتكليف من البراان الليبي الجديد المنتخب والموجود في طبرق، شرق ليبيا، والثاني بتكليف من البرلمان الليبي السابق الموجود في طرابلس.

يتهم برلمان وحكومة طرابلس نظيريهما في طبرق بعدم الشرعية، وبدعوة الخارج للتدخل في ليبيا، وبعدم إدانة قصف الإمارات ومصر للبلاد؛ ورغم الوجود الإسمى لجيش ليبى، فالحقيقة أن كلا الطرفين تأتمر بأمرهما، أو تدافع عنهما، قوّات غير نظامية، وهي في حالة برلمان وحكومة طرابلس قوات «فجر ليبيا» والتي تعتبر نفسها تدافع عن روح ثورة 17 شــباط/فبراير 2011، والتي تعارضها كتائب «القعقاع» و»الصواعق»، إضافة إلى مجلس شورى ثوار بنغازي الذي يتواجه مع قوات اللواء «المتقاعد»

رئيس حكومة طبرق الانتقالية، عبد الله الثني، بدأ أمس ما سـمّي بزيارة عمل الى القاهرة يلتقي خلالها

الثنى يقابل السيسى: مفاتيح ليبيا مقابل الحكم؟

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسبقتها محادثات أجراها في شهر آب /أغسطس الماضي رئيس مجلس النواب الليبي صالح عقيلة، برفقة اللواء عبد الرزاق الناظوري، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الليبي.

والإشكالية الأساسية في هذه المحادثات «الرسميّة» هي تجاهلها المبرم للانقسام الليبي الكبير الحاصل، واعتمادها طرفا ليبيا واحدا، لا يحمل فعليا في حقائبه الدبلوماسية غير جملة واحدة غير منطوقة لكنها تعبّر عن واقع الحال: «احتلوا بلدنا وخلصونا من الطرف الثاني».

ليبيا، والحقّ يقال، في وضع لا تحسد عليه، ولا يوجد وصف جامع له، فبانقسام جهاز الدولة في اتجاهين جغرافيين وسياسيين وقبليين، وبارتفاع شأن الميليشيات العسكرية - السياسية - القبلية،

صار أي حلّ يقوم على تدخّل الخارج شكلاً من أشكال استدعاء التدخل الغاشم والاحتلال، الذي لا هدف له سوى تمكين طرف ضد طرف آخر، وهو تدخل أخطر أثراً وأسوأ نتائج بكثير من غلبة طرف داخليّ على طرف آخر.

و الأسوأ من ذلك هو أن حكومة الثني وبرلمان طبرق قاما باللجوء إلى أسهل الخيارات، وهو الذهاب الي القاهرة، التي لا يمكن أن يمثّل الحكم فيها مثالا سياسيا محتذى لا للديمقراطية التي يقول نواب طبرق أنهم ممثلون لها، ولا للثورة الليبية، التي قامت ضد حكم عسكري دكتاتوري، ويمثّل اللجوء إليها تثبيتاً كبيراً للإنقسام السياسي الكبير الذي يهزّ أركان المجتمع الليبي.

من المؤكد أن هناك رغبة كبرى لدى الشعب الليبي في التخلُّص من حالة اللا أمن الفظيعة التي تتناهب

شوارعه ومدنه وساحاته، وقد يقول قائل إن البقاء على قيد الحياة، يمثّل ضرورة قصوى أكثر أهمّية من

مواطِنيه، يمكن أن يدفن الثورة التي استطاعت أن تتخلص من نظام طاغ وشديد القسوة كنظام القذافي،

... ولا يحق لأي كان تسليم مفاتيح ليبيا لأحد.

و لا يمكن لأحد استثمار الاستقطاب الكبير الحاصل لهدر كل التضحيات التي قدّمها الشعب الليبي. لا يمكن لحكومة تحترم نفسها أن تسلم أركان

الحفاظ على الركن الأساسي في بناء أي دولة، وهو سيادتها وامتلاكها قرارها الخاص المعبّر عن مصالح شعبها، ويسند هذا الرأي أن الثورة الليبية ما كانت لتنتصر بسرعة لولا التدخّل الخارجي الذي أنقذ بنغازي، عاصمة الثوار الليبيين، من اجتياح كتائب أبناء القذافي، ومنعهم من الثأر من الليبيين الذين قرروا إنهاء حكم ظالم مقذع وفاحش في بشاعته. ليست هناك حكومة رشيدة، أو برلاً ان يمثّل حقّا

سيادتها وتقدم تغطية سياسية لمذبحة كبرى ضد أشقًاء ليبيين مختلفين معها في الرأي.



د. سعيد الشهابي *

■ ما لـم يحدث تحول ديمقراطي حقيقي في العالم العربي فسـتظل المنطقة محصورة بين ّخيارينّ: الاّستبداد او التطّرف وما يصاحبه من ارهاب اعمى، وقد يرفض البعض التلازم بين الاجهاز على الثورات وافشال مشروع التغيير الذي كان قبل قرابة السنوات الاربع واعدا من جهة، وتصاعد ظاهرة التطرف والأرهاب التي تعيشها المنطقة من جهة اخرى. ولكن هذا التلازم حقيقة لانه نتيجة طبيعية لحرمان الشعوب من التمتع بحقوقها الطبيعية المشروعة في الحرية والشراكة السياسية والتعددية والشفافية. فليس من باب الصدفة ان تكون القوى التى تصدت لكافة الثورات واحدة، بدأت بالتصدي العسكري لثورة البحرين وواصلت مشوارها حتى شمل تدخلها المباشر في ليبيا ثم مصر واخيرا العراق. هـذه القوى هي نفسـها الّتـي ترفضُ شـرعية المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

و باستخدام «النَّفقه المذهبي» استطاعت قوى الثورة ب. المضادة تهميـش «فقه المقاومة» و «فقـه الحرية»، وحولت المنطقة الى حالة كريهة من التصدع و فق خطوط الانتماءات الدينية والمذهبية والعرقية. لم يكن المسيحيون مستهدفين من قبل المسلمين، بـل كانوا يمارسـون شـعائرهم بحرية (في ما عدا في الجزيرة العربية التي لا تسمح لهم ببناء كناتِّسهم)، ولمَّ يكنَّ المُسلمونَّ يستهدُّفون بعضَّهم الْبعض على اساس الخصوصيات المذهبية. هذه الظاهرة انما تصاعدت بعد اصطناع فراغ نفسي وايديولوجي كبير في نفوس قطاعات الشباب التي كانت قبل اربعة أعوام تتّحفز للثورة على واقع مكفهر سأهم في تشكيله الاحتلال والاستبداد والهيمنة الغربية معا. وفي غضون اسابيع قليلة من العام 2011 اتضح أن الشعوب العربية ما تزال تمتلك ارادة التغيير وانها قادرة على تحقيقه والتضحية من اجله . سقط الشُّهداء في ميادين الثورة في تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا، وعمت كافة قطاعات الامة روح من الأمل بالتغيير وتشييد مستقبل تسوده الحرية والعدل وتغيب عنه انظمة الاستبداد، وتغلق فيه المعتقلات وغرف التعذيب. كان واضحا ان اعداء الحرية يتربصون بالشعوب التي كسرت كبرياءهم وكادت تقتلع ظاهرة الاستبداد الى الآبد، ففعلوا فعلتهم النكراء التي كان من نتائجها ما تعيشه الامة اليوم من واقع غير مسَّبوق من حيث الانحطاط والتشظي والردة على المشروع الاسلامي الذي كان تطبيقه، بنسخه المطورة

والمحدثة، حلما يراود الكثيرين. آلة الموت اكتسَّحت العواصم العربية، تارة بعناوين طائفية، واخرى بدواع أمنية، وثالثة بصراعات فئوية. والأسوأ من ذلك ان الانحدار اصبح يهدد الامة بالمزيد من التقسيم و التفتيت، خصو صا الدول العربية الكبرى كمصر وسورياً والعراق. بل ان تركيا نفسها التي فشلت في اداء دور قيادي لدعم الحرية والتصدي للاستبداد واستهداف الاحتلال، لم تعد بعيدة عن مشاريع التفتيت، خصوصا انها ترعى ظاهرة التطرف والعنف على حدودها معتقدة ان ذلك سيضمن لها البقاء خارج الصراعات المفروضة على المنطقة. ومهما كانت المواقف ازاء ما حدث في اليمن مؤخـرا، فانه اكـد حقيقة مهمة بان الشـعوب لم تسّت للواقع المفروض عليها من خارج الحدود، وانها قادرة على مواصلة مشروع التغيير برغم مقاومة اعدائه، ولقد اصبح واضحا الدور ألذي يلعبه اعلام القوى المضادة للثورة بالتعاطى مع كافة التطورات من منظور الانتماء الطائفي و تجاهل المشاعر الحقيقية لدى قطاعات الامة التي تشعر بُالغبن وترغب في تغيير حقيقي يطورها الي ألامام، لا

ليعيدها الى الوراء قرونا. صحیح ان تنظیمات مثل «داعش» استطاعات تجنید الآلاف من شباب الامة والزج بهم الى طواحين الموت، ولكن ذلك ليس خيارا لامة تسعى لتحرير الانسان واعمار الارض وتطهير الارض من الاستبداد والاحتلال واقامة العدل. فالاسلام رسالة للحياة، يمقت ازهاق الارواح او استرخاص كرامة الانسان او استهداف من لا يؤمن برسالته بالموت والتدمير.

في الاسبوع الماضي اعتقلت السلطات البحرينية واحدا من اهم نشطاء حقوق الانسان في المنطقة لدى عودته من الخارج. كان نبيل رجب، رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان، عائدا من جولة في الخارج بدأها بعد خروجه من سجن استمر عامين. وفتح اعتقاله ملفات عديدة لا تخص البحرين فحسب، بل تتصل بمشروع التغيير في العالم العربي، فمن الحقائق التي لا يمكنّ انكارها انّ حقوقً الانسان لا يمكن ان تحترم في غياب نظام الحكم العادل المؤسس على حرية الارادة الشعبية وتجريم اية معاملة حاطة بالكرامة الانسانية، انظمة الاستبداد لا تؤمن بذلك لانها تعتقد ان الحرية هي الباب الاوسع لاسقاطها، وان الحكم الفردي او الحزبي او الفئوي لا يستقيم مع قيم الحرية ومبادىء الشراكة السياسية وحرية الاختيار

وتقرير المصير. اعتقال نبيل رجب لم يكن الاول من نوعه، فقد سبقه اعتقال نائبته السابقة بمركز البحرين لحقوق الانسان، الناشطة مريم الخواجة، لدى عودتها من الخارج لمواساة عائلتها خلال الفترة التي اضرب والدها، عبد الهادي، عن الطعام، مطالبة بالافراج عنه. هذه الاعتقالات لا يمكن تفسيرها الافي اطار السياسات القمعية التي تنتهجها انظمة الاستبدأد التي لا تستطيع استيعاب قيم الحرية وحق الشعوب والشراكة السياسية وحق تقرير المصير، نظام الحكم في البحرين عجز حتى الآن عن استيعاب مطالب شعبه الذي استمر في ثورته 45 شهرا بدونٌ توقُّف، ملتزما بالاحتجاج السلمي في الاعم الاغلب، ورافضا الانزلاق الى مستنقعات العنف أو الطائفية او التطرف. وما أستهداف نشطاء حقوق الانسان الاموشر لمدى ما بلغه الوضع في هذا البلد الخليجي الصغير من انهيار في معايير العدّل والانسانية.

انتكاسة امنية في البحرين تعرقل احتمالات التسوية

كان ثمة أمل بان يستوعب نظام الحكم في البحرين ابعاد الثورة الشعبية التي تواصلت برغم التدخل العسكري السعودي والامار أتي في منتصف آذار/مارس 2011 الـذَّى اسـتمر حَّتـى الآن. هَـذَّه القَّـوى هـى نفسـها تدخلت في مصر ودعمت الجيش بقيادة عبد الفتاح السيسى للانقلاب على الرئيس المنتخب واستهداف جماعة الأخوان المسلمين. وهي نفسها التي وقفت ضد مجموعات المقاومة الفلسطينية خصوصا حماس والجهاد الاسلامي التي صمدت امام قوات الاحتلال الاسرائيلية في

وتشارك اليوم طائرات سعودية واماراتية وبحرينية في ما يسـمي الحرب ضد داعش بجانب القوات الامريكية. ألآ توضح هذه الحقائق بعض معالم التحالف المضاد للتغيّير في المنطقة؟ فما معنى مشاركة البحرين بطائرتي اف 16 في العمليات؟ وهل هذه المشاركة الارمزية لتبرير الدعم الانكلو - امريكي لسياسات نظام يواجه ثورة شعبية لم تستطع تلك القوات قمعها برغم التدخل العسكري المباشر؟ أن قعقعة السلاح لا تُحلُّ المشاكل السياسية التي تقتضي علاجا محليا يتأسس قبل كل شيء على اسـتيعابّ المشـكلّة القائمة و الاسـتعداد للتصدي لها. ولكن التجربة تؤكد عدم امكان ذلك، لان حكام الجزيرة العربية لم يرفضوا مبدأ الأصلاح السياسي الجاد فحسب، بل تصدوًا لكافة محاولات التغيير سواءً في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ام الدول العربية الاخرى

تحميه وتزوده باحتياجاته المالية والعسكرية.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

خصوصا مصر. وحين يقدم نظام «الحلفاء» في الرياض وواشنطن ولندن، لانها هي التي

وماذًا عن «الانتخابات»؟ لقد اصبح واضحا ان نظام

الحكم في البحرين على اعتقال نشطاء حقوق الانسان بالشكل الذي حدث فانه قد ضمن موافقة

الحكم البحريني استثمر كثيرا في انتخابات المجلس النيابي الذي انسحبت قوى المعارضة منه بعد قيام الثورة في شباط/فبراير 2011. يراهن حكام المنامة على اسكات الأصوات المعارضة بفرض المشروع الانتخابي الـذي لا توحى الظروف القائمة بقدرته على حل المشــاكلّ السياسية الجوهرية في البلاد، ومع انها ليست المرة الاولى في المسلسل الانتخابي الآان أجراءها الشهر المقبل له دلاً لات سياسية ونفسية كبيرة. وقد استوعبت قوى المعارضة السياسية ذلك فقررت مقاطعتها بعد ان تأكد لها عدم جدوى المجالس النيبابية وعدم امكان اصلاح الوضع السياسي من داخل قبتها. وقد احدث قرار مقاطعة تلك الانتخابات غضبا شديدا لدى نظام الحكم، فاصبح بين خيارين: الانتقام من رافضي المشاركة، بحل جمعياتهم السياسية والتنكيل برموزهم، او اجراء · تعديلات فنية سطحية توحي بوجود رغبة في الاصلاح. هذا هو التفكير السائد لدى النخبة الحاكمة وداعميها الاقليميين والدوليين. غير ان القوى الثورية والسياسية اصبحت اكثر اصرارا على مقاطعة الحكم وانتخاباته . مكررة قولها بعدم جدوى المؤسسة التشريعية التي اقيمت وفق دستور رفضه الشعب عندما اصدره الحاكم في فيراير 2002. وهكذا تبدو دوامة المناكفات بين الشعب ونظام الحكم تتحرك بدون توقف وبدون هدف او وجهة واضحة. الامر المؤكد ان متابعة ثورة البحرين وتطوراتها ضرورة لاستيعاب ديناميكية التغيير التي انتهجتها قوى الشورة في اغلب البلدان التي شهدت حراكات من اجل التغيير، الأمر الآخر ان النظام الذي يهدف لاستمالة شعبه لمسايرته في مشاريعه السياسية يسلك نهجا آخر

للتعاطى مع القضايا المثارة، ويسعى لمد الجسور بشكل

متواصلٌ مع ذلك الشعب لضمان عدم تمرده بالشكل الذي

لغة الصم والبكم ودلالات «انهيار» الإدارة الأردنية بسام البدارين*

■ تشخيص الحالة الداخلية الأردنية أوضح من أي إمكانيـة لإخفائـه هـذه الأيـام ...كذلـك تشـخيص طبيعــُ وخلفيات وسبب المشكلات وبالتالى النتائج المتوقعة.

كل شيء في إطار السياسة الدَّاخلية يبدأ ناَّعما و دو دا جميلا مدهشًا فّي بعض الْأحيان وبعبّاراًت « إنشّائيّة» لافتة للنظر وتتسم بالوضوح مع ذخيرة من الوثائق التي درسها مئات المثقفين والخبراء والسياسيين تشكل مرجعا يمكن الإعتماد عليه.

بأيام فقط يتلاشى كل هذا البهاء اللفظى عندما يتعلق الأمر بالتخطيط السياسي والإقتصادي .. بمجرد إنتقال الأفكار للمستوى التنفيذي والبيروقراطي تختلف المسالة فتتهاوى الأفكار النبيلة ويتم تشويه العبارة الإصلاحية وتغادر المشاريع الإصلاحية كل السكك المتاحة فيظهر النشاز ويحتار المواطن وتستوطنه الخيبات وسرعان مآ يشعر الجميع بأن البلاد برمتها «خارج التغطية».

خلافًا لما عهده الأردنيون يشمل هذا السقوط الإداري السريع حتى المشاريع الطموحة الإصلاحية التي تصدر عن المرجعيات دون أن يرغب أحد ما في التوقف والتأمل وإسـتخلاص الدروس لكي تنهض البلاد من جديد أو حتى دون إفساح المجال للتعبير عن «الولاء الحقيقي» في مملكة غادر حكمها كل أسئلة الشرعية وتمثل أقدم نظّام حكم في الكرة الأرضية حاليا.

كنا نقول بالعادة: لا أحد يريد أن يعرف لماذا تتهاوى الأفكار الإيجابية فجأة بمجرد وضعها في أحضان نفس الوجوه والرموز التي كانت دوما هي المشكلة في الأردن ولا يمكنها أن تكون الحل. اليوم نقول: الجميع يعرف لماذا يحصل هذا السقوط

الإداري ولا يريد التحدث عن التفاصيل ليس خوف بال ضجرا فلا يوجد أردني واحد دفع ثمنا لرأيه وموقفه عندما تحدث بمسـؤولية وطنية وفي إطـار القانون...رغم ذلك تحول المجتمع السياسي النخبوي إلى نشاط متفاعل ودائم بلُّغة الصم والبكم حيث الإشارات في الأصابع للأعلى والأسفل وترقيص الحواجب وإبداء مظاهر الحيرة وإصدار غمغمات لا معنى لها تنتهي بإستقرار الجميع في حقل من الإحباط والإحتقان.

لا يوجد مستقبل لوطن يغرق في التساؤلات عند كل صغيرة وكبيرة ولا يوجدكم هائل منّ النميمة السياسية في اي بلد في العالم كالأردن و لاأحسب شخصيا بأن المجتمع السياسي الأردني له نظير في العالم حيث يقبل الفرد بإفشال الوطن برمته أو حتى إيذاء النظام وسحب رصيده الشعبي فقط لكي يقنع العالم بانه الأجدر في الصدارة التي تزاحم على عتبتها القوم حتى غادرتها الجدارة.

الحلقات الوسطى خاملة ونائمة بالعسل، وكلمة الملك للناس لا تصل ولا يوجد إعلام ملكي جدير بإيصال الرسائل وكل من حول الملك عبدلله الثاني ويعملون معه لم يقوموا بواجبهم المنطقي في تفعيل النقاش الوطني حتى بالأوراق التي طرحها الملك شخصياً للنقاش العام. وبسبب ألإعلام المرعوب أو المركوب وتلك النظريات المعلبة البائسة في العقل الأمني عن حرية التعبير

ووسائلها وسقفها لأيوجد إستراتيجية إعلام واضحة المعالم رغم وجود مئات الأوراق الإستراتيجية التي حددت المشكلة وشخصتها ووضعت الحلول. مفارقًات لا يمكن رصدها إلا في الحالة النخبوية

لِلإعلام يعترف بأنه وضع إستراتيجية لكنه لم يطبقها. آخر شكل لجنة ووضع إستراتيجية موازية لكنه لم يجد الأوراق عندما طلبها. على طريقة تهافت التهافت يعترف وزير ثالث سابق

للإعلام بأن الإستراتيجية الوحيدة هي عدم وجود إستراتيجية أصلا فيما يسجل مثقف تسرب للخلايا الرسمية ولا ينتبه لـ a عمال الإحباط في الإدارة العليا للدولة بان الغموض هو الإستراتيجية. سمعت في الواقع شيئا مماثلا يثير الإبتسامة من الشيخ علي الحلبي رمز السلفية «المعتدلة للُغاية» عندماً سألته فقال بذكاء: من السياسة عدم التحدث بالسياسة...

والسياسة في الأردن تدار بدون سياسيين. لذلك يؤكد لي رئيس سابق للوزراء نظريته العبقرية في الإدارة والمعتمـدّة على «عدم التحدث عن مشــاكلنا» حرصاً على الإستقرار العام في الدولة والمجتمع...قد تكون عمان العاصمة الوديدة في العالم التي يطرح فيها احد كبار ساستها نظرية من هذا النوع.

يعنى على طريقة دريد لحام ٥٠٠هـذا الحليب بـدون حليب

الأداء في آخر قضية جدلية والتي حملت إسم الكنز والتجسـس ٓ الإسـرائيلي المفخحَ كاَّن صاَّدمـا للغَّاية..ٰنخبةُ من كبار المسؤولين يتحدّثون للرأي العام فيقول أحد أهمهم بانه حضر بناء على رغبة رئيس الوزراء فيرد عليه رئيس الحكومة قائلا ضمنيا لــه ولأقرانه في الحكومة الأمنية» ٠٠لا أعرف عن ماذا تتحدثون فقد حجبتم عنى المعلومات».

مشهد سيريالي وغير مسبوق فقد وصل التخبط الإداري لحد تبادل الرسائل الملغرة وعبارات المناكفة أمام الكاميرات بين نخبة من أكبر مسؤولي البلاد وإلى

يقطع الطريق على اية تسوية.

حد ان المؤسسة العسكرية وبصورة غير مسبوقة وبدون



خدمتهم المحاصصة القبلية والجغرافية السقيمة أو قفزوا بالصدفة يستحكمون في كل مواقع القرار والوظائف العليا فيعيدون إنتاج «قدراتهم البائسة» بين يدي صاحب القرار المرجعي ويحطمون الجرار كالفيلة لعدة سنوات وفي أي لحظة يتم التخلص منهم فيها يختبر الوطن برمته ويدفع النظام نفسه ثمن موجة من المناكفات والشائعات. للأسف لم أر في حياتي شعبا يعتقد كل من يعمل منه

في العمل العام والوطائف الدنيا بأنه «الوزير أو السفير» الأجدر بالوظيفة ولم أر أجهزة رقابة إدارية توافق على «ترقية إدارية» لشاب يعمل حلاقا ولم يزر مكتبه في بلدية العاصمة منذ سبع سنوات وقد يكون سكان الطبقة إياها الأغرب حيث يصلح أحدهم للوزارة ولموقع متقدم في الرتبة العسكرية وسرعان ما يتقاعد ليصبح نائبا في البرلمان ثم عضوا في مجلس الأعيان يبدأ بإستراتيجية إعاقة رئيس الوزراء العامل للإطاحة به وإسقاطه والجلوس مكانه. لَّذُلُكُ لا تَشْعَرُ في الطبقَّةُ السياسِيةُ الأُردنية بوجود «متقاعدين» أو حتى مفكرين.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

صوت إسلامي شجاع

محمد كريشان*



■ قيادي إسلامي تونسي يقول إن الإسلام هو الحل «شعار فارغ».. وأن «الإسلاميين ليسوا خياراً دائماً» .. و »أنه لا يوجد في أدبياً تنا كحركة إسلامية مبحث خاص بالحكم في العصر الحديث من منظور إسلامي»... وأن «الإسلاميين أخطأوا عندما تصوروا بأنهم البديـل»... وأنهم «لم يعملوا على جعل الحـراك الثوري هو البديل عن الدكتاتورية »... و »أن لا أحد من أصحاب القرار في العالم يرغب في أن يكون الإسلاميون هم البديل عن تلك الدكتاتوريّات التي أطاحتّ بها الشعوب»... وأن هذه «الحركات الإسلامية لم تدرك أن المطلوب حاليا هو نظرة جديدة تأخذ بعين الاعتبار الواقع الراهن».

ربما لا أحد على الإطلاق من القيادات الإسلامية المعاصرة تحدث بمثل هذه اللغة الصريحة الجريئة للغاية التي تحدث بها المحامي عبد الفتاح مورو (صحيفة «العربي الجديد» الفاتُّح من تشرين الأولُّ أكتوبر الحالي). الرجل يوصف عادة بأنه «الرجل الثاني» في حركة «النهضة» التونسية، مع أنه دائم التغريد خارج سربها، ما أثار حوله الكثير من اللغط داخل الحركة وخارجها الأولى لم تستسغ أن يتحدث عنها أحد قيادييها التاريخيين بلغة من هو خارجها، أما الآخرون ممن أعجبهم كلامه لم يفهموا أن يقول ما يقول عن هذه الحركة ومع ذلك يبقى في صفوفها، بل هو الآن رئيس قائمتها في تونس العاصمة في

الانتخابات البرلمانية المقبلة في السادس والعشرين من هذا الشهر. لم يسبق أن جاء أحد من أبناء الحركات الإسلامية وقدّم مثل هذه القاربة النقدية من داخل التيار، وليس من خارجه، فذلك يعطى وزنا أكثر لكلامه ويبعده عن شبهة تصفية الحسابات أو الثأر الشخصى أو العمل لحساب أجهزة معروفة. السيد عبد الفتاح مورو هو أحد مؤسسي الحركة في سبعينات القرن الماضي، صحبة راشد الغنوشي وآخريـن، عندما كانت الحركة تسـمى «حركة الإتجاه الإسـلامي» وقد عرف خلال عهدي الرئيسين بورقيبة وبن على تجربة السجن والمنفى قبل أن يظل لأكثر من عشرين عاما ممنوعا من مغادرة البلاد وخاضعا لمضايقات البوليس السياسي لبن على الذي حاول بكل الوسائل عزله وتحطيمه وتشويهه ومحاربته في رزقه.

لقد دأبت الحركات الإسلامية منذ سنوات، ولا سيما في أعقاب ما

أفرزته ثورات الربيع العربي على أمرين اثنين: -الأول هو شعور شبه عامل بالرضا عن النفس مع بعض الخيلاء أو الغرور نتيجة تصدر المشهد في عدد من الدول العربية بعد عقود من التنكيل والسـجون. كان الانتقـال صادما من وضع الشـبهة والملاحقة

إلى وضع الماسك بزمام الأمور، أو من يظن نفسه كذّلك. -الثاني هو النزوع القديم الجديد إلى تحميل الآخرين سبب أي فشل والشعور شبه الدائم، نتيجة التجارب المريرة، بأن الإسلاميين ضحايا مستمرون لمؤامرات لا تنتهى أبدا وأن المتربصين بهم أكثر من أن

يحصوا مع اعتبار هؤلاء أحيانا متربصين بالإسلام أصلا. هذان العنصران ثابتان تقريبا لدى كل الحركات الإسلامية، معتدلها ومتشددها، ولكنها قد تقود عنـد الأوائل إلى الصبر ومحاولة إعادة التموقع، بعد انقلاب الأمور ضدهم، فيما مهدت للآخرين المزيد من النزوع نحو التشدد مستقوين بالعنف والسلاح لحسم ما لم يكن

ممكنا حسمه بغير ذلك، حسب اعتقادهم لذلك كان لافتا أن يأتى كلام نقدي قُوي كالذي قاله مورو دون أن بمكن أن يتهم بأنه «معاد للمشروع الإسلامي» أو أنه «علماني حاقد»

إلى غير ذلك من الاتهامات المتداولة عادة . من بين ما قاله الرجل كذلك في ذات المقابلة أنه نصح الإسلاميين بأنه «لا يحق لهم تجاوز الثلث من مقاعد البرلمانات التي سيؤسسونها، ونصحتهم بألا يكون رئيس الجمهورية منهم لكن سرعان ما تم التراجع عن هذا الموقف في فترة وجيزة لم تتجاوز الشهر، إذ اختار لإخوان (في مصر) أن يكونوا الأغلبية في البرلمان، وأن يكون رئيس الجمهورية منهم». وعندما سئل: ما الذي دفّعهم إلى ذلك؟ أجاب بأنهم « كانوا واهمين عندما تصوروا بأن العهد الماضي قد تغير . فالذي تغير هو الواجهـة فقط. هم لـم يفهموا ذلك، أو أنهم تحت وقع الفرح والحماسـة أو بحسن الظن، أو لانعدام التجربة، اعتقدوا أن تغيير الأنظمة يكون بإزالة حاكم. هم لم يدركوا أن هذه الثورات جاءت لصالح الأنظمة القائمة، بمعنى أن هذه الأنظمة تخلصت من الورم الذي كانت تعانى منه، فالحكام الذين كانوا يقودونها تحولوا إلى أورام مسيئة لتلكُّ

كثيراما يردد البعض في تونس أن مورو لا يشكل تيارا قويا أو مؤثرا في حركة «النهضة»، وهذاً صحيح، ولكن اللافت أن كلامه مريح لأغلب الناس في البلاد ممن لا يرون تناقضا بين هويتهم ومجتمع منفتح معاصر. هذا هو الأساس الذي يجب أن يعمل عليه بقية الإسلاميين في بلدان عربيـة أخـرى إذا أرادوا أن يكون جزءا من النسـيج الإصلاحي الوطني ككل وليس قوة على هامشه تثقل كاهلهم وكاهل المجتمع وقد

* کاتب من تو نس

رئيسة التحرير:

سناء العالهل



تودي به إلى التهلكة أحيانا.

تأسست عام 1989

Editor In Chief .___. مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 20212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

alquds@alquds.co.uk







الرقة في وجه القسوة

شوقى بغدادي

ليس أجمل من تأمل شروق الشمس عبر الغيوم البيضاء أو الرمادية المتناثرة في فضاء الخريف أو الربيع. يبدأ المشهد الساحر بتوهج عريض أصفر ضارب إلى الحمرة يتصاعد ويصيب أطراف السحب المتجمعة هناك فيؤجج أطرافها وكأنها توشك أن تحترق،غير أن مهرجانا عامرا بالألوان بين الأخضر و البنفسجي والأصفر الناري لا يلبث أن يصوّل الحريق الذي أوشك على الاشتعال إلى لوحة انطباعية صاخبة بألوان لا تخطر على بال رسام. مشهد خارق الجمال أتمّلاه في معظم الاصباحات الخريفية إلى نهاياته ثم أعود إلى سريري وأنا مُفعم بالمشاعر والأفكار التي أحملها مع نومي إلى أحلام لا أروع منها ولا أمتع .. إلا هذا الصباح . فمع الشمس التي شرعت تعلن عن حضورها البهي دوّت خلفي فجاة انفجارات قوية لصواريخ أو قنابل لم اعرف مصدرها ولا أتجاهها غير ان الدخان الأسود الذي تصاعد في المشرق وتضخّم وانتشر حتى كاد يُفسد مشهد الشروق بأكمله ومنه عرفت أنها الغوطة الشرقية هي التي

لا ادري لم أذا لم يخطر على بالي في تلك اللحظة إلا هذه الفكرة: لو أنّ العسكري المكلف بإطلاق تلك الصواريخ تمهل قليلا قبل البدء بمهمته المريعة و خطر له أن يتأمل مشهد الشروق وما يبدعه من معجزات فنية خارقة البهاء، هل كان يتأخر أو يمتنع عن إنجاز مهمته وهو يواجه الطبيعة في أروع تجلياتها خوفا أو شفقة عليها من أن يشوّه سحرها بقنابله؟ هل هذا ممكن له أو للآمر الذي يأمره أن يطلق النار..؟ لا شك أن تخيلاتي الرومانسية لن تستطيع إنقاذ المشهد لا لشيء إلا لأن تأثير جمال الطبيعة لا يقلب الموازين مع جميع الناس كي لا يبقى لديهم سوى ميزان الروح الجمالية حين يتواصلون مع الطبيعة ، فهذا الإنسان الذي صار أشبه بالوحش الكاسر بعد أن تدرّب طويلا على القتل والذبح ما شانه مع مسالة الجمال كلها؟ هل هو إنسان طبيعي قابل للافتراض الذي خطر على بالنا؟

أُذكِّر مثلا فيلما سينمائيا ظهر عقب سقوط النظام السوفييتي الصارم كان موضوعه يدور حول ضابط شاب مكلف بالاشراف على إعدام الذين صدرت في حقهم أحكام الإعدام الكثيرة لا لشيء سوى لشبهة في ولائهم للنظام الحاكم وكيف كانوا يُعرّون الضّحايا من كامل ثيابهم قبل قتلهم ويأمرونهم بالإستدارة نحو الحائط الواقع خلفهم وعندئد يُصدر الضابط المذكور آنفا أمره بإطلاق النارعلي ظهر المحكوم عليه إلى أن جاء دور فتاة خارقة الحسن في ريعان شبابها إذ بدلاً من تنفيذ الأمر بالاستدارة نحو الحائط بسطت ذراعيها ثم رفعتهما قليلا كمن يسترحم وهي تتقدم بعريها الكامل وجسدها الشاب الرائع باتجاه صفّ الجنود المكلفين بإطلاق النار.. كان جسدها الفتى العاري يتوسّل بكل أطرافه وأعضائه مسترحما وهي تتلفظ بجملة واحدة أنها بريئة وكان جسدها يقول معها ما تقوله بكل ما في الجمال المهدد من صدق. ولكن البنادق التي سُددت نحوها كانت لا ترحم، فانطلق الرصاص القاتل وانطرحت الجثة

ينتهي هذا الفيلم كما أذكر بمنظر الضابط الشاب الذي أمر بإطلاق النار، ومنه نفهم أنه كان يشـغل هذا المنصب منذ عدد من السنين وأنه لم يعد في مقدوره تحمل أعباء هذه الوظيفة الوحشية فآثر النجاة بنفســه على ظهر حصانه بعيدا عن المكان القذر الذي كان فيه الى غير

حين نعرف إذن كيف نربي جنودنا على استسهال عملية القتل كي يغدوا قتلة لا يتأشرون بجمال الطبيعة ولا بجمال المرأة المحكوم عليهاً بالإعدام ظلماً نفهم المغزى العميق لما اقترحه الكاتب اللبناني المعروف «أمين معلوف» في كتابه «اختلال العالم» أن نجعل دراســة الفنون الجميلة أهم مادة في البرنامج التعليمي والتربوي ذلك أن تنمية الحس الجمالي والذائقة الفنية لدى البشر عموماً هي خير وسيلة لخلق أجيال غير قابلة أن تتحول إلى وحوش كاسرة مفترسة وأن الرقة التي يمنحنا إياها التواصل مع جمال الطبيعة وجمال ما تصنعه الفنون على يد الموهوبين والمحبين هي التربية التي يمكن أن تنقذ العالم من الاختلال الذي يوشك أن يودي بكل شيء..

الغفور، ما تردد عن وفاة النجمة مريم فخر الدينن، وكان عدد من المواقع الألكترونيــة قد تداول أنباء عن وفــاتها. وهـــي ترقد في حالة حرجة في مستشفى السلام الدولي في

 الناشرالمصري شريف بكر، عضو اللجنة التنفيذية لعرض فرانكفورت الدولي للكتاب وصاحب دار «العربي» أعلن أن اللجنة أعدت برنامجا مهنيا، للمشاركة في المعرض، وأن مصر تشارك بجناج خاص، في المعرض الذي يعتبر أكبر معرض

• نفى نقيب المثلين في مصر الفنان أشرف عبد عالمي للكتاب.

• صدر للكاتب الأردني محمد برهومة كتاب جديد عن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بعنوان «الوعي الأخلاقي ودوره في الإصلاح الديني»، وذلك ضمن سلسلة «دراسات استراتيجية» التي يصدرها المركز.

● المطربة اللبنانية ميريام فارس تبحث التعاقد مع إحدى القنوات الفضائيات العربية الخاصة لتقديم فوازير رمضان المقبل، وتتكتم على فكرة الفوازير التى تقدمها للمرة الثانية، بعدما قدمتها على قناة «القاهرة والناس» في رمضان عام 2010.

الأمريكية في السبعينيات.

■ سيدني ـ د ب أ: انتابت المجتمع الأسترالي مشاعر الصدمة بسبب قضية الطاهى الذي قطع أو صال جثة زوجته وقام بطهيها، حيثٌ تم الكشف الثلاثاء عن معلومات جديدة بشأن القضية، وتبين أن الضحية كانت تعمل بائعة هوى وقامت بتغيير جنسها من ذكر إلى أنثى، كما كانت تبعث بالأموال إلى أسرتها في إندونيسيا للإنفاق منها. وكانت القضية قد بدأت يوم السبت الماضي عندما قام الجيران باستدعاء الشرطة إلى مسكن يضم عدة شقق سكنية في مدينة بريسبان عاصمة ولاية كوينزلاند، حيث اشتكوا من انبعاث رائحة

كريهة من شقة بالطابق الأرضي. وذكرت تقارير إعلامية أنه عندما طرقت الشرطة باب الشقة فتحه ماركوس بيتر فولكه /28 عاما/ ثم استدار على الفور ولاذ بالفرار من شرفة المنزل، وأوضحت التقارير أن الشرطة عثرت على جثة مفصولة الأعضاء للسيدة مايانج

يمكنهم تذكر

الشاعر الصاحبة

في وسعهم أن يتذكروه من هذه الافلام.

لكن مشاعر الحزن أو السعادة التي أثارتها

ومما يثير الدهشة أن الشعور بالحزن ظل لمدة

واختتم الباحثون ملاحظاتهم بتوجيه رسالة

مشجعة لأقارب وأحباء المصابين بالخرف

وهي: حتى وإن كان من يعاني من هـذا المرض

غيـر قـادر على تذكـر زيـارة ما، فـــإن المشـاعر

الإيجابية المصاحبة لها يمكن أن تستمر لزمن

أطول لدى المصابين بالخرف، لكنهم كانوا أقل

قدرة على تذكر الفيلم نفسه.

الأفلام ظلت لديهم لمدة نصف ساعة بعد انتهاء

براسيتيو على أرضية المطبخ، كما عثرت على أواني فوق الموقد لطهسى أجزاء الجثة، ولم تعلق السلطات حتى الآن على هذه التقارير، ثم عثرت الشرطة في وقت لاحق على جثة الزوج فولكه داخل حاوية للقمامة، ومن الواضح أنه انتحر بطعن نفسه بسكين. وظهر مزيد من التفاصيل الصادمة خلال الأيام

فقد ذكرت صحيفة «بريسبان كورير ميل» امس أن فولكه تزوج من براسيتيو العام الماضي بعد أن تقابلا أثناء عملهما على سفينة رحلات سياحية، وقالت الصحيفة إن الضحيــة كانت تعمل بائعة هـوى، وكانت تعلن عن خدماتها على الإنترنت

باعتبارها «رجلا تحول إلى أنثى لأغراض الجنس قادمة من آسيا وزبائنها من الطبقة العليا». وأوضحت الصحيفة أن والدة براسيتيو المقيمة بولاية لامبونج الإندونيسية وصفت

الضحيــة بأنهــا ابن لهــا يدعى فيبــري، وكان يكسب عيش الأسرة، حيث كان يرسل المال لها ولابنتيها اللتين تبلغان من العمر 18 و15 عاما في إندونيسيا بشكل منتظم.

كان يتكفل بنفقات ابنتيها بالمدرسة. ووصف الجيران براسيتيو بأنها ودودة وتتمتع بحـس اجتماعــى، وحفلت وســائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية بطوفان من كلمات التقدير لها، وهـي المواقع التي كانت تضع فيها صورا جذابة لها.

حيال النساء على موقعه في الـ«فيسبوك». وتقوم الشرطة بالتحري عن خلفية فولكه، غير أنه تـردد أنها لم تجد أي أثر لإصابته بمرض عقلي أو علامة تدل على تعاطيه المخدرات بشكل

وقالت الأم وتدعى نينينج سوكارني إن ابنها

وكان الزوج فولكه قد تحدث مرارا ضد العنف

غير مشروع.



النجمة السينمائية «بيلا ثورن» حضرت حفـل العرض الأول لفيلمها الجديد «الكسـاندر.. ويوم سيىء جداً» في هوليوود.

«بیلا»... و «یوم سییء جدا»

نظمته دار جيرنسي في متحف الآلات الموسيقية في فينيكس بولاية أريزونا دراجة المغنى الراحل بودي هولى البخارية بسـعر 450 ألف دو لار. وكان مغني «الروك اندرول» الشهير قد اشترى الدراجة عام 1958. وبعد سنوات من مقتله عام 1959 قدمها أعضاء فرقته الموسيقية إلى جينينجز.

الهند تتخلص من قوانين

بيع ضفيرتي ويلى نلسون

بـ37 ألف دولار في مزاد

■ ناشفيل (تنيسي) ـ رويترز: كان شعره معلما من معالم

الموسيقى الأمريكية حتى أن ضفيرتيه جلبتا 37 ألف دولار في

إنهما ضفيرتا ويلي نلسون اللتان قصتا من رأسه في

الثمانينيات حين كان شعره لايزال أحمر اللون، وكانتا أكثر

المقتنيات إثارة للحديث في المزاد، الذي أقيم يوم الأحد لمقتنيات

وايلون جينينجز رفيق نلســـون في درب الموسـيقي الشعبية

وكان المغنى الراحل جينينجز قد حصل على ضفيرتي

نلسون في حفّل أقامه المغني الشهير جوني كاش وزوجته

عام 1983 تكريما لجينينجن للاحتفال باعتداله في شرب

ولم تكشف هوية الشاري. ومما بيع أيضا في المزاد الذي

جلالتها «الضحكة» ■ نيودلهى _ رويترز: إذا تصادف أن عثرت في الهند على كنز مدفون في الأرض فلا تفكر مجرد التفكير في الاستحواذ عليه لنفسك حتى إذا كانت قيمته عشر روبيات (16 سنتا أمريكيا) فقط لأن قانونا صدر في أيام الحكم الاستعماري البريطاني ينص على أنه يخص «جلالتها». غير أن قانون اكتشاف الكنوز الصادر عام 1878 ونحو 300 قانون قديم آخر سـتلغى في أكبـر عملية غربلة على الإطلاق للقوانين التي تجعل من الهند واحدة من أكثر الأماكن إرباكا في العالم لمن يريد إبرام صفقات. ويأمل رئيس الوزراء الجديد ناريندرا مودي أن يعمل على تخفيف القيود التنظيمية وتسريع عملية اتخاذ القرار على رفع الهند من المركز 134 في قائمة البنك الدولي لسهولة أداء الاعمال التي تضــم 189 دولة لتدخل ضمن الخمسين الأوائل بما يؤدي لجذب المستثمرين.

وقال رافى شانكار براساد وزير القانون الذي يقود حملة تطهير التشــريعات «بعض القوانين في دفاترنا مضحكــة. وثمة قوانين أخرى لا مكان لها في الهند الحديثة الديمقراطية».

وقد فشلت الحكومات السابقة في التخلص من القوانين الغريبة التي ترجع إلى القرن التاسع عشر، إما بسبب اعتراضات إدارات حكومية أو لمجرد غياب الارادة السياسية. لكن العاملين في حكومة مودي حددوا 297 قانونا عتيقا لالغائها في الدورة البرلمانية التي تبدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل،

ومن القوانين المقرر إلغاؤها قانون صدر عام 1838 ينص على أنه لا يجوز بيع أي ممتلكات في منطقة من العاصمة الامبريالية السابقة كلكتا إلا لشركة الهند الشرقية التى وضعت أسس الامبراطورية البريطانية ولم يعدلها وجود منذ أكثر من 150 عاما. ومنها أيضا قانون صدر عام 1855 يخرج قبيلة بعينها من نطاق سلطة القوانين المحلية لأنها «جنس غير متحضر».